

بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الاثنين ١٣ ربيع الأول ١٤١٧هـ ـ الموافق ٢٩ يوليو ١٩٩٦م | العـــدد ٧٨٢٩ | الثمن درهمان

رئيس الدولة يتلقى اتصالا هاتفيا من ولي العهد السعودي

جنيف ـ وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الليلة الماضية اتصالا هاتفيا من اخيه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة. ودار الحديث خلال الاتصال حول العلاقات الاخوية والقضايا المشتركة بين البلدين.

إشادة اذربيجانية بمواقف زايد وخليفة
عليف يشكر للامارات مساعداتها للنازحين والمهجرين

باكو ـ ياسر المهري:

اشـاد فخامة الرئيس حيدر عليف رئيس جمهورية اذربيجان بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهود سموه لمساعدة المسلمين في كل مكان ومناصرة القضايا العادلة.

كما اشاد فخامة الرئيس حيدر عليف بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بارسال مساعدات للاجئين في اذربيجان، واكد لدى استقباله أمس بمكتبه في قصر الرئاسة في باكو وفد مؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية ووفد

« صورة ص ٢»

● البقية ص ٢٨ عمود ١ ●

أكد أهمية الاستفادة من التقدم العلمى
رئيس الأركان يفتتح مركز الخليج للتشخيص فى أبوظبى بحضور حمدان بن زايد

أكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة حرص الدولة على تشجيع كل المبادرات والأفكار التى تستهدف الاستفادة من التقدم العلمى لخدمة الانسان فى الامارات وتلبية احتياجات المجتمع وفتح آفاق المعرفة أمام أبناء الوطن.

جاء ذلك خلال قيام سموه بحضور سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية بافتتاح مركز الخليج للتشخيص.

وقام سموه بعد أن قص الشريط التقليدى بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية الخاصة بافتتاح المركز.. ثم قام سموه بجولة فى الأقسام التخصصية بالمركز حيث تفقد أقسام الطب عن بعد والتشخيص بالطنين المغناطيسى والأشعة المحورية المقطعية والطب النووى والموجات فوق الصوتية وتفتيت حصوات الكلى والمرارة بدون جراحة وأقسام المختبرات المجهزة بأحدث المعدات الطبية لتشخيص امراض الدم والحساسية والأنسجة والمناعة والجينات الوراثية.

وأعرب سموه عن سعادته بهذا المشروع وبكل مشروع يهدف الى خدمة المجتمع من خلال توفير التقنيات المتطورة واستلهام روح العصر.

وقدم السيد خلفان خميس العميمى رئيس مجلس ادارة المركز خالص الشكر الى سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على رعايته للمشروع وتفضل سموه بافتتاحه، مؤكدا ان الهدف الأساسى من اقامته هو خدمة المجتمع وتوفير أعلى مستويات التكنولوجيا الطبية بالاضافة الى الاسهام فى برامج التعليم الطبى المستمر من خلال تبادل الخبرات مع كبار أساتذة الطب العالمين.

(التفاصيل وصور اخرى ص ٢)



● الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال افتتاح المركز

كشف سر سقوط «البوينج» الامريكية
قنبلة في مقدمة الطائرة شطرتها نصفين ودمرت مقصورتي القيادة والدرجة الاولى

ايست موريتشيز «الولايات المتحدة» ـ أ ف ب: ذكرت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية أمس ان انفجار طائرة «بوينج ٧٤٧» التابعة لشركة «تي دبليو اي» في ١٧ يوليو الجاري ناجم عن قنبلة وضعت في مقدمة الطائرة وادت الى سقوطها في البحر ومقتل الاشخاص الـ ٢٣٠ الذين كانوا على متنها.

واضافت المحطة نقلا عن مصادر لم تحددها ان المحققين يعتقدون ان القنبلة دمرت مقصورتي القيادة والدرجة الأولى.

وقالت ان الطائرة ظلت تحلق اثر الانفجار لبضع ثوان من دون قسمها الامامي مما يفسر سبب وجود نقطتين على شاشات الرادار لحظة الكارثة.

في الوقت نفسه يواصل اكثر من مائة غواص اعمال البحث لانتشال باقي جثث الضحايا وحطام الطائرة. وذكر روبرت فرانسيس نائب رئيس الهيئة القومية لتامين وسائل المواصلات انه لا يعتقد بامكانية العثور على كل الجثث المفقودة وعددها ٨٧ جثة.

خبراء عسكريون أمريكيون يزورون البحرين لتقويم الوضع الأمني لقواتهم في الخليج

المنامة ـ رويتر: وصل فريق من الخبراء الامريكيين الى البحرين في نهاية جولة بالمنطقة تستهدف تقويم الوضع الأمني للقوات الامريكية في الخليج والبحث عن مؤشرات تكشف منفذي انفجار الشهر الماضي بشاحنة ملغومة في مجمع سكني امريكي بالسعودية.

وقال ريتشارد بريدجز المتحدث باسم الفريق لـ«رويتر» بعد وصوله الى المنامة امس الاول «قضينا معظم الوقت في الحديث عن الاجراءات المتبعة وتقييم ما حدث وكيفية حدوثه ومنع تكراره في المستقبل».

واجرى الفريق برئاسة الجنرال المتقاعد وين داونتج مقابلات مع مئات الجنود الامريكيين الذين كانوا في موقع تفجير الشاحنة حيث قتل ١٩ عسكريا امريكيا في الخبر يوم ٢٥ يونيو الماضي، ولم يعلن اعتقال احد فيما يتعلق بالهجوم.

وقال بريدجز ان الفريق زار كثيرا من المواقع التي تضم عسكريين امريكيين، وتفقد ايضا قاعدة جوية سعودية في منطقة نائية خارج الرياض كان وزير الدفاع الامريكي وليام بيري اقترح نقل بعض القوات اليها.

● البقية ص ٢٨ عمود ١ ●

الشرطة الفلسطينية تطلق النار على سيارة عسكرية اسرائيلية

القدس ـ أ ف ب: اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان رجال شرطة فلسطينيين اصابوا بالرصاص امس سيارة جيب اسرائيلية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي، في مدينة رام الله التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال المتحدث ان رجال الشرطة فتحوا النار واصابوا السيارة بالرصاص، ولكن لم يسقط جرحى. وقد نفى العقيد في الامن الفلسطيني يونس العاصي ان تكون الشرطة اطلقت النار باتجاه سيارة الجيب، واكد لوكالة «فرانس برس» ان رجال الشرطة اطلقوا الرصاص في الهواء لارغام سيارة اسرائيلية مشبوهة على التوقف.

٨٠ عنصرا من حماس ينفذون اضرابا عن الطعام منذ ٩ أيام

نابلس ـ أ ب: قالت مصادر في حركة «حماس» لوكالة «اسوشيتدبرس» امس ان ٨٠ معتقلا من اعضائها ينفذون اضرابا عن الطعام منذ ٩ ايام باحد السجون الفلسطينية في نابلس «شمال الضفة الغربية» بسبب احتجازهم من دون توجيه اي اتهامات ضدهم، وأوضحت المصادر ان اثنين من المضربين نقلا الى المستشفى بسبب سوء حالتهما الصحية.

واضافت المصادر ان هؤلاء المعتقلين اوقفوا بعد العمليات التفجيرية في اسرائيل في فبراير ومارس الماضيين، وقال رئيس بلدية قلقيلية معروف زهران انه سيقوم بزيارة المعتقلين اليوم الاثنين لاطلاق عدد منهم على ان يتم الافراج عن المتبقين في وقت لاحق.

د. أسامة الباز في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

عودة جزر الامارات أحد شروط ...

«الجانب العربي يمتلك أوراق ضغط كافية لزحزحة نتانياهو عن تشدده»
«السودان لم يتقدم بأية مبادرة لتحسين العلاقات مع مصر»

القاهرة ـ رضا الكرداوي:

أكد الدكتور أسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية ان العلاقات المصرية ـ الايرانية لن تعود الى حالتها الطبيعية ما لم تنسحب ايران من جزر الامارات الثلاث او تستجب لدعوات الامارات باللجوء الى التحكيم الدولي، وتكف عن مساندتها لمحاولات زعزعة الاستقرار في عدد من الدول العربية، وأعلن الباز في حديث خاص لـ «الاتحاد» من القاهرة ان الطرف العربي يمتلك اوراق ضغط عديدة من شانها اجبار الحكومة الاسرائيلية على التراجع عن مواقفها المتشددة من عملية السلام، مشيرا الى ان تغيرا ملموسا قد حدث في لهجة ومضمون الخطاب الاسرائيلي الذي بدأ يتحول تدريجيا من المزايدات الانتخابية المتشددة الى التمهيد للدخول في عملية تفاوض جادة مع الاطراف العربية تقوم على مبادىء وأسس مؤتمر مدريد.

وقال ان الرئيس المصري حسني مبارك سيبحث خلال زيارته لواشنطن خطوات محددة لاستئناف عملية السلام ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وبخصوص العلاقات المصرية ـ السودانية قال الدكتور اسامة الباز ان الوفد الامني المصري الذي زار الخرطوم مؤخرا لم يتسلم سوى قوائم باسماء مصريين غادروا السودان، وان مصر لم تر أية مبادرة سودانية لتنقية العلاقات بين البلدين.

وردا على سؤال عن اسباب التزام مصر الصمت عند بداية الاعلان عن وساطة سورية بين القاهرة وطهران ثم اعلانها المفاجىء برفض الوساطة قال الباز: اولا نحن لم نطلب وساطة من احد، وموقفنا واضح ومحدد ليس الآن فقط بل منذ سنوات، وهو انه لن تعود العلاقات المصرية ـ الايرانية الا عندما تتخلى ايران عن مساندة الارهاب، ليس ضد مصر فقط، بل وانما ضد كل الدول العربية ومنها البحرين، والا عندما تتراجع ايران عن عدوانها على جزر الامارات الثلاث في الخليج وتنسحب منها او تستجيب لدعوات الامارات باللجوء الى محكمة العدل الدولية لحل الخلاف على الجزر، والذين يدعون اننا نكتفي باطلاق الاتهامات دون ادلة، فاقول اننا سنعلنها في الوقت المناسب على الملأ، ولكننا ابلغنا بها ايران التي لم تنكرها، لكنها قالت ليس لها علاقة بما تفعله جهات غير رسمية على اراضيها.

فاللعبة التي تلعبها ايران انها لا تتدخل بنفسها للقيام بتلك الاعمال في تلك الدول التي تود زعزعة الاستقرار فيها، وانما تختار ذوي النفوس الضعيفة وتحرضهم وتدعمهم حتى يصبحوا ادوات لتحقيق السياسة الايرانية التي ترمي كما تدعي لتصدير الثورة الايرانية، فهي لا تعتبر ان ما تفعله يمثل انتهاكا وتدخلا في الشؤون الداخلية لدول اخرى. وانما طبيعي ـ في نظرها ـ ان يحدث ذلك والعالم الاسلامي عالم واحد.

(نص الحديث ص ٢٧)

● الدكتور أسامة الباز

مبارك يلتقي كريستوفر اليوم وكلينتون يستقبله غداً في البيت الأبيض
موسى وبيليترو لـ «الاتحاد»: لا وجود لخطة «لبنان أولاً»
فهد استقبل عرفات .. والسلطة الفلسطينية تحذر من خطورة الوضع في القدس

واشنطن ـ هدى توفيق، دمشق ـ عساف عبود،
جدة ـ وكالات الانباء:

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك امس زيارة مهمة الى واشنطن يطلع خلالها الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال محادثاتهما غدا الثلاثاء على الموقف العربي الموحد الذي خرجت به قمة القاهرة مؤخرا ازاء عملية السلام، ويستكشف الدور الامريكي لتحريك هذه العملية في المرحلة المقبلة، مع الاصرار على ضرورة ممارسة ضغوط فعلية على الحكومة الاسرائيلية اليمينية لتسهيل استئناف المفاوضات، وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت بيليترو لـ «الاتحاد» ان الصورة ليست سوداء تماما، وان مبارك وكلينتون يمكن ان يلتقيا في نقطة مشتركة للعب دور مؤثر في استئناف المفاوضات، ولاسيما على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

ونفى بيليترو وكذلك وزير الخارجية المصري عمرو موسى وجود اقتراح رسمي اسرائيلي بشأن ما يسمى خطة «لبنان ـ اولا»، الا ان المسئول الامريكي قال ان هذا لا يمنع بحث الخطة في حال طرحت جديا، مشددا في الوقت نفسه على انه لا يمكن تجاهل سوريا ودورها كطرف وشريك في المفاوضات، ولابد من التشاور معها في مثل هذه الخطة، في وقت اعتبرت مصادر مصرية مسئولة في تصريحات لـ «الاتحاد» ان خطة «لبنان اولا» هي «بالونات» اسرائيلية تستهدف الضغط على دمشق.

والى جدة. وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس حيث التقى مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للبحث في تطورات عملية السلام والعراقيل التي تضعها حكومة بنيامين نتانياهو في وجه استئناف المفاوضات، ودعا لعقد اجتماع عاجل للجنة القدس لبحث الوضع الخطير في المدينة بعد قرار اسرائيل السماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى. ووصف مسئول فلسطيني الوضع في القدس بانه خطير جدا ويتطلب اتخاذ موقف حاسم وحازم، وحذر مسئول آخر من وجود حالة من الغليان الشديد في الاراضي الفلسطينية بسبب سياسة التعنت الاسرائيلية.

وحذر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد بعد محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق من ازدياد اعمال العنف والعنف المضاد في المنطقة نتيجة مواقف حكومة نتانياهو التي أدت الى تجميد عملية السلام، ووصف المرحلة الراهنة بانها صعبة للغاية وتدعو للقلق بالنسبة لمستقبل المنطقة، وقالت مصادر ان عبدالمجيد سيعد لاجتماع عاجل لوزراء خارجية «دول الطوق» خلال الاسابيع القليلة المقبلة، ولاسيما بعد توقعه جمودا كاملا في مفاوضات السلام خلال الاشهر الأربعة او الخمسة المقبلة.

فقد وصل مبارك الى العاصمة الامريكية بعد ظهر امس في زيارة تستغرق ٤ أيام يستهل فيها مباحثاته باجتماعات مقررة اليوم مع انتوني ليك مستشار الامن القومي الامريكي ووارن كريستوفر وزير الخارجية ورؤساء المنظمات اليهودية الامريكية وعدد من المسئولين، على ان يستقبله كلينتون غدا الثلاثاء في البيت الابيض، ثم يعقد الجانبان مؤتمرا صحفيا عالميا، ويجتمع الرئيس المصري الاربعاء مع كبار المسئولين في الكونجرس ويستقبل ايضا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

ويرافق مبارك في زيارته وفد رفيع المستوى. واكد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف اهمية الزيارة لتبادل وجهات النظر حول دفع عملية السلام وفق اسس مؤتمر مدريد، واضاف ان مبارك سيعرض على كلينتون وجهة نظر الزعماء العرب ازاء السلام باعتبار رئيس القمة العربية التي عقدت في القاهرة مؤخرا، ويشدد على ضرورة استئناف المفاوضات على كافة المسارات من خلال ممارسة ضغوط على اسرائيل بهذا الشأن.

● البقية ص ٢٨ عمود ٢ ●

كلمة الاتحاد
لقاء مبارك ـ كلينتون
النقاط على الحروف

اجتماع مبارك ـ كلينتون غدا في البيت الأبيض سيضع النقاط على الحروف بشأن مستقبل عملية السلام.

فالرئيس المصرى لايحمل موقف بلاده فحسب، وانما اجماع الزعماء العرب في قمة القاهرة على ضرورة احترام اسرائيل قرارات الشرعية الدولية ومبدأ «الأرض مقابل السلام». وعتابا على ابتعاد واشنطن عن لعب دور الوسيط النزيه في المفاوضات من خلال الانسجام مع سياسة حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية.

وسيسعى مبارك الى اقناع نظيره الأمريكي بضرورة اتخاذ خطوة الى الأمام في تحريك عملية السلام رغم انشغال ادارته الحالية بالتحضير للانتخابات الرئاسية في الخريف المقبل. وسيؤكد في هذا الصدد على ضرورة قطع الطريق أمام محاولات المناهضين لعملية السلام لاستغلال فسحة الفراغ في الأشهر المقبلة لإعادة التوتر الى المنطقة.

على الجانب الفلسطينى يحمل مبارك ملفاً يعكس حالة الغليان في الضفة الغربية وقطاع غزة خصوصاً مع استمرار الحصار الاسرائيلى الذى يعكس تزايد البطالة وحالة الاحباط والتى تتطلب سرعة في التحرك لمنع حدوث انفجار يعيد الى الواجهة انتفاضة جديدة.

ولاشك ان ملف القدس سياخذ ايضا حيزاً كبيراً من المحادثات في ظل الاجراءات الاسرائيلية المستمرة لتهويد المدينة. وسيشدد مبارك على ضرورة تجديد التعهد الأمريكى بشأن تحديد وضع القدس في مفاوضات المرحلة النهائية. مع الاصرار على أن القدس الشرقية هى عاصمة الاجماع العربى للدولة الفلسطينية المقبلة.

وفي الجانب السورى، سيسعى الرئيس المصرى للحصول على تطمينات أمريكية جديدة من كلينتون بشأن مرتفعات الجولان. ولاسيما بعد اصرار نتانياهو على عدم التفاوض بشأنها، كما سيؤكد التزام الرئيس السورى حافظ الأسد بالسلام كخيار استراتيجى.

باختصار، سيضع مبارك الكرة العربية في الملعب الأمريكى لانتزاع تأكيد جديد بشأن تعهدات واشنطن كراع أساسى للعملية السلمية بأن الموقف لم يتغير. وان ما انطلقت على أساسه قرارات الشرعية الدولية في مدريد سيبقى، وصولا الى السلام الشامل والعادل في المنطقة.

١٢٠ لفافة مشبوهة انفجرت منها واحدة تثير الذعر في اتلانتا
المحققون يتوقعون اعتقال منفذي حادث المتنزه قريباً

اتلانتا ـ وكالات الانباء: رجحت النتائج الاولية للتحقيقات في حادث الانفجار بحديقة «مئوية الالعاب الاولمبية» بمدينة اتلانتا الامريكية امس الاول تورط مجموعة يمينية أمريكية متطرفة في الحادث. وتوقعت مصادر الامن اعتقال عناصر من هذه المجموعة وهم من حليقي الرءوس البيض خلال ايام، وقالت المصادر ان شهود العيان رأوا افرادا من هذه العناصر يهللون عقب الانفجار مباشرة احتفالا بتدبيره. واعلنت نائبة وزيرة العدل ان المحققين يمسكون حاليا بخيوط جيدة للغاية في اطار جهودهم للتعرف على الجناة. فيما استمرت حالة الهلع باتلانتا. وتوالت التحذيرات الكاذبة عن وجود قنابل. وتم العثور على واحدة فقط في مركز تجاري، انفجرت دون حدوث اضرار. بينما تم رصد اكثر من ١٢٠ لفافة مشبوهة بمواقع مختلفة. ونفت واشنطن وجود علاقة بين انفجار اتلانتا وحادث تفجير وسقوط الطائرة الامريكية.

وفيما يتعلق بالتحقيقات في حادث التفجير الذي وقع بحديقة «مئوية الالعاب الاولمبية» واسفر عن مصرع شخصين واصابة ١١١ اعلنت جايمي جورليك نائبة وزيرة العدل الامريكية ان السلطات لديها خيوط جيدة جدا، وقد حشدت المحققين باعداد كبيرة.. وقالت: «سنجعل منفذي الاعتداء يتحملون مسئولية فعلتهم»، وردا على سؤال حول ما اذا كانت تحريات مكتب التحقيقات الفيدرالي ترجح فرضية الارهاب الداخلي قالت ان هذا الامر هو احدى الفرضيات التي سيدقق فيها المحققون.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الامريكية ان المحققين حققوا بالفعل تقدما على طريق التوصل

● البقية ص ٢٨ عمود ١ ●

نتيجة ضعيفة لغادة شعاع فى الوثب الطويل

حققت السورية غادة شعاع نتيجة ضعيفة جدا في الوثب الطويل حيث سجلت ٦ر٢٦ متر فقط في القفزة الخامسة من المسابقة السباعية في اطار دورة اتلانتا. وسبق لشعاع أن سجلت ٦ر٧٧ متر عندما حققت افضل رقم عالمي للمسابقة في ٢٦ مايو الماضي في جوتسيش (النمسا).

وبالتالي هبطت شعاع من المركز الأول الى المركز الثاني برصيد ٤٩٢٢ نقطة وتتقدم عليها البيلاروسية ناتاشا سازانوفيتش بفارق ٦ نقاط (٤٩٢٨ نقطة)، ووثبت البيلاروسية ٦ر٧٠ متر. أما المركز الثالث فتحتله البولندية اورسولا فلودارتشيك برصيد ٤٨٢٣ نقطة. وباق من المسابقة فقرتان مخصصتان لرمي الرمح وجري ٨٠٠م.

الامارات تحصد ٩ ميداليات
منها خمس ذهبيات في بطولة المعاقين بلندن

دبي ـ وام: احتلت دولة الامارات العربية المتحدة المركز الخامس في بطولة ستوك ماندفيل الدولية لألعاب المعاقين في ختام فعالياتها أمس ببريطانيا بعد أن حصد المنتخب الوطني تسع ميداليات منها خمس ميداليات ذهبية وفضية واحدة وثلاث برونزيات.

ويعتبر هذا المركز انجازا كبيرا في هذه المشاركة وبالرغم من وضع نظام جديد في تحديد الفئات واحتساب النتائج تمكن المنتخب من تحقيق المراكز المتقدمة في كل منافسات ألعاب القوى والعاب الميدان.

وقد احتلت بريطانيا المركز الأول بمجموع ٢٣ ميدالية تليها مصر في المركز الثاني بمجموع ١٢ ميدالية منها ثمان ذهبية وأربع فضيات وواحدة برونزية فيما جاءت تونس في الترتيب الثالث بمجموع ١٥ ميدالية إلا أن تفوق مصر في الميداليات الذهبية جعلها تحل في المركز الثالث وفي الترتيب الرابع جاءت الأردن والسادس جنوب افريقيا.

وقد شاركت في البطولة ٣٢ دولة واشتملت على منافسات في ألعاب القوى والمضمار والسباحة والرماية وكرة السلة وتنس الطاولة والريشة والبولينج والجولف والدراجات.

فيضانات مدمرة في شبه الجزيرة الكورية

سيول ـ أ ف ب: اعلنت مصادر كورية جنوبية وشمالية أمس عن مصرع ٧٦ شخصا على الأقل في المنطقة الحدودية بين الكوريتين نتيجة الامطار الغزيرة التي تساقطت على شبه الجزيرة الكورية. وقال مسئول كوري جنوبي ان حجم الاضرار كبير في جبهتي الحدود، مضيفا ان القوات الكورية الشمالية المتمركزة على طول المنطقة المنزوعة السلاح عانت بقسوة من رداءة الطقس. في حين لم تعلن اي حصيلة في كوريا الشمالية حيث اكتفى خبراء حكوميون بالاشارة الى وقوع اضرار كبيرة.

وفي كوريا الجنوبية لجأ ٣١ الف شخص الى المدارس والمباني العامة فيما امضى الاف الجنود الليل وهم يواجهون ارتفاع منسوب المياه. ودعا الرئيس الكوري الجنوبي الى عقد اجتماع طارىء للحكومة لبحث سبل مواجهة اضرار الفيضانات التي حولت مدينة مونسان الكورية الجنوبية الى ما يشبه مدينة البندقية الايطالية.

(طالع ص ٣٦)

○ مدينة مونسان في كوريا الجنوبية تعوم في مياه الفيضانات. «رويتر».

وحدات عسكرية ايرانية تتوغل داخل الأراضي العراقية وتشتبك مع الأكراد

طهران ـ اربيل ـ وكالات الانباء: وقعت اشتباكات عنيفة امس بين الجيش الايراني وقوات الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني امتدت الى داخل الاراضي العراقية. واعترفت طهران رسميا بأن مدفعيتها الثقيلة قصفت مواقع المتمردين في كردستان بالعراق والحقت بها خسائر مادية، بينما أكد الحزب الديمقراطي. وهو جماعة معارضة مسلحة مقرها العراق ان نحو الفي جندي ايراني عبروا الحدود ودخلوا منطقة كردستان العراقية حيث تدور معارك ضارية بين الجانبين.

ووفقا للرواية الرسمية لطهران كما أوردتها وكالة الانباء الايرانية، فان مقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني هاجموا امس عددا من القرى الايرانية على الحدود مع العراق فتصدت لهم قوات حرس الحدود.

وذكرت الوكالة نقلا عن ضابط ايراني ان قواته كانت تتوقع عمليات مماثلة من قبل عناصر الحزب، وأنها وضعت في حالة تاهب لمواجهة أي هجوم آخر.

ولم تذكر الوكالة محصلة الاصابات بين الجانبين. واكدت ان استعداد القوات الايرانية وعلمها المسبق بالهجوم كانا سببا رئيسيا في افشاله. ثم ذكرت الوكالة ان الجيش قصف مواقع المتمردين الاكراد الايرانيين في كردستان بشمال العراق.

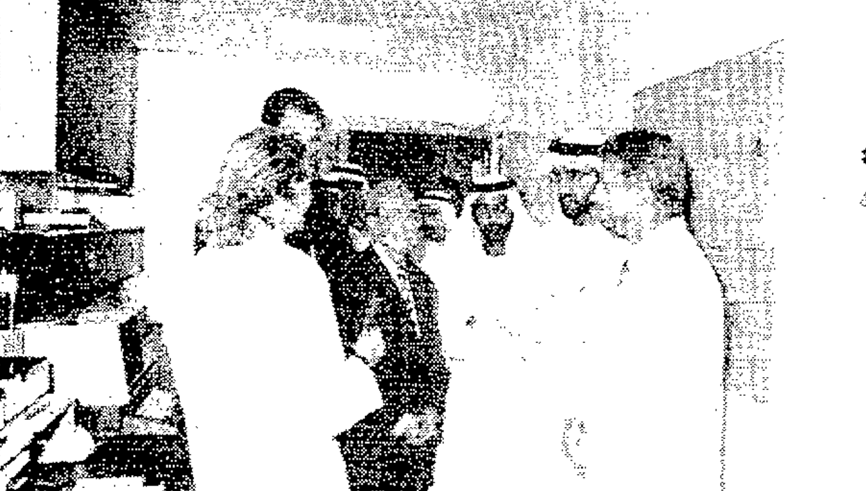
على الجانب الآخر اكد تيمور مصطفى مسئول العلاقات العامة في الحزب

● البقية ص ٢٨ عمود ١ ●

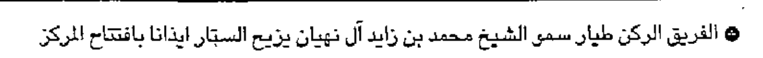
اليوم في الاتحاد

داخل العدد

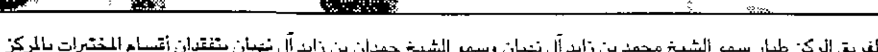
AL ITTIHAD, MONDAY, JULY 29, 1996 (NO. 7829)

● الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يزيح الستار ايذانا بافتتاح المركز



● الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يتفقدان أقسام المختبرات بالمركز



● وسموهما يستمعان إلى شرح حول جهاز الماموجرافي للتشخيص المبكر

رئيس الاركان يفتتح مركز الخليج للتشخيص بحضور حمدان بن زايد

محمد بن زايد: المركز انجاز علمي نفخر به في بلادنا

«نشجع كل مشروع يستلهم روح العصر ويلبي احتياجات المجتمع»

تغطية: صلاح الحفناوي
تصوير: محمد خالد ابراهيم

افتتح الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الاركان مساء امس مركز الخليج للتشخيص بأبوظبي بحضور سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية.

وكان في استقبال سموهما سعادة خلفان خميس وعدد كبير من المسئولين والسفراء ورجال السلك الدبلوماسي واسرة مركز الخليج للتشخيص.

وبعد جولة شملت جميع الاقسام التشخيصية في المركز اعرب الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن سعادته بهذا المشروع الرائد وكل المشروعات المماثلة التي تخدم مجتمع الامارات.

وقال سموه في تصريحات صحفية: نحن نسعد بكل فكرة طيبة تستلهم روح العصر ومعطيات التقدم العلمي وتلبي احتياجات المجتمع وتفتح آفاق المعرفة امام ابناء الوطن. واضاف سموه: لقد منحنا الله سبحانه وتعالى الخير.. وكل ما نسعى اليه ونشجعه هو الفكرة الطيبة الناجحة والمشروع البناء.. ونحن مع كل فكرة طيبة.. وما شاهدناه اليوم في مركز الخليج للتشخيص هو عمل نفخر به في بلادنا.. كما نفخر بكل انجاز مماثل لابناء الوطن.

واكد سموه ان وجود مثل هذا المشروع بالامارات سيكون له اكثر من مردود ايجابي.. فمن الناحية الاقتصادية سيساهم في توفير الكثير من النفقات حيث يوفر امكانيات التشخيص ويفتح قنوات اتصال مباشرة مع اساتذة متميزين في مختلف التخصصات الطبية مما يقلل الحاجة الى ارسال المرضى الى الخارج.. مشيرا سموه الى ان نسبة كبيرة من المرضى الذين يسافرون الى الخارج يتضح بعد اجراء الفحوص الدقيقة لهم ان حالاتهم المرضية لاتستوجب السفر وان علاجهم متوفر داخل الدولة.

ومن الناحية العلمية فان هذا المشروع يحقق الاستفادة من ثورة الاتصالات التي اصبحت من اهم سمات العصر الذي نعيشه.. فالمركز يوفر امكانية الاتصال المباشر بارقى المستشفيات الجامعية والمراكز التخصصية.. وهذا من شأنه ان يحقق توفير فرص اكبر لتعليم الابناء ورفع مستوى الاطباء من خلال تبادل الخبرات والمعارف الطبية مع كبار الاساتذة.. بالاضافة الى الاطلاع على نتائج مؤكدة للفحوص التشخيصية مما يساهم في تطوير برامج العلاج.

وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان قد قاما عقب افتتاح مركز الخليج للتشخيص بجولة شملت جميع اقسامه حيث استمع سموهما من سعادة خلفان خميس والدكتور عوض قدورة والسيد ضاحي خلفان خميس وفريق اطباء المركز الى شرح تفصيلي للتجهيزات المتميزة والخدمات التشخيصية التي يوفرها.

ففي قسم الطب عن بعد والاشعة عن بعد او «التليميدسين» و «التلراديولوجي» تتوفر امكانيات نقل الصور الشعاعية ونتائج الفحوص المختبرية التي تجرى في المركز الى الاساتذة المتخصصين في اثنين من اكبر المراكز الطبية في العالم وهما مركز مايو كلينك وكليفلاند بالولايات المتحدة.. لتحليلها. وقراءة تفاصيلها واعطاء التشخيص السليم والدقيق والسريع بشكل فوري.. بل وتتيح تلقي اقتراحات الاستاذ العالمي للحصول على نتائج تشخيصية افضل.. كل ذلك خلال لحظات وبدون اي جهد اضافي او حاجة الى السفر للخارج.. كما تتيح هذه الوحدة المتطورة التي تعتمد على تقنية الاتصال عبر الاقمار الصناعية امكانية مشاركة اساتذة عالميين في وضع برنامج العلاج للحالة المرضية التي تم تشخيصها بحيث يتم تنفيذه داخل الدولة مما يجنب المريض مشقة الاغتراب والبعد عن الاهل والوطن بحثا عن العلاج.

وقام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بعد ذلك بتفقد قسم التشخيص المبكر لاورام الثدي باستخدام جهاز الماموجرافي والذي يتميز بالدقة المتناهية في اعطاء النتائج وتصوير اية تغييرات في الانسجة في مراحل مبكرة جدا.. وبقدرته على اخذ عينة من النسيج لفحصها بالمختبر وتحديد نوع المرض.. ويتيح التشخيص المبكر للاورام الى استجابة علاجية عالية ويقي من انتشار الورم الذي يؤدي الى صعوبة العلاج. كما تفقد سموهما اقسام التشخيص باستخدام تقنية الطنين المغناطيسي والتشخيص باستخدام الاشعة العادية والتشخيص باستخدام الاشعة المحورية المقطعية.. والتشخيص باستخدام الموجات فوق الصوتية.. وقسم تشخيص امراض القلب والذي يضم تجهيزات تشخيصية متطورة للفحص باستخدام الموجات فوق الصوتية والاكو (الصدى) الذي يعطي صورا ثلاثية الابعاد ومجسمة ورسم القلب العادي ومع المجهود.

كما تفقد سموهما وحدة التشخيص بالطب النووي والنظائر المشعة ووحدة تفتيت حصوات الكلى والمرارة باستخدام الموجات الصادمة وبدون جراحة.

وقام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بعد ذلك بتفقد اقسام المختبرات والتي تم تجهيزها بأحدث المعدات لاجراء فحوص الميكروبات والفيروسات والحساسية وامراض المناعة والجينات الوراثية والكيمياء الحيوية وامراض الدم وامراض الانسجة.. وتتيح امكانية اعطاء نتائج فورية.. كما تلبي جميع الاحتياجات التشخيصية المعروفة حتى الآن دون الحاجة الى ارسال العينات الى الخارج.

وقدم الدكتور عوض قدورة والسيد مارشال كيث المدير الاداري للمشروع نماذج للتقنيات المتطورة التي يوفرها المركز ومنها على سبيل المثال امكانية ارسال صور تشخيصية ثلاثية ومتحركة لاجهزة الجسم وعلى رأسها القلب والشرايين من خلال تقنية التلراديوجرافي وذلك لاول مرة في الشرق الاوسط.. وكذلك امكانية تجميع صور الطنين المغناطيسي والاشعة المقطعية والنظائر المشعة والموجات فوق الصوتية على شاشة كمبيوتر واحدة وفي وقت متزامن مما يتيح امكانية مقارنة النتائج والوصول الى التشخيص الدقيق.. وهو اسلوب متطور يطبق لاول مرة في الامارات.

وفي ختام الجولة قدم سعادة خلفان خميس اسمى آيات الشكر والتقدير الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الاركان على رعايته للمركز وتفضله بافتتاحه.. وقال انه لولا هذه الرعاية الكريمة من سموه لما قدر لهذا المشروع ان يرى النور.



● وسموهما يتابعان شرح الدكتور عوض قدورة حول تقنية الطب والأشعة عن بعد

● سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يتابع تطبيقا عمليا للاتصال المباشر بالمراكز الطبية العالمية



خلال العام الحالي

صندوق الزواج وافق على ٢٠٤٦ منحة بقيمة ١٣٥ مليونا و٥٩٠ ألف درهم

دبي - ياسين سالم:

بلغ عدد الطلبات التي وافق عليها صندوق الزواج خلال العام الحالي ٢٠٤٦ طلبا على مستوى الدولة قيمتها الاجمالية ١٣٥ مليونا و٥٩٠ الف درهم. ويلاحظ حسب تقرير الصندوق ان شهر يونيو يأتي في مقدمة الشهور من حيث ارتفاع عدد الطلبات الموافق عليها بلغت ٧٢٦ طلبا بقيمة ٥٠ مليونا و٨٠ الف درهم.

وشهر يوليو الجاري نال المرتبة الأخيرة حيث وافق الصندوق خلال هذا الشهر على ٢٤١ طلبا بقيمة تسعة ملايين و٨٧٠ الف درهم. وذلك نظرا لتوقف اعمال لجنة البت خلال النصف الثاني من الشهر الحالي وحتى بداية شهر سبتمبر لتستأنف نشاطها. وهي اللجنة المعنية بالموافقة النهائية على كافة الطلبات التي ترفع من قبل اللجان الفرعية التسع للصندوق والموزعة على كافة امارات الدولة.

ويلاحظ من خلال الارقام والطلبات الموافق عليها هذا العام ان الصندوق استطاع خلال اقل من سبعة شهور ان يتجاوز رقم الالفي طلب وهو مؤشر يؤكد اهمية استمرار الصندوق بسياسته الرامية الى تمكين اكبر عدد ممكن من المواطنين بالزواج من مواطنات كقاعدة اساسية ينطلق منها الصندوق نحو الاهداف التي انشيء من اجلها صندوق الزواج كما ورد في نص القانون: مساعدة المواطن بالزواج من مواطنة والحد من الزواج الاجنبي وتقليل العنوسة بين المواطنات.

والمتابع للصندوق يلاحظ انه قطع اشواطا لابأس بها نحو هذه الاهداف خاصة في ظل الدعم الحكومي للصندوق. ففي غضون ثلاث سنوات ونصف السنة قفزت ميزانية الصندوق من ٨٠ مليون درهم الى ٢٥٠ مليون درهم الامر الذي يؤكد اهتمام الحكومة بصندوق الزواج كمؤسسة [illegible]

اجتماعية فاعلة فمنذ انشائه في ديسمبر عام ١٩٩٢ وحتى اليوم انفق الصندوق نحو ٦٠٠ مليون درهم على ٢٠ الف مواطن ومواطنة على مستوى الدولة وهو رقم يفوق التوقعات ويظهر مدى اقبال المواطنين للاستفادة من المنحة البالغة ٧٠ الف درهم. ويبقى على الصندوق خلال المرحلة المقبلة التركيز على ظاهرة الطلاق ودراسة ابعادها وخلفياتها حيث من المهم والملح ان نعطي حالات الطلاق نفس درجة الاهمية التي تعطى للزواج. صحيح ان بعض المؤشرات تظهر تراجعا بسيطا لنسبة الطلاق بالدولة.

والصندوق يسعى خلال المرحلة المقبلة على التركيز خلال حملاته الاعلامية القادمة عن توعية المجتمع باضرار الطلاق ونتائجه السلبية على النشء والاسرة لكي يتوازى دوره وتتقسم اهدافه الاجتماعية ويكون اكثر فاعلية في المجتمع.

صدور دليل الأنشطة البحثية لكلية الادارة والاقتصاد بالجامعة

العين - جميل رفيع

صدر مؤخرا بكلية الادارة والاقتصاد دليل للأنشطة البحثية أشرف عليه الدكتور صالح سليمان البريكي مساعد عميد الكلية لشئون البحث العلمي.

وقد استعرض الدليل مجموعة من الابحاث العلمية لأقسام الادارة العامة، المحاسبة، الاقتصاد وادارة الاعمال اضافة الى الاحصاء.

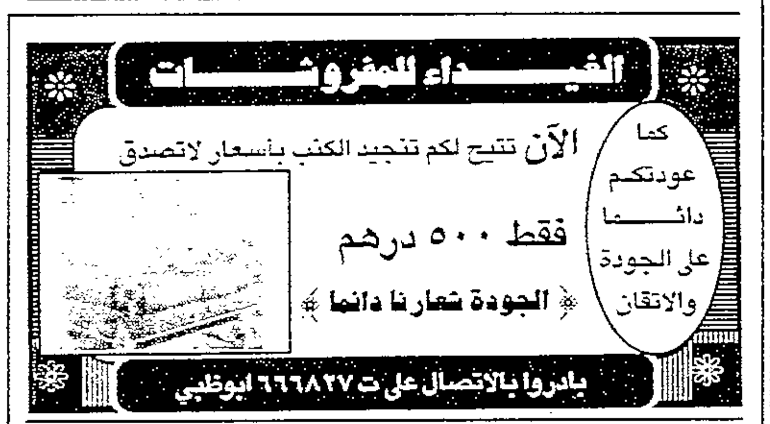
ويشير الدكتور صالح البريكي الى ان مجموع الابحاث التي قدمت ضمن نشاط الكلية بلغت ١١٥ بحثا ٥٨ بحثا منها تم نشرها في دوريات علمية و٣٨ قدمت في ندوات ومؤتمرات علمية و٣ على شكل اوراق عمل و١٦ طرحت من خلال كتب وفصول.

واشار الدكتور البريكي الى ان الابحاث العلمية المنشورة في الدوريات تمثل حوالي ٥٠٫٥٪ من اجمالي الانشطة البحثية و٣٣٪ من الابحاث قدم في مؤتمرات بينما لاتتعدى اوراق العمل نسبة ٢٫٦٪.

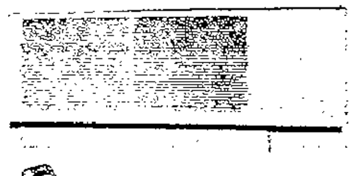
واضاف بانه تم نشر ٣٦ بحثا من اجمالي البحوث باللغة الانجليزية وهو مايعادل ٦٢٪ كما بلغ مانشر باللغة الانجليزية في دوريات علمية عالمية ٢١ بحثا بنسبة ٣٦٫٢٪ من اجمالي البحوث المنشورة.

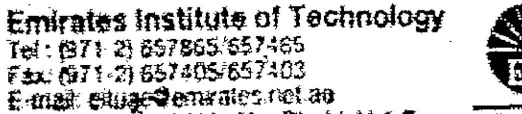
أما بالنسبة للأبحاث التي قدمت في ندوات ومؤتمرات دولية واقليمية باللغة الانجليزية بلغت ٢٣ بحثا تمثل حوالي ٦١٪ منها ٩ ابحاث قدمت في مؤتمرات وندوات دولية.

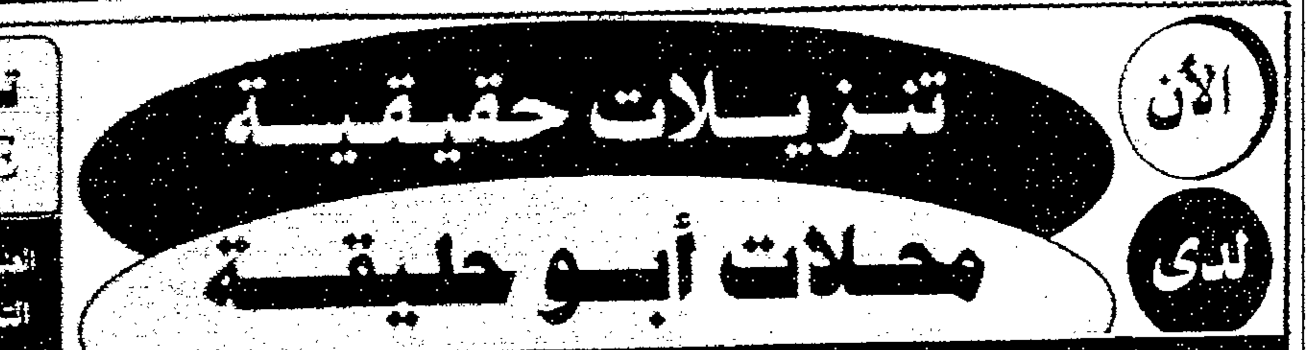
وقد تضمنت الابحاث عددا من الموضوعات الهامة منها توقعات الطلب على الطاقة، والطلب على البنزين في دول مجلس التعاون الخليجي - الانفاق العام وعجز الميزانية في دول مجلس التعاون للدكتور عبدالرزاق الفارس - والطلب على النقود في دولة الامارات للدكتور احمد خليل المطوع - التوطين والاحلال في الاجهزة الحكومية الاتحادية لدولة الامارات للدكتور عبدالرحيم الشاهين - تنمية الموارد البشرية ونقل التكنولوجيا للدكتور عبدالوهاب المدني - التطوير الاداري والسلوك التنظيمي للدكتور عتيق جكه. اثر التطورات الاقتصادية العالمية والمحلية على تنفيذ وتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة بدولة الامارات للدكتور محمد صبري نط - اهمية ترشيد استهلاك الطاقة في دول مجلس التعاون للدكتور محمد رابوي - واقع تدريس مادة الاقتصاد بمدارس الدولة للدكتورة شيخة الشامسي ادارة الانتاج في المؤسسات الصناعية بدولة الامارات للدكتور درويش يوسف - تطوير العملية التعليمية لمساق الاحصاء في الاقتصاد والادارة للدكتور احمد سيف النصر.

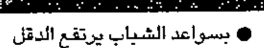


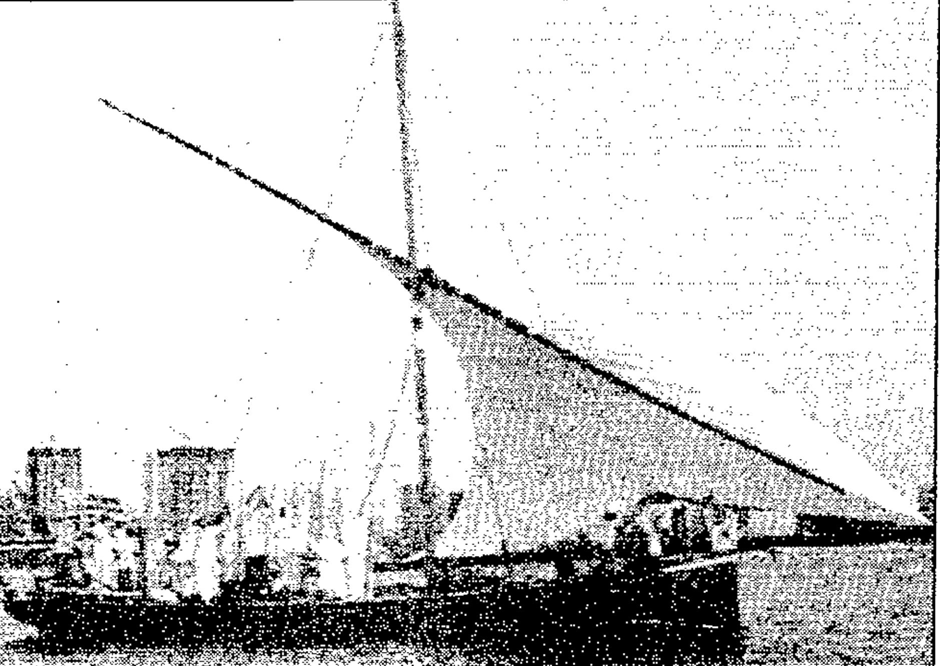
● سعادة عبدالله بن سلطان الظاهري وسعادة خليفة ناصر السويدي يتفقدان شحنة المساعدات المرسلة إلى أذربيجان والتي وصلت أمس إلى باكو في إطار جسر جوي لمساعدة المسلمين في جمهورية أذربيجان.

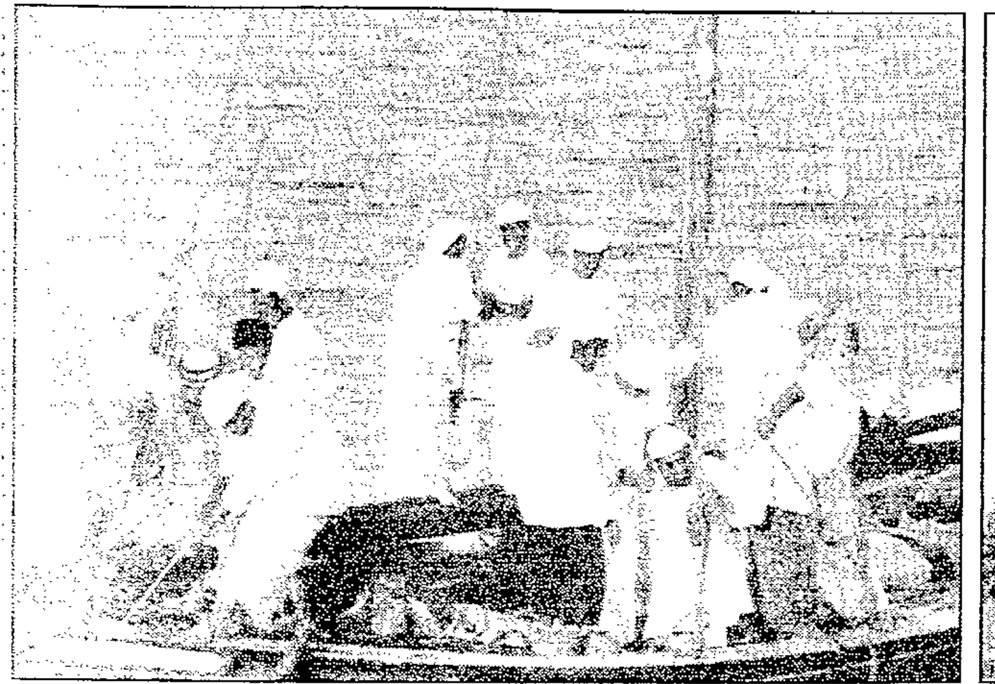







● بسواعد الشباب يرتفع الدقل


● ابحار السفينة


● تطبيق عملي



في اطار معسكر السمالية وبدعم وتوجيهات سلطان بن زايد

انطلاق الرحلة البحرية التراثية «بالشراع والمجداف» لجزيرة اللجلية

١٥ شابا يشاركون في الرحلة بمساعدة نوخذة «معلم»

تغطية:
محمد عيسى
تصوير: محمد خالد ابراهيم

بتوجيهات ودعم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء انطلقت صباح امس الرحلة البحرية التقليدية التي ينظمها معسكر جزيرة السمالية الصيفي بمشاركة ٢٠ شابا من المشاركين بنشاط المعسكر ممن برزوا في الانشطة البحرية خلال فترة المعسكر، وستعتمد الرحلة على الطرق التقليدية في الابحار والتي كانت تستخدم قديما حيث سيتم الاعتماد على الشراع والمجداف في الرحلة. والتي يشرف عليها نادي تراث الامارات حيث يعتبر معسكر السمالية الصيفي احد انشطته السنوية التي حظيت باقبال ونجاح كبيرين.

وتعد الرحلة البحرية التي ينظمها النادي الاولى ضمن برنامج انشطته كما تتزامن الرحلة مع احتفال النادي باختتام برنامج معسكر السمالية الصيفي الذي استمر لمدة شهر وتعتبر الرحلة برنامج عمل تطبيقي لما تعلمه الشباب خلال نشاط المعسكر بالقسم البحري اثناء المحاضرات والدروس النظرية عن البحر والسفر والسفن.

الانطلاقة

وجاءت انطلاقة السفينة صباح امس الباكر.. تماما كما كانت تقام مثل هذه الرحلات في الماضي حيث قام الطلبة المشاركون على مدار الاسبوع الماضي بتجهيز السفينة وعند انتهائهم تجمعوا عصر امس الاول وقاموا بالتأكد من اكتمال الاستعداد والاجتماع بالنوخذة الذي اعطاهم بعض النصائح وحدد لهم موعد التجمع..

وقد اكتمل منذ صباح امس وصول الجميع وبدأت الرحلة حيث غادرت من أمام المنصة الرئيسية بمنطقة كاسر الأمواج بكورنيش ابوظبي..

خط السير

ونظرا لاتجاه الرياح السائدة في هذه الفترة فقد تقرر تغيير مسار الرحلة من دبي الى جزيرة اللجلية باتجاه الغرب من امارة ابوظبي حيث تساعد الرياح الشمالية الشرقية والشمالية الغربية على خط سير الرحلة باتجاه جزيرة اللجلية وتستغرق الرحلة يومين مرورا بعدة جزر وخيران وستكون اول محطة للرحلة جزيرة بالحالة بعدها يتم مواصلة السير باتجاه جزيرة بوقشيشة ثم الضبعية فجزيرة رأس الكهف ثم ام الجن والرفيق قبل الوصول الى ابوالابيض وبعدها الى جزيرة اللجلية.

أما العودة فتتم عن طريق جزيرة مروح والغبة ثم مبرز، وخلال الرحلة سيقوم الطلبة بكافة اعمال الابحار ومعرفة خط السير وتوجيه السفينة اضافة الى الصيد والسمر كممارسة فعلية لرحلات السفر التقليدية.

سعيد المهيري: يسعى لتدريب الطلبة عمليا على الابحار البحري

المهيري مشرفا

وحرصا من مدير نادي تراث الامارات سعيد عبدالله المهيري على متابعة الانشطة والاشراف على الطلبة اثناء الرحلة البحرية فقد رافق المهيري الطلبة في رحلتهم البحرية وقبل انطلاق الرحلة اكد على أن النادي وبتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حريص كل الحرص على تنمية وتثقيف الجيل المعاصر بتراث الآباء والأجداد ونقله لهم بكافة تفاصيله بل وتطبيقه عمليا من خلال ممارسة الشباب لمهن وحرف الأجداد. واكد بأن الممارسة العملية لهذه الانشطة التراثية تعمق المعلومات التراثية لدى فكر الشباب مما يحقق اكبر قدر ممكن من الفائدة.

واضاف بأن الرحلة تهدف الى تدريب الطلبة عمليا على رحلة السفر البحري التي كان يقوم بها آباؤنا وأجدادنا وستشمل الرحلة انشطة ترفيهية تراثية وصيد الاسماك بمختلف الوسائل اضافة الى كافة اعمال الابحار من موازنة الشراع وتوجيه السفينة ورفع الشراع وانزاله والتجديف وكل شيء في الرحلة التي تمتد لمسافة ٦٠ ميلا بحريا.

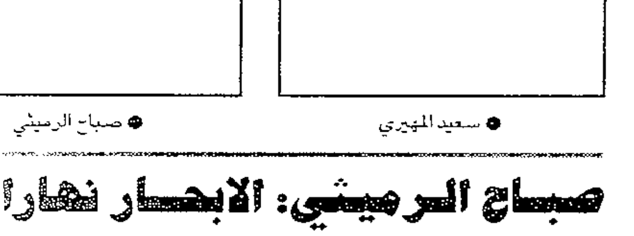
النوخذة صباح

ويرافق الشباب النوخذة صباح محمد الرميثي والذي بدوره سيقوم بشرح مفصل لسير الرحلة البحرية وتسمية الجزر والخيران وسيكون بمثابة «معلم الرحلة» لما لديه من معلومات بحرية سينهل منها الطلبة خلال الرحلة وقال النوخذة صباح بأن الرحلة تعد مكسبا للطلبة المشاركين لأنهم سيتعلمون منها الكثير والمفيد وسيقوم بتدريب الطلبة على كافة المهارات البحرية وسيتابع كل صغيرة وكبيرة بالسفينة خلال الرحلة وينقلها للطلبة مثل عمق البحر ـ الرقر والفزر ـ واسماء الفشوت والبندر واماكن الصيد القديمة للأسماك واللؤلؤ واضاف بأن الطلبة سيقومون خلال الرحلة بصيد الاسماك وسيتم تدريبهم على الطرق التقليدية في حفظ هذه الاسماك.

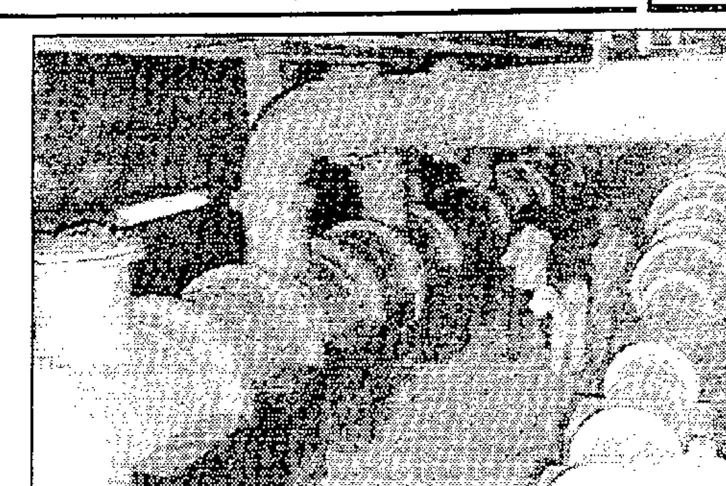
وحول اوقات السير قال النوخذة صباح بأنه سيحرص على السير نهارا فقط حيث تمتد فترة السير من السادسة والنصف صباحا الى السادسة مساء.

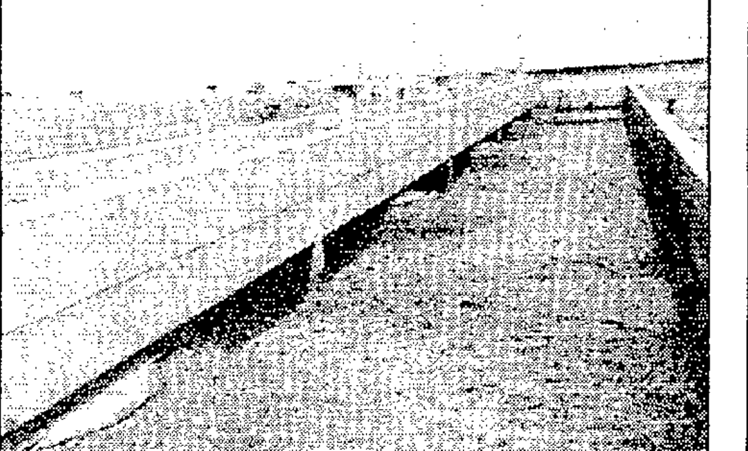
أبطال الرحلة

يشارك في الرحلة ١٩ شابا منهم ١٥ طالبًا اضافة الى سعيد عبدالله المهيري مسئول الرحلة والطلبة وصباح محمد كداس الرميثي نوخذة ودرويش الرميثي مساعدا للنوخذة وعتيق زعل الرميثي والطلبة المشاركون هم سلطان عبيد الظاهري، وسيف خليفة المهيري، وخلفان محمد المهيري، واحمد محمد خليفة، وطارق محمد المهيري وحمدان الحبشي القبيسي، واحمد محمد خلفان ومنصور سالم المهيري، وخليفة هلال وعيسى محمد السويدي، وماجد احمد المهيري، وخليفة عبيد المهيري، وعلي درويش المهيري، ومحمد خليفة المهيري واحمد جمعة المهيري.


● سعيد المهيري
● صباح الرميثي

صباح الرميثي: الابحار نهارا فقط والفائدة كبيرة للمشاركين





● محطات صرف حديثة لتنقية المياه.

بكلفة ٤١٦ مليون درهم

بلدية ابوظبى تنفذ مشروعين للصرف الصحى وتصريف مياه الامطار فى بنى ياس والوثبة والختم

كتب - يسرى يوسف:

بدأت لجنة مشاريع الصرف الصحى ببلدية ابوظبى تنفيذ مخطط تطوير شبكة الصرف الصحي لمنطقة الختم على طريق ابوظبي - العين بكلفة ٥٤ مليون درهم بهدف القضاء على المخاطر الناتجة عن خزانات التحليل وبيارات الصرف التى كانت تستعمل سابقا وتسبب العديد من المشاكل البيئية.

ويغطي المشروع المنطقة السكنية الواقعة على يمين الطريق الى مدينة العين حيث تم تقسيم المنطقة الى قسمين الاول منهما يغطي المساكن القديمة والثاني يغطي منطقة المساكن الشعبية الجديدة الجاري انشاؤها من قبل دائرة الاشغال على تل يبلغ ارتفاعه حوالى ٢٠ مترا.

وروعي عند تصميم المشروع امكانية تطوير الشبكة لتلائم اتجاهات النمو المتوقع بالمنطقة وتم تقسيمها الى اربعة قطاعات كالتالى:

الاول: يغطي المنطقة القديمة على مساحة ١٢٠ هكتارا.

الثانى: يغطي المرحلة الاولى من المساكن الشعبية التى تبلغ ٨٠ مسكناشعبيا.

الثالث: يغطي التطورات المستقبلية المتوقعة الى الشمال والغرب من القطاع الاول.

الرابع: يغطي المرحلة الثانية من المساكن الشعبية. يضم المشروع الذى يتوقع الانتهاء منه في يونيو عام ١٩٩٧ خطوطا انحدارية بطول ٥ر١٢ كيلومتر. وباقطار تتراوح مابين ١٥٠ مم الى ٤٠٠ مم شاملة المانهولات وغرف التفتيش كما يضم خطوط ضخ بطول ٢ كيلو و٣٠٠ متر وباقطار ١٢٥ مم و٢٥٠ مم وملحقاتها اضافة الى محطة ضخ رئيسية بسعة اجمالية ٢٥٠٠ متر مكعب يوميا اى مايعادل ٥٥٠ الف جالون يوميا. كما يضم المشروع ايضا محطتى رفع صغيرتين شاملتين نظام معالجة الروائح ومحطة مركزية لمعالجة مياه الصرف الصحى بسعة اجمالية ٢٥٠٠ متر مكعب اضافة الى وحدة لمعالجة مياه الصرف الصحي لمركز رعاية الاحداث. يغطي المشروع جميع التوصيلات المنزلية لجميع المباني القائمة اضافة الى انشاء نقطة لتجميع مياه الصرف الصحي من المزارع المنتشرة بالمنطقة حيث يتم شفط المياه بواسطة سيارات مجهزة ثم ضخها مرة ثانية في نقطة التجميع للاستفادة من المياه المعالجة في اعمال رى المزروعات عن طريق خزان للرى يتم انشاؤه داخل محطة التنقية. من جهة اخرى بدأت بلدية ابوظبي تنفيذ مشروع تصريف مياه للامطار في منطقتى بنى ياس والوثبة ولتصريف تجمعات المياه قرب المنطقة السكنية في قاعدة الظفرة على طريق المصفح - العين للشاحنات. وتبلغ الكلفة الكلية للمشروع ٣٦٢ مليون درهم وسيتم تنفيذه على مراحل خلال ٣ سنوات كالتالى:

اولا: مشروع مصب الطوارىء وشبكة تصريف مياه الامطار لمنطقة شرق بنى ياس واكتمل تنفيذه بكلفة ١١٢ مليون درهم ويخدم شرق بنى ياس على مساحة قدرها ١٧٤ هكتارا ويشمل ٣ خطوط صرف رئيسية احادية ثنائية وثلاثية بقطر ٢٤٠٠ ملم وخطوطا فرعية باقطار تتراوح من ٦٠٠ ملم الى ٢١٠٠ ملم تصب جميعها في الخطوط الرئيسية التى تصب بدورها مبدئيا في حوض رئيسي سعته ٥٢٠ الف متر مكعب لتخزين مياه الامطار الغزيرة المتوقع هطولها مرة كل ١٠ سنوات اضافة الى انشاء حوض آخر لصرف مياه الامطار سعته ١٤٠ الف متر مكعب في منطقة شرق بنى ياس «١١» وربطه مع خطوط الانحدار الرئيسية القادمة من الحوض الرئيسي.

كذلك يتضمن المشروع شبكة تصريف تحلية باقطار تتراوح من ٣٠٠ ملم الى ١٠٠٠ ملم تصل المناطق المترامية السفلية للتطوير الى خط التصريف الرئيسي الممتد اسفل محور المنطقة لتصريف المياه من تلك المناطق المأهولة بالسكان وتخفيف معاناتهم خلال هطول الامطار الغزيرة في فصل الشتاء. كما يشتمل المشروع ايضا خط ضخ مياه بقطر ٥٠٠ ملم وبطول ٢ كيلو متر يبدأ من حوض التجميع الواقع في اقل منسوب بالمنطقة حيث تضخ مياه الامطار عن طريق محطة ضخ ومن ثم يصب في نقطة تجمع وخط انحدار يمر موازيا لمنطقة شرق بنى ياس قاطعا طريق المفرق - دبي عبر انفاق وبدون فتح الطريق ومن هناك يتم ربطه مع مشروع آخر لمدينة خليفة «أ» ثم مدينة خليفة «ب».

ثانيا: مشروع مصب الطوارىء من محطة تنقية مياه الصرف الصحى بالمفرق وتصريف المنطقة الصناعية والجزء السفلي من منطقة غرب بنى ياس ويتكلف ١٣٠ مليون درهم وينتهي العمل فيه ديسمبر ١٩٩٧.

ويتضمن هذا المشروع انشاء شبكة لتصريف مياه الامطار الفائضة التى تصل الى محطة تنقية مياه الصرف الصحى بالمفرق ضمن خطوط انابيب تتراوح اقطارها من ١٤٠٠ ملم الى ٢٤٠٠ ملم وطولها حوالى ١٢ كيلومترا في حالة حدوث طارىء او فيضان في محطة تنقية الصرف الصحى خلال هطول الامطار الغزيرة في فصل الشتاء ونقلها بواسطة انابيب لتصب في قناة مصفح.

يهدف المشروع الى تصريف مياه الامطار في المنطقة الصناعية بالمفرق وجسر المفرق وتصريف شبكة مياه الامطار من الجزء السفلي في منطقة غرب بنى ياس وتجمعات المياه قرب المنطقة السكنية من قاعدة الظفرة على طريق المصفح - العين للشاحنات ويبلغ الطول الاجمالى للخطوط ١٨ كيلومترا.

ثالثا: مشروع مصب الطوارىء وشبكة تصرريف مياه الامطار لمنطقة غرب بنى ياس والوثبة بتكلفة ١٢٠ مليون درهم ويخدم مساحة قدرها ٦٧٥ هكتارا في منطقتي غرب بنى ياس والوثبة وتشمل اعماله الرئيسية انشاء انابيب تصريف باقطار تتراوح من ١٥٠٠ الى ٢٤٠٠ ملم بطول اجمالى ١٢ كيلومترا وانشاء خزان بسعة ١٨٥ الف متر مكعب في منطقة غرب بنى ياس ويتوقع الانتهاء من هذا المشروع في ديسمبر ١٩٩٧.

هيئة الاعمال الخيرية تفتح مكتبا في تشاد

عجمان - الاتحاد: عاد الاسبوع الماضي وفد هيئة الاعمال الخيرية قادما من تشاد وذلك بعد ان تم توقيع اتفاقية فتح مكتب للهيئة في تشاد وقد مثل جانب الهيئة السيد احمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي، والسيد عبدالكريم محمد مدير التمويل المحلي فيما اناب وزير التخطيط والتعاون التشادي عن حكومة بلاده.

وقد اكد السيد احمد يوسف عبدالله في كلمة القاها بهذه المناسبة ان توقيع هذه الاتفاقية يأتي من حرص هيئة الاعمال الخيرية على اداء واجبها الانساني في التراحم والتعاون والتكافل بين الشعوب، كما انه ينبع من واجبها تجاه الانسان المحتاج بالاضافة الى توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتى تحث شعبنا على مد يد العون لكل الاخوة والاشقاء في كل مكان.

وفي نهاية مراسم التوقيع شكر السيد احمد يوسف فخامة الرئيس ادريس دبي وحكومة بلاده على كل ترحيب واهتمام كما توجه بالشكر الجزيل الى جمهور المتبرعين على عطائهم ومساندتهم للهيئة لتقديم رسالتها.

في اسبوعه الاخير

اقبال كبير على فعاليات مركز شباب المنتدى الاسلامى

الشارقة - الاتحاد: واصل مركز شباب المنتدى الاسلامى السادس فعالياته في اسبوعه الاخير، وقد شهد يوم السبت الماضى احداثا كبيرة وانشطة مفيدة مدللة على الاقبال الكبير الذي يلاقيه المركز.

فقد ابتدأ طلاب المرحلة الاعدادية نشاطهم في نادى الشارقة الرياضي حيث استكمل دورى كرة القدم على الملاعب الفرعية في النادي، وشهد الدورى تقلبات ومفاجآت كبيرة في النتائج التى لم يتوقعها احد، كم شهدت المباريات بعض اللقطات الرائعة من شباب المنتدى الاسلامى تعكس الروح الرياضية التى يتمتعون بها. وصرح الاستاذ بدر عبدالرحمن شهيل المسئول في اللجنة الرياضية في المركز بأن هذا اليوم احدث مفاجأة في الدورى من حيث النتائج، كما ابدى سروره الكبير لتفاعل الطلاب وتجاوبهم مع المباريات، كما اثنى على الروح العالية التى سادت بين الجميع.

واشار الاستاذ جابر الحمادى مسئول اللجنة الرياضية الى ان البرنامج الرياضى استكمل في مقر المركز بمدرسة عبدالله السالم حيث كان هناك دورى البيبي فوت وتنس الطاولة للمرحلتين الاعدادية والثانوية، كما اشار بأن هذين الدوريين قد وصلا الى المراحل شبه النهائية.

اما بالنسبة للنشاط الثقافي فقد قامت اللجنة الثقافية بالمركز بتصميم المسابقة البلورية، وهي مسابقة ثقافية حركية مقتبسة من فكرة برنامج المسابقات العالمي «صالة الكرستال» الذي عرض في معظم تلفزيونات الدولة، وقد اشرف على هذه المسابقة فيصل علي الحمادى الذى قال بان هذه المسابقة اجريت في المدرسة ككل، حيث تم تقسيم المدرسة الى ثلاث مناطق، وسميت كل مدرسة باسم عصر من العصور البنائية وهي: الكميرى والارنوفيشي والميلورى، وفي كل عصر من العصور توجد ثلاث غرف تحتوى على لعبة رياضية او مسابقة ثقافية او لعبة ذهنية، وكل غرفة لها زمن محدد لكل المتسابق المختار من المجموعة اللعبة التى تحتويها، فان اكمل المسابقة يخرج من الغرفة ويأخذ معه بلورة صغيرة تكسبه ثوانى اضافية في صالة الكريستال، وان لم يكمل المسابقة في الزمن المحدد يقفل عليه باب الغرفة ويبقى حبيسا حتى تنتهي المسابقة، وقد لاقت المسابقة تفاعلا لم يسبق له مثيل وخاصة انها تحتوى على الكثير من اللعبات والمسابقات الفرعية المدمجة فيها مثل: اسئلة ثقافية ومسابقة رمى السهم ومسابقة الرماية بالبندقية ومسابقة شرب المشروبات الغازية ومصارعة السومو ولعبة التركيب وغيرها.

واوضح الاستاذ عبدالمنعم محمد درويش مسئول اللجنة الاجتماعية بالمركز بانه ستقام ندوة حول المخدرات يلقيها الرائد عبدالرحمن الفردان رئيس قسم مكافحة المخدرات والدكتور محمود الذيب من منطقة الشارقة الطبية. وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين، وقد دعيت كافة وسائل الاعلام المرئية والمقروءة لحضور هذه الندوة كما دعي امور الطلبة المشاركين في المركز.

● المشاركون



● خلال الحملة تصوير / راميش

ينظم اسبوعا للتراث

اختتام فعاليات اسبوع البيئة بمركز نادى الجزيرة الحمراء فى رأس الخيمة

رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

اختتم مركز الشباب الصيفى الثانى الذى يقيمه نادى الجزيرة الحمراء الثقافي الرياضي اسبوع البيئة والذى نظم تحت شعار «من اجل بيئة سليمة» بالتعاون مع جمعية اصدقاء البيئة.

وكانت فعاليات الاسبوع قد بدأت بحملة طلابية واسعة لتنظيف شاطىء الجزيرة الحمراء برأس الخيمة وانقسم الطلاب الى مجموعات تتنافس في جمع كل ما من شأنه الحاق الضرر بالبيئة حيث تم ازالة المخلفات والتى بلغت ما يقارب ٧٠ كيلوجراما. هذا كما تم عرض افلام فيديو على الطلاب المشاركين في اسبوع البيئة يوضح مدى اهمية نظافة البيئة على المجتمع.

وقد قام الطلاب المشاركون بعمل البحوث واللوحات الارشادية والتى توضح اهمية المحافظة على نظافة البيئة. وقد قام المركز كذلك بتنظيم دورات ثابتة في اللغة الانجليزية والكمبيوتر وتحفيظ القرآن الكريم بالاضافة الى اقامة الورش الفنية المنتجة ودورات في الرماية للمسدس عيار «٢٢» والذى تم الانتهاء منه حسب البرنامج المعد له. هذا كما تدرب الطلاب على السباحة وكيفية الانطلاقة الغربية ومحاولة الوصول الى النهاية باقصى سرعة ممكنة. بالاضافة الى الرياضات الاخرى المختلفة والالعاب الشعبية.

كما قام خلال المركز بزيارة الى المتحف التاريخي الطبيعي بامارة الشارقة حيث تعرفوا على مختلف المراحل التاريخية لامارة الشارقة والعصور القديمة التى مرت بها دولة الامارات العربية المتحدة، كما شاهد الطلاب فيلما عن الفضاء والنيازك والكواكب.

كما تضمن الاسبوع رحلة البحث عن الكنز والتى لاقت اقبالا كبيرا من الطلاب حيث تعلموا من خلالها كيفية السير في الصحراء وكيفية استخدام الخرائط في الوصول الى الهدف واستخدام الشواخص المكتشفة.

واختتم المركز الاسبوع باقامة حفل سمر ثقافي حيث قدمت كل مجموعة فقرات نالت اعجاب جميع الحضور، كما حصلت مجموعة عمرو بن وهب على كأس اسبوع البيئة. هذا وينظم المركز في الاسبوع اللاحق بالتعاون مع جمعية احياء التراث اسبوعا للتراث.

الظاهرة امتدت إلى تزوير المستندات وشهادات المنشأ وبوالص الشحن

١٥ مليار دولار خسائر منطقة الخليج سنويا من الغش التجاري

الدوحة.ق.ن.ا:

تتكبد منطقة الخليج خسائر سنوية بسبب الغش التجا قدرتها دراسة لغرفة تجارة وصناعة قطر بنحو ١٥ مليار دولار اي بنسبة ١٥٪ من الخسائر العالمية الناجمة عن استفحال ظاهرة الغش التجاري. وقالت مجلة التجارة والصناعة الشهرية التي تصدرها غرفة تجارة قطر ان الغش التجاري اصبح يشكل عبئا حقيقيا على الاقتصاد العالمي ويهدد تدفق وانسياب السلع بين دول العالم لما تشكله من عدم مصداقية بين طرفي التعامل، واوضحت المجلة في عددها الاخير ان ظاهرة الغش التجاري تمثل تعويقا للنمو الاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كغيرها.. اضافة الى اهدار الاموال الطائلة التي تذهب الى ايدي المحتالين والنصابين.

واضافت المجلة في تحقيق مطول اجرته مع عدد من المسئولين القطريين عن موضوع الغش التجاري ان هذه الظاهرة من الظواهر التي تفشت في المجتمعات المعاصرة بشكل اخذ يهدد مستقبل التجارة الدولية بعد ان تطورت اشكالها واساليبها مع تطور وتنوع الحياة المعاصرة.

وحذر المسئولون من ان الغش التجاري والنصب والاحتيال اعتمدت في الاونة الاخيرة على تزوير المستندات والاعتمادات وبوالص الشحن وشهادات المنشأ الى جانب تقليد العلامات التجارية الدولية.

ونقلت مجلة «التجارة والصناعة» عن الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر القول ان الغش التجاري لم يعد قاصرا على دول بعينها بل امتد الى معظم دول العالم المتقدمة والنامية.

واضاف رئيس الغرفة ان الخسائر الناجمة من جراء الغش التجاري على الاقتصاد العالمي تقدر بنحو ١٠٠ مليار دولار سنويا حسب ما ذكرت الاحصائيات وهو ما تتراوح نسبته بين ٣ في المائة و٦ في المائة من حجم التجارة الدولية.

واضاف الشيخ حمد بن محمد بن جاسم آل ثاني ان خسائر منطقة الخليج وحدها من عمليات الغش التجاري تقدر بنحو ١٥ مليار دولار سنويا اي ما نسبته ١٥ في المائة من اجمالي الخسائر العالمية بالاضافة الى ما تسببه هذه الظاهرة من كوارث نفسية واجتماعية وصحية خاصة في الاغذية والادوية وقطع الغيار التي تؤدي الى الوفيات والاعاقات.

ومن جانبه قال الشيخ حمد بن فيصل آل ثاني مدير عام ادارة الجمارك ان ظاهرة الغش التجاري من الظواهر العالمية التي تستدعي ان تتصدى لها كافة دول العالم.. مشيرا الى ان ادارة الجمارك في دولة قطر اتخذت الاجراءات المناسبة لمواجهة الظاهرة.

واضاف مدير عام ادارة الجمارك ان مواجهة ظاهرة الغش التجاري في الادارة حسب اساليبها المختلفة في التصدي لاستيراد البضائع المقلدة أو المزورة والتلاعب بتقديم مستندات غير صحيحة بغرض التهرب من دفع الرسوم الجمركية.

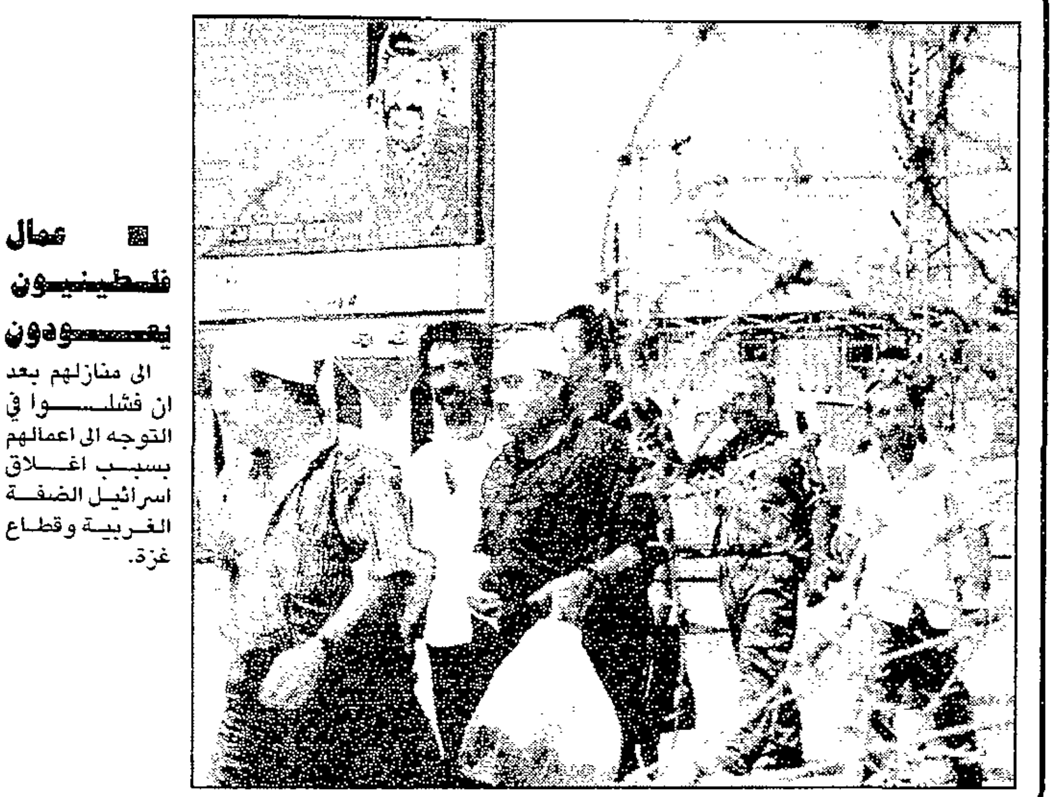
واوضح الشيخ حمد بن فيصل آل ثاني انه كان لهذه الاجراءات اثرها البالغ في التقليل من حجم ظاهرة الغش التجاري بدولة قطر «حتى يمكننا القول بان ما يحدث من محاولات الغش داخل قطر هي فردية وليست ظاهرة تهدد الاقتصاد الوطني.

ونسبت المجلة الى دراسة اعدها «الاتحاد الدولي» للصناعة تؤكد هذه الدراسة ان رأس المال المستثمر لانتاج سلع مزورة او مقلدة قدر بحوالي «٢٠٠» مليار دولار.. مشيرا الى مدى خطورة هذا المبلغ الهائل في انتاج سلع ومنتجات فاسدة أو غير مطابقة للمواصفات وما يسببه من اضرار للمستهلكين فضلا عن الخسائر.

واشار التقرير الدولي الى ان خسائر شركات قطع غيار السيارات نتيجة تقليد ماركاتها العالمية يبلغ نحو ١٨ مليار دولار سنويا.. اضافة الى حوادث الطيران والسيارات الناجمة عن استخدام قطع غيار وزيوت غير مطابقة للمواصفات.

وذكرت المجلة ان الاحصائيات تشير الى ان الشركات المنتجة للعطور تتكبد خسائر سنوية قدرها ٧٠ مليون دولار وشركات صناعة الساعات السويسرية عشرة ملايين دولار، بينما بلغت خسائر الشركات العاملة في مجال الفن والتاليف اكثر من مليار دولار سنويا وبلغت خسائر شركات الادوية نحو ٥٠ مليون دولار.

واوضحت دراسة الاتحاد الدولي للصناعة مدى حجم المشكلة الحقيقي بالنسبة للتاجر والمستهلك من جراء الخسائر الناجمة عن اساليب الغش التجاري والتي تشير الدراسة الى ان خلف الظاهرة منظمات وفي بعض الاحيان دول مؤكدة ان الحرب الكلامية الدائرة الآن بين الولايات المتحدة والصين حول حقوق الملكية الفكرية اكبر دليل على خطورة المشكلة. ومن جانبه قال الشيخ عبدالله بن سعود آل ثاني مدير ادارة المواصفات والمقاييس وحماية المستهلك ان الاضرار قد تنجم عن الانتاج الصناعي الذي لا يكون مطابقا لشروط العقد عند الالتزام باداء عمل معين أو توريد أو تقديم مواد أو منتجات معينة وارتكاب غش في ذلك وبالتالي يتعذر استعماله.



■ **عمال فلسطينيون يعودون** الى منازلهم بعد ان فشلوا في التوجه الى اعمالهم بسبب اغلاق اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة.

في استطلاع للدائرة الاقتصادية بدبي

مبيعات القطاع الصناعي زادت بنسبة ٨٪ خلال مهرجان دبي للتسوق

دبي ـ ابراهيم أحمد:

زادت مبيعات قطاع الصناعة التحويلية بنسب تراوحت بين ٨٪ الى ٢٥٪ خلال مهرجان دبي للتسوق.

اقترح مسئولو الصناعات التحويلية بدبي تنظيم زيارات لرجال الاعمال والتجار الى المصانع المحلية وتوفير خطوط اتصال مباشرة بواسطة احدى الدوائر لتوفير المعلومات عن الانتاج الصناعي وتنظيم معرض خاص للانتاج الصناعي.

وقد اجرت ادارة الدراسات والتخطيط بالدائرة الاقتصادية بدبي استطلاعا لاراء اصحاب ومسئولي المنشآت الصناعية حول مشاركة قطاع الصناعة في مهرجان دبي للتسوق، ومدى استفادة القطاع واهم الاقتراحات لتطوير هذه المشاركة، حيث تساهم الصناعة بما يزيد عن ٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي لدبي مما يجعلها في نفس اهمية بقية الصناعات غير النفطية، كما ان التوجهات الرسمية تدعو الى تنشيط الصناعة وتنميتها لتساهم بصورة اكبر في تنويع مصادر الدخل وتنمية الاقتصاد مستقبلا.

اكدت المنشآت العاملة في انتاج المواد الاستهلاكية مثل المواد الغذائية ومواد التعبئة والتغليف انها حققت مكاسب ملموسة في حين حققت منشآت اخرى مكاسب محدودة ولم تحقق بعض المنشآت اي مكاسب تذكر.

وكانت اهم مقترحات المشاركين في الاستطلاع:

- اقامة معرض للمنتجات الصناعية بالتزامن مع مهرجان دبي للتسوق.
- تنظيم زيارات لرجال الاعمال والتجار لمختلف المناطق الصناعية بما فيها منطقة جبل علي وتيسير اتصالهم بالمنشآت التي يرغبون في زيارتها والتعرف على منتجاتها.
- تكثيف الاعلان عن معرض المنتجات الصناعية محليا وخليجيا وعالميا.
- تنظيم المهرجان المقبل بالتزامن مع معرض المنطقة الحرة في جبل علي.
- اعداد كتيب تعريفي عن الصناعات القائمة في دبي ومنتجاتها وتوزيعه ضمن النشرات التعريفية التي تصدر عن المهرجان.
- توفير خط اتصال مباشر بين الشركات الصناعية والتجار عبر جهة مسئولة متخصصة.
- ان يكون اسم المهرجان المقبل مهرجان دبي للتسوق والتجارة.
- تشجيع المنشآت الصناعية للاشتراك في رعاية المهرجان.
- تنظيم ندوات صناعية ضمن معرض المنتجات الصناعية.
- اقامة معارض متخصصة ضمن سوق المهرجان تشترك فيها الشركات الصناعية.

انخفاض المعروض من الذهب قد يرفع الاسعار

كراتشي ـ رويتر: يتوقع محللون ان يؤدي تقلص المعروض من الذهب الى ارتفاع الاسعار في اسواق الذهب العالمية. ويقول رولف شنيبلي المدير التنفيذي لمجلس الذهب العالمي لمنطقة الشرق الاوسط والهند المعروض من الذهب ضئيل للغاية. وقال ان الطلب على الذهب في تزايد في جنوب اسيا والشرق الاوسط والولايات المتحدة. ومضى قائلا ان حوالي ٧٨ في المائة من الذهب يستخدم في صنع الحلي وان الباقي يستخدم لاغراض صناعية واستخدامات اخرى. واحجم عبدالرزاق عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة ايه.ار.واي تريدرز عن التكهن بمستقبل اسعار الذهب في الاسواق العالمية لكنه توقع ان ترتفع الاسعار حتى ديسمبر مع زيادة الطلب على المجوهرات التي تقدم كهدايا في مناسبات الزفاف والعام الجديد. وقال اتوقع ارتفاعا تدريجيا في اسعار الذهب حتى ديسمبر. واتوقع ايضا زيادة واردات الذهب في باكستان في الاعوام القليلة القادمة. ومنذ اسبوعين قال مصرفي سويسري لرجال اعمال باكستانيين ان واردات باكستان من الذهب ستصل الى ١٣٠ طنا بحلول سنة ١٩٩٨ نظرا لزيادة انتاج الحلي الذهبية. وقال رولان ميلر مدير شركة سويس كوربوريشن للمعادن النفيسة في ندوة في كراتشي عن مخاطر الادارة في الدول النامية سيصل اجمالي الواردات وفقا لتقديرنا الى ١٣٠ طنا بحلول سنة ١٩٩٨. واضاف ان باكستان استوردت ما بين ٧٠ و ٨٠ طنا من الذهب في ١٩٩٥.

سنغافورة سابع اغنى دولة في العالم بحلول ١٩٩٩

سنغافورة ـ رويتر: قالت صحيفة صنداي تايمز امس ان سنغافورة قد تصبح بين اغنى عشر دول في العالم بحلول عام ١٩٩٩. وقالت الصحيفة ان نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي او متوسط الدخل السنوي للفرد في سنغافورة قد يصل الى ٣٠٤٣٢ دولارا امريكيا في عام ١٩٩٩ لتصبح سنغافورة سابع اغنى دولة في العالم متقدمة على الولايات المتحدة وفرنسا ولتاتي مباشرة عقب المانيا. وتشغل سنغافورة حاليا المرتبة الخامسة عشرة. وتكهن قسم الابحاث بمعهد ابحاث سنغافورة برس هولدنجز بهذه الارقام التي تستند الى ترتيب ورد في تقرير صدر هذا العام عن القدرة على المنافسة بين دول العالم. وتوقع التقرير ان ينمو اقتصاد كل دولة بمتوسط معدل النمو بها على مدى السنوات الخمس الماضية. ومن المتوقع ان تتصدر لوكسمبورج قائمة أغنى دول العالم في عام ١٩٩٩ وان يبلغ متوسط دخل الفرد بها ٥٧٦٨٢ دولارا تليها اليابان بمتوسط ٤٢٥٠٥ دولارات ثم سويسرا بمتوسط قدره ٤١٤٢٥ دولارا.

معظم شركات تايوان بالصين تحقق خسائر

تايبه ـ رويتر: ذكرت صحيفة تشاينا تايمز امس ان معظم الشركات التايوانية التي لها مشروعات في الصين سجلت خسائر هناك في السنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦. ونقلت الصحيفة عن تقرير للجنة الاوراق المالية والصرف ان ٢٧ شركة فقط من بين ٨٣ شركة تايوانية مسجلة لها استثمارات في الصين حققت ارباحا هناك خلال السنة المالية التي بدأت في يوليو وانتهت في يونيو. وتصدرت قائمة الشركات الرابحة شركة تشنج شين ربر لاطارات السيارات وبلغت ارباحها ٢٦٣ مليون دولار تايواني. ويبلغ حجم استثمارات الشركة في الصين ٣ر٢ مليار دولار تايواني. اما شركة برزيدنت انتربرايزيس العملاقة للاغذية وهي اكبر مستثمر تايواني في الصين فتصدرت قائمة الشركات الخاسرة بخسارة بلغت ٣٣٦ مليون دولار تايواني في السنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦ ويبلغ حجم استثمارات الشركة بالصين ٣٨ر٣ مليار دولار تايواني. وتعمل اكثر من ٢٥ الف شركة تايوانية بالصين ويزيد حجم استثماراتها عن ٢٠ مليار دولار امريكي. (الدولار الامريكي يساوي ٥ر٢٧ دولار تايواني).

واردتها ٦٠٠ مليون دولار سنويا

مصر ترحب بالاستثمارات العربية في مجال البتروكيماويات

القاهرة ـ أ ش أ: أكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري ان هناك مرونة كاملة من قبل الدولة لتشجيع القطاع المصري والعربي والاجنبي والمتمثل في الشركات العالمية للدخول في اي نشاط من انشطة النفط.

وقال وزير البترول «في بيان قدمه للجنة للصناعة بمجلس الشورى» ان الوزارة تهدف في هذه المرحلة الى الدخول في صناعة البتروكيماويات بجميع أفرعها حيث اصبحت هذه الصناعة هي البديل لمواد عديدة كالحديد والقطن وغيرها.

واشار في بيانه الذي أوردته لجنة الصناعة بمجلس الشورى في تقرير لها حول صناعة البتروكيماويات الى توافر المواد الخام الاساسية التي تتطلبها هذه الصناعة كملح الطعام.

واشار التقرير الذي أعدته لجنة الصناعة برئاسة محمد فريد خميس الى ان صناعة البتروكيماويات صناعة كثيفة العمالة نسبيا وان اقامة مجمع واحد للبتروكيماويات سيوفر اكثر من ٥٠٠ الف فرصة عمل وهو ما يتفق مع متطلبات المرحلة المقبلة وهي الارتفاع بمعدل النمو ليزيد على ثلاثة امثال معدل النمو السكاني في الخطة الخمسية القادمة ليزيد متوسط نصيب الفرد من الدخول الى ١٥٠ في المائة.

وأوضح التقرير ان اقامة مجمع واحد للبتروكيماويات في مصر سيتبعه اقامة اكثر من ٤٠٠ مصنع منها مصانع البتروكيماويات الاساسية واخرى لانتاج البتروكيماويات الوسيطة ثم التكميلية وصناعة السلع الاستهلاكية ومكونات السلع الانتاجية.

واكد التقرير ان القيمة المضافة للبرميل الخام عند التكرير ثلاثة دولارات تصل الى ٣٦ دولارا عند تحويله الى بتروكيماويات اساسية وتزيد الى ثلاثة الاف دولار عند تحويله الى بتروكيماويات متخصصة.

واوضح التقرير ان مصر قامت باستيراد ٥٥٠ الف طن من هذه المواد البتروكيماوية النهائية بلغت قيمتها ٦٠٠ مليون دولار أي أكثر من مليارى جنيه مصري بالاضافة الى عدة مليارات من المواد البتروكيماوية التخصصية مما يتطلب الاسراع في تنفيذ مشروعات بتروكيماوية.

وطالب التقرير النهائي بضرورة دعم المراكز والهيئات البحثية المختصة لوضع استراتيجيات واهداف البحث والتطوير في مجال التكرير والتصنيع والبتروكيماويات بصفة عامة ماديا ومعنويا وربط خططها مع استراتيجية قطاع البترول.

وأوصى التقرير بانشاء مركز للمعلومات البترولية والبتروكيماوية وجميع الصناعات المتعلقة بها بحيث يعكس اوضاع هذا النشاط وجوانب نشاط البحث والتطوير محليا وعربيا وعالميا.

كما طالب بالاسراع في الدخول في صناعة الاسمدة المركبة لتخفيف العبء على الاسمدة الاوزوتية.. وكذلك ربط استيراد التقنيات بالتخطيط الصناعي والبحثي والتعليمي والهندسي لها.

وأوصت لجنة الصناعة بمجلس الشورى بمنح المشروعات البتروكيماوية كل الحوافز الممكنة تشجيعا للقطاع الخاص للمشاركة الفعالة في اقامة مثل هذه الصناعة.

وطالبت بدعوة كل الجهات المنتجة للبتروكيماويات في الوطن العربي لانشاء اتحاد عربي لمنتجي البتروكيماويات للقيام بعمليات التنسيق في أوجه نشاطات هذه الصناعة بالمنطقة العربية.

واشارت اللجنة الى اهمية التوسع في صناعات البتروكيماويات التي لها علاقة بصناعة الغذاء والكساء والبناء والمطاط والبلاستيك والمنظفات والاصباغ وكذلك الاسراع في تنفيذ مشروع فصل الغازات وانتاج الاثيلين والبولي ايلين مع الاهتمام باعتبارات البيئة ووسائل الامان ودراسات اعادة تدوير المنتجات البتروكيماوية.

مشروعان للبنزين والسولار في مصر

القاهرة ـ وام: اعتمد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري أمس البرامج التنفيذية والزمنية لخطة اقامة مشروعين جديدين في مجال الصناعات البترولية في اطار مشروعات العام الاخير من الخطة الخمسية الحالية.

وصرح المهندس سامح فهمي نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول لشئون المشروعات البترولية لوكالة انباء الشرق الاوسط بان المشروع الاول يهدف الى انتاج ١٦٤ الف طن سنويا من البنزين الخالي من الرصاص في اطار البرنامج القومي المصري للمحافظة على البيئة وستصل تكاليفه الى ٥٥ مليون جنيه وسيتم تشغيله خلال عام ١٩٩٨.

وذكر ان المشروع الثاني سيوفر ١٢٢ الف طن سنويا من السولار المحسن اضافة الى ٢٥ الف طن سنويا من زيوت التزييت وذلك بتكاليف تبلغ ٣٠ مليون جنيه وسيتم طرح انتاجه في الاسواق خلال العام المقبل ٩٧/٩٨.

واوضح ان المشروعين سيقامان بالاسكندرية وان الشركات التابعة لقطاع البترول ستقوم بأعمال الاستشارات الهندسية والتنفيذ بالعمالة الذاتية.

أسواق المال والسلع

سوق الأسهم السعودية تسجل ارتفاعا في حجم التداول

المنامة ـ رويتر: اظهرت بيانات نشرتها أمس مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» تزايد حجم التعاملات في الاسهم خلال الاسبوع الماضي.

وسجلت السوق وفقا لتقرير نقلته وكالة الانباء السعودية تداول ١٣ر٢ مليون سهم بقيمة اجمالية بلغت ٤ر٣٣٤ مليون ريال «١ر٨٩ مليون دولار» ارتفاعا من ٢١ر١ مليون سهم بقيمة ١ر٢٠٤ مليون ريال الاسبوع السابق.

وقال التقرير ان اسعار اسهم ٤٥ شركة ارتفعت خلال الاسبوع الماضي وان هذا اكبر عدد من الاسهم يسجل ارتفاعا منذ اشهر. وتراجعت أسهم تسع شركات في حين ظل سهمان بلا تغيير.

واضاف التقرير ان قطاع الخدمات احتل المركز الاول من حيث حجم التعاملات اذ جرى تداول ٨٦٤٩٨٨ سهما بهذا القطاع قيمتها ٥٣ر٥٥ مليون ريال. وقال ان اسعار اسهم ١١ شركة بقطاع الخدمات ارتفعت في حين انخفض سعر سهمين فقط.

وفي المركز الثاني جاء قطاع البنوك الذي شهد تداول ٨٢٨٥٣٣ سهما قيمتها ٦ر١٢٤ مليون ريال.

وارتفعت أسهم جميع البنوك الاحد عشر التي جرى تداولها خلال الاسبوع.

١٥٠ شركة مصرية تعمل في مجالات الأوراق المالية

القاهرة ـ رويتر: اظهر تقرير للهيئة العامة لسوق المال ان عدد الشركات العاملة في مجالات الاوراق المالية زاد بنسبة ٢٥ في المائة خلال خمسة اشهر حتى مايو الماضي.

واوضح التقرير ان عدد هذه الشركات بلغ ١٥٠ شركة تبلغ رؤوس اموالها ٨ر٤٦٦ مليون جنيه بنهاية مايو مقارنة مع ١٢٠ شركة بلغت رؤوس اموالها ٤٠٣ ملايين جنيه بنهاية العام الماضي.

وتوزعت الشركات ما بين ١١ شركة تعمل في مجالات تكوين وادارة محافظ الاوراق المالية ورأس المال المخاطر وترويج وتغطية الاكتتاب للاوراق المالية والاشتراك في تاسيس الشركات التي تصدر اوراقا مالية او زيادة رؤوس اموالها.

وبلغ اجمالي رؤوس اموال الشركات ٦ر٣٠٨ مليون جنيه.

وهناك ١٣ صندوق استثمار بلغت رؤوس اموالها ١٠٠ مليون جنيه وثماني شركات لادارة صناديق الاستثمار برؤوس اموال ٢ر٨ مليون جنيه وشركة وحيدة للمقاصة وتسوية المعاملات للاوراق المالية برأسمال ثلاثة ملايين جنيه و١٠٧ شركات للسمسرة برأسمال مصدر بلغ ٩ر٤٦ مليون جنيه.

وتمارس اغلبية شركات السمسرة عملها بالبورصة وكذلك صناديق الاستثمار وشركات ادارة الصناديق وشركات ادارة محافظ الاوراق المالية، الا ان باقي انواع الشركات لم تمارس عملها بعد رغم الحصول على الترخيص بالعمل حيث ينتظر ان تبدأ شركة المقاصة عملها في بداية الشهر القادم.

تراجع أصول الصندوق الثاني للبنك الأهلي المصري

القاهرة ـ رويتر: قال فريد ابراهيم العضو المنتدب لشركة الأهلي لصناديق الاستثمار ان اجمالي اصول الصندوق الثاني للبنك الاهلي المصري انخفض بنسبة ١ر١٠ في المائة في الربع الثاني من عام ١٩٩٦.

وبلغ حجم الاجمالي ٢ر١٨٤ مليون جنيه بنهاية الربع الثاني مقارنة مع ٩ر٢٠٤ مليون بنهاية الربع الاول من العام.

وانخفض عدد وثائق الاستثمار بالصندوق الى ٧ر١ مليون وثيقة من ٩ر١ مليون رغم توزيع عائد ربع سنوي بلغ ٥٥ر٢ جنيه لكل وثيقة.

وارتفعت ايرادات الصندوق الى ٤ر١٨ مليون جنيه من ٤ر١٣ مليون الا ان اجمالي الربح بعد استبعاد المصروفات انخفض ١ر١١ في المائة الى ٩ر٤ مليون جنيه من ٦ر٥ مليون.

وفي الربع الثاني من العام حدث تغير في مكونات محفظة الصندوق لترتفع الودائع البنكية الى ٦٤ مليون جنيه من لا شيء خلال الربع الاول.

وارتفعت قيمة الاسهم بالمحفظة الى ٩ر٥٤ مليون جنيه من ٤ر٣٦ مليون بنمو ٦ر٥٠ في المائة.

وارتفعت وثائق الاستثمار في صناديق اخرى الى ٣ر١٤ مليون جنيه بنمو ٨ر٣ في المائة في حين انخفضت الحسابات الجارية بالبنوك بمحفظة الصندوق ٣ر٩٦ في المائة الى ٦ر١ مليون جنيه من ٢ر٤٤ مليون.

وانخفضت اذون الخزانة والسندات بنسبة ٣ر٦٠ في المائة الى ٢ر٤٠ مليون جنيه من ٥ر١٠١ مليون.

قبل انتهاء المهلة الأربعاء

جولة أخيرة لحل الخلاف الياباني الأمريكي حول التأمين ورقائق الكمبيوتر

فانكوفر «كندا» ـ رويتر: تقوم اليابان والولايات المتحدة بمحاولة اخيرة هذا الاسبوع لحل نزاع تجاري قائم بينهما منذ فترة طويلة حول التامين ورقائق الكمبيوتر قبل انتهاء مهلة محددة للتوصل لاتفاق يوم الاربعاء المقبل.

ويعتزم وزير التجارة الياباني شونبي تسوكاهارا والممثلة التجارية الامريكية تشارلين بارشفسكي الاجتماع غدا الثلاثاء في فانكوفر لاعطاء دفعة اخيرة لمحادثات مستمرة منذ بضعة ايام في المدينة الكندية بهدف التوصل لاتفاق.

وتتزايد الضغوط قبل انتهاء مهلة للتوصل لتسوية في ٣١ يوليو، كما اتفق في الشهر الماضي رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو والرئيس الامريكي بيل كلينتون في اجتماع في فرنسا.

ويبذل المفاوضون قصارى جهدهم للتوصل لاتفاق قبل انتهاء المهلة. وقال ايسوكي ساكاكيبارا رئيس مكتب الشئون الدولية بوزارة المالية اليابانية وكبير المفاوضين اليابانيين في الخلاف بين البلدين حول سوق التامين «سنبذل قصارى جهدنا للتوصل لاتفاق بحلول ذلك الحين».

وقال جاي زيجلر المتحدث باسم مكتب الممثلة التجارية الامريكية ان الولايات المتحدة عازمة من جانبها على التوصل لاتفاق واضاف «من المهم بذلك كل الجهود الممكنة في هذين المجالين».

وتبادل هاشيموتو وكلينتون الرسائل في الاسبوع الماضي حول القضيتين التجاريتين، وذكرت وسائل الاعلام اليابانية ان هاشيموتو حث كلينتون على اتخاذ قرار سياسي لتسوية المسالتين بالاضافة الى خلاف منفصل حول الطيران المدني.

وقال زيجلر ان كلينتون رد على هاشيموتو برسالة تلخص الجهود الامريكية للتوصل لاتفاق بشأن قطاعي التامين وأشباه الموصلات. واضاف ان كلينتون كتب يقول ان التوصل لاتفاق يخدم مصلحة البلدين.

وتاريخ الخلافات التجارية بين البلدين طويل بدءا بسوق السيارات وانتهاء بالطيران المدني. ويقول المسئولون ان المحادثات الاخيرة الخاصة برقائق الكمبيوتر وسوق التامين لم تحقق تقدما يذكر.

ومن المقرر ان يجتمع يوشيرو ساكاموتو نائب وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني مع ايرا شابيرو كبيرة المفاوضين الامريكيين في فانكوفر اليوم وغدا في محاولة لاحداث تقدم بشأن قطاع رقائق الكمبيوتر.

اسرائيل وكندا توقعان اتفاقية للتجارة الحرة بعد غد

تل ابيب ـ رويتر: قالت وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية في بيان امس ان اسرائيل وكندا ستوقعان اتفاقية للتجارة الحرة يوم الاربعاء المقبل.

ويغادر وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي الذي سيوقع الاتفاقية عن بلاده اسرائيل اليوم متوجها الى امريكا الشمالية.

وتسري الاتفاقية اعتبارا من يناير ١٩٩٧ وتقضي بالغاء الرسوم الجمركية على كافة المنتجات الصناعية تقريبا المتداولة بين البلدين.

كما ستتمتع بعض المنتجات الغذائية والزراعية بامتيازات جمركية خاصة.

ويتعين تصديق برلمان كل من كندا واسرائيل على الاتفاق ليصبح ساريا. وقد وقعت اسرائيل اتفاقيات للتجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء في الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة والولايات المتحدة.

وفي طريقه الى كندا سيعقد شارانسكي اجتماعات تجارية في واشنطن ويشارك في رئاسة اجتماع للجنة العلوم والتكنولوجيا الامريكية الاسرائيلية التي شكلت عام ١٩٩٤ لتعزيز المشروعات المشتركة.

وسيبحث شارانسكي ووزير التجارة الامريكي ميكي كانتور مسائل تجارية منها المعايير وقواعد المنشأ والحواجز التجارية القائمة.

في النصف الأول من العام المقبل
مؤتمر الصناعيين الخليجيين يبحث في الامارات مستقبل الصناعة بدول المجلس

كتب ـ حسن شرف:

يشارك وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أعمال المؤتمر السادس للصناعيين بدول المجلس والذى سيعقد في الامارات خلال النصف الاول من العام المقبل. وذكرت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في تقريرها الصناعي الاخير ان لجنة الاعداد للمؤتمر وافقت في اجتماعها الاخير على تصورات ومقترحات المنظمة الخاصة بتطوير نمط مؤتمرات الصناعيين وجرى اختيار الموضوع الرئيسي للمؤتمر تحت عنوان البنية الصناعية لدول مجلس التعاون الواقع وتحديات المستقبل.

واقرت اللجنة التى عقدت برئاسة عبدالرحمن الجعفرى الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية وبحضور ممثلين عن الامانة العامة لمجلس التعاون وغرف التجارة بدول المجلس، اقرت اوراق العمل التى سيناقشها المؤتمر والجهات المكلفة باعدادها وتشمل ورقة حول الهيكل الصناعى في دول المجلس واقعه ودلالاته وتوجهاته المستقبلية تعدها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ورقة تحت عنوان «تقويم سياسات التنمية الصناعية في دول المجلس والتطلعات المستقبلية» تعدها غرفة تجارة وصناعة قطر وورقة حول مساهمة العمالة الوطنية في البنية الصناعية في الخليج.. الواقع الحالى والتحديات المستقبلية تعدها غرفة تجارة البحرين وورقة حول اثر نقل وتطوير وتوطين التكنولوجيا على البنية الصناعية بدول المجلس يعدها اتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات وورقة حول اساليب تنمية الصادرات الصناعية ودورها في دعم البنية الصناعية الخليجية ويعدها مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية وورقة حول دور المؤسسات التمويلية والاستثمار في تدعيم البنية الصناعية في دول المجلس تعدها غرفة تجارة وصناعة عمان.

وقد نشأت فكرة عقد مؤتمرات متخصصة للصناعيين بدول المجلس بمبادرة من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وعقدت حتى الان خمسة مؤتمرات كان هدفها خلق حوار بناء وهادف بين الاطراف المعنية بمسار التنمية الصناعية وتنشيط التفاعل بين رجال الاعمال والمسئولين عن التنمية الصناعية بدول المجلس. ويشارك في المؤتمر مجموعة من كبار المسئولين الصناعيين ورجال الاعمال وعدد من الخبراء والمتخصصين في قضايا التنمية الصناعية بدول المجلس.

واشارت الامانة العامة لدول المجلس الى ان دول الخليج استطاعت غزو الاسواق العالمية من خلال صادراتها التى نالت قبولا لدى المستهلك في هذه الاسواق خاصة المنتجات الصناعية كما استطاعت دول المجلس ان تحسن من قدراتها الانتاجية والتسويقية من خلال عقد اتفاقات طويلة الاجل. وقد زادت صادرات دول المجلس من حوالى ٤٧ مليار دولار في ١٩٩٣.

وتنتهج دول المجلس سياسات اقتصادية تدعو الى تشجيع واجتذاب الاستثمارات الاجنبية الخاصة ضمن استراتيجيتها الاقتصادية التى تنطلق من الدعوة الى تحرير الاقتصاد واسناد دور اكبر للقطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية.

«سوناطراك» الجزائرية تنقب عن النفط في الأردن

عمّان ـ الاتحاد:

أعلن الأردن انه اتفق مع شركة سوناطراك الجزائرية، للتنقيب عن النفط في البلاد، وخصص لها منطقة استكشافية للبحث عن البترول والغاز.

وقال أمين عام وزارة الصناعة والتجارة الأردني الدكتور محمد الصمادي لـ«الاتحاد» ان بلاده تسعى الى الاستفادة من الخبرات الجزائرية في عمليات المسح الزلزالي والمختبرات، وانظمة ادارة المعلومات البترولية في التنقيب عن البترول، ولم يحدد الاتفاق مع الشركة تفاصيل عمليات التنقيب وترك الأمر الى لجان فنية ستعقد المزيد من اللقاءات قبل بدء التنفيذ.

وقد شهدت العلاقات الأردنية الجزائرية تطورا ملموسا في الآونة الأخيرة، في أعقاب زيارة قام بها الشهر الماضي رئيس الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي الى العاصمة الجزائرية.

استثمار وأعمال

■ **مشروع قطر للغاز** تم التوقيع على عقد لتمويله حيث وقع سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية ووزير المالية والاقتصاد والتجارة بالإنابة صباح امس عقدا لتمويل مشروع «قطر غاز».. الخط الثالث.. بقيمة ٥٥٠ مليون دولار امريكي.

ويمول القرض كل من شركة «جي. اكزام» بنسبة ٨٠٪ ومجموعة بنوك يابانية اخرى بنسبة ٢٠٪. (ق ن أ)

■ **معالي سعيد بن احمد الشنفري** وزير النفط والمعادن العماني توجه والوفد المرافق له الى كوالالمبور في زيارة رسمية لماليزيا بدعوة من معالي داتو ايانج ابوبكر الوزير بمكتب رئيس الوزراء الماليزي.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان معاليه سيشارك خلال الزيارة في مؤتمر آسيا للنفط والغاز المقرر عقده في كوالالمبور خلال الفترة من ٣٠ يوليو الجاري الى الأول من اغسطس المقبل الذي سيناقش صناعة النفط والغاز في آسيا ومشاريع الغاز المستقبلية وفرص الاستثمار في هذا المجال. (وام)

سعيد بن أحمد الشنفري

○

■ **مصر** تتسلم كراكة هولندية عملاقة لتعميق مجرى قناة السويس حيث توجه احمد علي فاضل رئيس هيئة القناة امس الى هولندا لاستلام كراكة «جرافة بحرية» عملاقة تم تشييدها لحساب الهيئة بتكلفة ٩٥ مليون دولار.

وقال فاضل ان الكراكة تعمل بقوة ٣٠ الف حصان «وتعتبر اقوى كراكة في العالم» ويمكنها الحفر تحت الماء حتى عمق ٣٥ مترا في جميع انواع التربة.

قام ببناء الكراكة التي تحمل اسم «مشهور احمد مشهور» شركة اي. اتش. سي الهولندية.

وتهدف هيئة قناة السويس الى تعميق مجرى القناة والوصول بغاطسها الى ٦٢ قدما حتى عام ٢٠٠٠.

وذكر فاضل انه سيلتقي خلال زيارته لهولندا مع مسئولي شركة سميث للقاطرات لبحث التعاون المشترك معها في مجالات الانقاذ البحري.

(رويتر)

■ **معرض العقارات وفرص الاستثمار** في لبنان يفتتح في بيروت غدا الثلاثاء ويتضمن المعرض الذي يشارك فيه رجال أعمال ومصرفيون لبنانيون وعرب نماذج عن مشروعات سكنية وسياحية يعتزم مستثمرون تنفيذها على كافة الأراضي اللبنانية ومن بينها مجمعات سكنية متطورة وحديثة ومكاتب تجارية ومستودعات بالاضافة الى مراكز سياحية صيفية وشتوية.

وتبلغ قيمة تلك المشروعات التي من المتوقع ان يمولها مستثمرون لبنانيون وعرب ومجموعة من المصارف أكثر من مائة مليون دولار أمريكي. ويتخلل المعرض تسويق لقروض شخصية وأخرى قريبة أو بعيدة الأجل تقدمها بعض المصارف اللبنانية للمساهمة في تنفيذ مشروعات في كافة القطاعات العقارية السياحية والصناعية والتجارية والزراعية وتزويد المشاركين بالمعلومات اللازمة لإنجاح تلك المشروعات الاستثمارية التي من الممكن إقامتها في المستقبل.

(واس)

■ **الشمس المصرية للإسكان والتعمير** ارتفعت أرباحها للسنة المالية ٩٥ ـ ١٩٩٦ بنسبة ٦٠٪ لما يزيد على ١٣ مليون جنيه «٣,٨٢ مليون دولار» من ٨,٠٧ مليون جنيه في العام السابق.

وقالت الشركة التي تملك الدولة حصة غالبية فيها انها ستضاعف ايضا توزيعاتها النقدية على المساهمين الى ٨٠ قرشا للسهم للسنة المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٦. واضافت ان عائد استثماراتها بلغ نحو ٢٠٪ لكنها لم تذكر ارقاما بالنسبة لحجم النشاط أو تكاليف التشغيل. وفي السنة المالية ٩٤ ـ ١٩٩٥ بلغ حجم نشاط الشركة ٢٤,٧٨ مليون جنيه.

وقالت الشركة ان الأرباح المتوقعة من مشروعات التنمية ستعزز الأرباح في غضون الثلاث أو الأربع سنوات القادمة.

وسجل سهم شركة الشمس ارتفاعا حادا هذا الشهر اذ بلغ عشرة جنيهات في ١٧ يوليو الا انه تراجع قليلا منذ ذلك الحين وبلغ سعره عند الاغلاق يوم الخميس ٨,٥٦ جنيه.

■ **١٩ شركة أجنبية** تختار مانيلا مقرا اقليميا لها حيث قالت الهيئة الفلبينية للاستثمارات امس ان الهيئة وافقت هذا العام حتى الآن على طلبات قدمتها ١٩ شركة اجنبية لإقامة مقار اقليمية لها في البلاد.

وقال متحدث باسم الهيئة ان هذه الشركات تضم اربع شركات امريكية وثلاث شركات مقرها هونج كونج وشركتين يابانيتين وان معظم الشركات الباقية من اوروبا.

واضاف المتحدث ان احدث طلب حظي بالموافقة هو طلب شركة كنيتك بيفيد المحدودة التي يقع مقرها في هونج كونج وتعمل في تطوير خطوط جديدة لانتاج الاجهزة الطبية. (رويتر)

■ **بنك انجلترا المركزي** قرر ادخال تعديلات جذرية على نظام مراقبة البنوك البريطانية حسب ما ورد في نتائج دراسة لتقييم نتائج انهيار بنك بارينجز العام الماضي من ضمن هذه الرقابة تخصيص ١٥ مليون جنيه استرليني بالاضافة الى ميزانيته السنوية الخاصة برقابة البنوك والتي يصل اجماليها الى ٣٥ مليون جنيه.

ودعت الدراسة التي استمرت تسعة اشهر لإنشاء ثلاثة اقسام جديدة للرقابة على عمليات كافة البنوك. واكد هوارد ديفيز نائب محافظ بنك انجلترا ان التعديلات الجديدة ستوفر تصنيفات للبنوك حسب احتمالات الاخطار التي تواجهها. (ق ن ا)

■ **بريتيش ايروايز** اعلنت امس ان اسعار الطيران الى الولايات المتحدة من بريطانيا أرخص منها من أي دولة أوروبية أخرى.

واظهرت دراسة أجرتها بريتيش ايروايز ان العملاء في بعض اجزاء من أوروبا يدفعون اكثر من ضعف ما يدفعه العملاء البريطانيون عن كل ميل من الطيران الاطلسي. واعدت الشركة هذه الدراسة في اطار مساعيها لكسب تأييد مكتب الممارسات التجارية العادلة للتحالف مع شركة امريكان ايرلاينز.

(رويتر)

■ **رولز رويس** تدرس إقامة ثالث مشروع مشترك في الصين حيث ذكرت صحيفة تشاينا ديلي بيزنس ويكلي امس ان شركة رولز رويس البريطانية تتفاوض على إقامة مشروع مشترك في الصين لانتاج المحولات الكهربائية وذكرت الصحيفة انه سيتم توقيع اتفاق المشروع المشترك مع شركة شنغهاي لأعمال المحولات في نهاية العام وبذلك يصل اجمالي استثمارات رولز رويس في ثلاثة مشروعات مشتركة بالصين الى ٣٢ مليون دولار. ولم تذكر الصحيفة رقما محددا لاستثمارات المشروع الأخير.

ونقلت عن جوردون سور رئيس رولز رويس انترناشونال الصين قوله «اجرينا محادثات موسعة مع شريكنا وتشجعنا بالاستجابة الايجابية من جانب حكومة شنغهاي». (رويتر)

■ **جاز دو فرانس واسرائيل** تبحثان مشروعا للغاز الطبيعي حيث اعلن متحدث عن وزير البنية الاساسية الاسرائيلي اريل شارون امس ان شارون اجتمع بمسئول رفيع من شركة جاز دو فرانس لبحث التعاون في مجال الغاز الطبيعي. وعقد الاجتماع بين شارون وكلود ميلر نائب رئيس جاز دو فرانس يوم الخميس. وجاز دو فرانس واحدة من عدة شركات اقترحت بيع الغاز الطبيعي لاسرائيل. ويقال ان مصدر الغاز المقترح تصديره لاسرائيل هو الجزائر. كما ان جاز دو فرانس مهتمة بالاشتراك في مشروع مقترح للغاز الطبيعي بين مصر واسرائيل. (رويتر)

■ **شركة نشر الاسرائيلية للأسمنت** اعلنت امس انها انتهت من تركيب مصنع جديد للأسمنت بتكلفة بلغت ١٨٠ مليون دولار.

وتبلغ طاقة انتاج المصنع الجديد مليون طن سنويا ويقع في مجمع مصانع الشركة في الرملة قرب تل ابيب. ويرفع المشروع الجديد طاقة انتاج الشركة في مصانعها الثلاثة الى سبعة ملايين طن سنويا.

وقال اسحق دانكنر مدير عام الشركة ان المصنع الجديد سيسمح للشركة بتلبية كل الطلب المحلي خلال الأعوام القادمة. واضاف انه على الرغم من ان السوق المحلية شهدت تقلصا مؤقتا في الطلب في الآونة الأخيرة فقد قررت الشركة تشغيل المصنع الجديد كي تستعد لنمو الطلب في المستقبل. واشترت شركة نشر المصنع من شركة اف. ال. اس الدنماركية. (رويتر)

■ **تركيا** تكشف عن خطط اقتصادية جديدة خلال ايام حيث ذكرت وكالة انباء الاناضول ان رئيس الوزراء التركي الجديد نجم الدين اربكان سيكشف خلال الأيام القادمة عن اجراءات لسد العجز وتمويل الخطط الطموحة لبلاده. ونقلت الوكالة قوله «ستعقد مؤتمرا صحفيا الاسبوع المقبل لنكشف عما توصلنا اليه بشأن توفير التمويل للعجز وتعهدات الحكومة».

وذكر مسئولون في وقت سابق ان الاجراءات ستهدف الى تقليص العجز في الموازنة وميزان التجارة الخارجية.

وقد اجتمعت الحكومة التي يتزعمها الاسلاميون عدة مرات الاسبوع الماضي لبحث سبل وقف العجز المتفاقم في ميزانية ١٩٩٦ الذي ينتظر ان يقفز الى ١٣٠٠ تريليون ليرة (١٥,٧ مليار دولار) عن الرقم المستهدف وهو ٤٣٦ تريليون ليرة. ومنحت الحكومة للموظفين زيادات في الاجور بنسبة ٥٠٪ مما سيضر بالميزانية بواقع ١٢٥ تريليون ليرة. وقالت الحكومة انها ستفرض رسوما على الواردات بنسبة ٦٪ وكما تعتزم فرض ضريبة على ... وعقارات مملوكة للدولة في اطار سعيها لتعزيز موازنتها. (رويتر)

مطار دبي يستقبل أول طائرة للخطوط السعودية بالشعار والألوان الجديدة

دبي ـ الاتحاد: استقبل مطار دبي الدولى أمس أول طائرة تابعة للخطوط الجوية العربية السعودية بالشعار والألوان الجديدة وهي من طراز ايرباص أـ ٣٠٠ ـ ٦٠٠ التى تمتلك منها ١١ طائرة من اسطولها البالغ ١١٣ طائرة.

وكان سعادة عبدالملك الرومى القنصل العام السعودى ومحمد اللنجاوى المدير الاقليمى للخطوط الجوية العربية السعودية في الامارات في استقبال الطائرة القادمة من الرياض مع عدد من كبار المسئولين.

وصرح محمد اللنجاوى بانه سيتم وفق برنامج من الآن وحتى نهاية عام ٢٠٠١ تغيير الألوان والشعار لجميع طائرات أسطول الشركة، ويضم ١١٣ طائرة حيث يتوالى طلاء الطائرات بالألوان الجديدة، وتشمل ٦١ طائرة جديدة ٥ منها بوينج ٧٤٧ و ٢٣ من طراز بوينج ٧٧٧ و ٢٩ من طراز ماكدونيل دوجلاس أم دى ٩٠ و ٤ من طراز ماكدونيل دوجلاس أم دى ١١ للشحن والتى سيتم استلامها بالألوان الجديدة اعتبارا من الربع الأول من عام ٩٧.

وقال خالد عبدالله بن بكر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية ان التغييرات جذرية وتشمل بجانب الشعار والألوان الارتقاء بمستوى الخدمات على الأرض وفي الجو واقتناء أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا من طائرات وأجهزة ومعدات مدعمة بتطبيق أفضل الاستراتيجيات في مجال المبيعات والتسويق استعدادا لدخول القرن الحادى والعشرين.

وستقوم الطائرة برحلات استعراضية على مدى ١٠ أيام في عشرين من أبرز المحطات الدولية للشركة في اوروبا وأمريكا والشرق الأوسط وافريقيا وباكستان والشرق الأقصى.

بحضور مبارك وآل جور
المجلس المصري الأمريكي للتعاون يبحث غدا برنامج الشراكة

واشنطن ـ أ ش أ: يبحث المجلس المصري الأمريكي للتعاون في مجالات التجارة ونقل التكنولوجيا.. في اجتماعه غدا الثلاثاء، في واشنطن بحضور الرئيس حسني مبارك ونائب الرئيس الامريكي آل جور.. الخطوات التي تمت حتى الآن في اطار برنامج الشراكة بين البلدين، كما يحدد المجلس الذي يضم ثلاثين عضوا نصفهم من رجال الاعمال المصريين ونصفهم الآخر من الامريكيين.. الاهداف التي سيعمل الجانبان على تحقيقها خلال الشهور الستة القادمة.

وصرح الدكتور ابراهيم كامل رئيس الجانب المصري في المجلس الذي كان قد تم تشكيله في شهر يونيو من العام الماضي في اطار ما يعرف بمبادرة «مبارك / جور» بأن المجلس سيعمل على تحقيق اربعة اهداف محددة خلال المرحلة التالية التي ستستغرق الشهور الستة القادمة موضحا ان اول هذه الاهداف هو الوصول الى تصور متكامل يكفل تحقيق زيادة فعلية في الصادرات المصرية الى الأسواق الامريكية.

ويتمثل الهدف الثاني في زيادة حجم الاستثمارات في مصر مع التركيز بصورة خاصة على عملية نقل التكنولوجيا المتطورة الى مصر.

كما يشكل العمل على تحقيق زيادة كبيرة في حجم السياحة الامريكية الى مصر الهدف الثالث من الاهداف التي ستتركز جهود مجلس رجال الاعمال المصريين والامريكيين على تحقيقها في هذه المرحلة.

اما الهدف الرابع فهو العمل من أجل تحقيق «طفرة» في حجم الاستثمارات الامريكية في مصر خلال العام القادم ١٩٩٧.

واشار الدكتور ابراهيم كامل الى انه فيما يتعلق بزيادة حجم الاستثمارات الامريكية.. فإن المستهدف هو رفعها الى نحو مليار دولار أو أكثر، وقال ان اهمية تحقيق هذا الهدف تتضح عند مقارنة هذا الحجم من الاستثمارات مع ما تحقق خلال العام الماضي حيث بلغ مجموع ما تدفق من الاستثمارات الاجنبية الى مصر من جميع انحاء العالم حوالي اربعمائة مليون دولار.

كما أوضح رئيس الجانب المصري في مجلس رجال الاعمال.. في هذا الصدد.. ان مصر تحتاج الى ما بين ٣٥ و ٤٠ مليار دولار من الاستثمارات لكي تتمكن من تحقيق معدل نمو يصل الى ما بين ٧ و٨ في المائة سنويا.

واكد ان الخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية منذ بداية العام الحالي وحتى الآن قد ساعدت على خلق مناخ من شأنه ان يجعل مصر واحدة من افضل البلدان الجاذبة للاستثمارات في العالم، واشار في هذا الصدد على وجه الخصوص الى القوانين التي صدرت والاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء المصري تباعا والتي فتحت الابواب امام الاستثمارات في مجالات الطاقة وانشاء الطرق والمطارات والنشاط المصرفي.

ومن ناحية اخرى ذكر الدكتور ابراهيم كامل ان الجانب المصري في مجلس رجال الاعمال سيطرح فكرة توجيه دعوة الى آل جور نائب الرئيس الامريكي وأسرته.. بالاضافة الى حشد من الاعلاميين وكبار الخبراء السياحيين في الولايات المتحدة لزيارة المعالم السياحية في مصر.

واعرب عن أمله في ان يساعد تنفيذ هذه الفكرة على لفت انظار الامريكيين الى الامكانيات السياحية الكبيرة لمصر وبالتالي وضع مصر على الخريطة السياحية لأبناء الشعب الامريكي والذين لا يشكلون حاليا سوى نسبة ضئيلة من حجم السياحة في مصر.

بنجلاديش تتوقع نمواً بنسبة ٥,٥٪

داكا ـ رويتر: قال وزير مالية بنجلاديش اس. اي. ام اس. كيبريا امس ان بنجلاديش تتوقع نموا بنسبة ٥,٥٪ في اجمالي الناتج المحلي في السنة المالية ٩٦ ـ ١٩٩٧ التي تنتهي في يونيو المقبل.

وبلغ نمو اجمالي الناتج المحلي في ٩٥ ـ ١٩٩٦ «٤,٧٪».

وقال كيبريا في اعلانه عن ميزانية بنجلاديش لسنة ٩٦ ـ ١٩٩٧ ان ارتفاع النمو الاقتصادي سيتحقق من خلال زيادة الاستثمارات وضمان الاستقرار السياسي في البلاد.

واوضح انه يستهدف تعزيز النمو الى سبعة في المائة خلال السنوات الخمس المقبلة.

من ناحية اخرى اقترح كيبريا امس خفض ضريبة الدخل على المؤسسات المصرفية والمالية وشركات التامين والشركات غير المقيدة الى ٤٥٪ من ٤٧,٥٪.

وقال امام البرلمان ان الضريبة المرتفعة على هذه المؤسسات مقارنة مع الشركات المتداولة اسهمها تثني الاستثمار المحلي والأجنبي عن دخول السوق.

مصر تستقبل ٣,٥ مليون سائح

القاهرة ـ ا ف ب: اعلن وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي ان مصر استقبلت خلال العام المالي الحالي عددا قياسيا من السياح بلغ ٣,٥ مليون سائح وقد حل السياح الاسرائيليون في المرتبة الثالثة بعد السياح الالمان والبريطانيين.

ونقلت صحيفة «الاخبار» الحكومية عن الوزير قوله ان عدد السياح بين يوليو ١٩٩٥ ويوليو ١٩٩٦ وصل الى ٣,٥ مليون سائح «للمرة الاولى في تاريخ مصر». واضاف «وفي حال استمرت الوتيرة الحالية فان عدد السياح سيصل الى ٤,٣ مليون بحلول نهاية العام الحالي».

١٦٣ مليار دولار استثمارات فلسطينية في الخارج

غزة ـ ا ش ا: قال السيد جميل مرارة مدير عام الاستثمار بوزارة الاقتصاد الفلسطينية ان حجم رأس المال الفلسطيني في الخارج يبلغ ١٦٣ مليار دولار.

واكد في كلمة له في ندوة عقدت امس على هامش معرض فلسطين التجارى الصناعى الثالث المقام حاليا في مدينة غزة على اهمية دعوة القوى البشرية الفلسطينية التى تعتبر رأسمال الدولة الفلسطينية في الخارج للعودة الى وطنهم.

واستعرض جميل مرارة في كلمته الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية وتدمير الاحتلال الاسرائيلي للبنية التحتية ودور السلطة الوطنية وما تقيمه من مشاريع استثمارية في النهوض بالاقتصاد الفلسطيني رغم الصعوبات والحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال.

بسبب هوليوود والعقارات
مائة مليار فرنك خسائر «كريدى ليونيه»

باريس ـ سيد حمدى:

يمر مصرف «كريدى ليونيه» الفرنسي بواحدة من اصعب المراحل التي يجتازها منذ نشأته المحلية في مدينة ليون عام ١٨٦٣ كمصرف خاص قبل أن يتم تأميمه عام ١٩٤٥. وتكاد تجمع المصادر المالية على أن المصرف والدولة معا مقبلان على قرار صعب وحاسم يتعلق بحجم الخسائر البالغ مائة مليار فرنك اى ما يعادل ٥٪ من اجمالى اصول المصرف التي تقدر بألفي مليار فرنك، وتعود جذور الازمة المتولدة عن الدخول في انشطة فاشلة وقروض شخصية.

وحدث مع وصول الرئيس جاك شيراك الى الحكم في مايو من العام الماضي ان بقى الوضع على ماهو عليه واصبح الهاجس المسيطر على قصر «الاليزيه» آنئذ هو «تجنبوا الفضيحة». وكانت النتيجة هى الخروج بخطة جديدة ويترجم البعض حجم الخسائر اى مبلغ المائة مليار فرنك على نحو آخر، إذ يصفونه بانه يوازى ثلث ضريبة الدخل السنوية التي يدفعها الشعب الفرنسي بمتوسط الف وستمائة فرنك للشخص الواحد.

وقد ساهم في سجل الخسائر التى تحيط اجواءها اكثر واكثر بعمليات «ليونيه» تلك المشاريع غير الموفقة في مجال صناعة السينما في «هوليوود» وتولى فرع للمصرف مقره في هولندا ادارة الانشطة المالية الخاصة بعمليات هوليوود وبلغت قيمتها عشرات المليارات من الفرنكات، وفي عام ١٩٩٣ اعترف الفرع الذى يحمل اسم «س. ال. بى. ان» بحدوث خسائر مقدارها ٦,٨ مليار فرنك، وبلغ اجمالى خسائر هذا المصرف المنبثق عن «كريدى ليونيه» اضافة الى خسائر مجموعة مصرفية .. في سويسرا تحمل اسم «سازيا» اثنين وعشرين مليار فرنك على اقل تقدير. وتكشف ملفات الفرع الهولندى في الثلاثين من اكتوبر عام ١٩٩٠ تحت رئاسة جورج فيجو ملامح الازمة التى مر بها في هذا الوقت، حينما حذر بوضوح في ان العميلين الايطاليين جيا نكارلو باريتي وفلوريو فيوريني غير قادرين على تمويل انشطتهما في الشركة السينمائية «مترو جولدين ماير ـ يونايتد ارتيست».

العميلان الايطاليان

وتحرك «ليونيه» وقتها واعلن صراحة انه لا مجال امامه ليتورط في هذه العمليات لابعد من المدى الذى وصل اليه، ورغم ان الرسالة بلغت العميلين الايطاليين، إلا انهما ـ كما تشير تقارير العاصمة الفرنسية ـ حولا دفعة على الحساب قيمتها مليار ونصف مليار فرنك، ومع هذه الخطوة بدا العميلان ومعهما «ليونيه» في مهب الريح، ورغم ذلك تغير موقف الفرع الهولندى بطريقة اثارت استغراب المحللين الذين قالوا ان جورج فيجو غير رأيه واعطى الضوء الاخضر لتلك الخطوة. واضاف المحللون ان هذا التطور مثل بداية شبكة من التداخلات والتعقيدات بحيث اثقلت عمليات هوليوود من كاهل «ليونيه» وكلفته غاليا، وتظهر بعض التقديرات ان اجمالى ما حوله المصرف الى مجموعة «سازيا» التي يمتلكها باريتي وفيوريني والى عدد آخر من منتجي السينما الامريكية، يناهز الاثنين وعشرين مليار على اقل تقدير.

وقد تحركت شركة تعويم الاصول المالية المشكوك في جزء منها التي ابتكرها «كريدى ليونيه» فتمكنت منذ عدة اسابيع من بيع الاعمال الهوليوودية التابعة لعمليات المصرف الفرعى في هولندا بمبلغ ٥,٦ مليار فرنك. كما اقدمت على عمل آخر من اجل لم شمل شعث العمليات الخاسرة، حينما باعت من نحو عام واحد قاعات لعرض الافلام السينمائية مقابل ١,٦ مليار فرنك، بهذا ارتفع مقابل ماتم استرداده الى مبلغ ٨,١ مليار فرنك، ورغم هذا التحرك النشط في اسواق المال، إلا انه لم يتمكن من استعادة ماهو مأمول. فقد قامت لجنة تحقيق تابعة للجمعية الوطنية «المجلس النيابى»، بتقييم هذه الاصول



● جاك شيراك

بـ ٥,١٣ مليار فرنك. اى ان العجز الذى عانى منه «ليونيه» بلغ ٤٠,٥ مليار فرنك.

وتكشف التقارير ايضا ان قائمة الخسائر التي يشكل مجموعها مائة مليار فرنك تتضمن قروضا قيمتها ٧,١٠ مليار فرنك لصالح شركات مختلفة تابعة لمجموعة «سازيا» التى يمتلكها باريتي وفيوريني.. واعترف «ليونيه» في نهاية عام ١٩٩٣ ان هذه القروض ذهبت ضحية عملية احتيال. وتذهب التقارير المالية والتحليلات الاقتصادية الصادرة في العاصمة الفرنسية الى ان مجمل هذه القروض تبخر في احشاء المجموعة السويسرية التي يمتلكها العميلان الايطاليان، واوضحت ان المجموعة مشكوك في ارتباطها بعلاقات مع عصابات «المافيا» في مجال العقارات والسياحة والصفقات التجارية، وانتهى الامر بصدور حكم عام ١٩٩٥ في جنيف بحبس فيوريني ستة اعوام، فيما يخضع باريتي للرقابة في مقر اقامته بالولايات المتحدة وتطالب فرنسا بتسليمه.

استرجاع الاصول

وتقوم شركة «سى دى ار» التى شكلت خصيصا لاسترجاع الاصول المشكوك في تحصيلها تحت رئاسة ميشيل روجيه، بجهد واضح من اجل تحقيق هذا الهدف بما يجنب «ليونيه» المزيد من الخسائر.





● ادموند الفاندرى

ونقلت الشركة الى الحكومة الفرنسية تقييما جديدا عشرات المليارات من الفرنكات لحجم الخسائر في المحافظة المالية التى تديرها.

ويضيف المحللون هذا التقييم الى ٤,٢١ مليار تمثل حجم خسائر نفس الشركة عام ١٩٩٥ الذى نشأت فيه، وعجز حجمه ٢٠ مليار فرنك سجلها «ليونيه» بين عامى ١٩٨٨ و١٩٩٤، لتتشكل ملامح الخسائر الاجمالية للمصرف بحيث تتراوح بين ٨٠ و١٠٠ مليار فرنك، ولا يجد روجيه حرجا وهو يحذر الرأى العام في اول تقرير علني ينشره عن انشطة الشركة منذ عدة اسابيع، فقد تضمن تقريره ما يلي: «لدينا ٧٢ مليار فرنك قابلة للاسترداد او امامنا احتمالات خسائر بسيطة». لكن روجيه الذى شغل سابقا موقع رئيس محكمة باريس للتجارة اضاف «اننا نعاني من وجود ٨٦ مليار فرنك قيمة قروض مشكوك فيها او معدومة مع احتمالات ضئيلة لاستردادها». ويضاف الى ما سبق مبلغ ٣٦ مليار فرنك كتعهد مطلوب خارج حسابات التقرير من اجل انهاض «ليونيه» من عثرته.

ويثير استغراب المراقبين في الاوساط المالية صمت المسئولين المعنيين حتى الوقت الحاضر الذى يشهد ازمة متفاقمة تكاد تعصف باحد اضخم المصارف الاوروبية والتى يمكن ان تلقى بظلالها على الاقتصاد الفرنسي عامة. ويعدد المراقبون هؤلاء المسئولين في جهات عديدة مثل «المصرف المركزى» و «ادارة الخزانة» في وزارة الاقتصاد ويثار هنا تساؤل كبير حول عدم قيام هذه الجهات التي تمتلك سلطات رقابية بالكشف عن تلك الخسائر والعمليات الخاسرة والارتباط بمصرفيين لهم علاقات مشبوهة. ويعتقد المحللون انه منذ بدء الازمة والسلطات العامة عاجزة عن التحكم في «ليونيه» وانها لجأت فقط الى تقليل حجم الخسائر . الاكثر من ذلك انها احتاجت لسنوات عدة قبل ان تتدخل عبر اتخاذ بعض الاجراءات المالية. ولا يجد هؤلاء تفسيرا لاعراب الحكومة عام ١٩٩٤ تحت رئاسة ادوار بالاديور عن املها في تعويم «كريدى ليونيه» بضخ ٤,٩ مليار فرنك فقط رغم فداحة الخسائر.

حقيقة الميزانية

وتنسب مصادر العاصمة الفرنسية الى وزير الاقتصاد ادموند الفاندرى (عام ١٩٩٤ في حكومة بالاديور) اعتقاده بان ادارة «ليونيه» كانت تخفي جزءا من اصوله، وان المسئولين عن المصرف اخفوا عن الحكومة حقيقة الميزانية. في الجانب الآخر سعى جان بيرلفاد عندما تولى رئاسة المصرف في نوفمبر عام ١٩٩٤ ومعه فريق العمل المحيط به الى اكتشاف طريقة عمل «ليونيه» ليكتشف «عدم وجود رقابة على الادارة، وتبين مع قدوم كل يوم جديد وجود (ثقوب) في الحسابات» افرزت خللا انعكس سلبا على المصرف وعملياته. وتذكر المصادر ان شتاء عام ١٩٩٤ عرف على مدى عدة اسابيع حوارا عقيما بين المصرف ووزارة الاقتصاد التي وجدت نفسها مضطرة للاعتراف بان المصرف في حالة شبه افلاس كامل. ولجأت الادارة العامة للمصرف الى اصدار بيانين في اليوم الواحد لتوضيح موقفها المالي. وقام المصرف المركزي بتقديم دعمه لـ «كريدى ليونيه» سرا وبعيدا عن البيانات العلنية، وطالب بيرلفاد الدولة باعفاء المصرف عن نتائج العمليات الخاسرة. وفي المقابل حرص الرئيس الجديد لـ«ليونيه» على «تلجيم انشطته» حفاظا على وضعه في الداخل والخارج.

وشيئا فشيئا ساءت الاحوال بشكل متزايد بين مسئولي المصرف ووزارة الاقتصاد الى حد تبادل السباب في مكالماتهم الهاتفية وفقا لما يذكره احد المراقبين. ووصل الامر احيانا الى حد رفض الجلوس سويا على مائدة واحدة. ويقول نفس المراقب ان وزير الاقتصاد الفاندرى طلب ست مرات من رئيس الوزراء في تلك الفترة (ادوار بالاديور) اقصاء بيرلفاد من رئاسة «ليونيه». وتراكمت وقائع المأساة، عندما لم تبد رئاسة الجمهورية عزما على حل جذرى للازمة فقد انصب اهتمام «الاليزيه» مع وصول جاك شيراك الى الحكم على تجنب الفضيحة وخرجت خطة المصرف بالتالى مليئة بالثغرات. فالرئيس الديجولى الواصل الى الحكم لتوه عام ١٩٩٥ كان في غنى عن التورط في اوضاع مالية بهذا الحد من السوء تصعب من فترة بداية حكمه وتحد من اندفاعه لتحقيق اهدافه الاكبر التى اعلنها في حملته الانتخابية. وفي حديثه السنوى في اليوم الوطني الموافق للرابع عشر من يوليو ابدى شيراك دهشته من ان احدا لم يتطرق بشكل صريح الى تحديد مسئولية هذا الحال السيء، أو المسئولية «التي قادتنا الى هذا الحجم من الخسائر المالية» على حد قول الرئيس، والواقع ان ثلاث سنوات من المناقشات وتقريرا نيابيا لم يسمحوا حتى الآن بفهم كيفية حدوث هذه التراكمات الضخمة السيئة السمعة فضلا عن القروض الضائعة.

ومن بين العمليات السيئة السمعة قروض منحها المصرف بمقدار مائة مليار فرنك لعملاء في الانشطة العقارية اختفى بعضهم ولم يعثر لهم على اثر، ولاشك ان مجمل هذه الحصيلة من ادارة اموال «كريدى ليونيه» أو «ليونيه» كما يطلق عليه احيانا انعكست في خسائر تقدر بمائة مليار فرنك تمتد من صفقات خاسرة في هوليوود وصولا الى اخرى مشابهة في مجال العقارات.

الاقتصاد الياباني كيف اجتاز ٤ سنوات من الركود؟
انخفاض الين وهجرة الشركات اليابانية وراء التطور المفاجيء

نيويورك - علاء سرور:

شهد الاقتصاد الياباني منذ بداية التسعينات حالة من التراجع والركود التي كانت الأولى من نوعها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وقد وصلت الأزمة إلى أعلى معدلاتها في منتصف عام ١٩٩٥ عندما بدأ الخبراء يعلنون عن شكوكهم في قدرة الاقتصاد الياباني على العودة إلى الحياة من جديد بعد أن وصلت خسائر الشركات اليابانية الكبرى إلى أعلى معدلات لها منذ فترة كبيرة وانهارت قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية بما جعل فرصة الحفاظ على حصة اليابان في الأسواق من المسائل التي تبدو مستحيلة.

وكان بداية السقوط في صيف عام ١٩٩٢ حيث شهدت اليابان مناخا معتدلا قلل من مبيعات أجهزة تكييف الهواء ولم تستطع شركة سانيو وهي واحدة من أكبر الشركات اليابانية العاملة في تصنيع مكيفات الهواء، أن تتحمل برد هذا الصيف، خاصة وان سعر الين المرتفع كان يقضي على صادرات الشركة إلى الخارج.

وكان الصيف البارد القشة التي قصمت ظهر البعير، حيث منيت الشركة باولى خسائرها، وتم تعيين تاكتو كرئيس للشركة الذي بدأ بتشييد المسرح من أجل تغير أوضاعها، فقام بفصل خمس آلاف عامل من عمال الشركة الذين يصل عددهم إلى ٣٠ الفا، ونقل ٩٠٪ من خطوط الانتاج بالشركة التي تقوم بانتاج أجهزة التليفزيون الملون والفيديو إلى أماكن تتمتع برخص الأيدي العاملة في آسيا، وعادت شركة سانيو بعد ذلك إلى المنافسة من جديد بعد أن مرت اليابان والشركة بأربع سنوات من التراجع وهي من أصعب الأعوام منذ الحرب العالمية الثانية.

ولكن عاد الاقتصاد الياباني ليظهر على عكس كل التوقعات في الأشهر القليلة الماضية نموا واضحا، فقد ارتفعت أرباح الشركات في السنة المالية الحالية والتي تنتهي في مارس المقبل إلى أكثر من ٢٣٪، كما ارتفعت سوق الأسهم والسندات إلى أكثر من ٥٠٪ عن معدلات العام الماضي.

وفي امريكا «التي تراقب بعين الحظر والدهشة ما يجري على اراضي الند الاول والخصم الاقتصادي العنيد» يتساءل الخبراء عن اسباب وآفاق التطور المفاجيء في الاقتصاد الياباني، ويؤكد بعض هؤلاء الخبراء ان النمو الذي يشهده الاقتصاد الياباني ليس كله وردي اللون. فقد جاء اغلب ذلك النمو بسبب الارباح التي حققتها الشركات اليابانية التي هاجرت من الوطن الأم لتدير مشاريعها على أراضي البلدان الآسيوية المجاورة والتي تعتبر أرخص من اليابان في الايدي العاملة وتكلفة الانتاج. ويقول الخبراء انه رغم ذلك النمو فان معدلات البطالة مازالت في ارتفاع،

ومازالت الشركات التي تعمل في الاراضي اليابانية تفصل اعدادا كبيرة من عمالها، ويضيفون الى تلك الحقائق ان عدد الشركات اليابانية التي تخرج من المنافسة وتعلن افلاسها قد ارتفع الى معدلات غير مسبوقة.

ويقارن الخبراء الامريكيون بين قدرة الاقتصادين الياباني والامريكي فيقولون ان عدد الشركات التي يتم تسجيلها للعمل في اليابان ثابت منذ عام ١٩٨١ عند نسبة ٥٪ سنويا من عدد الشركات العاملة، وهي نسبة أقل بكثير من قدرة الاقتصاد الأمريكي على استيعاب عدد اكبر من الشركات التي تدخل الى حلبة الانتاج والمنافسة والتي وصلت الى ٢٢٪ في بداية الثمانينات وظلت ثابتة عند ٨٪ في فترة الخمسة اعوام الماضية.

وعلى صعيد اليابان، يختلف الكثير من الخبراء مع وجهة النظر الامريكية.. فيؤكد اغلب الخبراء اليابانيين ان النمو في هذه المرحلة هو حقيقة واقعة رغم انه لايعادل النمو الذي حدث في الثمانينات، ويشرح رئيس شركة ميتسوبيشي مينارو ماكهارا أسباب النمو الاقتصادي في اليابان فيؤكد ان حفاظ البنك المركزي الياباني على معدل منخفض لاسعار الفائدة وانخفاض الين من ٧٩ ينا مقابل الدولار في ابريل الماضي إلى ١١٠ ينات مقابل الدولار الآن كانت اهم الاسباب لعودة الروح من جديد الى الاقتصاد الياباني.

ويضيف رئيس الشركة ان الاقتصاد الياباني يشهد الآن مرحلة من التطور الحقيقي وان هناك الكثير من لحقائق التي تدعم ذلك الافتراض. ويشير الى الارتفاع في معدلات الدخل القومي التي وصلت بين ٢٪ و٣٪ سنويا، ويقول ان التعليم يعتبر من أعلى المستويات العالمية والمواطن الياباني من ذلك النوع الذي يعمل بجد.

ويؤكد رئيس شركة ميتسوبيشي ان اليابان مستعدة الآن للصعود ولكنه غير متاكد اذا كان كل الشركات اليابانية مستعدة أم لا، حيث يعتبر ان الوقت الآن يعمل لصالح الشركات اليابانية التي كانت عاجزة عن تحقيق اي مكاسب من التصدير بسبب ارتفاع قيمة الين في أسواق العملات الدولية.

ورغم ان انخفاض سعر الين قد عاد بالمكاسب على الشركات اليابانية، فالشركات الأخرى بالدول الآسيوية المجاورة وكما يصفها الخبراء قد اختلط عليها الأمر، فالنمو الاقتصادي في اليابان بسبب الانخفاض في سعر الين سوف يزيد من حجم الواردات اليابانية والتي ستأتي في الغالب من تلك الدول الآسيوية المجاورة، ولكن ومن ناحية أخرى فان الانخفاض في سعر الين سوف يعمل على تآكل المكاسب التي تحققها دول مثل تايوان وكوريا الجنوبية في السوق العالمية، وهي السوق التي تتنافس فيها الدولتان مع اليابان في صناعة السيارات والسفن والرقائق المعدنية.

ويتوقع الخبراء ان تستمر آسيا في حصاد بعض المكاسب كلما استمرت اليابان في انشاء مصانع خارج الحدود وهو ما يبدو انه في تزايد ولن يتوقف قريبا، فقد ربطت اليابان نفسها بآسيا بشكل قوي عبر سنوات من الاستثمار المكثف. وتؤكد الأرقام ان استثمارات شركة ميتسوبيشي اليكتريك في ماليزيا تنتج ٤٪ من الدخل العام لماليزيا، وتنتج شركة سوني التي تحركت بشكل واسع إلى منطقة جنوب آسيا ربع انتاجها من أجهزة التليفزيون الملون والذي يصل إلى ١٠ ملايين جهاز سنويا في ماليزيا.

ويؤكد الخبراء ان هجرة الشركات اليابانية للعمل عبر البحار قد أعاد تشكيل الاقتصاد الياباني بشكل مختلف عن السابق، فقد وصل حجم الواردات اليابانية من البضائع التي تنتجها الشركات اليابانية في الخارج إلى ٥٩٪ من واردات اليابان، وهي أكثر بكثير مقارنة بنسبة ٢٣٪ لعام ١٩٨٠، وقد وصل حجم واردات أجهزة التليفزيون من آسيا إلى ٦١٪ من الواردات اليابانية من أجهزة التليفزيون، ولا تستورد اليابان فقط الأجهزة والبضائع الاستهلاكية فالشركات اليابانية تستورد الكثير من الأجزاء التي يتم استخدامها في تصنيع منتجات أخرى، تشتري شركة ان. اي. سي وهي من الشركات الرائدة في صناعة الكمبيوتر ٩٠٪ من الأجزاء التي تقوم بتجميعها لعمل منتجاتها من خارج اليابان، وقالت شركة توشيبا انها سوف تزيد من شراء الأجزاء التي تقوم بتجميعها في مصانعها والتي تشتريها من آسيا بما يساوي ٨ر١ مليار دولار مقارنة بمبلغ ٢٧ مليون دولار لعام ١٩٩٤.

وتحاقت شركة هاتشي أكبر الشركات اليابانية لصناعة الاليكترونيات مع شركات تايوانية لتصنيع أجهزة الكمبيوتر التي تصنعها الشركة، كما ان المركز الرئيسي لفرع شركة توشيبا لتصنيع أجهزة الفيديو يوجد الآن في سنغافورة.

ويؤكد الخبراء ان حركة هجرة الشركات اليابانية إلى خارج الحدود لا تنفرد بها فقط الشركات الكبرى، بل شملت كل الشركات من القمة إلى القاعدة، فقد لحقت شركة سوديك التي تعمل في تصنيع أجهزة تكنولوجية تستخدمها المصانع في تصنيع الأجهزة الاليكترونية بقطار الهجرة، حققت الشركة الكثير من الخسائر في عام ١٩٩٣ عام واحد بعد انهيار شركة سوني، وكانت الخسائر بسبب انهيار مبيعات الشركة في ذلك العام إلى أقل من النصف مقارنة بمبيعاتها في عام ١٩٩٠ والتي وصلت إلى ٣٣ مليار ين ياباني، وقد عادت الشركة العام الماضي إلى دائرة المكاسب من جديد، ويقول رئيس الشركة ان السر خلف نهضة الشركة بعد أربعة أعوام من الخسائر كان نقل عمليات انتاج نصف الآلات التي تقوم الشركة بتصنيعها إلى تايلاند حيث العمالة هناك على حد تعبير رئيس الشركة ليست من فئة الموظفين ولكنها عمالة منتجة كما تخطط الشركة الآن للعمل في الأراضي الصينية، ويعلق رئيس الشركة على انتقال أعمال الشركة إلى خارج اليابان بالقول ان المعادلة بسيطة «الشركات اليابانية التي تعمل خارج الحدود سوف تحتاج قطع غيار ومكينات ولذلك كان الانتقال إلى حيث يعملون خطوة مهمة». جدير بالذكر ان رئيس الشركة قد قام بعد الخسائر التي حققتها الشركة بما سماه «تنظيف البيت» والتي بمقتضاها قام بفصل نصف العمالة التي تملكها الشركة في اليابان والتي تصل إلى الالف.

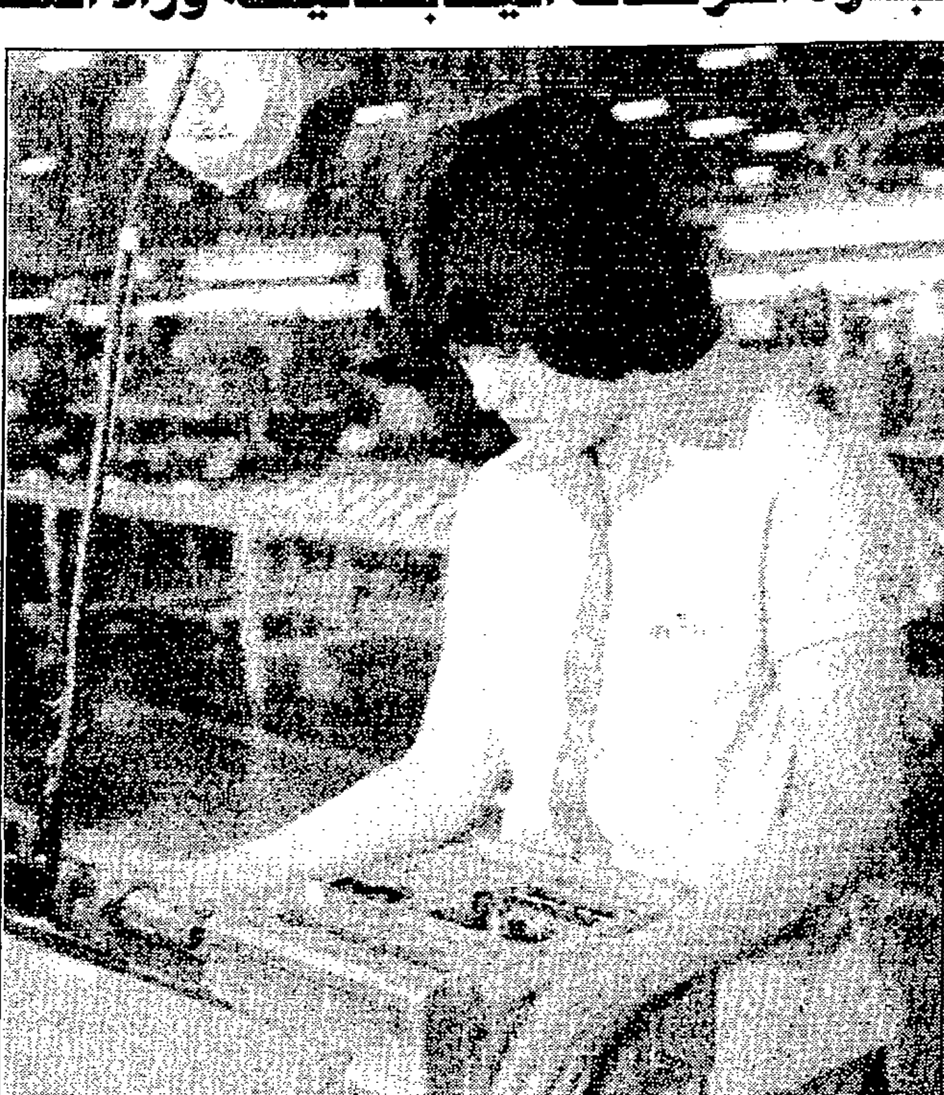
يؤكد بعض الخبراء ان عمليات الهجرة أفادت المواطن الياباني الذي بدأ يحصل على المنتجات بأسعار أقل بكثير من السابق، كما قللت مارد الفائض التجاري الياباني الذي كان لسنوات كثيرة مصدر احتكاك وقلق مع المجتمع الدولي، ولا يتفق بعض الخبراء مع ذلك ويقولون ان المرحلة الجديدة تعكس ما يمكن وصفه بعدم ولاء الشركات اليابانية للمواطن الياباني وللوطن الأم، ويؤكدون انه على عكس الفترات الماضية فان الشركات اليابانية بدأت تبحث عن الأرباح بصرف النظر عن اي اعتبارات أخرى.

ويقول هؤلاء الخبراء ان عملية الهجرة أفادت بشكل أساسي الشركات اليابانية، ولكن التكلفة التي تركتها على المستوى الاجتماعي لا يمكن التغاضي عنها، ويؤكد تامهكو ميمور صاحب الدراسة التي صدرت من وزارة الصناعة والتجارة الدولية في اليابان حول نفس الموضوع ان حركة هجرة الشركات إلى خارج الحدود كانت خلف بطالة ما يزيد على ١١٠ آلاف مواطن، ويقول ان حجم الاستيراد الذي قامت به الشركات العاملة خلف الحدود من البلد الأم اليابان لدعم عمليات انتاجها لم تعوض النقص في حجم التصدير الذي حدث بسبب انتقال تلك الشركات للعمل خارج الحدود، وكذلك فان حجم الواردات اليابانية لم تأت مكافأة لحجم الصادرات وهي المعادلة لتي كانت دائما في صالح اليابان.

وأكد أستاذ الاقتصاد بجامعة طوكيو هروشيماد ان الأرقام الرسمية لمعدلات البطالة في اليابان وصلت إلى ٤ر٣٪ ويقول ان الأرقام الحقيقية تصل إلى ضعف ذلك، ويؤكدون ان اليابان يسير إلى وضع سيىء في مجال البطالة خاصة في قطاع الخدمات والتوزيع والذي يصل عدد العاملين فيه إلى ٣٠ مليون والأرقام تؤكد ان عدد العمال الذين سيتم فصلهم من هذا القطاع تصل نسبتهم إلى حوالي ١٥٪.

والسؤال الذي يطرحه الخبراء الآن عما اذا كانت اليابان ستقوم باحلال نوع ما من التكنولوجيا العالية والشركات التي تنتج منتجات حديثة محل الشركات التي هاجرت إلى الخارج، ويجيب بعض الخبراء بنعم رغم ان كثيرا من الشركات الصغيرة مازالت تحاول ان تشق طريقها إلى الوجود، فقد بدأت الكثير من تلك الشركات بانتاج منتجات السوفت وير والانترنيت، ويقولون ان الشركات اليابانية تعيد بناء نفسها من الداخل بشكل يؤكد انها في الطريق إلى تحقيق الكثير من المكاسب، ويدللون على ذلك بحجم الأموال التي تصرفها الشركات اليابانية على البحوث والتي مازالت في نفس المستوى الذي كانت عليه في أوائل الثمانينات ويقولون ان أغلب الشركات في طريقها إلى غزو الأسواق بالكثير من الأجهزة الحديثة خاصة في مجال كاميرات الفيديو وأجهزة التليفزيون التي سوف تعمل كجهاز تليفزيون وجهاز للاتصال بشبكات الانترنيت.

ويرى الخبراء ان النهضة التي تشهدها الآن بعض الشركات الكبرى تركت شركات كبرى أخرى في مأزق، فيما يرى آخرون انه عندما كان يحدث مد أو فيضان في الماضي فانه في الغالب ما كان يستثني سفن الشركات الكبرى، ولكن ذلك لا يحدث الآن، فقد زادت أرباح شركة تويوتا لصناعة السيارات بعد أن بدأت العمل من أراضي تايلاند لتخوض المعركة على السوق الكبيرة التي ظهرت للوجود في آسيا. أما شركة مازدا فقد انخفضت مبيعاته بنسبة ١٥٪ في العام المالي الحالي، ومشاكل مازدا كما يقول المحللون فهي تأتي كرد فعل على عدم قدرة الشركة على التحرك إلى خارج الحدود، ونفس المشاكل تجدها في القطاع المالي حيث خسر أكبر ١١ بنكا في اليابان ما مقداره ٥ر١ تريليون ين


● الشركات اليابانية بدأت تعيد نفسها من الداخل

شركة سوني وحدها تنتج ١٠ ملايين جهاز تليفزيون في ماليزيا

سياسة واقتصاد

سيراليون تتطلع الى انتعاش اقتصادى بعد السلام

فريتاون - رويتر: تأمل الحكومة المدنية الجديدة في سيراليون ان تساعد خطواتها لانهاء حرب يشنها متمردون منذ خمس سنوات على تحسن الاقتصاد وتحقيق انتعاش طويل الاجل. وكان الحكام العسكريون السابقون قد وقعوا اتفاقا جديدا مع صندوق النقد الدولي في عام ١٩٩٤ قبل شهور من تزايد الهجمات التي يشنها المتمردون التي ادت الى توقف تعدين ثاني اكسيد التيتانيوم والبوكسيت والنشاط الحكومي في مجال تعدين الالماس مما حرم الحكومة من اهم موارد العملة الصعبة.

وقال محافظ البنك المركزى ستيف سوارى ظروف سيراليون فريدة لان برنامج التكيف الهيكلي نفذ بها في ظل الحرب التي يشنها المتمردون. ورثنا ايضا فوضى كاملة بسبب عدم الكفاءة في سير العمليات المالية الحكومية. ويقدر صندوق النقد الدولي ان اجمالي الناتج المحلي انكمش بنسبة عشرة في المائة في عام ١٩٩٥ بالقياس الى نمو بلغ ٥ر٣ في المائة في عام ١٩٩٤ و٦ر٠ في المائة عام ١٩٩٣.

ويقدر الصندوق التضخم في عام ١٩٩٥ بنحو ٣٥ في المائة بالقياس الى ٣ر٢٢ في المائة في عام ١٩٩٤ و١ر١٥ في المائة عام ١٩٩٣. وكانت سيراليون هي ثاني اكبر منتج في العالم لخام ثاني اكسيد التيتانيوم وهو مكون اساسي في صبغات الطلاء. واستخرجت سيراليون ١٤٤ الف طن من ثاني اكسيد التيتانيوم في عام ١٩٩٤ وكان ثمنها يشكل نصف صادراتها الاجمالي من حيث القيمة. ولكن المتمردين اغاروا على المنجم في يناير عام ١٩٩٥ واغلق منذ ذلك الوقت ولكن مسئولين يقولون أنهم يرغبون في العودة الى التعدين بمجرد ان يسمح الوضع الامني بذلك. وكانت شركة سيرا روتايل المنتجة لثاني اكسيد التيتانيوم اكبر شركة قطاع خاص في سيراليون اذ يبلغ عدد العاملين بها ١٥٠٠ عامل.

والشركة مملوكة بنسبة ٥٠ في المائة لشركة نورد ريسورسز في ولاية اوهايو و٥٠ في المائة لشركة كونسوليديتد روتايل الاسترالية.

وصادرات الالماس الرسمية في تزايد منذ ان استعاد الجيش مناطق التعدين الشرقية من المتمردين. ويتولى مرتزقة من جنوب افريقيا توفير الامن في مناطق التعدين وهم تابعون لشركة خاصة. وقالت الحكومة ان الصادرات الرسمية في مايو وصلت الى ٣٧ر٣١٩٢٩ قيراط قيمتها ٢٦ر٣ مليون دولار بالقياس الى خمسة الاف قيراط في مايو عام ١٩٩٥.

وهاجم المتمردون منجم سيرومكو التابع لشركةالوسويس السويسرية في يناير عام ١٩٩٥ وتم اغلاقه. وكانت قيمة صادرات البوكسيت ٧٦ر٨ مليار ليون (٢ر٩ مليون دولار) في عام ١٩٩٤. واهم جهة مانحة للمعونة لسيراليون هي صندوق النقد والبنك الدوليان واللجنة الاوروبية ووكالة التنمية الخارجية البريطانية.

ويقول البنك الدولى انه سيزيد مساعدته ولاسيما في مجال تسريح المتمردين ودمجهم في المجتمع بمجرد الاتفاق على برنامج لنزع السلاح. وقال مسئول في البنك الدولى الحكومة الحالية لم تصب صندوق النقد الدولى او البنك الدولى بخيبة الامل ولايزال برنامج التكيف الهيكلي في طريقه. واضاف لن تجنى ثمار السياسات الاقتصادية وبرنامج التكيف الهيكلى الا عندما يتحقق السلام والاستقرار. الحكومة الديمقراطية خطوة ايجابية للغاية باتجاه زيادة الاستقرار رغم ان الجميع يدركون انه ستتبقى مشكلة امنية على مدى السنوات القادمة. والمحادثات في ساحل العاج متعثرة حاليا بشان مسالة نزع السلاح وسحب القوات الاجنبية التى تساعد جيش الحكومة.

معهد امريكى يحذر
زراعة الحبوب تتراجع فى العالم

واشنطن - رويتر: افاد تقرير لمعهد في واشنطن ان اتساع نطاق المدن على مستوى العالم ادى الى تقلص حصة الفرد من الاراضى المزروعة بالمحاصيل الغذائية بنسبة ٣٠ في المائة منذ عام ١٩٥٠. وقال معهد ورلد ووتش ان نصيب الفرد من الاراضى المستخدمة في زراعة الحبوب انخفض الى ٣٠ر٠ فدان في العام الماضى من ٥٧ر٠ فدان عام ١٩٥٠.

وقال المعهد في تقريره الذى حمل عنوان «الحقول المتقلصة» ان نصيب الفرد من الحقول في عام ١٩٩٥ تراجع الى ما يوازى سدس مساحة ملعب لكرة القدم. وقال التقرير ان كثيرا من المدن بدأت على اراض زراعية خصبة لذلك فان شق الطرق وتشييد المبانى واقامة المناطق الصناعية يلتهم حتما بعض افضل الاراضى المتبقية من حيث الانتاجية.

وقال جارى جاردنر كاتب التقرير لقد تبدد نحو خمسة في المائة على الاقل من الاراضى الزراعية في الصين على مدى ستة اعوام فقط بين ١٩٨٦ و١٩٩٢ فيما يرجع في جزء منه الى المد الحضرى والصناعى. وذكر ان ارتفاع مستوى معيشة بعض الطبقات في دول العالم الثالث الذى ادى الى ازدياد الطلب على اللحوم ومنتجات الالبان تسبب في قفزة هائلة في الطلب العالمى على الحبوب. وصاحب ذلك تراجع المحاصيل مما ادى الى انخفاض الاحتياطات العالمية من الحبوب الى ما يكفى استهلاك ٤٨ يوما فقط.

وقال التقرير اذا اخفقنا في وقف تآكل الارض الزراعية فمن المستبعد ان نتمكن من اطعام سكان العالم الذين سيزيد عددهم باكثر من ٤٠٠ مليون نسمة في غضون خمسة اعوام فقط. وانتقد دنيس افيرى المحلل الزراعى بمعهد هدسون التقرير قائلا ان التطور التكنولوجى سيواصل تحسين الانتاجية بمعدل اسرع من النمو السكانى وذلك على الاقل حتى يصل عدد سكان الى ذروته المقدرة بحوالى تسعة مليارات نسمة في عام ٢٠٤٠. وقال ان المدن تغطى مساحة تبلغ ٤ر١ في المائة فقط من سطح الارض الان وستنمو الى ٥ر٣ في المائة في عام ٢٠٤٠ وهي نسبة لاتذكر اذا ما قورنت بمساحة الاراضى الريفية التى تغطى ثلث سطح الارض.

خلال ٣ سنوات
مناطق اقتصادية فى الفلبين تجتذب ٢٣ر٢ مليار دولار

مانيلا - رويتر: قال مسئول فلبيني امس ان منطقتى سوبيك وكلارك الاقتصاديتين اجتذبتا استثمارات باجمالى ٢٢ر٢ مليار دولار بعد اكثر من ثلاثة اعوام من فتحهما امام المشروعات.

وقال فيكتور ليم رئيس هيئة تنمية القواعد ان الرقم يمثل اجمالى المشروعات التى اقرتها الحكومة حتى ٣٠ يونيو في القاعدتين الامريكيتين السابقتين اللتين حولتهما مانيلا الى منطقتين صناعيتين. وفي منطقة ميناء سوبيك الحر بلغ اجمالى الاستثمارات التى تم اقرارها ٤٩ر١ مليار دولار في حين وصل الاجمالى في كلارك الى ٧٢٩ مليون دولار. وقال ليم ان الامريكيين جاءوا على رأس المستثمرين الاجانب في القاعدتين السابقتين باجمالى ٠٦ر٣٧١ مليون دولار تمثل استثمارات من ١٤ شركة امريكية.

وكان التايوانيون اصحاب اكبر عدد من الشركات العاملة في المنطقتين باجمالى ٥٦ شركة. وبلغ حجم استثماراتهم ٣٢ر٢٨٩ مليون دولار. وبالاضافة الى الفلبينيين انفسهم تتدفق على المنطقتين الصناعيتين مستثمرون من اليابان وبريطانيا وماليزيا واستراليا وفرنسا والكوريتين.

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١ر٦١٧٦٦
مارك المانى	١ر٤٧٨٥
ين يابانى	١٠٨ر٥٣
فرنك فرنسى	٥ر٠١٥٠
فرنك سويسرى	١ر٢٠٥١
ليرة لبنانية	١٥٦٧

السوق المصرفية المصرية

	※ بنوك	صرافات
درهم	٩١ر٣٨	٩٤ر٠٨
دولار	٣٣٩ر٣	٣٣٩ر٩

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٥	٥ر٠٩
زيورخ	٣٨٥ر٢٠	—
هونج كونج	٣٨٥ر٠٥	—

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦.٤٣	١٤٤٤.٢٢	٠.٦٥

نيويورك داوجونز ※※	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
٥٤٥٩ر٧٤	٣٦٧٣ر٣	٢١١٢٤ر٩٠	١٩٦٢ر٨٦

※ بالقرش ※※ فليرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	٢٤٣٦
الالومنيوم	١٥٨٢
الزنك	١٠٤٤ر٥
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥ر٥
السكر	٣٧٥
البن	١٨١٠
الكاكاو ★★	١١٠٨

أسعار بورصة لندن بالدولار/طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

أسعار النفط في الأسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٩ر٢٠	٢٠ر٦٨	١٧ر٥٥	١٨	١٦ر٩٥	١٨ر٣٠

من الاعماق

الحديث عن المستشفيات ومشاكلها لاينتهي فكل يوم تظهر لنا مشكلة جديدة لم تكن موجودة من قبل وعلى صفحات رأي الناس عرض القراء عشرات الملاحظات والشكاوي على المستشفيات والاطباء.. ورغم ذلك لم نلمس التجاوب المطلوب من وزارة الصحة.

ومن الملاحظات التي اصبحت واضحة في المستشفيات التميز العنصري او الواسطة.. فقد اصبحت الواسطة تلعب دورا رئيسيا في الدخول على الطبيب او الحصول على العلاج او الحصول على موعد قريب.. ومن المشاكل التي يعانيها الناس في المستشفيات تأخير مواعيد العيادات التي تصل في بعض الاحيان الى عدة اشهر.. مما يطرح تساؤلا وهو اذا كان الانسان يعاني من ألم ما فإلى ماذا نتوقع أن يصل هذا الألم بعد شهرين!! ومن المشاكل كذلك سوء تعامل بعض الأطباء مع المرضى وعدم احترامهم لهم وعدم الشعور بما يعانون منه.. وكذلك ملائكة الرحمة (سابقا) المرضات اصبحت الواحدة منهن أقسى على المريض من اي امراة لم تدرس التمريض ولم تعرف اصول التعامل مع المريض!!

ومن الملاحظات التي بدت واضحة في اكثر المستشفيات ان الأطباء بدأوا يصرفون نوعا واحدا من الدواء وهو «البندول» وكأنه اصبح العقار السحري الذي يمكن بواسطته علاج كل مرض وأي مرض!! وملاحظة اخرى فقد اصبح متعارفا عليه بين الناس ان نسبة الخطأ في تشخيص المرض او العلاج اصبح كبيرا في كثير من المستشفيات مما يدعو الى القلق!!

تلك بعض الملاحظات التي مررنا عليها مرورا سريعا وهناك ملاحظات اخرى قد نتناولها في المستقبل القريب.. ولكن الشيء الذي يجب ان تعرفه وزارة الصحة ان كثيرا من الناس فقدوا الثقة في المستشفيات واصبحوا يبحثون عن طرق اخرى للعلاج.

فنتمنى من وزارة الصحة أخذ تلك الملاحظات بعين الاعتبار ومحاولة انهائها وازالتها نهائيا حتى يستفيد جميع الناس من الخدمات الصحية بالتساوي ودون تفرقة أو قلق..

غـــواص

«وصفة».. للانفعالات

هناك علاقة بين النفس والجسد، وهذا ما اكدته واثبتته الاحصائيات والدراسات التي اجراها العلماء والاطباء في العالم، فالنفس تؤثر في الجسد وكذلك الجسد يؤثر في النفس، اي ان الانسان المصاب بمرض نفسي هو اكثر عرضة من غيره للاصابة بمرض عضوي، وكذلك المصاب بمرض عضوي ومصاب في جسده هو اكثر عرضة للاصابة بمرض نفسي، وهذا مايسمى (بالامراض النفسجسمانية) اي تأثير الانفعالات على الجسم ونشوء الامراض العضوية مثل قرحة المعدة والسكري وارتفاع ضغط الدم والذبحة الصدرية والسرطان، ويمكن ان يتم علاجها عن طريق التأمل والاسترخاء والتفكير، فهناك علاقة بين انفعالات النفس مثل الغضب والقلق وعلاقته بالجسم والجسد، ويعتبر القرآن الكريم من اهم اسس العلاج النفسي من الامراض النفسية مثل القلق والخوف والغضب، والانسان المسلم يلجأ الى الصلاة وقراءة القرآن الكريم والعبادة التي هي في حد ذاتها احد اساليب العلاج النفسي الفعال، ولا ننسى دور الاستشفاء بالقرآن الكريم في علاج المدمنين على المخدرات والكحول وذلك من شأنه ان يساهم بنسبة كبيرة في شفاء المدمنين.

راشد

تعليق على الزي

هذه الرسالة تعليقا على رسالة نشرت بجريدة الاتحاد في باب (رأي الناس) بتاريخ ٦/٢٩ تحت عنوان «خذوا بدل الملابس والغوا القرار».

لقد رأيت انه من واجبي كابن من ابناء هذا البلد الذي تسوده روح التعاون والتآلف ان اضم صوتي الى مجموعة السائقين الذين تضرروا من قرار خاص بالزامهم بزي معين وترك البعض الآخر من زملائهم في نفس المهنة من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي يرتدون الزي الوطني. واتساءل لماذا الحرص على التفرقة بين ابناء الامة الواحدة؟ ولماذا لا يترك للاخوة الوافدين حق اختيار الزي الذي يناسبهم او ان يفرض الزي على الجميع دون اعتبار لجنسية واخرى فكلنا لآدم وآدم من تراب. فالاولى بتلك المؤسسة التي تقوم على خدمة قطاع كبير من ابناء وطننا ان تعيد النظر في هذا القرار الذي لن يورث سوى الحقد والضغينة بين ابناء الامة الواحدة والمهنة الواحدة فلعل صوتي يصل الى القائمين على هذا الامر فيستجيبون لهؤلاء السائقين ليؤدي كل فرد على ارضنا الحبيبة واجبه بروح المحبة والتعاون.

جاسم مروان

سماعة الغرام الزائف

هنالك أعزائي بيت شعر يـــردد..

اذا كان الغراب دليل قـــوم
فما على القوم الا الرحـــيل

ونحن نقول في يومنا هـــذا:

اذا كان الهاتف دلـــيل زواج
فما على العادات الا الرحـــيل

نعم: ان العين لتدمع والقلب ليتقطر حسرة وندامة.. على مانرى ونسمع من امور ما انزل الله بها من سلطان في مجتمعنا المحافظ.. ان غالبية الفتيات حين يفكرن في الزواج يجب عليهن ان يخترن الشاب عن طريق والديهما كما درجت عليه عاداتنا وتقاليدنا العتيدة.. ولكننا نرى العكس تماما في حاضرنا، فالفتاة تختار فارس احلامها بنفسها بواسطة سماعة الغرام ورسائل العشق والهيام.. انها سماعة الدمار.. نعم فتراها اذا تقدم لها شاب ذو صفات حميدة ترفضه كونها لم تعرف عنه شيئا بواسطة الهاتف، وسط علم ودراية بعض الاسر التي تضرب بتلك العادات عرض الحائط.. واذا قدر لك ووجهت لها السؤال لماذا كل ذلك؟!

تصفك بالرجعية وانك لازلت بعيدا عن الاحداث التي تحياها غالبية الفتيات..

وها أنذا اتحدث ايتها الفتاة في ابيات شعرية:

زواج الهواتف أيام وأشـــهر
وبعده ظللت مابين جـــدران
كانك عرفت ان الهاتف يثـــمر
كان ثمر عود ماهـــو رويان
رماك ولغيرك سار وفكـــر
وكملت بغرفتك خامس الجـــدران
والعالم كله منك ينـــشر
قصة غرام بناها شـــيطان
اتعجلت وغرك المظـــهر
كان صوته بلبل فوق غصن رمان.

راشد بن زايد ــ قدفع / الفجيرة

نادي الشباب الاجتماعي

ان مجتمع الامارات يتمتع بالقيم التي توجب التكافل الاجتماعي، والتوصل والترابط الأسري، لتقديم خدمات ورعاية أفضل لهذه الشريحة من المجتمع فئة كبار السن، من خلال نادي الشباب.

مشروع انساني متميز يهدف الى تقديم رعاية صحية واجتماعية، بالتعاون الفعال بين عدة جهات (مؤسسات حكومية وجمعيات النفع العام)، ليتم عمل الدراسة اللازمة، ومن ثم تخصيص الارض، ووضع التصاميم، ومن ثم البناء والتجهيزات اللازمة، ليكون نادي الشباب الصحي الاجتماعي نموذجا حيا في تقديم خدماته ضمن جو اجتماعي يقوم على الاحترام، ليصل الى علاقة طبيعية متوازنة مع فئة كبار السن، واتاحة الفرصة لهم بالمشاركة في حل مشاكلهم التي هي: المرض والأرق وضعف البصر والسمع والحساسية وضعف القدرة العقلية والاحساس بالوحدة والتعصب للرأي وانقطاع الصلة بالأقارب ومشاكل وقت الفراغ، حيث انهم يميلون الى العزلة، وعدم الاهتمام بتكوين صداقات حيث تخلو الحياة من أحلى معانيها..

ولهذه الاعتبارات وغيرها، فان الحل يتمثل في الصحبة وتنمية العلاقات الدافئة، بالشبكة المتداخلة من العلاقات الانسانية، والدعم الذي يقدمه الاصدقاء والمعارف، تشعر الانسان في هذه المرحلة المتقدمة من العمر باهمية وجوده وهو احساس بغاية الاهمية التي يحتاج اليها كبار السن.

العلاقات الأسرية بالأبناء والأحفاد دعم للشباب، يمدهم بالشعور بالانتماء، والبديل عن الأسرة، الصحبة كالأصدقاء والجيران، والذين يلتقي بهم من خلال الانشطة الاجتماعية.. في مثل نادي الشباب الصحي الاجتماعي، فان هذه العلاقات الاجتماعية تحمي كبار السن من الاكتئاب وتمدهم بالشعور بأن دورهم لم ينته، وهم بحاجة لاعطائهم هذه الفرصة ذكورا واناثا، من خلال مشاركتهم وتفاعلهم الاجتماعي، بنادي الشباب الصحي الاجتماعي، وان خبراتهم تساهم بشكل فعال، في انجاح هذا العمل الانساني لمجتمع الامارات وليكن أسوة حسنة يحتذى بها، وليكن كبداية قاعة نشاط ومسجد (قسم خاص بالنساء وآخر خاص بالرجال).

لذا اتمنى من كل جهات الاختصاص ومن كل مسئول محب للخير، ان يتبنوا هذا المشروع ليصبح الحلم حقيقة، بتقديم العون لكبار السن في حل مشاكلهم الصحية والاجتماعية ذكورا واناثا، ليكن رمزا للولاء والعرفان بالجميل للآباء والأجداد الذين بذلوا الكثير أيام شبابهم.

عبدالغفار محمد علي أبو حجلة
مشرف اجتماعي ـ مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

الناس على اشكالها تقع

العلاقات الانسانية بكل اشكالها واساليبها تظل دوما من الامور الغالية والمهمة في حياة كل انسان، وتحتاج من كل فرد منا ان يقوم بتقويمها ووضعها في مسارها الصحيح وبالمقاييس السليمة، وهذه العلاقات تختلف في درجاتها وتباينها، ولعل من اسماها مرتبة علاقة الصداقة فهي من اغلى الروابط لان الانسان يقوم باختيارها بنفسه وعن قناعة تامة وارتياح ولكن هذا الاختيار يأتي بعد مرحلة الالفة الروحية. بالدرجة الاولى ليتم وضع حجر الاساس لهذه الصداقة، وهذه العملية تتم بشكل تلقائي لايحتاج عادة الى جهد كبير.

الا ان المرحلة التالية العملية التآلف هذه هي التي تتبلور فيها الصداقة وتأخذ مسماها من خلاله، وهي مرحلة تحتاج الى بذل الجهد ووضع استراتيجية معينة للمحافظة عليها وتسميتها للوصول بها الى الدرجة التي نصبو اليها.. اذا هي المرحلة المهمة التي يتم بموجبها وتنميتها الحكم على بعض الصداقات بالنجاح او الفشل، ولان هذه المرحلة حساسة للغاية فان الكثيرين لايستطيعون رسم الطريقة او الاستراتيجية اللازمة للتعامل مع الصديق، خاصة في ظل متطلبات العصر الحاضر واستمرار استعمال مقاييس الزمن الذي لم تكن فيه المسئوليات بهذا الشكل، ومن هنا فان هذا الخطأ في رسم طريقة التعامل ادى الى اعتقاد الناس بان الصديق الوفي اصبح عملة نادرة. وهو لاشك اعتقاد خاطيء منبعه العجز عن التعامل الامثل مع الصديق.

لذا فان لي وجهة نظر في كيفية التعامل مع الصديق منذ البداية واشير الى ان منبع الصداقة في الوقت الحاضر هو احد اثنين رغم الموقع الاول هو المدرسة والثاني العمل، وكلا الموقعين تكون الروابط فيهما على شكل علاقة زمالة قد تأخذ احيانا شكل الصداقة في عملية شكلية بحته لاتمثل معنى الصداقة الحقيقية، ثم داخل هذا الأطار يجد الانسان نفسه اميل الى شخص ما ويحس بارتياح متبادل في الحديث معه.. ومن هنا تبدأ الخطوة الاولى وتتكرر عدة مرات حتى تأخذ العلاقة شكلا اوثق، وبمجرد حدوث ذلك يجب على الانسان ان يبدأ بالتفكير في ضرورة تنمية الصداقة، فيقوم اولا بمعرفة وضع وظروف الطرف الآخر كي يستطيع من خلالها رسم الاسلوب الذي يمكن التعامل به مع هذا الصديق، بحيث لايكون ثقيلا عليه.

فواجبات العصر تثقل كاهل الانسان، واحيانا يكون بعض الاصدقاء الذين نحبهم ونقدرهم حملا اضافيا يتسبب في اتعاب اعصاب الانسان.. فلطالما يطلب منك صديق الخروج في رحلة عدة مرات وظروفك لاتسمح لك، فتواجه باللوم والانتقاد والتقصير في حق الصداقة دون ان يحاول تفهم ظروفك، مما يجعلك تتهرب منه. اما الصديق الآخر المتفهم فيراعي ظروف الطرف الآخر ويختلق له الاعذار بل ويؤمن بان الصداقة هي مودة قائمة في القلب لاتغيرها الايام مهما كانت الظروف. كذلك يجب في المقابل محاولة ايجاد الوقت والبرنامج المناسبين للالتقاء بالاصدقاء.. والاهم من هذا وذاك التأكيد المستمر للنفس ان الصداقة شيء ثمين يجب الحفاظ عليه.

● همسة:

يقول المثل العربي «ان الطيور على اشكالها تقع»

لذا فليجلس كل منا مع نفسه ليقيم نوعية اصدقائه كي يعرف من هم؟!.

كفاية الله البلوشي ـــ ابوظبي

اذا عرفت «الواو».. فلاتسأل لماذا؟!

فيتامين (و) هذا الفيتامين غير متوفر في الصيدليات والأسواق بل هو متوفر عند اشخاص معينين دون غيرهم.. ونقصد بهذا الفيتامين الواسطة.. فبدونها تصبح معاملتك في الدوائر والأماكن المغلقة صعبة لاتستطيع اختراقها إلا بهذا الفيتامين السريع المفعول ومن أول استعمال. فعندما تسأل وتستفسر لماذا الخريج فلان ابن فلان توظف وغيره لايزال يدور بشهادته من مكتب الى مكتب باحثا عن وظيفة؟.. نجد ان الاجابة تكون ان هذا الخريج عرف من أين تؤكل الكتف.. فبحث عن الفيتامين فوجده ومن دون هذا الفيتامين تكون مصابا بأنيميا الحظ والفشل وسهل الاصابة بالحسرة والضياع..

هذا الفيتامين السحري ينفع ومفيد جدا للاشخاص الذين يقضون عمرهم في الحصول على رخصة قيادة، فنصيحة أخوية وبدون مقابل، تناول قليلا من فيتامين (واو) وستكون الرخصة في متناول يدك في غضون ساعات معدودة وبدون تعب وبدون مواعيد عرقوب.

أحدهم أصيب بمرض خبيث تطلب سفره للخارج بأسرع وقت ممكن وطبعا مسكين فهو لايملك ثمن الفيتامين.. طبعا مات بسبب هذا المرض لأنه لم يتناول الفيتامين.. وغيره من أصحاب الفيتامين اذا أصيب بمجرد زكام بسيط لايقبل أن يتعالج الا في أرقى مستشفيات لندن وأمريكا..

الكارثة تكون عندما نضع وبواسطة هذا الفيتامين الشخص المناسب في المكان غير المناسب.. فمثلا نجد الآن في محطاتنا التلفزيونية كوكبة من المذيعات اللهم لا حسد.. جمال شكل فقط.. وعندما تسأل قالوا: الله يخلي الفيتامين..

اذا اردت ان تعرف مفعول الفيتامين واو السحري القوي المفعول فماعليك الا ان تراقب مايلي: سيارة رياضية زجاجها ملون بالكامل ويقودها شاب طائش وعندما نقول ممنوع قالوا لاتسأل عن السبب.. فالبركة في الفيتامين. والأمثلة على ذلك اذا رأيت قصيدة شعرية منشورة في احدى المجلات او الصحف وهي دون المستوى لاتسأل عن السبب.. واذا وجدت طالبا جامعيا قد حصل على امتياز وهو غير مؤهل لذلك لاتسأل عن السبب.. واذا رأيت رقم سيارة شخص ما يشبه رقم هاتف منزله فلاتسأل عن السبب. اذا سمعت ابتعاث احد الطلبة للدراسة في الخارج ومجموعة لايؤهله لذلك لاتسأل عن السبب.. واذا تم قبول أحد الطلبة في احدى الكليات ونسبته لاتسمح بذلك فلاتسأل عن السبب. واذا رأيت في شركة او مؤسسة ما ان معظم الموظفين أهل وأقارب فلاتسأل عن السبب.. وطبعا الأمثلة كثيرة ونحن لانعارض التوسط لشخص ذي مؤهلات لكي يشغل وظيفة ما او التوسط لشخص محتاج لمساعدة ولكن نعارض وبشدة التمييز والظلم.. ونتمنى ان نسمع في القريب العاجل خبر منع استيراد وتصدير هذا الفيتامين لأنه مضر بالناس ولا اعتقد أن احدا لم يتضرر او ظلم من هذا الفيتامين..

سعيد الفجيري ـــ الفجيرة

حديث الكاميرا

«مكيف»

طبيعة الجو في الخليج حتمت على أهله ابتكار اساليب للتكيف مع الحياة فيه.. ونظرا لحرارة الجو في الصيف وعدم توفر وسائل التكييف في الماضي ابتكر السابقون «البراجيل» الذي يقوم مقام مكيف الهواء حيث يستقبل الهواء من جميع الاتجاهات ويوصله الى داخل الغرفة باردا ونقيا.

تصوير: محمد مندي ـ أبوظبي

الدنيا معناها: عبور!

اصدقائي واسرتي الغالية اعضاء جمعية الامل عبر اسطر هذه الصفحة ابدأ تحياتي اليكم وخالص اشواقي اليكم بباقة حمراء محمولة على طبق فضة لجناح الاسرة المتحدة.. وبداية جميلة ابعثها اليكم من وجداني ورجائي ان تبعث هذه الكلمات الامل المفقود عند بعض القراء محاولا ان تواسيكم هذه الكلمات وتحيي الامل من جديد في نفوسكم..

الكثير منا قد تواجهه العراقيل والعقبات في هذه الحياة.. والكثير منا يجاهد ويتحمل الصعاب والاخطار محاولين بث الامل في نفوسهم وعدم الشعور بمرارة اليأس والهزيمة وخيبة الامل.. من هم بمثل هذه الصفات اصحاب نفوس شجاعة وصابرة وتستحق كل ثناء.. ولكن البعض عند اية مشكلة تواجهه فانه يسد منافذ الامل في وجهه ويكشر عن انيابه.. لماذا كل هذا؟ لماذا لاتكون ثقتكم بالله قوية؟ لتعلموا انه اذا نزلت بكم اية مصيبة ان الفرج ات وانكم في اختبار وعليكم اجتيازه بقليل من الصبر.. ولا داعي للعبوس الذي يكسو ملامحكم فهذا لن يجدي شيئا انما يزيد الامور تعقيدا... فالحياة الخالية من المشاكل لاوجود لها الا في الخيال.. لهذا اطلب منكم ان تبتسموا ولو على الاقل ابتسامة صغيرة على شفتيكم فقد ينبثق امل جديد من هذه الابتسامة.. ولا داعي للقلق ابدا فالحياة يوم لكم ويوم عليكم... وبالصبر نحقق مانريد..

ارجو ان تكون كلماتي هذه قد بعثت الامل المفقود في نفوسكم.. والدنيا فانية لاتستحق اي شيء لذلك فالدنيا ساعة اجعلوها طاعة... وبذكر الله تحيا النفوس وتطرب وتستعيد مجدها وقوتها... فاعملوا بنصيحتي

وقفات:

- من صفة الدنيا التي اجمع الناس عليها انها ماصفت
- اذا الدنيا تأملها حكيم تبين ان معناها عبور..
- كم ضاحك والمنايا فوق هامته.. لو كان يعلم غيبا مات من كمد
- فلا تجزع لحادثة الليالي فما لحوادث الدنيا بقاء..
- لاتغرنك الدنيا بزينتها وانظر الى فعلها بالاهل والجار
- فلا تغتر في الدنيا فما... ترى فيها يؤول الى الزوال...

امل العوضي ـــ رأس الخيمة

بسمة.. ودمعة

الفراق هو عكس اللقاء، وقد قيل عاشر من تعاشر فلا بد من الفراق. فالانسان عندما يصادق انسانا او عند العشرة فلا بد ان يحدث فراق، والفراق هنا نوعان: فراق مؤقت بسبب ظروف تقتضيها امور الحياة او فراق ابدي لاقدر الله ولمن نحبهم.. لمن نعاشرهم..

فسبحان الله الذي جعل الفراق واللقاء.. جعل البسمة والدمعة.. ففي اللقاء بسمة وفي الفراق دمعة وصدق الشاعر عندما قال:

ما أصعب الفراق من بعد اللقاء
وما أجمل اللقاء من بعد الفراق

بنت الوطن
جامعة الامارات ـــ العين

مداعبات

● طلب الشيخ ناصيف اليازجي ذات مرة احدى كريماته أن تأتيه بقنينة حبر، فجاءته بها قائلة:

هات القنينة يا أبي.. ولفظت القنينة بفتح القاف.

ولما كان اليازجي يصر على أن تلفظ الكلمات العربية في بيته صحيحة، صاح بابنته بالكسر يا... فما كان من الصبية إلا ان ضربت بالقنينة عرض الحائط فكسرتها!

● أمر الضابط احد الجنود بالوقوف على باب المعسكر وعدم السماح لاحد بالدخول إلا اذا كان يحمل كلمة السر.. وبعد قليل أراد رجل دخول المعسكر فسأله الجندي هل تحمل معك كلمة السر؟

قال الرجل: نعم

قال الجندي: اذاً.. تفضل بالدخول.

● كان اثنان من الثرثارين يتحدثان:

الأول: عندما فتحت التلفزيون مدت المذيعة يدها لتصافحني.

الثاني: وعندما فتحت أنا فريزر الثلاجة وجدت أحد رجال الاسكيمو يركب عربة تجرها الكلاب.

احمد سعيد الشامسي ـ العين

دبلوماسية اخشاء الحتيتة!

قرأت يوم السبت ٦ يوليو مقالا بعنوان «دبلوماسية اجتماعية» يتحدث صاحبه عن فن التعامل مع الناس.. ويصف من يتقن هذا الفن بالدبلوماسي.

ويتمنى صاحب المقال لو نكون دبلوماسيين وسياسيين بارعين مع غيرنا.. بالطبع الفكرة في أصلها جميلة ولكن ــ وخذ بالك من كلمة «لكن» ــ ايعقل أن يكون كل الناس دبلوماسيين؟!.. وهل تنفع الدبلوماسية في زمننا هذا.. الذي لايعرف أحد خيره من شره؟! ثم.. ماهي البضع كلمات التي ترضي جميع الأطراف؟! فلو كنت أفضل دبلوماسي في العالم لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى.. وعلى فكرة.. لن تستطيع ان ترضي إلا طرفا واحدا فقط.. هذا ان كنت بالفعل بارعا.

فعلى الصعيد السياسي.. يشهد عالمنا العربي والاسلامي جهابذة في الدبلوماسية.. فهل استطاعوا ان يرضوا أطراف الصراعات التي لاتزال اذيال نارها تتلوى هنا وهناك تنتظر الشرارة لتبدأ حريقها المروع..

هل بالفعل هناك علم الدبلوماسية؟! وهل سيرضى الجميع باظهار عيوبهم حتى لو كانت بطريقة مهذبة؟! هل الانسان الطيب الصافي القلب، بامكاننا أن نطلق عليه لقب دبلوماسي.. فهو لايحاول اغضاب أحد، بل يحاول كسب حب الناس واحترامهم!!

السؤال قبل الاخير.. هل الدبلوماسية مكتسبة أم هي صفة وراثية قد تجدها عند فرد دون الآخر.. ترى ماالسبب ان نجدها عند فرد وآخر لايستطيع الاتصاف بها ولو حاول تعلمها واتباع طرق تنفيذها؟!

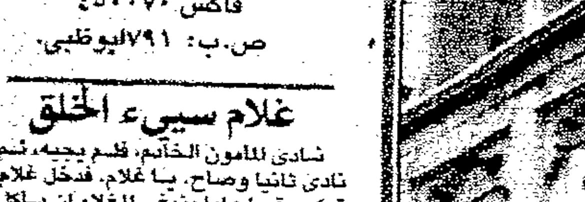
سؤالي الأخير.. بما أن لكل دولة دبلوماسييها وهي صفة نعرف كلنا ما تعنيه من التزامات وطرق.. فلماذا النزاعات بين الدول؟.. ولماذا تفشل اكثر المحادثات؟! هل الخطأ في الدبلوماسية نفسها أم أن الدبلوماسية لاتصلح لهذه المحادثات؟!.

أنا لاأستطيع ان اظهر للناس ما أخفيه لهم بأسلوب لايعرضني للخصام والسخط والمقاطعة..

فهل تستطيع أنت؟!

بنت الذهلي

رأي الناس



■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي

غلام سيىء الخلق

نادى المأمون الخادم، فلم يجبه، ثم نادى ثانيا وصاح. يا غلام. فدخل غلام تركي يقول: اما ينبغي للغلام ان يأكل ويشرب؟! كلما خرجنا من عندك صحت: ياغلام، ياغلام!!

فنكس المأمون رأسه، فما شك احد انه سيأمر بضرب عنق الغلام، ولكنه قال: ان الرجل اذا حسنت اخلاقه، ساءت اخلاق خدمه، واذا ساءت اخلاقه حسنت اخلاق خدمه. ولكننا هل نستطيع ان نسيء اخلاقنا لتحسن اخلاق خدمنا.. قد تكون الاجابة بـ «لا». «الموضوع من كتاب ثمار السمر».

خالد احمد سلطان ـــ الشارقة

دليل الجامعات

بعد نجاحك في الثانوية العامة.. حتما أنت تبحث الآن عن الكلية.. التخصص والجامعة التي تناسبك.. ونحن معك.. تساعدك في ذلك.. نبحث معك.. وننقب لك.. نوفر لك الجهد.. وبقدر ما نستطيع سنضع بين يديك دليلا يوميا ليكون خير هاد لك في اختيارك لمواصلة دراستك.. في الجامعات المحلية او العربية او الاجنبية.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

اعـــداد:
نهاد عرفة ـــ هبة الامام وهبي

كلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا

تأسست كلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا في عام ١٩٨٨ بهدف تقديم تعليم جامعي يلبي حاجة المجتمع في توفير نوعية متميزة من الخريجين اكاديميا والحاصلين على خبرات تدريبية ولتكون هذه الكوادر قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل في دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وتعترف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على كلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا التي تشتمل على العديد من التخصصات العلمية وتمنح درجة البكالوريوس في الهندسة الالكترونية ـ هندسة الاتصالات ـ هندسة الحاسب الآلي ـ هندسة المعدات الطبية ـ الصيدلة ـ الادارة العامة ـ المحاسبة ـ التسويق ـ نظم المعلومات ـ علوم الحاسب الآلي ـ ادارة الاعمال ـ اللغة الانجليزية والترجمة ـ اعداد معلم العلوم والرياضيات ـ اعداد معلم اللغة العربية والدراسات الاسلامية.

وتتبع الكلية نظام الساعات المعتمدة والفصول الدراسية التي تمتد لستة عشر اسبوعا خلال فصلين دراسيين من كل عام، ويمنح الطالب شهادة البكالوريوس عند اتمامه دراسة المقررات اللازمة وفق الخطة الدراسية للشهادة المطلوبة والمكونة من عدد من الساعات المعتمدة بالاضافة الى اتمامه لمدة التدريب العملي المقررة. وتعتمد الكلية اللغة الانجليزية كلغة للدراسة في جميع اقسامها باستثناء قسم التربية الذي يدرس اللغة العربية. ويتيح نظام الدراسة سهولة الانتقال الى الكلية من اي جامعة اخرى او العكس في اي مرحلة من مراحل الدراسة اذا دعت الضرورة لذلك.

كما تقدم الكلية نظام الدراسة المسائية للحصول على درجة البكالوريوس في التخصصات المختلفة لكي توفر مسارا لمن سلكوا طريق العمل بعد الحصول على الثانوية العامة ليلتحقوا بالتعليم الجامعي لاستكمال دراستهم والارتقاء بمستواهم العلمي والوظيفي.. وابتداء من الفصل الدراسي القادم ٩٦/٩٧ تكون الدراسة في فرع الكلية بامارة ابوظبي صباحية ومسائية.

وبالكلية مكتب للارشاد والتوجيه المهني الذي يقوم بتوفير اماكن لتدريب الطلاب بالوزارات والهيئات والشركات العاملة بالدولة وخارجها للتعريف بهم والتعرف على كفاءاتهم العلمية والمهنية حيث انه يعتبر مطلبا من متطلبات تخرج الطالب ويحتسب ضمن الساعات المعتمدة له.

وبالكلية ايضا وكالة للتوظيف انشئت حديثا لتوفير فرص عمل للطلبة بعد تخرجهم من خلال الاتصال المباشر والزيارات الميدانية للوزارات والمؤسسات وعمل مسح شامل لاحتياجاتها من العمالة الفنية المدربة.

ويوجد ايضا مركز للتدريب لصقل وتدريب مؤهلات العاملين في المؤسسات الانتاجية، وتعتمد الكلية ايضا نظام الشهادات العليا بالاتفاق مع بعض الجامعات العالمية.

وتوفر الكلية خدمات متعددة للطلبة والطالبات كالمختبرات العلمية واللغوية والاجهزة الالكترونية اضافة الى سكن للطالبات وسكن للطلاب وتأمين المواصلات.

عنوان الجامعة: ص.ب: ٣٤٦ عجمان ـ الامارات العربية المتحدة.. تليفون الكلية في عجمان ٠٦/٤٥٥٢٩٩ وفي ابوظبي ٠٢/٧٨٤٢٢٧

تجرى خلفها الألوان

في أحد الايام، وفي شارع من الشوارع، اخذت انظر من زاوية ترقب حركة السير وأتابع آخر التطورات التي حدثت في صيحات الموضة، وفي منتصف العرض.. وجدت ما كان بمصابيحي.. توقفت في مشيي وقلت «منهم هناك».. هو.. تذكروا معي بداية العباءة او الحجاب. فقد خمس سنوات تقريبا بدأت بالتطور.. لكن طبعا الى الأسوأ.. فقد كان يغطي المرأة من أعلى رأسها الى أخمص قدميها ثم بدأت تظهر النقوش المخففة جدا عليه. وبعد ذلك صار يوضع على الكتف اضافة الى بعض الخطوط السوداء الخفيفة، ثم تلونت، ثم تدرج الى ان وصل الى وشاح خفيف.. ولم ضمن ... المزخرف، متناسين هدفه الحقيقي.

وعندما تمشي في الأسواق ترى الواحدة تمر من امامك والألوان تجري خلفها الاحمر والاصفر والاخضر.. فلوس فرح..

وبعد ذلك ترى الواحدة منهن تمرح وتصيح وتتحول الى الصالة المشرطة للمضايقة من الشباب!!

سعادة ـ العين

أنغام باسمة

عندما تدق انسجة أوتارك.. وتعزف لحنا بات صداه يرن في كل ثغر.. فيبتسم له كل ثغر..

عندما بدأت أوتارك تهتز.. أصبحت الأنغام قبلات تطبع أثرا على المحيا.. وتترك همسة جلية.. تمسك باحساس وتلقي بي في مملكتك السعيدة.. عندما شرعت أنغامك وألحانك تسري في دمي.. اصبحت الحياة رباطا ابديا.. وبعدما اعتقدت انني لست شيئا.. عشت حياة هانئة رضية.. وعدت أفكر في الحياة مليا.. فآمنت بانني بك! لي ارادة قوية. عندما تسربت أوزانك ومقاماتك بكل لحن صغير.. استحى «زرياب» وأصبح الكل اليك يشير.. فذاتك روعة.. وصوتك يثير.. وكنت أرقبك بقلبي الملهوف.. أزور معك كل لحن شغوف.. بيد أنك حنون عطوف.. وحياتي دونك تطوف.. عاصفة هوجاء ممنوعة من الوقوف.. حتى ملكت حياتك.. حلوها ومرها وابتساماتك.. افراحك وأحزانك ومشكلاتك.. أشواقك واشتياقك لي كاشتياقي لألحانك.. أحبك كل الحب (نعم)... فهل تمنعني وتقول: (قفي مكانك؟!).

رانيا شعبان ابراهيم حسن



بريشة / الرحال ـ رأس الخيمة

أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة... ماتعجز عن قوله الف كلمة.. في انتظاركم يا اصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

طريق الارض ولا سلام

طريق السلام مقابل السلام

طريق الارض مقابل السلام

بريشة / محمد الشافعي

مليار ذبابة ماذا ستفعل؟!!

ان مائة مليون عربي لا يعدلون قلامة ظفر يهودي واحد.

هذا ما صرح به الحاخام اليهودي الذي قام بتشييع جنازة المجرم «باروخ شتاين» منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي بالخليل يوم الجمعة ١٥ رمضان الموافق ٢٥/٢/١٩٩٤ والتي ذهب ضحيتها العشرات من اخوتنا الذين كانوا يخرون لله راكعين في فجر الجمعة.

وفي حقيقة الأمر فان ما أعلنه الحاخام اليهودي ليس بجديد علينا، ولا يختلف قليلا أو كثيرا عما يملأ صدر كل يهودي، كل ما في الأمر ان هذا الحاخام قد جاهر بما يخفيه الكثيرون، وبنفس الطريقة يكشف لنا نتانياهو عما كان في صدر اسحاق رابين وشمعون بيريز وغيرهما ممن اعتادوا على لبس اقنعة البراءة.

والذي يتأمل في السياسة العالمية يجد من خلال مواقف الدول تجاهنا وتجاه خصمنا انهم يعتقدون فعلا بمثل نظرية هذا الحاخام: اي مليون عربي بظفر يهودي واحد.

قبل بضع سنوات كنت أرقب احد دروس للشيخ علي الطنطاوي الذي تساءل.. هل نحن الآن كأمة أهون من الذباب..؟ ماذا يحدث لو ان مليار ذبابة هاجمت بلدا..؟ انها بالقطع ستسبب ازعاجا وتخويفا أكثر مما نفعله نحن الآن لخصومنا؟.. «اليهود» تذكرت هذا المقطع وأنا أقرأ ما يقوله الحاخام في حق أمة العرب التي كرمها الله بحمل رسالة القرآن، ورفع من قدرها بهذا التكليف والتشريف.

خنزيرة أخرى من خنازير بني اسرائيل كانت تشارك في جنازة الجزار جولدشتاين نقل عنها الصحفيون قولها «لقد كانت اسرائيل مريضة.. وجولدشتاين اعطانا وصفة الدواء».. اي ان ذبح المسلمين واسالة دمائهم هو الدواء لمشاكل اسرائيل.

اننا بدورنا كمسلمين يجب علينا أن نسأل أنفسنا.. هل نكون أهون على اليهود من الذباب وعددنا يزيد على المليار من البشر. الجواب نجده في قول الفاروق عمر رضي الله عنه.

كنا أذل أمة فأعزنا الله بالاسلام.. فمهما ابتغينا العز بغيره أذلنا الله..

نادر محمد غنيم – العين

لا ولن!

لا... لن اجري وراء سراب.... فيكفيني ما رأيت من خداع.... ولن احبس نفسي داخل اسوار الوهم... ساحطمها تحطيما وسابدأ من الآن... ولن استمر في سبات الاحلام الوردية... ساستيقظ من غفلتي لاعيش واقع الحياة... ولن ادع الحزن يتسرب الى قلبي... سأقذف به وراء ظهري وانساه.... لا.... ولن اترك السعادة تهرب مني... سأبحث عنها في كل مكان... ولن اعتمد على الحظ بعد الآن.. فلا مفر من بذل المزيد من الجهد... لن استسلم لظلام الفشل... سأبحث عن نور النجاح فقد اشتقت لرؤيته... ولن ادع النفوس الضعيفة تصادقني... فلن اعيش عمري بين الخوف والضياع.. ولن اترك امواج الحياة تلاطمني... فساسبح مع التيار لمنتهاه... ولن انسى طموحاتي في الحياة... فسأحاول الوصول اليها حتى لو طال الزمان.. لا.. ولن ادعك يا دنيا تقهرينني... فسلاحي الصدق والشجاعة والعمل والايمان... ولن ابحث عن الماضي واحياه.... سأعيش الحاضر والمستقبل كيفما اتمناه... ولن انسى ان قلبي مازال ينبض بالحياة.. سأبدأ المشوار واتوكل على الله.

طارق عيد محمد — دبي

قرأت لكم
الاعجاز والحقائق الطبية في القرآن الكريم

كتاب الله الذي أنزله على رسوله صلى الله عليه وسلم مصدقا لما بين يديه، فيه من الحقائق والاعجازات العلمية الكثير والتي لو تدارسها العلماء المسلمون لسبقوا بها الامم التي جاءت بالاختراعات والتطورات العلمية الطبية والتي نسبتها لنفسها والى علومها الحديثة.. وسوف نتناول بعضا من الحقائق الطبية الكثيرة التي جاءت في القرآن الكريم منذ آلاف السنين والتي اثبتها الطب الحديث قريبا، بعد بحوث العلماء واختراع الاجهزة الحديثة التي ساعدت في التوصل اليها:

ففي الآيات التالية وهي من سورة الكهف حقائق طبية اثبت صحتها الطب الحديث وتبناها الطب الغربي في علاجه للحالات، هي سارية حتى هذا الوقت وتعتبر من اساسيات الرعاية الصحية للمرضى، وفي كل آية من هذه الآيات معجزة وحقيقة والآيات هي:

﴿وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين، واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه تلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا، وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا﴾.

هذه الآيات تروي لنا حال اصحاب الكهف الذين قضوا داخل الكهف مئات السنين (ما يقارب ثلاثمائة وتسع سنين) وهم رقود في فجوة من الكهف وتبين هذه الآيات اعجازات وحقائق طبية منها:

○ (اصحاب الكهف) لم يناموا في العراء عرضة للشمس، حيث أن من الحقائق الثابتة ان الشمس تؤثر تأثيرا ضارا على الجسم وخاصة عندما لا يكون هناك تناول للسوائل، ولكن ايضا الشمس ضرورية لحيوية الاعضاء وصحة الجلد والجسم حيث يكون الجلد بعض الفيتامينات الخاصة بالنمو، فلا يمكن ان ينام هؤلاء بعيدا عن الشمس بالكامل (أي في ظلام دائم).. وبما ان الله هو الخالق والعالم بهذه الحقائق، فانه أتى بمعجزة كبيرة ليثبت حقيقة علمية وهذه المعجزة لا يقدر ان يأتي بها احد، فمن يستطيع ان يغير مجرى الشمس وقد تجلت قدرة الله تعالى وبطريقة اعجازية حيث ان الشمس تطلع عليهم ويأخذ الجسم الاشعة اللازمة وهي باردة في مطلعها والتي يبعدها بالتدريج عنهم بحيث لا تؤثر عليهم حرارتها التي تؤثر بدورها على حيوية الخلايا وقدرتها على العيش، ويكون اقصى مزاورتها عنهم عند الظهيرة فيما ايضا تقترب منهم بالتدريج الى ان «تقرضهم» في الغروب وفي هذا الوقت ايضا يكون تأثير الحرارة من الشمس قليلا.

○ ذكرت الآيات ان هؤلاء الصبية كانوا رقودا، ونتبين منها الحقائق العلمية الصحية الآتية: هناك فرق بين اليقظة والرقاد والموت، ففي اليقظة يحتاج الانسان ـ حسب طبيعة تكوين جسمه ـ الى العناصر الضرورية للحياة ومنها الغذاء والهواء والماء لتعويض الجسم ما يفقده من طاقة ويحتاج الى التبول وخروج الغائط وحماية الجسم من تأثيرات الحرارة والبرودة عليه، وفي الموت تتوقف كل مظاهر الحياة في جسم الانسان ويبدأ في التحلل الكامل لكل مكونات جسمه ويحتاج الانسان الى بعث من جديد، وهو الامر الذي وعد الله به عباده في يوم معين، وهو القادر عليه ولقد تساءل المشركون عنه وارادوا استعجاله ولكن الله سبحانه وتعالى حدد له موعدا يعرفه هو وحده فقط، لذلك فان عملية الرقود هي العملية المعجزة، فمن المعروف من طبيعة تكوين جسم الانسان انه لا يستطيع النوم لفترات طويلة، وفي بعض الامراض التي تسبب فقدان الوعي فانه بعد فترة قد تمتد الى شهور يفقد الجسم قدرته على البقاء وتموت الخلايا حتى لا تستطيع الحصول على التغذية الكافية، وحتى تحت عناية الاطباء واعطاء المريض الذي هو في غيبوبة التغذية اللازمة له والعناية الصحية الكاملة، الا ان اطول مدة قضاها الانسان من قبل هذه الحالة لم تتجاوز عشر سنين فقط.

وذكرت الآيات ان الله سبحانه وتعالى، جعل يقلب هؤلاء يمينا ويسارا ولم تنته عملية التقليب هذه حيث قال: ﴿ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال﴾ ولم يقل قلبناهم أو تقلبوا، وهذا يدل على اعجاز وحقائق طبية اكتشفها الطب الحديث قريبا واستعملها بكثرة للعلاج لمثل هذه الحالات ودخلت في مؤلفات العلماء والاطباء، من العناية بالجلد وحالات الشلل وبعد العمليات الجراحية وغيرها، كذلك لم تذكر الآيات انه تم تقليبهم على وجوههم او ظهورهم، فهل من ذلك حكمة أم لا، والحقائق الطبية من ذلك كثيرة ومنها:

(١) تقرحات الرقود: فعند الرقود يتعرض الجزء من الجسم الملاصق للارض لقوة ضغط تعادل ما فوقه من وزن الجسم مما يعيق الدورة الدموية، وتراكم المواد الضارة الناتجة عن العمليات الحيوية داخل الخلايا فتفسدها وتقلل من مقاومة الانسجة، فتتعرض لغزو الجراثيم الضارة، محدثة نوعا من القروح تسمى (قروح الفراش) او تقرحات الرقاد.. ويستعمل الطب الحديث العلاج الطبيعي وارشادات تقليب المريض باستمرار والاسرة الهزازة.. فانظر يا أخي القارئ هذه الحقيقة الطبية الثابتة والتي ذكرها قرآننا العظيم منذ آلاف السنين ولم ينبه لها احد من علمائنا ليسبقوا بها العالم ويطوروا العلاج الطبي.

(٢) التجلط بأوردة الساقين: ففي القديم كان نظام العلاج الطبي لحالات الذبحة الصدرية ان ينصح الاطباء المرضى بعدم مغادرة السرير او الحركة لمدة طويلة تصل الى اسبوعين او ثلاثة، حيث كان الاعتقاد السائد ان ذلك يقلل من الجهد على قلب المريض ويتماثل المريض للشفاء، ولكن يحدث ان يفاجأ الاطباء بموت كثير من المرضى بعد التصريح لهم بالنزول والمشي، وبعد الدراسات تبين للاطباء ان فترة بقاء المرضى ملازمين الاسرة بدون تحريك او النزول والمشي البسيط يجعل قابلية التجلط في الشرايين التي توجد في الساق كبيرة نتيجة لعوامل كثيرة منها قلة حركة الدم بالشرايين وقلة حركة عضلات الجسم وغيرها، وعند بدء حركة المريض تؤدي حركة المشي الى فصل اجزاء من هذه الجلطات والتي تذهب الى القلب والرئتين مرة اخرى، محدثة جلطات بها وخاصة بالرقبة مما يسبب انسداد الشريان الرئوي، وحدوث هبوط مفاجيء في ضغط الدم الشرياني والموت المفاجيء.

كما لم تشر الآيات بالتقليب على الظهور او على البطون وانما الى التقليب ذات اليمين وذات الشمال فما السر في ذلك؟.

من الهدي النبوي انه كان ينام على جنبه الايمن ويأتي الطب الحديث ليثبت ذلك وتكون النصيحة بالنوم في ذلك الوضع وهو الذي يكون الغذاء في المعدة بعيدا عن فتحة فمها، فيما النوم على الجانب الايسر يساعد على رجوع الطعام الى المريء وقد يصل الى الرئتين ويسبب التهابات ومشاكل صحية، وهذا راجع الى الوضع التشريحي للمعدة، كما ان النوم على الجانب الايسر يخلق للشخص الاحساس بضعف النفس وبخفقات القلب ويحد من حركة الرئة في الجانب الايسر، كما يحد من تدفق الدم من القلب الى الرئتين او الى جميع اعضاء الجسم.

وتوجد ظواهر مرضية لمن ينام على ظهره مستلقيا وهذه الظاهرة تعرف (بخناق النوم) حيث يتوقف تنفس النائم تماما، مما يؤدي الى نوع من الاختناق فيستيقظ النائم فزعا، وقد تؤدي حالات توقف التنفس اضطرابات وتغيرات كيميائية في دم النائم وهذا يؤدي الى حدوث اضطرابات في قلب المريض، كما ان النوم على البطن من اسوأ حالات النوم حيث يؤدي الضغط على البطن وعلى الجزء الامامي للصدر الى اعاقة حركة التنفس، وكذلك الضغط على البطن الذي يدفع بثقل الكبد والاحشاء على الحجاب الحاجز الفاصل بين البطن والصدر فتقلل من حركته وحركة التنفس وبالتالي تقلل تمدد الرئتين مما يشكل خطورة لمرضى القلب والجهاز التنفسي.

وهكذا تبدو لنا زاوية مختلفة من الاعجاز القرآني والتي استرشد بها الباحثون، وأدت دراسة تلك الظواهر والمضاعفات التي اشرت اليها والمتعلقة بالرقاد والنوم والراحة التامة بالسرير الى استحداث وسائل (العلاج الطبيعي) بالنسبة لهؤلاء المرضى كضرورة علاجية مهمة تعتمد اساسا على تحريك المريض بالفراش وتقليبه وتدليكه وابتكار انواع من الفراش اللين والاسرة المائية واجهزة منشطات العضلات وتمارين التنفس وغيرها من الوسائل الاخرى.

فادي حجاج ـ أبوظبي

عن المجلة الطبية العدد العاشر ـ يونيو ١٩٩٤

قدمي لمجتمعك اكبر خدمة

نسمع كثيرا هذه الايام عن حقوق المرأة التي طالبت بها ومازالت تطالب بها ولن تنتهي عن المطالبة بها.

وقد اخذ هذا الموضوع مأخذا بعيدا وسيستمر في التطور مع الوقت، وكلنا يعلم الجملة التي دائما تتردد على مسامعنا من قبل النساء الا وهي:

«ان الزمن قد تغير، ويجب ان نتغير مع الزمن، حتى نصل الى ركب الحضارة».

مع التطور السريع والمستمر الذي نشهده كل يوم، والمتغيرات التي تطرأ على عصرنا هذا، والتي طبعا لن تتوقف عند حد معين، فالزمن يسير متقدما الى الامام والعجلة تدور، ومع التطور المستمر تطلب المرأة بان تتطور، والا تبقى مكتوفة الايدي في زمن يجب فيه ان تفتح ذراعيها له، ولكنني هنا اريد ان اسأل المطالبات بحقوق المرأة ماهي هذه الحقوق التي تريدونها هل هي الانفتاح والحرية، وكلنا يعلم طبعا ماهو الانفتاح وماهي الحرية، وطبعا هذا الامر لايخفى على احد فكلنا يعلم الآثار السلبية الناتجة عن الانفتاح والحرية، وماوصل اليه الحال في الدول الغربية من الفساد، حيث اصبحوا شعوبا لاتحكمهم لا عادات ولا تقاليد ولا دين، ومع كل ذلك مازلتم تطالبون بان نصل لمستواهم، وقد حاول الغرب ومازال يحاول ان يؤثر علينا بالغزو الفكري الذي طال طائله منا، ونحن فاتحين افواهنا له، نبتلع كل مايصلنا منهم بغض النظر عن مساوئه، ولا يهمنا ذلك المهم انه وصل من بلاد الحضارة!! وهم بذلك يحاولون ردم كل معاني الفضيلة لانهم يعلمون بان الشعوب المتمسكة بالفضيلة من الصعب بل من المستحيل السيطرة عليها.

ومن احدى حيلهم ماسمعنا به منذ فترة، الا وهو مؤتمر بكين المطالب بحقوق المرأة تدعو الغريب والذي يحز في النفس ان كثيرا من الاخوات الاديبات والشاعرات العربيات طالبن بتاييد بنود هذا المؤتمر باعتبار انه اسرع طريق للحضارة، فهل من الحضارة ان نترك عاداتنا وتقاليدنا وديننا ورميها وراء ظهورنا.

ان الكل يعلم بان المرأة حصلت على حقوقها كاملة في الاسلام في اطار مايحفظ لها كرامتها وعفتها التي بهما ستبقى شامخة عالية الرأس. وان تخلت عنهما فستصبح تحت الاقدام يمشي فوقها من يشاء، فكفانا شعارات هدامة تحت رداء الحضارة.

كثر النقاش في الفترة الاخيرة عن موضوع عمل المرأة، ولكن الغريب في هذا الامر ان بعض النساء قلن بان الرجل يريد ان يستبعدنا وان يجعلنا في البيت كالخدم لا اهمية لنا في المجتمع ولا دور!!

ولكن اود ان اسأل هنا النساء اللاتي يقلن ذلك هل عمل المرأة في بيتها هو اهانة لكرامتها او تقليل من قيمتها وهل تربية الاطفال، وتكوين جيل جديد يحكمه الدين والاخلاق والعادات والتقاليد هو انقاص من حقها، وهل ترك الاطفال للخادمات ينشرن فيهم ثقافتهن وعاداتهن كما يردن هو المطلوب؟.

ان اكبر خدمة تقدمها المرأة لمجتمعها ولوطنها هي تربية جيل ناشيء على الاخلاق الحميدة لانه هو جيل المستقبل الذي نعتمد عليه ليرفع راية هذا البلد.

سعيد — ابوظبي

صفحة التعارف الفكري

أود ان أرد على القارئة الفاضلة أمل العوضي – رأس الخيمة – والتي نشرت مقالتها بتاريخ ٢١/٧/٩٦، وخاصة النقطة الثالثة من المقالة والتي ذكرت فيها بان هذه الصفحة ليست للتعارف وانما هي للاستزادة من العلم ومناقشة الآراء والأفكار التي يجب على القراء تناولها.

ولكنني أرى ان هذه الصفحة ملتقى للتعارف بين القراء المشاركين فيها ولكنه تعارف من نوع آخر تعارف راق وسام وهو التعارف الفكري، فتعتبر هذه الصفحة ملتقى فكريا وثقافيا نتعرف فيه على أفكار القراء المشاركين وآرائهم واسلوبهم في الكتابة فيمكن من مقالات القراء المشاركين وهي التي تتجمع فيها عصارة أفكارهم وآرائهم أن نحدد بعض الخطوط العريضة لشخصية هذا القارئ سواء من مستواه الفكري والثقافي أو مدى تفاعله مع المجتمع الذي نعيش فيه من خلال الآراء التي يطرحها في مقالاته حول الموضوعات التي يتكلم عنها، كما يمكن أن نعرف ما اذا كان هذا القارئ يتناول الموضوعات بتحليل وتمعن ويناقشها مناقشة موضوعية ومفيدة ويضيف ما عنده من معلومات واذا كان هناك نقد فيكون نقدا بناء أو العكس، أو يتناول الموضوعات بسطحية دون أن يفهم المقصود منها، ويمكن أن نعرف اذا كان ملتزما ومتزنا أو العكس.

والمرء بأصغريه قلبه ولسانه فالقلب هو ميزان الايمان أما اللسان فهو وسيلة الكلام التي تخرج ما في قلب وفكر الانسان وكذلك القلم يشترك مع اللسان في اخراج ما يجول في فكر الانسان ولكن تختلف الطريقة فاللسان عن طريق الكلام والقلم عن طريق الكتابة بواسطة اليد.

ومن خلال صفحة رأي الناس نلتقي فكريا وثقافيا فنتبادل الأفكار والمعلومات ونقول الآراء في موضوعات كثيرة ربما لم تتح الفرصة لذكر بعض هذه الآراء إلا في هذا الملتقى الفكري نظرا لما يثيره بعض القراء المشاركين في هذا الملتقى من موضوعات متعددة تتطلب الرأي والرأي الآخر ولذلك فاني أتوجه بالشكر باسمي واسم القراء المشاركين في رأي الناس للقائمين على هذه الصفحة الغراء والذين أتاحوا لنا فرصة هذا اللقاء الفكري.

مؤمن عز – أبوظبي

الغصون المثمرة

لاريب اننا نحب الحياة، ليس لاننا تعودنا الحياة.. بل لانها المكان الذي نتزود فيه لرحلتنا القادمة بعد الممات.. ولانها ماخلقت الا لاختبار ذات الانسان وتفسير النعمة التي وهبها الله له وحرمها غيره، فالله سبحانه يريد ان نأخذ ونعطي غيرنا حقه. ومن يظن من البشر ان الله خلقه للدنيا ومن اجلها انشأه في احسن تقويم وابتلى غيره بالاسقام والاوجاع فقد خسر الدنيا والآخرة.

ولو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر شربة ماء.. فشتان من كانت همته الحور العين وجنان القصور وبين من كانت همته جمع البذور ودوام الخضور..

فلا ينبغي أن يخجلنا سلوك تربوي متأصل في الدين ان نغرسه في ابنائنا خشية ان الواقع لا يتقبله، فما دمنا نتحرك في نطاق الحق وارساء المبادئ الفاضلة في بوتقة اجتماعية سليمة، فلا نخجل ولا ننزوي في اركان الحياة ونقول ان الدين له زمان قد ولى ونترك الامر للعابثين الذين يترجمون هوى النفس على واقع الحياة. فالخير باق وان دنا وشمعة الامل لاتزال تضيء برغم العواصف المظلمة والتيارات الساحقة.. فالمؤمن يعيش بايمانه حيث كان كما يعيش الليث بقوته حيث كان، فلنغرس غصون الايمان الآن لتثمر في عصر الاجيال القادمة والباحثة عن تراث امتها العريق حتى تواجه الحياة وهي تستند الى ماض مشرق بالايمان.

خليفه المحرزي — عجمان

عاجل .. عاجل

اهد أوااا .... من اجل اطفالكم

(.....)



مجرمون متميزون

تطالعنا الصحف اليومية بأخبار الحوادث والجرائم التى تحدث خلال فترات مختلفة، ومن بين ما يجذب الانتباه تلك الصور المنشورة للمجرمين تبدو للجميع انها تتميز بصفة واحدة ان الملابس التى يرتديها اولئك هى ملابسنا الوطنية التى يرتكبون وهم يرتدونها ابشع الجرائم بدءا بالقتل وانتهاء بهتك الاعراض والسرقات، فلماذا يحدث ذلك؟

ولماذا لا ترفض الصحف المحلية نشر صورهم الا بعد ان يرتدوا ملابسهم الخاصة بدولهم المنتمين اليها دون تقمص شخصيات مواطنة، وارتكاب الافعال المشينة، ولماذا لا تقوم سلطات الشرطة التى تعنى بالقبض عليهم بالزامهم بارتداء أزيائهم الخاصة بهم، وارغامهم بالتالى على احترام البلد الذى استضافهم واحسن وفادتهم وهم المرتكبون من الافعال كل ما تقشعر له الابدان، وبملابسنا الوطنية.

اننا نطالب بوقف هؤلاء المجرمين، عن التستر وراء ملابسنا الوطنية النسائية منها والرجالية وردعهم عن اتخاذها ذريعة لارتكاب جرائمهم بشكل مقصود ومنظم، والا فما الذى يدعو الاوروبى وهو المجبول على العصبية وعقدة التميز الى ارتداء ملابس شاب مواطن ثم يقوم بالتجول بها فى الاسواق ويأتى من الافعال ماهو مرفوض، وما الذى يجعل الاوروبية تلبس «العباية والشيلة والكندورة» وتجوب بها الفنادق بمكياج صارخ وبين الالوف من البشر ومن مختلف الاعمار وهى غير مبالية او خجلة مما تفعل، وكيف تخجل وهى الرخيصة دائما بل والمتوفرة فى كل وقت؟!

ان هذه السلوكيات تعيبنا وتشوه صورة المواطن بشكل رئيسى خاصة وان صحفنا اليوم باتت تقرأ عبر شبكات الانترنت العالمية، لذا اصبح من المهم التنبه لهذه الظاهرة واخذها على محمل الجد والجدية، ولقد سبق وان اثرت هذا الموضوع اكثر من مرة فى هذه الزاوية، وطالبت بضرورة متابعة المتسترين، والمتسترات تحت ملابسنا الوطنية وملاحقتهم قانونا كى يرتدعوا عن استغلالها بالشكل الذى يسيء الى هذا الشعب الوقور المسالم.

ان اشكال الغزو متعددة وكثيرة وأحد انواعها ما نشاهد ونلمس من تصرفات تصنف ضمن اطار الانفتاح السياحى المنظم، اذكر اننى دخلت محلا للمعدات المنزلية اشترى بضاعة للمنزل فاذا بصاحب المحل يتحرك بالريموت كونترول واذا بعشر من علب السجائر او اكثر ومن انواع مختلفة امامه ووجدت حسناوتين من فتيات أوروبا الشرقية عن يمينه وشماله يناول هذه علبة وتلك اخرى، واخريات يشترين بضاعة بمئات الآلاف وهو يجمع الدولارات والدراهم، والقصد ليس هنا انما فى وسيلة البيع المتبعة وتوفير كل هذه الانواع من السجائر ومغازلة هذه واحتضان تلك فى مشهد نتساءل معه اين نحن خاصة وان احداهن تحتسى المحرمات وهى واقفة للتبضع فاين رقابة البلديات؟ واين الاخلاقيات عند اولئك التجار الذين يعتقدون انهم فى هوليود لا فى بلد عربى مسلم له قوانينه الربانية قبل كل شيء، انهم يجمعون الملايين دون النظر الى القيم ويولون فارين بكنوزهم، وهذا هو هدفهم الاول والاخير.

ثم اولئك الحمر والصفر من اين يأتون بكل هذه الاموال، ونحن نعلم ان بلدانهم تعانى من بطالة مقنعة وازمة كبيرة فى الاقتصاد تكاد تودى بالالاف منهم يوميا، وهم يأتون الى بلداننا محملين بالملايين، ويرتكبون الجرائم الغريبة على مجتمعنا وبملابسنا الوطنية، وتنشر صورهم بذات الملابس وهى المعضلة الكبرى.

اننا نناشد الهيئات الشرطية، ومديرياتها عدم السماح بتصوير اولئك المجرمين بغير ملابسهم الخاصة بدولهم، وان اقتضى الامر عدم نشر صورهم حفاظا على صورة مواطن الامارات المسالم المؤمن، الواثق من سلوكه وتصرفاته، فهل تلقى دعوتنا الاستجابة، نأمل ذلك حرصا على مستقبل الوطن وسمعة ابنائه.

شيخة محمد الجابرى

مركز الكرامة الصيفى للطالبات

اقبال كبير من مختلف الاعمار

كتبت فاطمة الشامسى

يعد مركز الكرامة الصيفى للطالبات التابع لجمعية نهضة المرأة الظبيانية من المراكز التى تلقى الاقبال من جميع الفئات العمرية للطالبات.

حول ما شمله المركز من دورات ونشاطات كانت هذه اللقاءات...

انشطة علمية وفنية

* منى الحوسنى مشرفه المركز تتحدث عن بدايات المركز الذى بدأ مشواره من داخل الجمعية ولكنه فيما بعد اصبح مركزا صيفيا مستقلا ومن اهم الدورات الموجودة فيه:

١– دورة الخط العربى بالتعاون مع المجمع الثقافى.
٢– دورة الاعمال اليدويه.
٣– دورة الفن المسرحى والتمثيل.
٤– دورة الاناشيد الاسلامية.
٥– دورة الطبخ.
٦– دورة الرسم بالتعاون مع المجمع الثقافى.

وتقول ان هذه الانشطة والدورات بالاضافة الى تحفيظ القرآن الكريم تلقى الاقبال الكبير من الطالبات حيث وصل عدد المسجلات الى حوالى (٢٥٠) طالبه وكان من المفترض فتح دورات جديدة فى المركز مثل دورة التصوير لكن قلة الامكانيات حالت دون ذلك، وينظم المركز رحلات تعريفية وعلمية بقصد استفادة الطلبة من جميع المجالات، وتضيف ان وجود مثل هذه المراكز يقضى على الملل ويملأ وقت الفراغ فى هذه الفترة الصيفية كما انه يغنى عن السفر لأن مشاركة الطالبة فى مثل هذه الدورات يكسبها الخبرة والاستفادة والتواصل مع المدرسة.

آداب وفنون

* فاطمة حمد مدرسة اللغة العربية ومشرفة نادى الادبيات فى مركز الكرامة الصيفى تحدثنا عن دور النادى فتقول ان الهدف من قيام هذا النادى هو تعريف المشاركات على الفنون الادبية من نثر وشعر وتشجيع الموهوبات منهن على الكتابة.

وقد قسم المركز دورة النادى الى عدة اسابيع هى:

١– اسبوع المقالة والخاطرة والرسالة.
٢– اسبوع القصه القصيرة والمسرحية.
٣– اسبوع الشعر.

كما يتعاون النادى مع دورة التمثيل فى كتابة الحوار والقصة واضافة اى لمسات ادبية على النص التمثيلى.

* تهانى عبد الرحمن بركاتى طالبة فى السنة الرابعة بالجامعة قسم علم النفس، تقول عن مشاركتها فى المركز انها تشارك للمرة الثانية كمدرسة وهى تجد نفسها قادرة مستقبليا على تقديم الافضل فى مجال التدريس الذى اختارته اختصاصا لها، وتضيف انها تشارك ايضا فى دورة الطبخ وانها استفادت منها فى عمل المأكولات السريعة وبعض انواع الاطعمة التى كانت تجهلها.

تعلمنا اشياء جديدة

* امنه على راشد الهاملى بالمرحلة الثانوية ومشتركة فى دورة الطبخ تقول أنها وجدت فى مشاركتها فى المركز الاستفادة التى قد لا تجدها غيرها ممن لم يشتركن فى مثل هذه المراكز وفضلت الجلوس فى المنزل بقصد الراحة.

وتضيف ان مشاركة البنت فى هذه المراكز وفى بعض الدورات مثل الطبخ والرسم والخط العربى تمكنها من تعلم اشياء جديدة والقضاء على وقت الفراغ وتحسين قدراتها وابداعاتها.

* عائشة الحوسنى.. طالبة مشاركة فى دورة التمثيل تقول عن تجربتها مع التمثيل انها استفادت الشيء الكثير وتمكنت بعد ايام قليله من التخلص من الخجل حيث اصبحت الآن جريئه وصريحه وتحاول ان تصل الى ماتريد بنفسها فالتمثيل اعطاها امكانية التحكم فى الاشياء وعمل ماهو جيد لها.

● جانب من دورة تحفيظ القرآن الكريم بالمركز

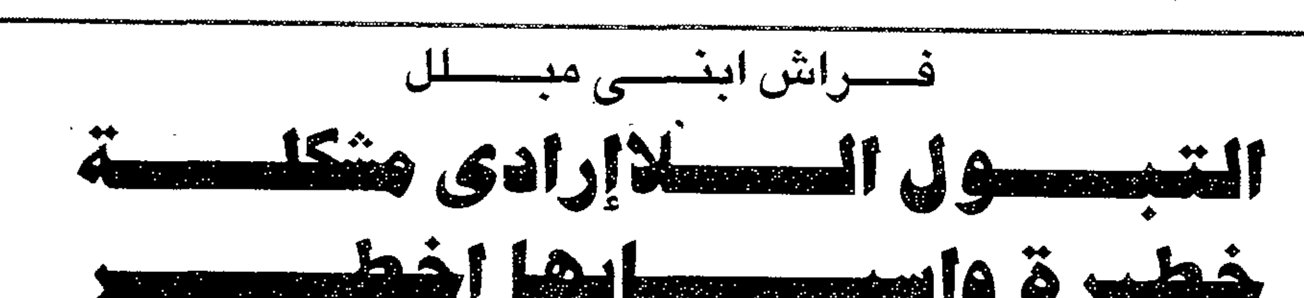
* ريم محمد العبدولى بالمرحلة الابتدائية ومشاركة فى نشاط تحفيظ القرآن تقول انها انضمت لهذا النشاط برغبتها حيث تحفظ الآن جزء عم، وتتدخل فى الحديث زميلتها مريم الكعبى قائله أنها مشاركة فى دورة تحفيظ القرآن وتحفظ عدة سور من جزء عم، كما انها تهوى السياحة والرحلات التى ينظمها المركز.

* الطالبة مريم عبد الله الرميثى.. فى دورة تحفيظ القرآن تقول انها وفقت فى الانضمام الى المركز وتجد المتعة والاستفادة كونها مع زميلاتها يتعلمن كتاب الله وحفظه.

من المستحيل الحياة مع المرأة.. أو بدونها!

(بايرون)

فراش ابنى مبلل



التبول اللاإرادى مشكلة خطيرة واسبابها اخطر

● ليس بعد السادسة مساء.

التبول اللاإرادى من اصعب المشكلات التى تواجه الاباء فى التعامل مع اطفالهم فى السنوات الاولى من العمر. لان هذه المشكلة الخطيرة تكون اسبابها فى الغالب مؤشرا الى خلفيات ومعطيات سلبيه فى حياة الطفل. فهى اما نفسية تتعلق بالتدليل الزائد او الاضطراب الذى تتعدد اسبابه واما عضوية تحتاج الى علاج طبى.

سحر منصور

* متى يتبول الطفل لا اراديا:

يتبول الطفل لا اراديا كلما امتلأت المثانة بالبول خلال العام الاول، وغالبا خلال العام الثانى من العمر. وقد يصل عدد مرات التبول الى ٢٠ مرة فى اليوم خلال الاشهر الاولى من العمر. وتقل مرات التبول الى ١٢ مرة بعد الشهر السادس وتصبح ٨ مرات فى اليوم خلال العام الثانى والسبب فى كثرة مرات التبول خلال العام الاول ان المثانة تكون صغيرة السعة. كما ان مكانها يكون فى البطن وتبدأ فى الهبوط الى الحوض مع الشهر السادس من العمر.

ويستطيع الطفل العادى ان يتحكم فى عملية التبول اى ان يتبول فقط كلما احس بالرغبة فى ذلك خلال النهار عند ثمانية عشر شهرا وربما قبل ذلك. ومع نهاية العام الثانى او بداية العام الثالث من العمر يصير الطفل جافا اى انه لا يتبول فى ملابسه او سريره اثناء النوم ليلا.

ومتى نحاسبه؟

يقال ان الطفل يتبول لا اراديا اذا ظل يتبول على ملابسه ودون ان يشعر بعد العام الثالث من العمر.. وغالبا مايحدث التسلسل البولى اثناء النوم ليلا فيستيقظ الطفل فى الصباح لتجد الام ملابسه مبتله وقد يشعر الطفل بالتبول بعد بدئه بعدة ثوان ولكن فى معظم الحالات يحجم عن الاستيقاظ ويستمر فى النوم حتى الصباح.. وقد يحدث التبول اللاارادى كل ليله فى الحالات الشديدة او على فترات متقطعه او يكون نادر الحدوث. وربما يحدث التسلسل البولى اثناء النهار والطفل مستيقظ تماما ويشعر بحدوث التبول من البداية الى النهاية.

هذه هى الاسباب

فى حوالى ٩٠ الى ٩٥٪ من حالات التبول اللاارادى يحدث التسلسل البولى. نتيجه للاضطرابات النفسية التى تصيب الاطفال، خاصة تلك التى تنتج عن العلاقات المضطربة بين الام والطفل او الاب والطفل او المشاجرات بين الاب والام والتى تنعكس على الاطفال. واحيانا تحدث الاضطرابات النفسية عند الاطفال الصغار نتيجه لولاده طفل جديد يحظى باهتمام الام والاب وسائر افراد الاسرة بعد ان كان ذلك الطفل هو المحاط بكل المحبة والاهتمام. هذا اضافة الى الحالات التى تنتج عن التدليل الزائد.

وهناك ايضا حالات يحدث فيها التبول اللاارادى نتيجه لبعض الامراض مثل التهاب الكلى المزمن او التشوهات الخلقية بالمسالك البولية وقد يحدث نتيجه لمرض السكر.

طرق العلاج

هناك عدة امور لازمة لعلاج التبول اللاارادى عند الاطفال:

□ معاملة الطفل برفق وحنان وعدم القسوة على الاطفال الصغار لاسباب تافهه.. كذلك لاداعى لاظهار الخلافات بين الاب والام امام الاطفال لانها تنطبع فى ذاكرتهم وتترك اثارا سيئة سواء فى الحاضر او المستقبل.. كذلك يجب على الاب والام الاهتمام بالطفل الكبير عند ولادة طفل جديد بنفس الدرجة التى كان يحظى بها قبل قدوم المولود الجديد.

□ الامتناع عن شرب الماء والسوائل كالمياه الغازية او الشاى وغير ذلك من المشروبات بعد السادسة مساء وعلى الام اخذ الطفل للتبول قبل النوم مباشرة.

□ تشجيع الطفل فى الايام التى لايحدث فيها التبول اللاارادى اما بالكلام او شراء الاشياء المحببة اليه مع مراعاة عدم تانيب الطفل او التلميح له بشيء عندما يتبول فى ملابسه.

□ فحص الطفل بمعرفة طبيب الاطفال، وعمل التحاليل اللازمة والاشعة لمعرفة ما اذا كانت هناك اسباب عضوية حتى يمكن علاجها بمعرفة الطبيب المختص.

ان التبول اللاارادى ليس بالامر الهين الذى يزول فى عدة ايام مع اتباع طرق العلاج السابقة ولكن بالتأكيد سيصبح الطفل جافا اثناء الليل مع مرور الوقت.

ماتشوفين شر

النساء وآلام الظهر



يقال عن الم الظهر انه المرض الذى لابد ان يصيب الانسان ولو مرة واحدة فى حياته، حتى وان كان يتمتع بصحة جيدة.

ويعانى ستون بالمائة من الاشخاص من آلام الظهر الحادة، بين سن الخامسة عشرة والخامسة والثلاثين. وتزداد نسبة الاصابة مع التقدم فى العمر. وتتفاقم المشكلة لدرجة التأثير فى حياة المصابين، اذ يمكن ان تقعدهم ويصبحوا طريحى الفراش.

واغلب المرضى الذين يراجعون اطباء المفصلية، والجراحة العظمية تكون شكواهم من الم الظهر.

وتنجم آلام الظهر غالبا من اتخاذ الاوضاع الخاطئة، سواء فى الوقوف، او المشى، او الجلوس، او النوم، كما تلعب قلة النشاط الفيزيائى، دورا مساعدا فى حدوث المشكلة. وتصاب المرأة بآلام الظهر، كنتيجة للمتغيرات العضوية التى لها علاقة مباشرة بالحمل والولادة. كما يلعب التركيب التشريحى والفيزيولوجى دوره فى هذا المجال، اذ بسبب تكرار الحمل والولادة ترتخى عضلات البطن، وتترهل مقابل الشد الامامى لعضلات واربطة الظهر، الذى يتعرض لحمل وزن اضافى طيلة فترة الحمل، والتى تحدث فيها التغيرات الهرمونية تبدلات فى المفاصل، ومن العوامل المهيئة للاصابة طريقة حمل الطفل الوليد، والتى تمتد عند البعض لفترات طويلة، سواء اثناء عملية الارضاع او من اجل حدة بكائه ومحاولة تهدئته لينام.

كما ان البدانة تحمل العمود الفقرى وزنا اضافيا مستمرا. والحذاء غير الملائم ذو الكعب العالى يغير من اتجاه وانحناءات العمود الفقرى ويجعل الجسم مائلا للامام وبالتالى يتغير مركز الثقل الطبيعى للجسم.

ومن الامراض النسائية التى تحدث الالم فى الظهر بسبب انعكاس «انضغاط الاعصاب او الجذور العصبية او النهايات».

– هبوط الرحم، انحراف الرحم، كيسات المبيض، النزف التناسلى، الاورام والسرطانات، التهاب الملحقات، التهديد بالاجهاض. وتأتى الاعباء المنزلية من غسيل وطبخ وتنظيف علاوة على العناية بالاطفال.. والتى تبدأ كل صباح وتستمر طيلة النهار لتزيد من تفاقم المشكلة. وذلك لان الجسم كى يعمل بشكل جيد ينبغى ان ينال قسطا كافيا من الراحة ولا تقتصر هذه الشكاوى على المرأة المتزوجة فقط. وانما معظم الفتيات يعانين من هذه المشكلة، قبل موعد الدورة الطمثية بعدة ايام وايضا فى بدايتها. لذلك نستطيع ان نقول ان الم الظهر يحدث عند الاناث، اكثر من حدوثه عند الذكور وخصوصا فى البلدان النامية، والتى لم ترق بعد الى مستوى جيد من الرعاية الصحية الشاملة. اذ ان المشكلة المرضية تزول باتخاذ بعض الوضعيات الملائمة وتطبيق بعض التمارين الرياضية. ولكن لدى تكرارها واهمالها تتفاقم لتصبح معضلة قد تحتاج للعلاج الفيزيائى والادوية المسكنة، وقد تستمر دون تحسن فى بعض الاحيان.

كيف يمكن الوقاية من الام الظهر؟

تقع المهمة الاساسية فى الوقاية من آلام الظهر، على المربين والآباء والامهات، وذلك منذ مراحل الطفولة الاولى، بتطبيق قواعد الصحة العامة من تهوية، وتغذية جيدة، والتعرض لاشعة الشمس صباحا وتعليم الطفل الوضعيات الصحيحة فى الوقوف والمشى والجلوس والنوم، وتأمين المقاعد والاسرة المناسبة، واختيار الحذاء الطبى او الصحى ذى الكعب المنخفض.

ولابد ان يعى الطفل، ومنذ بداية حياته ان التمارين الرياضية، هى من العادات اليومية التى ينبغى ممارستها. وخصوصا التمارين الخفيفة وغير المجهدة. لان التمارين الرياضية تكسب العضلات والمفاصل قوة وليونة ومرونة، وتسهل على الجسم القيام بالعديد من الحركات دون ان تؤدى لاصابته بالاذى.

ومن المهم التخفيف من الوزن الزائد، ومعالجة الامراض النسائية، فور حدوثها والشعور بها وضرورة مراجعة الطبيب المختص لاجراء مايلزم.

ولفترة الحمل هناك جملة من الارشادات، التى ينبغى للمرأة تطبيقها، لتجنب حدوث الام الظهر، والتى تتعلق بضرورة القيام بالتمارين الرياضية. وتجنب الوزن الزائد، وان تكون هناك فترة راحة بين الحمل والحمل التالى. ويعطى تدليك الظهر نتائج ايجابية. ليس فى تخفيف الام الظهر فقط، وانما فى ازالتها ايضا، خصوصا اذا ماسبقه (دوش) حمام بالماء الفاتر، لان التدليك يسهل المواد السامة الراكدة فى العضلات. كما ينشط الدورة الدموية، ويحرك هذه المواد التى سرعان ما تجد طريقها الى الخارج عن طريق العضلات، او يتم تحويلها الى مركبات اخرى يستفيد منها الجسد ويطرح الباقى. وعلى الرجل والمرأة ان يحسنا الاختيار لدى تجهيز منزلهما، باختيار السرير المناسب، والمقاعد المريحة والمستندة، وكذلك الحال بالنسبة لارتفاع الطاولات. ومستوى التجهيزات فى المطبخ الذى تمضى فيه المرأة معظم وقتها، واخيرا تجنب حمل الاشياء الثقيلة دفعة واحدة.

د. بسام درويش

لن يسقط اتحاد الكتاب !

تابعت ومازلت أتابع تلك الآراء والأقوال التي أبديت حول عنوان هذا الموضوع، وكل تلك الآراء التي أثيرت وحملت ولاتزال تحمل معها تفاعلا وصدى لدى الوسط الأدبي والثقافي، لم تصدر أو تأت من فراغ، بل هي واقع ومعاناة يعايشها من يتولى مسئولية اتحاد كتاب وأدباء الامارات، وحقيقة نحن كمتابعين لمسيرة الثقافة والأدب في الامارات العربية المتحدة نشارك أولئك الاخوة الاحساس بالمعاناة.

ان المعاناة التي يعانيها الاتحاد، حينما يعلن انه آيل للسقوط، من جراء الضائقة المالية، نتيجة قلة الدعم المادي، هي بلاشك لها تأثيرها السلبي على مسيرة الاتحاد في سعيه الجاد نحو تنشيط الحركة الثقافية في الامارات. ان قلة الدعم المادي لحركة الثقافة العربية، من خلال مؤسساتها المختلفة، هي وللأسف الشديد مشكلة المشاكل، التي تعانيها تلك المؤسسات، فنحن على المستوى العربي العام، غالبا ما يكون اهتمام انفاقنا المادي للثقافة آخر الاهتمامات، عكس ما نلاحظه ونشاهده من انفاق عالمي كبير على مشروعات حركة الثقافة العالمية.

ان الثقافة بمشروعاتها المختلفة هي ليست ترفا كما يتصور البعض، بل هي من مقومات انتمائنا وازدهارنا الحضاري، ولكي نحافظ على تلك المقومات لابد من وضع أسس ومعالم واضحة لمسيرة الثقافة العربية، وتلك الاستراتيجية تتطلب الدعم المادي السخي. والدعم المادي الذي نقصده هنا بالطبع لايقتصر على المستوى الحكومي، بل لابد من مشاركة قطاعات أخرى رسمية وغير رسمية في ذلك الدعم.

وهكذا اذن، يجب أن ندرك بأن الثقافة ليست حكرا على أحد، أو جهة بعينها، بل هي ملك للجميع، مؤسسات وأفرادا، ومن هذا المنطلق يجب ان تكون نظرتنا وانطلاقتنا نحو التفاعل الايجابي مع حركة الثقافة بكافة اشكالها وأطرها. ولهذا، نحن مطالبون جميعا كأفراد ومؤسسات مختلفة التخصصات والاتجاهات، بدعم حركة الثقافة والفكر، وبهذا الدعم المشترك يمكننا أن نتغلب على كثير من تلك المعوقات التي نواجهها في مسيرة حركتنا الثقافية.

رسالة اتحاد الكتاب وغيره من المؤسسات الثقافية، هي رسالة تنوير واشعاع فكري، فكيف بنا وبقلة دعمنا المادي والمعنوي نعطل مسيرة تلك الرسالة؟ لا أحد يتصور من أصحاب العقول المستنيرة أن يحدث مثل ذلك!! وما أشارت اليه الأخت ميسون الخالدي وغيرها من الكتاب من الاضاءات والتوضيحات حول الموضوع، هو كفيل لأن يتحرك أصحاب الشأن لاتخاذ قرار مناسب يضمن لاتحاد الكتاب مواصلة مسيرته التنويرية، ولأنها رسالة ومسيرة انسانية خلاقة، فانني لست من المتشائمين، بل من المتفائلين خيرا في ايجاد حل مناسب لهذه القضية التي يعاني منها وأعلنها للملأ اتحاد كتاب وأدباء الامارات منذ فترة ليست بقصيرة.

مجمل القول، اننا كلنا أمل في أن تجد تلك النداءات المتكررة آذانا صاغية وتفهما حقيقيا لأبعاد وسلبيات المشكلة، وأنني لعلى يقين بأن الأيادي البيضاء الخيرة والعقول النيرة ستهب مساعدة في كل مجالات العون والمساعدة، ومنها المجال الثقافي والذي هو مقياس وعينا وتقدمنا في كافة مجالات الحياة.

صالح سالم خصيب اليعربي

الشاعر محمد عفيفي مطر.. الحداثة بخير

شعري واضح الى درجة الابتذال وأتمنى أن يكون غامضاً غموض الحياة

القاهرة - اورينت برس - عصام عبدالله

يعد محمد عفيفي مطر، من أبرز رواد الحداثة الشعرية في مصر، وهو شاعر خليق بالتميز والتجربة المتفردة، بما يمتلكه من قدرة على المغامرة، وطرح الأسئلة الجوهرية التي تعيد ترتيب الأشياء المألوفة، لتثير في قرائه الدهشة، وتدفعهم الى رؤية ما حولهم من منظور جديد.

من أبرز دواوينه: من دفتر الصمت، الجوع والقمر، يتحدث الطمي، رسوم على قشرة الليل، ملامح من الوجه الأبناء وقليسي شهادة البكاء في زمن الضحك، كتاب الأرض والدم، وغيرها.

التقيناه بمناسبة بلوغه سن الستين في الاحتفال الذي أقامه المثقفون المصريون والعرب في أتيليه القاهرة، وكان هذا الحوار:

خرقة الصوفية

- بعد هزيمة ٦٧ وانهيار المشروع القومي، انكفأ الشعراء المصريون على ذواتهم بدلاً من مواجهة الواقع بينما هرب «عفيفي مطر» تحت خرقة المتصوفة.. بماذا تفسر ذلك؟

لم تكن هزيمة ٦٧ انهياراً مفاجئاً أو حدثاً مقطوعاً عن أسبابه الصريحة والقوية في الواقع وممارسات السياسة والثقافة والمجتمع، ولعل أقوى أحاسيس الانتماء قبل ٦٧، لدي ولدى عدد كبير من المثقفين والشعراء كان احساس الانتماء، الى واقع مهزوم وشعب محذوف مستسلم لا فعالية له، ولذلك فان الادعاء بأن الشعراء المصريين - هكذا بربطة المعلم - كانو غائبي الوعي باوجاع شعبهم، ومخدرين مستسلمين، فهربوا بعد الهزيمة الى ذواتهم، انما هو ادعاء غير صحيح وغير منصف.



● محمد عفيفي مطر

واعتقد ان عملية التاريخ للوعي الشعري بالحياة والواقع يحتاج الى المزيد من الدقة والتفصيل. لقد كان اهتمامي واهتمام غيري من الشعراء بالتصوف لأسباب فنية وجمالية قبل كل شيء.

واذا كان التصوف تجربة فردية في بنائها للشعر من حيث الرؤية الكلية والاحساس الكوني ووحدة الاتجاه الانفعالي والسلوكي، فقد كان للتصوف دور هائل التأثير في الشعر المعاصر، وكان من أهم عوامل الانقاذ للشعر العربي في الستينات والى وقتنا هذا.

ولم تكن التجربة الصوفية هروباً أو انكفاء أو اعتصاماً بالفردية، بل كانت جراة واقتحاماً ومراهنة، ولست أقول جديداً اذا أشرت الى مدى انغلاق الحساسية الشعرية في منتصف الستينات داخل دائرة عاجزة بليدة تعتصم بسلطة الذيوع والشهرة وتتبناها المؤسسة الثقافية والسياسية في مصر وتفتح أمامها سبل التسلط والكسب والتكريس، بينما كانت هناك حساسية شعرية أخرى تنمو في بطء، خارج وضد المؤسسة حتى اذا وصلنا الى نهاية الستينات وجدنا تلك الحساسية الأخرى قد امتدت. وعلاقة هذه الحساسية بالتصوف تتحدد في كسر الخطاب الذي ادعى الواقعية وهو في حقيقته وقائعي، وادعى الالتزام وهو في حقيقته طالب منفعة عابرة، وادعى النضال وتغيير الواقع وهو في حقيقته مسيس بالوظيفة وعامل تسطيح ومغامر بالشعار.

وقد فضحته لغته وتجربته حتى بتنا نعرف القصيدة كلها بمجرد قراءة سطرين منها، وبتنا لا نستطيع أن نقرأ نصاً واحداً مرتين، حتى اذا جاءت الهزيمة، اتضح لنا ان الهزيمة وذلك الشعر وجهان لعملة واحدة.

الفلسفة والشعر

- القصيدة عند عفيفي مطر عبارة عن فيوضات أفلاطونية، أي تعتمد نظرية الفيض الأفلاطوني وحصانها الأول الايقاع، والخضوع للايقاع والانسياق وراءه يحدث ما يسمى الفائض اللغوي والتراكم الصوري مما يشتت القصيدة ويجعلها غامضة.. الى أي حد يصدق ذلك؟

○ أسائلك سؤالاً بسؤال.. هل كل ما يخالف عاداتك المنطقية في قراءة الشعر وتصوراتك المنهجية السياق الشعري تسميه تشتتاً؟.. وهل كل ما يخالف مسلمات القارئ وعاداته الذهنية يعد غموضاً؟

أقول: ان ذلك الحق الوهمي لدى القراء والنقاد في أن يتناولوا الشعر بمسبقات سهلة وفرضيات ذهنية ومطالب متعارف عليها وكأنهم هم النول الذي يجب أن ينسج عليه الشاعر والقانون الذي عليه ان يتبعه، أقول ان الحق الوهمي أصاب الشعر والشعراء بالخوف والانصياع والسير في الطريق الممهدة.. لماذا لاتأخذوننا مأخذ الجد فتقفوا منا موقف المتعلمين المتسائلين والمستعدين للتلقي والتعلم مرة واحدة؟ لماذا لا تجعلون من الشعر منطلقاً للأسئلة والدهشة والتغير وتريدون أن تجعلوا - قراء ونقاداً - من اجاباتكم ومسلماتكم منطلقاً أولياً للشعر والشاعر؟

انني أحس احساساً قوياً بأن شعري واضح الى درجة الابتذال، ولو كان الغموض أو الارادة لتمنيت وأردت أن يكون شعري معادلاً في غموضه غموض الحياة والحب والحرية والاقدام على الاستشهاد.

- لكن.. هناك ضغط حميم عندك في البحث عن الأشياء وتطور علاقاتها وينتج هذا قصائد كبيرة لكنه يسقط أحياناً في التعامل من المطلقات حتى تتحول القصيدة الى مقولة نثرية؟

○ للفلسفة والشعر أصل واحد - كما يقول أرسطو - هو الدهشة، أي سقوط المألوف والمعروف في شبكة من الأسئلة المفاجئة المضيئة.. مضيئة للشيء ومضيئة لغموض ما كنا نظنه معلوماً وواضحاً، أي كاشفة لمدى ما نملك من جهل وانفصال ومحدودية فاذا كان ذلك ينجح في خلق قصائد كبيرة عندي، ولا أظنك تقصد بكلمة كبيرة الا الفن، فان سقوطي أحياناً في التجريد والتعامل مع المطلقات حتى تتحول القصيدة الى مقولة نثرية، فانه لاباس على من ذلك ما دامت مسألة «التجريد» تحدث أحياناً في كل حين.

والعجيب انني اتمنى أن أمتلك قدرة التجريد التي يمتلكها الرياضي، ولكنني أجدني دائماً، في كل الأحيان لا في بعضها، شاعراً مصوراً مشخصاً، متعتي وقدرتي في التجسيد والتشييد والحسية وممارسة أقصى ما تستطيعه الحواس من الاشتباك مع العالم والانسان.

«ألفة واحد»

- يرى بعض النقاد أن الشعر في مصر بعد التجربة الأولى - الريادة - وهي ذات تيارين: التيار الأول صلاح عبد الصبور ومدرسته والتيار الثاني عفيفي مطر فقط. ووقعت القصيدة بعد ذلك بين فكين: الاستهلاك أو الرفض الذي لم يؤسس تياراً شعرياً جديداً؟

○ لست أدري من هم هؤلاء النقاد ولاسياق ما قالوه وأين؟.. ولعلك تشير الى شتات الثرثرة النقدية الجاهلية والمتخلفة وغير المسئولة والمفسدة.

ان حياتنا الثقافية تموج بالشائعات الثقافية التي يروج لها العاجزون الذين اتحداهم أن يستطيعوا قراءة نص شعري متميز قراءة صحيحة أو ان يقيموه لغة وأعراباً أو ان يستطيعوا تحليل ما فيه من قيم فنية.

ومثلما توجد شائعات ثقافية مترسخة توجد أيضاً شائعات مترسخة على هيئة نقاد وكتاب. وأنا شخصياً لا أقيم لمثل هذه التقسيمات والموازنات وتوزيع فطائر الألقاب أي وزن ولا أستطيب التعليق عليها.

- قال «محمد ابراهيم أبوسنة» عن شعرك: «عفيفي مطر مثقف حاول أن يبرز ثقافته في شعره، وأن يساير التيارات الحداثية دون أن يكون هناك في واقع تجربته ما يبرر ذلك» فما رأيك؟

○ في حياة مصر الثقافية - وان شئت ففي كل حياتها - داء وبيل، قديم ومتجدد، هو الأوحدية المتفردة التي لا تقبل الاتساع أو الجماعية أو كرم القبول بواقع امتداد الحياة أمام أنماط التعدد في كل مجال، وهذا الداء يمثل فصلاً دامياً من فصول العلاقة بين المثقفين والمبدعين في مصر.

ولا أحب الآن أن أشير الى عنف وفداحة الصراع من أجل الأوحدية ولا ما سال في هذا الصراع من دم المسؤولية الشعبية أو دم الأخلاق أو دم الابداع ذاته.

وكأن مصر كلها فصل في مدرسة له «ألفة» واحد.. فشاعر واحد وقصاص وروائي واحد، وناقد واحد.. الخ. ان ما سقك في هذا الصراع من طاقات وامكانات ومواهب لأمر يقشعر له القلب والضمير.. ولقد أعياني أمر هذا الصراع ولقيت من تفاهاته ما لقيت، فمن صلاح عبد الصبور لأمل دنقل، ومن نجيب سرور الى أبو سنة الى فاروق شوشة الى.. والرأي في الشعر هو رأي في الشاعر، والرأي في الشاعر محاولة رمزية للاغتيال، والهدف الأعمق هو وراثة العرش والامارة واحد بعد واحد، ولاتعليق لي الا قولي: لقد تركتها لكم ونفضت يدي من ترابها ولم أنافسكم على شيء وليس لي أن أتنازل أحداً منكم.. فالمسألة كلها جيفة يعافها حتى الدود، رعاكم الله وانقذكم من رأيكم في أنفسكم.

التقليد والحداثة

- يبني عفيفي مطر قصيدته بناء تقليدياً يصل الى حد الوقوف على الأطلال أي على مقدمات للتجربة مثل قصيدة «قراءة».. فقد كتب لها أربع مقدمات لماذا؟

- أسقط في التجريد. وأسقط في تركيبة تقليدية عربية قديمة الى حد اللجوء الى كتابة ما تسميه «مقدمة للقصيدة» مثل البكاء على الطلل. في الحقيقة يدهشني هذا التصور، ولا أظن اني أمارسه، وهذا يستحق مني سؤالاً: ازاء ما ترى في واقع هذه الأمة وفي مسارها المعاصر، الا ترى أن البكاء على الأطلال لم يخلق الا لما هي فيه؟

ان التراث النقدي القريب، العقاد مثلاً، قد كتب فصلاً يوضح أن روح تناول الشيء هي التي تحدد التقليد والحداثة، فالحداثة في أصلها هي نمط الاستجابة لما يحيط بنا وننفعل به، ونمط انفعالنا هو المعبر عن فكرنا وتصورنا وموقفنا.. وقد ضرب مثلاً بمن كتبوا قصائد عن تجربة ركوب الطائرة هي في روحها ضرب من التقليد..

نعم.. ان البكاء على الأطلال فعل من صميم الحداثة الشعرية.. هل هذا غريب أو مدهش.

لم أكتب بكائيات على الأطلال فيما أظن، وأتمنى لو انني أستطيع.. ولكنني كتبت أبكي على ما هو أقل من الطلل.. قطعة حجر رأيت فيها الحي الوحيد وما عداها هو الطلل.. عنوانها: «غنائية حجر الولاء والعهد» و... الحداثة بخير.

(أورينت برس)

دوحة

ميسون الخالدي

لندن

كلما ابتعدت المسافة عن استفزازات القلب قلت القدرة عن التعبير حين اغلق باب الطائرة، أطبقت أبوابها على صدري على تنهيدتي، ومدت ذراعيها وأسلمتها للفضاء. بدأت الصورة تبتعد، تضيع شوارعها ومناطقها. يغيب اخضرارها، ويصبح الوطن خطوطا على جغرافية الذاكرة، من الفضاء صورة الوطن أشبه بخارطة في كتاب الجغرافيا، أزرق يعني البحار، بني يعني الجبال، اصفر يعني الرمال، أخضر مناطق زراعية.. وخارطتي تتقاطع فيها خطوط سوداء شوارع وجسور، ونقط بيضاء، صفراء، خضراء وحمراء في حركة دائمة هي السيارات ورائحة أقبض عليها أقربها من أنفي أسحب رائحتها حتى العصب فأغيب فيها، تبتعد الصورة، تغيب الملامح، يخفض النبض.. أختنق بتنهيدتي.. وأغص بألمي.. فأشرق بدمعي. يتباطأ الدم في الشرايين، تتلاشى الذاكرة، عن ماذا سأكتب في الشاطيء الآخر والضفة الثانية.. وجع لايعني أبناء وطني. عن جغرافية وتجاوزات اجتماعية وأخلاقية وسياسية لا تمت لهم بصلة عن أحوال الطقس غير المستقر والفصول الاربعة في يوم، ستبقى الكتابة للوطن بعيدا عنه أصعب من قدرة العجوز المحمول بثقل سنينه وأحزانه على أرضية لاتتوقف تحت قدميه عن الاهتزاز.

★★★

(٢)

لندن الساعة الأولى من وصول الطائرة، والخطوة الاولى في بريطانيا، الشوارع مكتظة بالشرطة، وسياراتهم على امتداد الطريق، تمتد اشرطة برتقالية تعني ممنوع المرور، الطريق من المطار الى الفندق لايتجاوز نصف ساعة لكن الازدحام شديد، والوضع غير طبيعي، بريطانيا ليست بعيدة عن منطقة الخطر والتفجيرات. يأتيني صوت عبر الفضاء الخارجي: ياروحي استكيني واهدئي.. أنت بصوتي في عمق الامان، أسأل السائق: حادث؟

أجاب بضحكة: لا انه استقبال رسمي لك. الوضع مقلق لايشجع على الضحك، اجاب: البريطانيون منشغلون بمانديلا؟ أما الشعب فمنشغل بفضائح ديانا وصورها على شاشات التلفزيون والصحف والجدران هذه الخجولة التي ولع بها الشعب تشرشح الأمير وتلعن سلسفيل أمه وقسمت الشعب الى مؤيد ومعارض.. مشفق وغاضب، سكرتيرة ديانا تستقيل علنا، وتحتل الخبر الأول في الأخبار بسبب الطريقة التي أعلنت فيها أميرة ويلز السابقة تخليها عن الجمعيات الخيرية، غريب ماذا يهم ديانا من الجمعيات الخيرية طالما ضربت بعرش بريطانيا عرض الحائط؟ ضحكت لانشغال الصفحات الأولى بفضائح الاميرة والأمير.

كم امرأة تتمنى في وطني ان تفضح الأمور التي تتعرض لها من دكتاتورية واستعمار الزوج؟ ما يحدث لنسائنا قضية سياسية من الدرجة الاولى فمن يعتبر؟؟

★★★

(٣)

للاشتياق: تعب الساعة الواحدة والنصف ظهرا وأنا أحمل على كتفي أرتال التعب والقلق والانشغال بجدول مواعيد اليوم الثاني المسجل على ورقة الرزنامة.

للاشتياق: حريق يفوق شهقة الروح والنبض تحمله في داخلك. تدسه في مساماتك. تسد به تسلل البرودة في بريطانيا؟ وفي شرايينك ليحوله دما ساخنا حد الغليان ليحرق حجرات قلبك من طول المسافة واختلاف المكان والزمان. شوق يتأبط ذراعك يجوب معك الحدائق، يشاركك واجهة المحال، ربما يختار معك ألوان ملابسك.

اشتياق يذكرك ان الساعة الواحدة والنصف ظهرا لاتعني نهاية الدوام والعمل والقلق، انما لاتعني بداية الهدوء والاستسلام للآخر فيك. للحديث بنشوة المشتاق المحب العاشق الولهان للحياة واكسير الحياة.

ماأصعب الكتابة في بريطانيا عن الامارات للامارات، وبريطانيا لاتهمنا في شيء.. فبعد طول استعمار أخيرا استعمرت بريطانيا العظمى جنون أبقارها لتجر وراءها جنون الخرفان والدجاج والبط والأسماك.. اللهم لا شماتة؟!

★★★

من بريطانيا العظمى بل من عمق الروح: اماراتي صباحك خير.

(لندن ٢٧/٧)

علاقة الطفل بالطبيعة في الشعر العربي

بقلم: محمد علي الموحد

رأينا في الموضوع السابق المنشور في ١٦/٥/١٩٩٦ بعنوان (علاقة الطفل بالطبيعة في الشعر العالمي) كيف بدت انفعالات الطفل وأحاسيسه ومشاعره نحو الطبيعة وكيف عبر الطفل عن موقفه تجاهها. والآن سنرى تلك العلاقة بشكل ما من خلال بعض القصائد العربية الجميلة الموجهة للأطفال. (هناك قصائد كثيرة لايتسع المجال لها الآن).. ولنبدأ بهذه القصيدة لـ (مصطفى خضر) بعنوان:

أنشودة الشمس
تبدأ الشمس معي كل صباح
بأحاديث عن الدنيا الوليدة
كلما استيقظت تدعوني اليها
ثم تمضي في سماوات بعيدة
وأراها في شروق لغروب
أين تمضي؟ أين تسعى؟ من تزور؟
ماالذي تفعله الشمس بعيدا
عندما أغفو؟ وهل تحيا وحيدة؟
إنها تصنع ليلا ونهارا
وفصولا وحكايات سعيدة
لم أكن أعرف ان الشمس لاتغفو
وأن الأرض مازالت تدور
تحمل الخير الى الناس جميعا
تعد الدنيا بخيرات جديدة!

هذه الشمس الجميلة تحمل الخير للناس جميعا. الخير الذي لاينتهي. أليس الجمال هو الخير؟ ألا يسعى الطفل دائما نحوه؟ والشعر لايستطيع أن يتخلى عن طبيعته الجماعية وصلته بالطبيعة. انه ضرب من التواصل بين الشاعر عاشق الطبيعة وعالم البشر.

في القصيدة نزعة غنائية واضحة، وايقاع داخلي عميق يسري في بنائها المتكامل. انها تثير التامل في هذا الكون العجيب. وتبعث على التساؤل لدى الأطفال الذي لايقف عند حد. انه السعي الدءوب نحو الاكتشاف الذي هو نوع من المغامرة. وهذا يؤدي الى الدخول في ملكوت المعرفة.

هل ثمة رسائل أجمل من رسائل الربيع؟ لنقرأ هذه القصيدة لـ (بيان صفدي):

رسائل الربيع
غداً.. غداً
يد الربيع
ترش كل بيت
ودون صوت
بحفنة من الندى
وباقة من الورود
طق.. طق.. طـ طق
ينفتح الشباك
ينهض طفل مسرعا
يسأل:
من هناك؟
لا أحد يجيب
غريب
وفي الصباح تلبس الأشجار
ثوبا من الأوراق والأزهار
وتلبس السهول
عباءة خضراء
تكون في الشباك
رسالة زرقاء
حروفها ورود
وظرفها جديد
تقول للجميع:
قد أقبل الربيع.

وقصيدة (صياد الفراشات) لـ (شوقي بغدادي) تتوهج بالجوهر الانساني

ذهبت كي أصطاد فراشة جميلة
رأيتها هناك تطير في الخميلة
جناحها الرفاف يضيء بالألوان
بالأحمر الناري والأصفر الفتان
رأيتها لكنني وقفت كالمسحور
أرنو لها في نشوة تداعب الزهور
تركتها طليقة تدور في حبور
وكل ما ربحته حلاوة الشعور
بأنني مسرور
وأنها فراشة
جميلة تدور

هذه القصيدة لوحة طبيعية تعج بالحركة والضياء والألوان والايقاع يقف امامها طفل بعد ان جاء كي يصطاد احد عناصرها. يتأملها يندهش حتى الانبهار. وبعدها يتوهج قلب الطفل بالجوهر الانساني. لقد أصبح صيادا للجمال. ومن يصطاد الجمال لايمكن إلا ان يكون انسانا عظيما وينطلق نحو الفرح والحرية.

الشعر الجميل يخط مجراه في الذاكرة كما يخط النهر مجراه في الارض. هل ننسى تلك القصيدة التي رسخت في أذهاننا ووجداننا منذ الطفولة والتي مازالت تحرك خيال الأطفال.

الطفل والنهر
أيها النهر لاتسر
وانتظرني لأتبعك
أنا أخبرت والدي
أنني ذاهب معك
أنا أحضرت مركبي
هو يانهر من ورق
خذه يانهر انه
ليس يخشى من الغرق
وجرى النهر مسرعا
ومضى ثم لم يعد
صرخ الطفل قائلا:
بعدما المركب ابتعد
ليتني ليتني معك.

وهناك قصيدة تدخل في مجال اهتمام الأطفال من خلال بعض مفردات الطبيعة كالطيور وأفراخها وأعشاشها.. ثمة مقابلة بين عالم الطير وعالم البشر مبنية على فقدان فرخ الطائر او الطفل الصغير ولوعة الأم على صغيرها لكل منهما. وتسري في القصيدة عاطفة مؤثرة تنبذ العنف وتدعو الى الرأفة بالمخلوقات الضعيفة.

الأفراخ والعش
أمانا أيها الطفل
وعطفا أيها الطفل
ألا، لاتمش كالوحش
تمد الكف للبطش
لأفراخي وللعش
تذكر حزن أهليكا
اذا أخفاك مخفيكا
فإن الام تبكيكا
وعنك الدهر لاتسلو
أمانا أيها الطفل
وعطفا أيها الطفل.

ثمة قصائد بسيطة وعميقة في آن تنطلق من الواقع الحسي المتموج في اجزاء الطبيعة المحيطة. وتتحرك في عالم الطفولة لتتألق في فضاء انساني رحب، وتعلن في نهايتها عن قيمتها الوطنية في مناخ الشعر.

يتساءل الطفل متى تشرق الشمس على وطنه السليب مادامت تشرق من أجل كل شيء في العالم؟ يقول (محمد الظاهر) في قصيدة (فلسطين):

الشمس تشرق من أجل الفأرة
الصغيرة
وتشرق أيضا من أجل القطة
الصغيرة
تشرق من أجل الكلب
والضفدع
والطير
والقطيع
والأشجار
إنها تشرق من أجل الكل
فمتى تشرق هذه الشمس الجميلة
ليوم واحد فقط
من أجل الشعب الفلسطيني؟

ويبقى موضوع الطبيعة في شعر الاطفال اكثر الموضوعات التي تهم الاطفال وتؤثر فيهم، وشعر الطبيعة [illegible]

فسلام على اغاني الطبيعية وسلام على اغاني البراءة.

شعرية الزمان في «غد» حبيب الصايغ

بقلم: محمد غلوم علي

زمان من نوع آخر تارة يمر بسرعة ويبطيء تارة أخرى ويقف مرة هنا ومرة هناك فتدور الأحداث خارج ممتلكاته وأحيانا يزدوج مع زمن آخر وينقطع من بعد الزمان تارة أخرى.

هكذا يمر الزمان في الشعر وتتشكل شعرية الزمان وشاعرنا الكبير حبيب الصايغ اقتحم بمسمى مجموعته الأخيرة «غد» لأغلب قصائده التي حملتها بالموضوع والعنوان، هذه الأجواء ويبقى هنا مدى شعرية الزمان المتشكلة في هذه المجموعة من ناحية الكم والكيف والتي لا يمكن أبداً نكران مافيها من اللغة القوية والصياغة السلسة والشعرية المتنوعة، الممتزجة بفلسفة خاصة في شعر متجدد وغموض شادي‌ء.

١- العبور عبر الزمان

وفي غده الأول يسافر عبر السنين الى الوراء

لي ايماءتان: الضحى اذ يبادلني قلقي،
والصبح المبكر
اذ يستفيق سريعا ليمسح عن وجنتي
ووجهي الغبار القديم
ويرسلني نحو أمي.

ويتكرر هذا المشهد في قصائد أخرى حيث يرجع مرة أخرى للوراء ولكن من وحي خياله:

يكفيني هذا الوجع المتوارث
منذ لحظة عابرة
في عصر ماقبل اكتشاف الألوان.

وفي قمة ابداعه يقول بكل سهولة:

مريم
تذهب الآن في عمرها

ويختصر الزمن أحياناً:

أريد أن أختصر الليلة
حزني كله
وعمري كله

٢- انتقال زمن مكان آخر

فالماضي والحاضر والمستقبل يلعبون لعبة الكراسي الموسيقية:

هل يعود الماضي في المستقبل
هل يعود الحاضر الى الحاضر

ويرسم مشهداً رائعاً حين يوهم بالماضي في المستقبل كأنه حقيقة لابد منها:

وأني أراك غداً ماضياً في الكلام

٣- الزمان في بعد المكان

ويلغي الزمان في مروره المكان

شوارع أولها يبدأ الآن
آخرها يبدأ الآن

٤- الزمان في بعد الزمان

يتحسس تكرار الزمن كأن كل زمن منها زمان لوحده:

أصطفي من أهله مستقبلي واحدا
الهلال المشاغب

ويتحدث عن فترة لايوجد في الزمان:

الوقوف ريثما من انقطاع الى انقطاع
بينما الوقوف ريثما
يمر الأخرون

ويحكي عن فترة في هذه الفواصل ويعتبرها خارج الزمان:

ورسائلها ضائعة بين الازمنة
والأماكن
ويكتشف بعينيه الثاقبتين
زمناً يمر في اللحظة
انتظرك
كما تنتظر الصرخة لحظة التحولات
والوردة تحولات اللحظة

ولابد هنا أن نشير الى قصيدة «ليلة الثلاثاء» التي بنيت على أساس هذه الشعرية وقل مابيني حبيب قصيدة على نوع واحد من أنواع الشعرية الا اذا كانت القصيدة قصيرة جداً فلو أخذنا الزمان موضوعاً وطبقنا عليه أنواعاً من الشعرية.

نرى في شعره شعرية الحس
غد من نحاس وخمر
وشعرية الخيال أيضاً:
تغير مكياج أيامها

وغيرها الكثير لكن يبقى السؤال هنا: هل ياترى أشبعت هذه المقاطع المحدودة شهية المستمع من ناحية الكم والكيف. أعتقد انها قليلة ان لم تكن قليلة جداً بالنسبة لكثرة قصائد هذه المجموعة التي كان العنوان على رأس اغلبها الغد.

شجن

محمد مرعي

نظرت الى الطيور فسر عيني … دخول الطير مأواها مثاني
سوى غرد توحد فوق غصن … وناح مرددا نغما شجاني
فخلت كأنه يشكو جراحا … وينشد: إن صيادا رماني
وقلت أخف أسعفه لعلى … أخفف وطأة مما يعاني
وإذ بالطير خف إلى علاه … وغرد منشدا طلق اللسان
نظرت فهاج شوقي حين غنى … وردد إلفه معه الأغاني
وطاف يراقص الإلف ابتهاجا … وفرحا باللقاء وبالتداني
فصحت وفي فؤادي الشوق نار … متى أحظى بخلي يازماني

سيدتي

محمد الجابر

أتدرين الهوى يأتي
بلا موعد وليلك بدره يسجد
فيأتي الحب في الاحلام يأتيني
بلا موعد
كجفن العين والأهداب يأتي خنجر
المرود
أما والله إن جاوزت لا أبقى
فأنت البدر سيدتي بدونك هاهنا أشقى
وأبقى
في عذاب العمر يامعشوقتي
هيمان
فأنت الرشفة الأولى لمن يتحين
الفنجان
دخلت القلب سيدتي
بلا استئذان
أباهي الكون والأفلاك فيك وأحسد
الانسان
أتدرين النوى عندي كبعد النوم
للأجفان
فليس العيد ما قالوا
وما الأعياد بالهجران
قدار العشق يملكها على أنفاس وحدتها
صدى الأشجان
أسيدتي
يعانق صفوك الموصول في عمري
ندى الحرمان
كفى
قلنا
هوى نجتازه شوقا بكل أمان
فضمي ليلك المشبوك بالاحلام
شربت الحب سيدتي
على كفيك
وارتاحت بنا الأيام من قيثارة الأحزان
لنا في العمر أحلام
وأحلامي بها الوجدان
فهذا الحلم سيدتي
يناجي ثغرك البسام
وفي عينيك يرتسمان
ترى ياغنوتي هيا
نسامر وقتنا
الرنان
فأنت الوردة الجوري أنت
الماء والريحان
فهيا نملأ الأسماع بالأنغام
والألحان
أنا
في العشق أغنية
وأنت
اللحن
سيدتي...

رؤية

عماد مكاوي

بات من الضروري «الاعتراف» بأن عملية السلام تتجه نحو مزيد من التعقيد في ظل حكومة «الليكود» المتطرفة، وهذا ما تؤكده التحركات السياسية في المنطقة.

فأجواء جولتي المبعوث الامريكي دنيس روس ووزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت الى المنطقة لم تخرج عن «ابداء الرغبة» باستمرار العملية السلمية مع الاعتراف الواضح بأن تنفيذ هذه الرغبة بعيد كثيرا عن ارض الواقع.

لا حاجة كثيرا لتحديد المسئول عن «ذلك» فالجانب العربي اختار السلام كخيار استراتيجي منذ انطلاق مؤتمر مدريد عام ٩١ وحتى قمة القاهرة الشهر الماضي، في حين ان الجانب الاسرائيلي بدل مواقفه ٣ مرات على الاقل بدءا من عهد «الليكودي» المتطرف اسحق شامير مرورا بمرحلة رابين ـ بيريز وصولا الى «لاءات» نتانياهو.

العرب يريدون تنفيذ قرارات الشرعية الدولية لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يعيد كافة الاراضي المحتلة «واسرائيل تدعي ايضا انها تريد هذه القرارات ولكن وفق تفسيرها الخاص واسطوانة «التعريف» في النص الانجليزي والفرنسي ٢٤٢ اي «انسحاب من الاراضي او اراض عربية محتلة» والخاضع ايضا للمتغيرات الداخلية.

ففي عهد شامير «١٩٨٨ ـ ١٩٩٢» كان المخرج الاسرائيلي للتنصل من السلام الذريعة المزعومة «بأل التعريف» في القرار ٢٤٢، وفي عهد رابين ـ بيريز استخدمت هذه الذريعة في مرتفعات الجولان لتعقيد المسألة. اما في العهد الاسرائيلي الحالي فإن نتانياهو يريد جمع محاولتي اليمين واليسار معا اي بالعودة الى مدريد للانطلاق من أسس قراراتها مع ازالة مبدأ «الأرض مقابل السلام» والمضي في اكمال خطوات السلام.

لذلك لابد من توجيه شكر الى نتانياهو، فمن دون لاءاته كان من الصعب اعادة اللحمة العربية التي تجمعت خلال قمة القاهرة وفتحت الباب من جديد نحو تماسك عربي أكبر.

فالتنسيق المصري ـ السوري قائم وكذلك التنسيق السوري ـ اللبناني، وبالأمس اعيد التنسيق السوري الفلسطيني بعد زيارة الرئيس ياسر عرفات الى سوريا، وغدا تكتمل الحلقة مع الزيارة المرتقبة للعاهل الاردني الملك حسين الى دمشق، وبذلك لن تكون هناك حاجة لتوجيه رسالة الى نتانياهو لاعلان التزامه بأسس عملية السلام لأن الرسالة ستكون وصلت بكل تأكيد.

علماء واستراتيجيون!

السيد ياسين *

حين كتبت عن «الأمن القومي والبحث العلمي»، وذلك في سلسلة المقالات التي اكتبها عن مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي، كنت اريد ان اركز على ضرورة وضع اعتبارات الامن القومي في اطار اي سياسة رشيدة للعلم والتكنولوجيا، وخصوصا ونحن في مواجهة الدولة الاسرائيلية التي يقوم مشروعها في الوقت الراهن بصفة اساسية على العلم والتكنولوجيا خدمة لاهداف امنها القومي كما تراه، ولتحقيق اغراض التنمية، وابرزها زيادة معدلات التصدير، ودخول اطار المنافسة العالمية بقوة، وفي ضوء التخصص الدقيق في انتاج السلع التكنولوجية فائقة التطور.

واعترف انني وانا اعالج الموضوع، لم يخطر بذهني ضرورة ان يكون الربط بين الامن القومي والبحث العلمي على مستوى الكوادر المؤهلة ذاتها. بمعنى ضرورة تكوين كوادر علمية على فهم دقيق بمشكلات الامن القومي، ومن ناحية اخرى تكوين كوادر استراتيجية سواء كانوا عسكريين او باحثين مدنيين على دراية عميقة بمشكلات البحث العلمي.

وهذا التكوين المزدوج نلاحظه في الكوادر العسكرية الاسرائيلية، فقد نجد رئيس الاركان الاسرائيلي يحمل درجة الدكتوراه في الطبيعة او تحليل النظم، بل ان هناك نظاما يقضي بألا يرقى الضابط الاسرائيلي الى مركز قيادي إلا بعد حصوله على دراسات عليا في علم الادارة. واذا عرفنا بعد ذلك ان كل الباحثين العلميين الاسرائيليين يخدمون في الجيش الاسرائيلي باعتبارهم من قوات الاحتياط، لادركنا الاهمية الكبرى التي يوليها المجتمع الاسرائيلي لقضية التكوين المزدوج.

وقد استطعنا في مصر ان نبتدع معهدا علميا عسكريا رفيع المستوى لكفالة هذا التكوين المزدوج وهو كلية الدفاع الوطني، والتي تقبل في صفوفها القيادات المدنية بالاضافة الى القيادات العسكرية.

ولاشك ان هذه الكلية الفريدة من الكليات التابعة لاكاديمية ناصر العسكرية استطاعت تخريج افواج من القيادات المدنية والعسكرية والتي تلقت تدريبا علميا راقيا في مجال الاستراتيجية القومية مما ساعد على الفهم المشترك بين مصدري القرارات في المجالات المدنية والعسكرية، وكان لهذا التدريب المشترك اثره البارز في تنسيق جهود الدولة وهي تعد لحرب اكتوبر المجيدة.

أهمية التكوين المزدوج

وقد لفت نظري لاهمية التكوين المزدوج قارىء كريم هو الاستاذ الدكتور احمد نعيم عبداللطيف البنداق الاستاذ الباحث بالمركز القومي للبحوث والذي ارسل لي في ٢٩ يونيو ١٩٩٦ رسالة يعلق فيها على مقالي عن «الامن القومي والبحث العلمي» وارفق برسالته نسخة من سيرته الذاتية، وملخصا لرسالته للدكتوراه في الاستراتيجية القومية حصل عليها من كلية الدفاع الوطني في موضوع «استراتيجيات التنمية وانعكاساتها على الامن القومي المصري».

وقد قرأت بامعان السيرة الذاتية للدكتور البنداق، فاكتشفت ان حياته العلمية حافلة بالنبوغ بشكل ينذر توافره لدى عديد من الباحثين العلميين. فقد حصل على دكتوراه الفلسفة في الكيمياء التطبيقية من جامعة القاهرة عام ١٩٦٩، ولكنه ايضا حصل على دكتوراه في العلوم (وهي ارقى درجة علمية) عام ١٩٨٩ من جامعة القاهرة.

ومن المعروف ان عدد من حصلوا على هذه الدرجة محدود للغاية. ولم يكتف هذا العالم باسهاماته العلمية البارزة في نطاق تخصصه، والذي يكشف عنه حصوله على جائزة الدولة التشجيعية في العلوم الكيميائية عام ١٩٧٨، ومنح من رئيس الجمهورية وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى عام ١٩٧٩، وسجل باسمه اربع براءات اختراع في مجال الكيمياء التطبيقية، واشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، وشغل مراكز قيادية بارزة في المركز القومي للبحوث، وانما اهتم اهتماما خاصا بالالتحاق بدورات متعددة في كلية الدفاع، وتوج جهوده في هذا المجال بالحصول على درجة الدكتوراه في الاستراتيجية والامن القومي برسالة عنوانها «استراتيجيات التنمية وانعكاساتها على الامن القومي المصري: دراسة في الثوابت والمتغيرات، والتي تفضل بان ارسل لي موجزا لها.

الفكر العلمي النقدي

وقد اهتممت اهتماما بالغا بالرسالة وبصاحبها، بحكم مسيرته العلمية الفريدة، ودعوته للقائي، واحضر لي معه نص رسالته كاملا.

ومن خلال المناقشة معه، ادركت اهتمامه الفائق ـ في اطار تخصصه ـ بالارتباط بمجتمع الصناعة، وتقديمه استشارات علمية هامة لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته، حيث اشرف في شركة صباغي مصر البيضا على انشاء خط انتاج لغسيل الصوف الخام قبل تشغيله، بالاعتماد على احدث تكنولوجيا في هذا المجال.

غير ان الذي لفت نظري بشدة ان هذا العالم البارز يصدر في الواقع عن فكر علمي نقدي يتعلق بتخطيط سياسات العلم والتكنولوجيا. كما تشهد على ذلك رسالته للدكتوراه في الاستراتيجية والامن القومي، والتي أتمنى ان يوفق لكي يجد ناشرا لها بحكم تميزها في معالجة موضوع جديد، وبصورة مبتكرة.

وفي تقديري ان الدكتور احمد نعيم البنداق وامثاله من العلماء الذين يجمعون بين النظر والتطبيق، والتكوين المزدوج، هم اجدر العلماء بالاسهام في صياغة سياسات العلم والتكنولوجيا في مصر. ولو طالعنا رسالته لاكتشفنا انها تقسم الى ابواب ثلاثة: الاول استراتيجيات الامن القومي: الثوابت والمتغيرات، والثاني استراتيجيات التنمية، والثالث استراتيجيات العلم والتكنولوجيا: الثوابت والمتغيرات.

ويضيق المقام بالطبع عن استعراض الافكار الثرية التي يطرحها الدكتور البنداق، غير انني اقنع بان اعرض نماذج من خلاصات الفصل الخامس والذي خصصه لاستراتيجيات بناء القدرات العلمية والتكنولوجيا العلمية حتى يطلع القارىء على نموذج للفكر العلمي النقدي لباحث مصري بارز.

الاقتباسات التالية مأخوذة مباشرة من نص رسالة الدكتور البنداق «خلاصة الفصل الخامس» (ص٣٠٣):

ــ صار من المهم ان يستقصي ويحلل موقف المجتمع من العلم ودوره في التنمية مع اهمية تكامل هذا الفهم مع القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية داخل المجتمع والتي ساهمت بدور هام في تشكيل موقف المجتمع ومن عطائه في شئون التنمية.

ــ تزايد الفارق بين الانجازات والتوقعات في مجال العطاء العلمي من اجل التنمية، كما ان الهياكل العلمية لم تسهم جديا في تحقيق اهداف التنمية وانفصمت قطاعات البنية الاساسية عن اجهزة العلم والتكنولوجيا وترتب على ذلك فتور المجتمع تجاه هذا المرتكز المحوري.

ــ لم يعد ممكنا تقديم العطاء العلمي إلا في اطار مؤسسة علمية. ازدادت هذه القضية تعقيدا مع تكامل العلم الحديث مع التكنولوجيا وتوجيه البحوث التطبيقية لخدمة اهداف محددة. وعند تحليل قضية الابداع يلاحظ ان نصيب مصر هو قدر ضئيل نسبيا لان منابع الابداع وطرق رعايته مازالت تتعثر ضمن خضم المشكلات الحياتية اليومية.

ــ يلاحظ ان انجازات المجتمع على درب التنمية لم يرافقها اقلال من الاتكال العلمي والتكنولوجي على الدول المتقدمة مما قد يوصل موقف التبعية لصورة الانكشاف بدرجات متفاوتة.

ــ يعمل كثير من العلماء والمؤسسات البحثية بصورة منفردة ولاتجد دعما من القطاعات الانتاجية او الخدمية، وفي المقابل اخفقت كثير من الوحدات الانتاجية في عرض حاجاتها من التطوير التكنولوجي. تعزى هذه السلبيات للعجز في الهيكل الاداري مما يعوق التنمية واستخدام مستحدثات العلم.

ــ لاتحقق كثير من المجتمعات النامية فتوحات علمية إلا على نحو متواضع، فيلزم لهذه المجتمعات ان تقوى مقدرتها على اختيار التكنولوجيات الاكثر ملائمة لظروفها، وكذلك ترقية قدرتها على اكتساب المعرفة وبحسن توظيف العلم في الخطط والسياسات الخاصة بالتنمية، ومضاعفة عدد العلماء والمهندسين والتكنولوجيين كقدرات بشرية تخدم في حقل العلوم والتكنولوجيا. ان النقل الذكي للتكنولوجيا لايتحقق إلا بتطوير قدوة المتلقي في العلوم الاساسية وتعلمها.

ــ عدم تجاهل النظرة المستقبلية للتنمية وما يحتمل ان يستجد من تطور في العلوم والتكنولوجيا ولما لهذه المتغيرات من انعكاسات واثار في التغييرات الاقتصادية والاجتماعية.

ــ اثار النشاط الفكري لتطبيق العلم والتكنولوجيا القناعة بدورهما الهام في التنمية وامكانية السعي للاعتماد على الذات. افاد هذا الاهتمام عددا من القضايا حول اساليب اعداد مشروعات البحوث المعبرة عن جهود التنمية وبناء النمط الملائم للعلاقة بين المؤسسة البحثية والجهة المستفيدة في قطاعي الانتاج والخدمات.

ــ ان ورود بعض الفقرات عن السياسة العلمية ضمن سياسات التنمية لايعني انعكاس ذلك على مسار حركة التنمية، فالوضع الغالب هو ظهور مضامين تفصح عن بعض التوجهات في استراتيجيات التنمية دون تحليل للممارسات العلمية والتكنولوجية.

ــ يتم تقويم الوضع التكنولوجي من خلال تجربة المجتمع وفكره وخصوصية اوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية.

ــ ربطت الثورات العلمية والتكنولوجية المتتالية كثيرا من اجزاء العالم واصبحت كل دولة مهما صغرت او كبرت معتمدة بدرجة ما على مصير العالم باسره ويلاحظ تزايد الاعتماد المتبادل بين الدول على تفاوت تقدمها وتطورها مما اوجد نوعا من الهيمنة لدرجة تفريغ الاعتماد المتبادل من مغزاه ومنافعه وانشأ درجة متزايدة من التبعية العلمية والتكنولوجية.

ــ يكمن الهدف الرئيسي لبناء القدرة التكنولوجية الذاتية في تقليل التبعية التكنولوجية وتعزيز القدرة الوطنية، لذا يجب صياغة سياسة وتنفيذ خطة تكنولوجية وجعلها جزءا اصيلا من استراتيجية التنمية الشاملة وتكون متمشية مع المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

ــ اوجد التحدي امام المجتمعات المتطلعة للنمو ما يمكن تسميته «الصدمة البناءة» فاذا كان صحيحا ان هذه المجتمعات ومنها مصر لاتستطيع في المدى القريب ان تستغنى عن استيراد التكنولوجيا من اجل التنمية، فتبقى الحقيقة الساطعة ان اهم العوامل القادرة على تشجيع التنمية يتجسد في قدرة المجتمع على استيعاب وتوطين وتطوير التكنولوجيا الحديثة بشكل يتلاءم مع ظروفها وجعل اسس اقتصادها مرتبطة بركائز العلم والتكنولوجيا.

بهذه الفقرات المضيئة من رسالة الدكتور احمد نعيم البنداق، والتي هي مثال رائع لفوائد التكوين المزدوج للباحثين، ننهي سلسلة مقالاتنا عن مشاكل البحث العلمي، على امل ان نعود بعد حين لمناقشة خيارات مصر التكنولوجية في مشروع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية الذي يشرف عليه الدكتور محمد السيد سعيد.

* رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

آفاق

نموذج .. و.. نموذج

مواصلة لحديث أمس الأول قلت لصديقي: عندما تغيب الديمقراطية بمؤسساتها أو تغيب الحكمة ببصيرتها ورؤيتها، ينفتح الباب على مصراعيه أمام الغرائز المتوحشة وتختفي من حياة الناس الثوابت والبديهيات والمسلمات، فيغدو العرف في قبضة القوة والقانون في مهب رغبات السطوة، واحتياجات اللحظة تتحكم في مقدرات المستقبل.

الشيء الذي لايعرفه كثيرون من الأباطرة الجهلاء الذين قادوا ويقودون شعوبهم الى التمزق والضياع وانعدام الفاعلية بل وحتى فقدان الهوية التي تمثل الحد الأدنى لتميز أي شعب من الشعوب، هو أنهم يقارنون أنفسهم بحكماء من البشر أيضا، وينتمون الى ما يسمى بدول العالم الثالث ولكنهم استطاعوا قيادة السفينة ببراعة وساسوا شعوبهم بالعدل وراكموا الثروات والجاه والعمار ليغدوا ظاهرة ملهمة ونموذجا يحتذى، حتى أن المؤسسات الديمقراطية تلد على أيديهم بصورة طبيعية لأنها استمرارات لممارسات على أرض الواقع ولقبول اجتماعي للسلطة وتفاعل ومشاركة أخذا وعطاء مع الأوضاع الاقتصادية والثروات الوطنية.

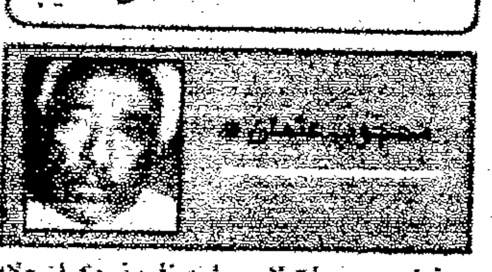
نموذج الحكمة هنا يمكن تلمسه بصورة واضحة في تجربة الامارات التي تشكل نسيجا متميزا في التأسيس والبناء وأخذ الظروف الواقعية بعين الاعتبار وعدم القفز عليها بالمزايدة أو بالمؤامرة أو بالتجاهل. وفي الوقت ذاته اعتماد مبدأ التضحية والعطاء والأمان المطلق لجميع مكونات الوطن للتمكن من التفاعل بحرية والنمو بصورة طبيعية، وهي في تفاعلها ونموها تتحول الى أشكال أرقى وأهداف أسمى وأعلى متعالية على الصغائر لأن القيادة قد ضربت المثل الأعلى بالتسامي والتعالي والعمل المخلص.

بالمقابل فان التجربة ومسيرة الحياة تبرز الى السطح قضايا مستجدة باستمرار تحتاج الى معالجات بأفق جديد ينطلق من البناء الذي تم ارساؤه ولاينتكس الى مراحل ما قبل البناء. ولناخذ مثلا عن الامارات أيضا وكيف ترتقي القوانين من الخاص الى العام، ومع ذلك يبقى للخاص قدرته على الحركة والابداع. ضمن الاطار لا ضده، والذي يسمح بالمنافسة الخلاقة والانتخاب الطبيعي للتجارب الناجحة، ويشكل في الوقت ذاته عامل طرد لعدم الكفاءة وللفشل والفاشلين. لقد مكنت هذه الخصوصية ضمن اطار عام متفق عليه من ضبط المنافسة وتشجيع الكفاءات والمواهب القيادية. وتمكنت في الوقت ذاته من تمكين النخبة المحلية الوطنية خصوصا على الصعيد الاقتصادي من التواصل والتلاقح مع نخبة عالمية رائدة. وليس في ذلك ما يعيب أو ينتقص من أصالة التجربة. ففي عالم اليوم تتصبغ الخبرة بطابع دولي وهي في ذلك انعكاس أمين لطبيعة النشاط الاقتصادي الدولي وتداخله وتفاعله مما يجعل هذا التواصل العامل الأول والأساسي في الكثير من الاقتصادات المعاصرة.

قال لي صديقي: ها انت ذا قد اقتربت حد التطابق من تفكيري واعذرني اذا رأيتني فاقد الصبر لأنني لا أستطيع تحمل الهدر للزمان والتبذير للامكانيات والسفه في السلوك والتعامل. وحين أرى تجارب لا هم لها سوى التخريب تحت رايات من الكلمات والشعارات السوفسطائية، وهي في ذلك مثل أهل بيزنطة يتحاورون حول البيضة والدجاجة وأيهما كان قبل الآخر بينما جيوش الأعداء تحاصر مدينتهم. فانني أشعر حقا أن هناك خطأ كبيرا ومغالطات أكبر لن يحصد من ورائها الجميع سوى الخذلان والخسار والتخلف حتى أولئك الذين يظنون أنفسهم أذكياء وأنهم يحسبون النعمة وليسوا في التحليل الأخير سوى [illegible] فلا قيمة أن تكون غنيا في وسط بائس أو لامعا في صحراء كبيرة اسمها الوطن.

فضل النقيب

علتان عطلتا تقدم السودان:
الحرب الاهلية ونفوذ الطائفية السياسي



محجوب عثمان *

المتتبع لتاريخ السودان الحديث الدارس لواقع الحال فيه تستوقفه ظاهرة لاتخطؤها البصيرة ولا يحتاج الكشف عنها الى كثير عناء. ذلكم ان هذا البلد وهو اكبر اقطار افريقيا والعالم العربي مساحة يبدو وكأنه يتراجع الى الخلف ولا يخطو الى الامام، يتقهقر ولا يتقدم، يصحو يوما ثم ينام نومة اهل الكهف، فعلى مدى ٤٠ عاما من الاستقلال لم يعرف السودان الاستقرار السياسي الا لسنوات معدودات وهو في مجال الاقتصاد وتطوره يكاد يكون المثل الاسوأ ليس في افريقيا وحدها بل في مجمل بلدان العالم الثالث، وهو في امر الثقافة والتعليم قد يتطور في العدد والكم ولكن على حساب النوع والمستوى ثم هو في دنيا العلاقات الدبلوماسية والمشاركة اقليميا وعالميا يأتي في الذيل بعد ان كان يوما في المقدمة.

في السنوات الاولى للاستقلال وفي عهود الديمقراطية كان هذا القطر العربي مثالا في التمسك بالديمقراطية والحريات يفاخر به العرب الآخرون قبل اهله، وفي تلك العهود تحققت منجزات شامخة في التنمية اذ تضاعفت الرقعة المزروعة في ارض الجزيرة في سنوات قلائل ووضعت الخطط لاحداث طفرة في وسائل الري واستثمار الاراضي وفي التعدين وفي بداية الصناعات المتصلة بالانتاج الزراعي، وفي تلك الاعوام كانت جامعة الخرطوم، وهي الجامعة الاولى في السودان محل احترام وتقدير المحافل الاكاديمية في كل مكان وكانت هناك بلدان تتسابق في الاستعانة بخبرتها في الطب والصيدلة والعلوم والتربية وغيرها. وفي ارض السودان عقد مؤتمر القمة العربية التاريخي الذي جاء بعد الهزيمة عام ١٩٦٧ وكان بمثابة تجديد الحياة في الحشد العربي وتأكيد صموده ووحدته وايمانه وثقته في ان تلك الهزيمة لن تكون هي النهاية وان النصر لابد قادم. وكان لقادة السودان السياسيين في تلك الايام باع طويل في رأب كل صدع عربي وفي تقريب الشقة بين الاخوة المتنافرين وتنقية الاجواء. وماكانوا ليؤهلوا لكل ذلك لولا ثقة القيادات العربية الاخرى في صدقهم وحكمتهم واخلاصهم الوطني والقومي.

فلماذا تبدد كل هذا؟ لماذا توقف ولم يتواصل او يتصل؟ لماذا ركد واسن الماء بعد ان كان جاريا يتدفق في حيوية واعدة؟

سببان وراء العلة

هناك قضيتان اساسيتان هما في تقديري سبب العلة ومكان الداء ولن ينطلق السودان الى الآفاق التي ترضي طموح ابنائه من الاستقرار والنماء والتقدم الا يوم ان تحل هاتان القضيتان كليا او جزئيا على الاقل.

انهما مشكلة جنوب السودان ومشكلة هيمنة الطائفية في ملعب السياسة والقيادة. والمشكلتان مرتبطتان متصلتان لايمكن تقديم واحدة على الاخرى او التركيز على هذه وليس تلك وان كان السبيل الى القضاء عليهما مختلفا تماما، فاذا كان حل مشكلة جنوب السودان يتلخص في الوصول الى السلام وانهاء الحرب الاهلية بالطرق السياسية وتحقيق المطالب المشروعة لاهل الجنوب فان الحل بالنسبة لهيمنة الطائفية على المسرح السياسي يحتاج الى نفس طويل متصل ووعي شامل كامل يجعل الولاء للوطن اولا وليس للطائفة او زعيمها.

ونبدأ بالجنوب وهو يشمل من ارض السودان تلك المنطقة التي عرفت خلال عهد الاستعمار بالمديريات الجنوبية الثلاث (١) اعالي النيل (٢) بحر الغزال (٣) الاستوائية وهي تساوي اكثر من ثلث مساحة السودان وتقع في قلب السافنا والمنطقة الاستوائية (الغابات) ومن اكثر مناطق السودان ثراء في الاراضي الخصبة ونسبة هطول الامطار وكثرة النهيرات والوديان وهي مازالت ارضا بكرا لم تمسسها يد الاستغلال والتطوير الا بنسبة ضئيلة للغاية ثم ان توقعات الاستكشافات عن البترول تبشر الى ان في الجنوب اكثر مما عرف حتى الآن في الشمال. والجنوب الذي تقطنه عشرات القبائل ذات الاصول الزنجية يشكل اهله مايقدر باكثر من ربع سكان السودان وهناك تقديرات تقول انهم ثلث الرقم هذا الجزء من السودان ظل شوكة في حلق الاستقرار لان اهله او على الاقل كثير من اهله لجأوا الى حمل السلاح ليقاتلوا الحكومة القائمة في الخرطوم. وليس من السهل او الميسور ان تحشد الناس للقتال... ليقتلوا او يقتلوا دون ان يكون هناك دافع قوي يستحق التضحية وبذل النفس او كما يقول المثل، السوداني الشعبي (مافي كتال بلا ضغينة) وضغينة اهل الجنوب واضحة جلية لمن يبحث عنها بتجرد وصدق وموضوعية... منها ماهو تاريخي قديم تمتد جذوره لاكثر من ثلاثة او اربعة قرون ولم تنته الا في مطلع هذا القرن عندما كان بعض عرب الشمال او بعض المستعربين من السودانيين وسماسرة اسواقه الخارجية... ومنها ماهو مرتبط بوقائع حديثة العهد عندما التزم القادة الشماليون مع مطلع الاستقلال على ان يمنح الجنوب حكما ذاتيا في اطار سودان موحد ثم لم يوفوا بذلك الالتزام. ومنها ماهو ماثل في عدم المساواة في توزيع الثروة على اقاليم السودان. ومنها الجنوب فلا التنمية وصلته بنفس مستوى الشمال ولا التعليم نشر فيه بذات المعدلات الى غير هذه وتلك من الاسباب والمسببات التي كانت وقودا لنيران حرب اهلية غطت حتى الآن ٣٠ سنة من عمر الاستقلال اي ثلاثة ارباعه. والحرب الاهلية في منطقة الجنوب توسعت بعد وصول النظام الحالي للحكم حتى شملت جبال النوبة وسطرا من جنوب الشمال الغربي في منطقة الانتسنا وهي حرب تحصد من الارواح المئات كل يوم من الجنوبيين والشماليين وتشرد عشرات الالوف من ديارهم وتضطر مئات الالوف للجوء الى بلدان مجاورة او الهروب شمالا داخل السودان للاستظلال بوضع آمن نسبيا. ولك ان تتصور مدى الخراب الذي عم تلك المناطق فلا الارض الطيبة تجد من يصلحها ولا الماء الوافر يلقى من يستغله ولا خيرات الطبيعة التي تجود بها من دون جهد تصادف من يتلقاها. والحرب الاهلية تشكل واحدا من اهم اسباب الانهيار الاقتصادي الذي يعاني منه السودان ويكفي لتقدير ذلك النزيف ان نذكر ان الحرب كانت تكلف خزينة الدولة يوميا، وقبل ١٥ سنة، مايساوي مليونا من الدولارات، وفرق بين التكلفة يومذاك واليوم. انها اذن احدى العلتين وراء ماوصل اليه السودان.

للطائفية جذور

اما العلة الاخرى وهي هيمنة الطائفية فانها في حقيقة الامر وليدة التطور السياسي في السودان وجنينه الشرعي ونتاج طبيعي لانتشار الجهل وتفشي الامية وقصور الوعي السياسي خصوصا في الريف ومناطق الرعي. وماكان للحركة الوطنية السودانية او لحركة التحرر في هذا البلد التي تفجر نشاطها في الثلاثينات من هذا القرن بقيادة المثقفين السودانيين (مؤتمر الخريجين)، ماكان لها ان تصبح حركة شعبية جماهيرية تستقطب جماهير الريف وتجذب الى صفوفها دهماء المدن الا بالتعاون مع القيادات الطائفية، وبالتحديد الطائفتين الكبيرتين، طائفة (الختمية) نسبة الى مؤسسها السيد محمد عثمان سر الختم او طائفة (الانصار الامام محمد احمد المهدي الذي قاد ثورة سودانية ذات طابع ديني ووطني قضت على الاستعمار التركي عام ١٨٥٢. لقد بدأت خطوات اللقاء بين طلائع المثقفين والقيادات الطائفية بالتعاون... دعاة الاتحاد مع مصر تعاونوا واستعانوا بقيادة الختمية ودعاة الاستقلال استظلوا بقيادة طائفة الانصار. ولكن هذا التعاون تطور مع الايام لتصبح اليد العليا للطائفة وقيادتها وينحصر تعوز المثقفين وينتهي الامر بأن يصير امر الحزبين الكبيرين خاضعا لمزاج ومصالح قادة الطائفتين، اذا اختلفت قيادتهما اي قيادتا الطائفتين شكلت احداهما الحكومة واحتلت الاخرى موقع المعارضة، وعندما ينتهي الخلاف وتلتقي الطائفتان يكون الحكم مشتركا والمغانم مقسمة.

احزاب طائفية وليست سياسية

وكانت حصيلة هذا الواقع انه وبعد مرور ٤٠ سنة على الاستقلال فان الاحزاب السياسية الكبرى التي تملك الاغلبية العددية التي تجعلها اما في الحكم او على مشارفه خلال فترات الديمقراطية «وهي الحزب الاتحادي الديمقراطي وحزب الامة» هذه الاحزاب لاينطبق عليها تعريف الحزب السياسي بالمفهوم العلمي الحديث. فالحزب السياسي يجب ان يكون كيانا ديمقراطيا من القاعدة الى القمة ولابد ان يكون له برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي الخ. يبشر به بين الناس ويعمل على تنفيذه عند الوصول الى الحكم. وتطبيق الديمقراطية بحد يعني ان اختيار القيادات يتم وفق رغبة القواعد التي تعبر عنها تجربة تامة ودون اغراء او تهديد. الحزب السياسي بالمقياس العلمي يجب الا يكون خاضعا لطائفة والا انقلب الى شيء آخر عاجز تماما عن مواكبة العصر وتطوره، وعندما تختفي الديمقراطية في داخل ذلك الكيان فانه يستحيل عليه ان يحققها في خارجه. ولعل هذا الواقع يفسر لنا كثرة الانقلابات العسكرية في السودان وهشاشة الانظمة الديمقراطية التي كانت القيادة فيها لأحزاب خاضعة للطائفية.

واذا كانت الطائفية بشكلها المعروف في بلد عربي آخر هو لبنان قد ادت الى تهميش دور الدولة وتعسر بنائها والتسبب في حرب اهلية عادت بلبنان عشرات السنين الى الخلف، اذا كان ذلك هو حالها هناك فانها في السودان جعلت استقراره مستحيلا وحالت دون بناء ديمقراطية راسخة البنيان وفتحت الابواب واسعة امام المغامرين من العسكريين او من لجأ الى التآمر مع بعضهم وكانت من اسباب التنقل في الوصول الى حل سلمي عادل لمشكلة الجنوب باضاعة فرصة تلو فرصة.

تقدير ساذج قصير النظر

والطائفية في السودان ذات جذور قوية ولا يكاد بيت واحد في السودان يخلو من فرد او اكثر ولاؤه الاول لطائفته ويتشكل ولاؤه للوطن وفق منظور تلك الطائفة وقيادتها، ولهذا فان التقدير بان من الممكن القضاء على الطائفية في السودان بضربة واحدة تقدير ساذج فيه كثير من قصر النظر بل انه يمكن ان يؤدي الى العكس ويقوي من شأن الطائفية ولا يضعفها.

وعندي دليل واحد من الواقع يكفي للبرهان على ان الطائفية في بلدنا لايمكن القضاء عليها بالاجراءات السلطوية او بسن القوانين المناهضة لها او تقليم اظافر قادتها باضعافهم ماليا واقتصاديا. الخ.

ملخص دليلي هو ماجرى في السودان في الفترة من ١٩٦٩ الى ١٩٨٥ اي الفترة التي تولى الحكم فيها الرئيس جعفر محمد النميري. لقد كان في مقدمة اهداف حركة نميري ونظامه القضاء على الطائفية في السودان. على نفوذ قيادة الختمية وقيادة الانصار ذلك لان النظام ادرك ان ذلك شرط رئيسي لضمان استقراره واستمراره. ولتحقيق هذا الهدف مارس نظام نميري من السياسات والقرارات في مواجهة قادة الطائفتين اشكالا متعددة منها ماكان ناعما محسوب الخطوات ومنها ماكان عنيفا مباشرا واضحا للعيان. ورغم هذا المخطط الذي استمر تنفيذه عدة سنوات فقد انتهى الامر بنظام نميري في اعوامه الاخيرة وهو يخطب ود قادة الطائفتين بالمصالحة احيانا وبمحاولة ارضائهم واحتوائهم تحت عباءته احيانا اخرى عما هو معروف ومرصود. وانتهى نميري وعهده وبقيت الطائفتان على المسرح.

القضاء عليها خطوة بعد خطوة

ان قولي هذا لايعني ان النظام الطائفي او التعدد الطائفي في السودان قدر لا فكاك منه او انه ثابت متجذر يستحيل هزيمته او اضعافه وانه باق عندما بقيت الحياة رضينا ام لم نرض.

ان المتتبع لتطور الحياة السياسية في السودان يلمس في وضوح اضمحلال النفوذ الطائفي خطوة بعد خطوة. انها قوى موجودة ولكنها ليست متقدمة ولا هي متطورة ولا تكسب كل يوم اراضي جديدة بل على العكس من ذلك فهي تفقد ولو ببطء وتتراجع وان كان ذلك لايمكن ان يحسب بارقام الايام والشهور.

... ولننظر مثلا الى طائفة الانصار التي كان نفوذها في منطقة غرب السودان حتى قبل سنوات معدودات لايعدله نفوذ، وكان ولاء قبائل تلك المنطقة لقيادة الطائفة ولاء مطلقا. هذه المنطقة انحسر فيها نفوذ تلك الطائفة بنسبة ليست هينة لانها في صعود وتنامي تنظيمات ابناء القبائل هناك وروابطهم واتحاداتهم تشكل طليعة جديدة تضع مصالح اهالي المنطقة ورعايتهم في المقدمة ولا تأتمر بامر القيادة الطائفية كما كان الحال من قبل اما عن الطائفة الاخرى (الختمية) فان هذه قد يكون ما اصابها من تراجع اكثر وضوحا ذلك لانها تعتمد على جماهير تقيم في مناطق اكثر وعيا وتقدما من مناطق نفوذ الانصار وبالتالي فان استعداد هذه الجماهير اعلى في رفض الموروث والتطلع الى قدر من التحرر والخلاص من التبعية. ومن مظاهر ذلك ان حزب الختمية والحزب الاتحادي الديمقراطي انقسم الى اكثر من حزب. وان في داخله صراعات لم تحسم وان من بين كوادره القياديين من لايخفي تذمره من سيطرة قيادة الطائفة ويحجب الديمقراطية في اجهزة الحزب وينادي باعادة البناء على اسس حديث ينهي هيمنة الطائفة. ذلكم هو الواقع وتلك هي مؤشرات المستقبل.

الذين يتعجلون النهاية

ولكني الاحظ ان عددا لا يستهان به من المتعلمين السودانيين يبدي ضجرا من وجود النفوذ الطائفي ويستعجلون النهاية ويتخوفون من انه اذا زال هذا النظام الحالي في السودان فان البديل سيكون بقيادة الطائفتين الكبيرتين وحزبيهما مما يعني ان ازمة السودان والحكم فيه لن تحل بنهاية النظام الحالي وان الحلقة الشريرة (ديمقراطية ـ انقلاب ثم انتفاضة ثم ديمقراطية ثم انقلاب) لن تنتهي. ومن اصحاب هذا الرأي من يرون البعد عن نشاط المعارضة الحالية. وهي تضم قيادتي الطائفتين، والوقوف على الحياد، وهو تحليل خطير وموقف مرعن من السلبية.

ولهؤلاء نقول ان السياسة فيما هو معلوم هي فن الممكن وبالتالي فلابد ان تبنى على ما هو واقع لن ينتهي بالرغبات الذاتية او الاماني ولكنه يضمحل كما اوضحنا وفق [illegible] بطيئة التفاعل ولكن نتائجهما واضحة كالشمس وغير قابلة للرده لان تلك هي سنة الحياة وطبيعة التطور ومنطقه. ولهؤلاء نقول كذلك انه عند الدخول في اية معركة او مواجهة او في الالتزام باي نضال لابد من تحديد العدو الاكبر والاول في البداية ولا بد كذلك من اخضاع كل تناقض ثانوي للتناقض الاكبر، تلك هي ادوات التفكير العاقل المتأني.

ولا فكاك للسودانيين للانطلاق قدما الا بالقضاء على العلتين اللتين ذكرتهما بما يناسب كل واحدة منهما.

* كاتب سوداني مقيم في مصر

مخاطر المشروع الصهيوني في المرحلة الراهنة

مسعود ضاهر*

تجديد الدعوة الى جذرية الحركة الصهيونية: لاشك ان الحركة الصهيونية، كأية ظاهرة تاريخية، هي نتاج مرحلة تاريخية معينة وتجد تفسير مأزقها من خلال قراءة نقدية دائمة ومستمرة للتبدلات التاريخية المتسارعة التي يعيشها عالم اليوم في سيرورته الكونية الى التاريخ العالمي. بعبارة أخرى، ان المنهج العلمي لدراسة الحركة الصهيونية يستند بالدرجة الأولى الى أن حركة التاريخ في القرنين التاسع عشر والعشرين هي التي تفسر ولادة وتطور المشروع الصهيوني منذ تشكله كحلم، ثم تحوله الى وعد بلفور، ثم تحوله الى دولة اسرائيل، وصولا الى اتفاقيات السلام التي عقدتها اسرائيل مع بعض الدول العربية.

وعلى قاعدة هذا المنهج العلمي لقراءة التاريخ في حركته المستمرة تنتفي الحاجة الى المنهج السكوني الذي يجعل للتاريخ بداية ونهاية مقررة سلفا انطلاقا من أوهام دينية، أو تصورات ايديولوجية، او رغبات ذاتية او ارادوية. فالمنهج الديناميكي العلمي يقرأ تجدد حركة التاريخ او المنهج الاسترجاعي، فينظر الى أحداث التاريخ نظرة سكونية جامدة تعيد نفسها باستمرار وبشكل دائري بين البداية والنهاية.

ومن نافلة القول ان الهوة عميقة جدا بين هذين المنهجين في فهم التاريخ وتحليل أبعاده، وان مدارس سياسية وتيارات وأحزابا تتوالد وتنمو وتندثر اذا لم تدرك الفارق النوعي بين حركة التاريخ، وأوهام النظرة الارتدادية بالتاريخ الى الوراء.

انطلاقا من هذه الرؤية المنهجية يمكن تحليل أبعاد المأزق الذي تعيشه اسرائيل اليوم بعد وصول بنيامين نتانياهو الى سدة الحكم فيها على قاعدة عدد كبير من اللاءات التي ترفض الاعتراف بالحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني، وترفض اعادة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وما بعدها، وترفض تطبيق القرارات الدولية، كما ترفض عملية السلام التي رعتها الولايات المتحدة الامريكية بالدرجة الأولى، ولقيت الترحيب في مختلف العواصم الدولية.

وغني عن التأكيد ان نجاح حزب الليكود وحلفائه في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة حظي باهتمام الرأي العام في اسرائيل نفسها، وفي الدول العربية، وفي العواصم الاوروبية والامريكية وغيرها.

ومع أن هذا الحدث ليس إلا حدثا اسرائيليا داخليا من حيث القوى المشاركة في صنعه، فان نتائجه وردود الفعل عليها حملت قلقا حقيقيا على مستويات عدة ابرزها:

(أ) على المستوى الاسرائيلي الداخلي:

حيث برز انقسام حاد بين تيارين متقاربين الى حد كبير من حيث العدد، احدهما يؤيد استمرار عملية السلام مع العرب، والآخر يقول بضرورة ايقافها لأنها تشكل تدميرا ذاتيا لاسرائيل لانها تقضي على الحلم الصهيوني الرامي الى اقامة اسرائيل الكبرى بين الفرات والنيل.

(ب) على المستوى العربي:

حيث تبلور، في السنوات الاخيرة، تيار عربي يسعى الى اقامة صلح مع اسرائيل على قاعدة الحفاظ على الشخصية القومية العربية للفلسطينيين، وحقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ارضهم، واستعادة الأراضي العربية المحتلة من سوريا ولبنان مقابل الاعتراف الدبلوماسي الرسمي مع اسرائيل، والغاء حالة الحرب معها، ورفع المقاطعة الاقتصادية عنها.

(ج) على المستوى الدولي:

لايتسع المجال لتحديد جميع الاطراف الدولية ودور كل منها في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط على قاعدة مؤتمر مدريد، مع ذلك فان الاغلبية الساحقة من دول العالم ترغب في انهاء حالة الحرب في هذه المنطقة الاستراتيجية والغنية جدا بالنفط وغيره من السلع الهامة للاقتصاد العالمي. فرحبت الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا الغربية واليابان وكندا وغيرها بالعملية السلمية، ورعتها ونشرت الكثير من الدراسات عن فوائدها الدولية والاقليمية في اطار ما سمي بالنظام الشرق اوسطي الذي يرعاه النظام العالمي الجديد بقيادة الولايات المتحدة الامريكية.

تجدر الاشارة الى ان القوى المؤيدة لعملية السلام عملت بكل طاقاتها لانجاح مرشحها شمعون بيريز الذي هزم بفارق ضئيل جدا من الاصوات.. لكن هذا الفارق كان كافيا لحمل نتانياهو الى السلطة الاسرائيلية وسط ذهول القوى الأخرى وتشكيكها بقدرته على تحقيق الشعارات التي نادى بها ابان معركته الانتخابية.

لاشك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يدرك أن التحالف العريض الذي دعم خصمه بيريز يفتقر الى برنامج الحد الأدنى من التضامن، وانه قادر على اختراقه بسهولة لمجرد اعلانه عن الرغبة في استمرار عملية السلام على أسس جديدة ودون شروط مسبقة.. لذلك كثرت الدعوات، من منابر اسرائيلية وعربية ودولية، الى اعطاء نتانياهو الفرصة لتشكيل حكومته اولا، وتسمية فريق العمل الذي يتعامل معه ثانيا، ومعرفة ما اذا كان قادرا على تنفيذ الوعود الانتخابية أم انها ستتبخر طالما ان منطق رجل الدولة ـ من حيث تحمله لاعباء ادارتها والحفاظ على مصالحها ـ يختلف جذريا عن منطق الزعم السياسي الذي يريد كسب ود الناخبين بأي ثمن كان.

هكذا أعطيت الفرصة لنتانياهو ولم يعمل «فريق السلام الدولي» على محاصرته في الداخل واجباره على السير بعملية السلام تبعا للاتفاقيات الدولية التي رعتها الولايات المتحدة الامريكية باحتفالات استعراضية من على جميع شاشات وسائل الاعلام الدولية.

على العكس من ذلك، يبرز رئيس وزراء اسرائيل الجديد ومعه اللوبي الصهيوني الشديد الفاعلية، كأحد ابرز القوى السياسية المحددة لمسار الانتخابات الامريكية في خريف ١٩٩٦. وقد اعتادت اسرائيل على نيل المنافع الهائلة من الادارة الامريكية في مرحلة الانتخابات الرئاسية حيث يتبارى المرشحون الى كسب ود اسرائيل وتقديم المساعدات المالية الضخمة لها، واعطائها الضمانات الكثيرة، وذلك على حساب العرب، وحقوقهم القومية المشروعة وسيادتهم الوطنية المنتقصة.

مخاطر تنفيذ المشروع الصهيوني سلما أو حربا

للوهلة الأولى يبدأ رد الفعل العربي على وصول نتانياهو الى حكم اسرائيل على درجة كبيرة من الاهمية، فقد تجسد ذلك بالقمة العربية التي عقدت بالقاهرة، بدعم مباشر من قوى أوروبية وامريكية ويابانية وصينية وغيرها وهي تحبذ استمرار عملية السلام على الأسس التي أرست قواعدها اتفاقيات مدريد.

ودون التقليل من اهمية القرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة العربي الذي وجه رسالة واضحة الى رئيس حكومة اسرائيل، فان سياسة رد الفعل، مهما صيغت بأسلوب حماسي وتحذيري، لايمكن ان ترقى الى مرتبة سياسة الفعل والتخطيط لوضع استراتيجية طويلة الامد في مواجهة مشروع صهيوني يتجذر يوما بعد يوم ولايرضى بأقل من اسرائيل الكبرى وتحقيق الحلم التوراتي الصهيوني. وهنالك دلائل كثيرة تؤكد على استمرارية هذا المشروع في ظل حكم حزب العمل بالذات وأبرزها:

(أ) الوتيرة المصاعدة للقوة التكنولوجية والعسكرية الاسرائيلية في السنوات الماضية، فمازالت اسرائيل تحصل على احدث الاسلحة المتطورة من الولايات المتحدة الامريكية، وتعمل على تطوير قدرات جيشها لكي يتحول الى واحد من افضل جيوش العالم تدريبا وتسليحا.

(ب) امتلاك اسرائيل لأكبر مخزون نووي في الشرق الاوسط ورفضها السماح لكل اجهزة التفتيش الدولي بمراقبة ترسانتها النووية المتزايدة.

(ج) الزيادة الهائلة في القدرات الاقتصادية الاسرائيلية ابان حكم حزب العمل وفتح اسواق جديدة لسلعها ذات الانتاجية المتطورة والاسعار المرتفعة.

(د) توقيع اتفاقيات اقتصادية وسياحية وسياسية وثقافية مع عدد من الاقطار العربية مما يشكل خرقا كبيرا في جدار الاستراتيجية العربية المناهضة للمشروع الصهيوني الذي لم يتخل يوما عن حلم توراتي قديم طالما نظر اليه المؤرخون كاسطورة خرافية غير قابلة للتطبيق.

دلالة ذلك ان مجيء نتانياهو الى سدة الحكم في اسرائيل لم يكن انقلابا عسكريا حاملا معه مشروعا سياسيا جديدا. فالقوى العسكرية الاسرائيلية كانت، ومازالت تقف الى جانب حزب الليكود وحلفائه. وقد دل اغتيال اسحق رابين ان قاتله قد حظي بمعاملة خاصة في سجنه ولم يتعرض للتعذيب او التهديد بالقتل.. وذلك يؤكد بالملموس ان تيارا عسكريا واسعا في الجيش الاسرائيلي يتبنى افكار قاتل رابين وهو التيار نفسه الذي ارتكب مجزرة قانا في جنوب لبنان واضافها الى مجازره الدموية الكثيرة ضد العرب.

بعبارة موجزة، يمكن التأكيد ان اسرائيل لم تغير سياستها الثابتة وسعيها الدءوب الى اقامة اسرائيل الكبرى، وان قادة اسرائيل من عسكريين ومدنيين، ومن حزبي الليكود او العمل او الاحزاب الاخرى، يعملون على تنفيذ مشروع واحد بأساليب متعددة تقود الى نتائج متشابهة، ويتبارون في خدمة المشروع الصهيوني دون سواه.

بالمقابل، فان العرب تخلوا عن مشاريعهم الوحدوية القومية التي بدونها لايمكن لقادتهم ان يرسموا استراتيجية فاعلة وطويلة الامد لمواجهة المشروع الصهيوني في مختلف صيغه العسكرية والسلمية.

فسياسة رد الفعل قد تخفف من وقع الصدمة لكنها عاجزة عن اجراء اي تبديل في بنية المشروع الصهيوني، وهي تشكل نقطة ضعف اساسية وجذرية في الموقف العربي، كما تؤثر على مواقف القوى الدولية التي تظهر استعدادا للوقوف الى جانب الحق العربي شرط ان يقف العرب اولا موقفا موحدا في الدفاع عن حقوقهم المشروعة وقضاياهم العادلة. وغني عن التأكيد ان عشرات الدول في القارات الخمس، وقفت الى جانب العرب بعد تعرضهم للعدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧. وتعرضت اسرائيل للانتقادات الشديدة من جانب كثير من الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها. لكن جدار الاصدقاء قد انهار بعد ان وقع الرئيس السادات صلحا منفردا مع اسرائيل في كامب ديفيد وهو الصلح الذي شكل بداية انهيارات عربية مازلنا نعيش نتائجها السلبية حتى الآن.

أخيرا يخطىء من يعتقد ان اعادة تجديد مقولات الحركة الصهيونية على يد نتانياهو ستلقى الرفض القاطع او المحاصرة من جانب اية ادارة امريكية او اوروبية، مهما بلغ حجم القوى الداعمة للحقوق المشروعة للعرب فيها.

فالكرة الآن في الملعب العربي وليس في ملعب اسرائيل او الولايات المتحدة او اوروبا. وما لم يرتق العرب الى مرحلة التضامن الحقيقي، وتوحيد الجهود المشتركة فيما بينهم، ورفض كل النزاعات العربية ـ العربية التي لاتخدم الا المشروع الاسرائيلي، فان الحركة الارتدادية التي عبر عنها نتانياهو ستقود الى حروب داخلية واقليمية لا حصر لها. فشعار الامن قبل السلام لايقود الى أي سلام بل الى استسلام عربي كامل على جميع الجبهات.

ان اخطر ما يمر به العرب اليوم هو هذه الحالة الانتظارية التي تجعل من اسرائيل صاحبة القرار في السلم والحرب معا. علما انه ليس لدى اسرائيل اليوم أي مشروع سوى مشروع الحرب التي استعدت لها طويلا يوم كانت تخدع العرب بشعارات: «الارض مقابل السلام» و «الحكم الذاتي الفلسطيني» و «الانسحاب التدريجي من بعض الاراضي العربية المحتلة».

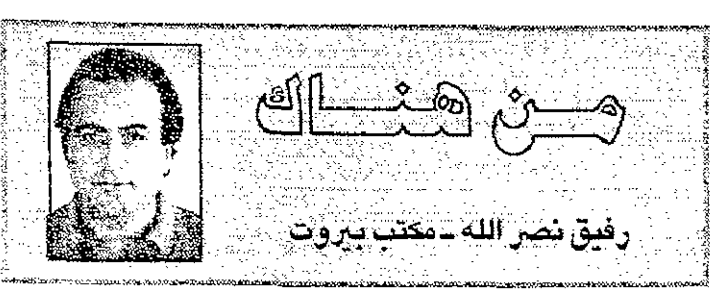
بالمقابل، كانت اسرائيل تنتظر من العرب شيئا واحدا وهو: ان يقضوا على القوى العربية التي تعلن الحرب على اسرائيل، وان ينعتوا هذه القوى بالارهاب او بالارتباط بدول اقليمية مصنفة في خانة الدول الارهابية او تحمي الارهاب.

وغني عن التذكير ان اسرائيل هي قمة الارهاب في هذه المنطقة. لذا فمن حق العرب المحتلة اراضيهم من جانب اسرائيل ان يمارسوا فعل المقاومة بكل الوسائل المتاحة لهم، بما فيها الوسائل العسكرية. تلك هي تجربة الشعوب الحية التي احتلت أراضيها فقاومت بضراوة كي تستحق حريتها بنضالها.

فليستعد العرب لكل اشكال المقاومة اذا ارادوا تحقيق سلام عادل ودائم في جميع اقطارهم، والا فالتاريخ مليء بأخبار الأمم المندثرة التي لم تعرف كيف تحافظ على اراضيها فخسرت ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

*مؤرخ لبناني

من هناك



رفيق نصر الله ـ مكتب بيروت

نتانياهو: بين المعلن وغير المعلن!...

خلال الحرب العالمية الثانية.. مازح رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل بعض الوزراء قائلاً: اتوقع ان يصل هتلر الى لندن بين ساعة وأخرى... اعتقد البعض ان تشرشل الذي لم تتبدل ملامحه في تلك اللحظة انه يقصد قيام هتلر باحتلال لندن، فيما فهم البعض الآخر قصد رئيس الوزراء الذي وصف هتلر بالقول انه مثل العجوز المنفعل.. الذي قد يهدأ مثل طفل..

كان تشرشل يتوقع ان يتخذ هتلر قراراً مفاجئاً لزيارة لندن، انطلاقاً من هدوء الطفل او ربما من عجرفة المتطرف، لكن هتلر عاد الى لندن عبر اسراب من الطائرات الالمانية التي حاولت ان تقصف العاصمة البريطانية عدة مرات.

كيف سيصل بنيامين نتانياهو، الذي استقبل عربياً ودولياً، بالحذر، والتشكيك. ومحاولة للمة الموقف من اجل ان يتم وضع حد لطموحات هذا القادم من اقسى شعارات التطرف لدى الليكود الى السلطة؟...

تحول ما جرى خلال الاسبوعين الماضيين، وربما قد تفسر المعلومات التي نشرت في اسرائيل عن استمرار الاتصالات بين نتانياهو وأفرقاء عرب كما قالت معاريف، خلفية هذا التحول، لكن ما سجل واقعياً قبل وبعد زيارة واشنطن والقاهرة وصولاً الى تبادل الاسرى والجثث الى الاستعدادات التي تحدث عنها نتانياهو بشكل وايقاع ايجابيين يجب التوقف عنده:

اولاً: هو يحاول الهروب من ملف المسار السوري ليحدث خرقاً في جبهة الشمال وتحديداً في لبنان ويطرح خيار لبنان اولاً وهو يعرف صعوبة تحقيق مثل هذا الخيار، نتيجة التقاطعات الاقليمية المتعددة التي يتسم بها الملف اللبناني.

ثانيا: يرسل وزير خارجيته للاجتماع بالسيد ياسر عرفات، دون ان يفتح خطاً واسعاً مع السلطة الفلسطينية بحيث يبدو انه لا يريد تراجعاً سريعاً عن مواقفه وشعاراته الرئيسية.

وهو يتحدث عن اتصالات مع عواصم عربية، ويمرر معلومات غير مؤكدة على امكانية بحث ملف الانسحاب من الخليل.. وفي وقت يطالب فيه باجراء تعديل اساسي على اسس عملية السلام جملة تناقضات سيطرت على مواقف بنيامين نتانياهو خلال الاسبوعين الماضيين، التفسير المنطقي لها، ان انعطافة واضحة بدأت تأخذ ملامحها لدى الزعيم الليكودي، ولا بد من قراءة ابعاد وخلفيات هذه الانعطافة، هل هي تحول منطقي على اعتبار ان ممارسة السلطة تختلف في ايقاعاتها عن ممارسة دور السياسي المعارض المتطرف.

هل ان التحرك العربي السريع ولو بحده الادنى اوجد نوعاً من الضغط الذي اخذته اسرائيل بعين الاعتبار؟

هل ان التحرك الاوروبي باتجاه المنطقة ساهم في التخفيف من مغالاة مواقف الليكود؟

هل ان واشنطن ساهمت في التخفيف من حماسة نتانياهو وتنظيم ردات فعله التي اوجدت حالات الغضب في كل اتجاه؟

عملية التبادل التي جرت في جنوبي لبنان شكلت اكثر من مؤشر، والتحرك السريع لوزير الخارجية الفرنسية ارفيه دي شاريت له اكثر من معنى لجهة التوقيت أو المهمة التي تهدف الى بدء اعمال لجنة المراقبة المنبثقة عن تفاهم ابريل ونتانياهو مضطر لأن يخطو ولو خطوة نحو الامام وهذا ما اكدته معطيات الايام الماضية. لكن المخيف والذي يستوجب الحذر هو حركة الالتفاف التي ترافق خطوته، فهو فجأة يطرح مبادرة باتجاه لبنان مع الغاء كامل لمعطيات المسار السوري، ثم يربط مسالة الانسحاب من الخليل بملفات أخرى، ويتحدث عن اتصالات مع عواصم عربية في وقت يتخلى فيه عن شعار الارض مقابل السلام والذي تمسك به كل الدول العربية.

نتانياهو.. الخطر كما وصفته الصحف الفرنسية يوم انتخب.. هو كذلك رغم الايحاءات الجديدة.

حلقة السيطرة المباشرة على الشرق أوسطية

مشاريع المياه الاسرائيلية

محمد مصباح حمدان*

ظلت المياه الشغل الشاغل للمخطط الصهيوني منذ عشرات السنين، اي منذ بدء التفكير الجدي في اربعينات القرن الماضي باقامة المستوطنات اليهودية في فلسطين على يد موسى مونتفيوري بتمويل من روتشيلد الثري اليهودي الشهير.

وقد أكدت كل البعثات الصهيونية والبريطانية التي جابت كلا من سيناء وفلسطين والاردن ـ وكانت تسمى بعثات استكشافية ـ على فقر فلسطين من المياه. ولذلك تم اقتراح تمويل جنوب فلسطين وسيناء من مياه نهر النيل. وقد قام الجنرال اللنبي في الحرب العالمية الاولى بمد خط انابيب مياه من نهر النيل الى موقع الشلالة في غزة ـ لارواء الجنود البريطانيين وخيولهم وسياراتهم. ولكي يدلل هذا الجنرال على امكانية الاستفادة من مياه هذا النهر خارج نطاق حوضه.

واقترحت هذه البعثات ان يجري اغناء المتوفر من مياه فلسطين بمياه الانهار المجاورة مثل نهر الليطاني الذي يصب في البحر المتوسط بين صيدا وصور. وغير ذلك من المشاريع التي اقترحها لاورو ملك الخبير المائي الامريكي ثم جونستون خبير المياه الامريكي والتي رفضها العرب كلها لانها لاتلبي اي رغبة لهم في الاستقلال او السيطرة على مياههم آنذاك.

وقد كانت المشاريع العربية التي تم اقتراحها وبناء سد خالد في المخيبة على نهر الاردن والتي كانت سببا في قيام حرب عام ١٩٦٧. ذلك ان هذه المشاريع كانت آنذاك سوف تحرم اسرائيل من ملايين الامتار المكعبة من المياه التي تسرقها من المياه العربية.

ولكن ضمن منظار (شرق اوسط جديد) تتسيد فيه اسرائيل المنطقة ماذا تطرح الآن من مشاريع؟!

هذا هو السؤال الذي يجب البحث في الاجابة عنه.

ان اسرائيل ترغب في أن تصبح دولة شرق اوسطية. ولكن ليس اي دولة فيه وانما دولة ذات قيادة وتوجيه اساسيين فيه. لذلك كانت تتحرك تجاه دراسة وطرح عشرات المشاريع التي ترى انها ضرورية لدخولها الشرق اوسطية من أوسع الابواب.. وبذلك تحاول ان تخضع الجغرافيا للتاريخ او لقوى اخرى ترغب في ان يتم اعتمادها في هذه العملية.. ولذلك لاتعدم طروحات الموجهين السياسيين في اسرائيل لهذه الدراسات مثل دراسة يوسي بيلين نائب وزير خارجية اسرائيل الذي يقول: «قد نشهد خلال السنوات الخمس المقبلة بناء أو تشييد بنية تحتية مشتركة في الشرق الاوسط بالاضافة الى اسرائيل كل من فلسطين ومصر والأردن وسوريا ولبنان. واذا ما تم ذلك فاننا سندرس امكان اقامة سوق مشتركة في الاعوام العشرة التالية».. ولذلك نراه يشدد لبناء هذه السوق على تنسيق البناء في مجالات الطاقة والنقل والاتصالات والمياه كشرط ضروري لاندماج اوسع.

هذا هو الطرح الذي يتناول جميع المشاكل دفعة واحدة وفي جميع الحقول الاقتصادية ليدفعها في وجه العرب ملوحا لهم بالأهمية الاقتصادية فيها.

وبعيدا عن تشريح كامل المشاريع الصهيونية لشرق اوسطية جديدة يكاد العرب ينكرونها من اساسها لانها لاتتماشى مع أهدافهم القومية، سوف نتناول المشاريع المائية لأهميتها لبناء البنية التحتية لأي مجتمع كان.

فاذا ما توافرت المياه توافرت الحياة. واذا ما انعدمت فلانفع من مشروع تحت السماء. فالماء هو أساس الاستقرار البشري وأساس البناء الاجتماعي الانساني. ولذلك ندرك مغزى طروحات اسرائيل للمشاريع الواسعة التي تحاول بها تطويق أي خطط عربية لتطوير برامج الاستفادة من المياه المتوفرة الآن ثم الاستفادة من التقنيات العلمية التي أصبحت متاحة بسبب تطور العلوم التكنولوجية والتي تتمثل في انخفاض كلفة تحلية مياه البحر نسبة للوحدة الواحدة منها.

وتركز المشاريع الاسرائيلية أول ما تركز على دول الطوق العربية مصر والاردن وسوريا ولبنان.. هادفة من وراء ذلك تبيان عدة نقاط منها:

○ ادخال مقولة سوء استخدام العرب لمصادر مياههم لانها تذهب الى البحر مثل لبنان ومصر.

○ التركيز على عدم قدرة العرب على بناء المشاريع المائية الا بمساعدة اسرائيل متجاهلة بناء سد اسوان ومجموعة السدود في السودان قبل قيام اسرائيل ثم بناء السد العالي في مصر وبناء سد الفرات في سوريا وسد الثرثار في العراق وغيرها رغم ضغوط الولايات المتحدة الامريكية بالذات لكي لايتم بناء هذه السدود.

○ وتتجاهل اسرائيل بأنها هي التي كانت تعوق بناء المشاريع العربية وخصوصا سد خالد على نهر الاردن لكي تحرم العرب من المياه التي كانت تسرقها منذ عام ١٩٠٠ حتى اليوم.

○ أما النقطة الهامة فهي من وجهة نظر اسرائيل تتركز حول ترويجها لقدراتها الفنية من حيث ادارة وتوزيع المياه، ثم جلب التمويل الدولي الذي تحتاجه هذه المشاريع المكلفة.. وهي تطرح نفسها بهذه الطريقة حتى تظل هي سيدة الاستشارة والتنفيذ والمشرف على التمويل.

○ ترى اسرائيل ان هذه المشاريع التحتية الكبرى سوف تضعها في قلب الشرق اوسطية باعتبارها دولة مشاركة فيه.. وهو الغرض النهائي من كل هذه المشاريع التي تبدأ من التوصيل او الربط الكهربائي وتنتهي بسيطرة اسرائيل على مشاريع البترول والمياه والزراعة.

○ ان نقطة (عدالة) التوزيع التي تتمركز حولها هذه المشاريع الصهيونية هي التي تدلل على نوعية التفكير الصهيوني في صياغة الشرق أوسطية القادمة، وهي تعني ضرورة ان يتم مسامحة اسرائيل بسرقة مياه نهري الاردن واليرموك وبحيرة طبرية حيث يتم اعتماده على ما سوف يتم ضخه من نهر الليطاني اليه عبر مجرى نهر الاردن.

وهذا ما تدعوه مشاريع اسرائيل ـ بالاعتمادية المتبادلة ـ للموارد الاقتصادية. وهي النقطة المركزية التي تدور حولها اسرائيل حتى يتم لها السيطرة على هذه الثروات المختلفة.

وتؤكد اسرائيل مايلي: «ان الموارد المائية في المنطقة هي نتيجة اوضاع جغرافية عشوائية. وهذه العشوائية تطرح تساؤلات بشأن مفاهيم مثل الملكية والشرعية للاستخدام المحلي الخاص».. وهكذا ندرك من هذه الرؤية التي وردت على لسان يوسي بيلين مدى محاباة اسرائيل لمصلحتها الانانية في السيطرة على موارد المياه.. وندرك بالتالي ان مصلحة اسرائيل هي التي تحدد بالملموس الأساس الذي يعتمد في كل مجالات العلاقة مع المحيط.

فمثلا ترى اسرائيل ان اعتماد مصر على نهر النيل ومدى ما يوفره لها السد العالي من مياه لم يغيرا من استيراد مصر للمواد الغذائية. وترى ان المشكلة ليست في توفير كميات مياه اوكثر وانما في طرق استخدام هذه المياه. وفيما يتعلق بالاردن ترى هذه المشاريع ان يعتمد على استيراد المياه من العراق من نهر الفرات بسبب قصور مشاريعه الزراعية في الغور مثل عدم اتمام قناة الغور الشرقية. اي استفراد اسرائيل بمياه نهري الاردن واليرموك وبحيرة طبرية، واحالة الاردن الى خارج اقليمه في العراق او لبنان لكي يشرب المياه؟!.. وعلى لبنان الذي لايستفيد من طاقته المائية ان يصدر هذه المياه جنوبا حتى لاتضيع في البحر المتوسط. وجنوبا موجودة اسرائيل.

وترى دراسات اخرى مثل دراسة اليشع كالي وهو احد مخططي اقتصاد المياه في اسرائيل ـ ان الحدود الشمالية ـ الحالية لاسرائيل اي احتلالها هضبة الجولان تتطابق تقريبا مع الحدود الهيدرولوجية لحوض بحر الجليل، بحيرة طبرية، وتعتبر ان تغيير السيادة على هذه الهضبة وعودتها الى سوريا سيطرحان تساؤلات بشأن الحاجة الى ضمان حقوق الاستخدام الممارسة حاليا ـ اي ممارسة اسرائيل واستخدامها للمياه ـ والتي تعتمد على التدفق المائي من هضبة الجولان الى بحر الجليل وطبرية الاسرائيلي والى نهر اليرموك الاردني. فضلا عن مشاركة اسرائيل ـ كذلك في ملكية نهر اليرموك الذي تملكه كل من الاردن وسوريا فقط.

وربما كان من أعاجيب السياسة الاسرائيلية طرح موضوع ان تشرب الضفة الغربية من نهر الليطاني فيما تستمر اسرائيل بسرقة مياه نهر الاردن وبحيرة طبرية ثم سرقة مياه الحقول الجوفية تحت جبال الخليل ونابلس وغور الاردن الى ما لانهاية. باعتبار ان استيراد المياه من نهر الليطاني امر ممكن. واسرائيل التي تعترف بسرقتها حوالي ١٢٠ مليون متر مكعب مياه من هذه الخزانات لاستخدامها في الري تتجرأ وتقول ان على غزة ان تشرب من مياه نهر النيل او من غيره من مصادر المياه.

هذه الحلول الاسرائيلية لكثير من القضايا المتعلقة بالمياه، وهي تقضي بضرورة اخراج العرب من معادلة المياه المتوفرة التي تسرقها اسرائيل والتي تقدر بحوالي ١٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا. وتريد من الاردن ان يذهب شرقا الى الفرات او شمالا الى الليطاني. والضفة والقطاع ان يستوردا المياه من الليطاني او النيل او اي مصدر آخر.

فهي تشير على لبنان مثلا ان يتم انتاج الكهرباء من تحويل مياه الليطاني الى وادي الاردن ـ حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا خيرا له من ان يترك هذه الكمية تذهب الى البحر المتوسط.

وتطرح اسرائيل مشروع المطر الصناعي فوق اليرموك وتحويل فائض قناة الغور الشرقية في الاردن الى (زبانئن) في غربي نهر الاردن، وربما كان القصد تمويل المستوطنات الصهيونية في الاغوار بهذه المياه وهي المستوطنات الامنية التي اقيمت والتي ستقام كقلاع عسكرية على هذا النهر.

وترى اسرائيل من ضمن الخطط انه بعد مد مياه نهر النيل الى غزة ان يجري ارواء النقب بمياه النيل هذه مقابل امداد الضفة الغربية بالماء من بحر الجليل وبحيرة طبرية، وربما كان من الافضل مثلا للعرب ان يجري امداد النقب الاسرائيلي بمياه النيل ونقل مياه بحيرة طبرية الى الاردن.

وهذا هو موضوع التبادلية الاسرائيلية. واخراج كل بلد عربي من اقليمه ليعتمد على الآخرين. والكل يعتمد على اسرائيل في تفكيرها وخططها حتى يتم سيطرتها على شرق اوسط يتسيد فيه العرب الآن ليصبحوا بدوا رحلا من جديد، جاءوا من الصحراء وعليهم ان يعودوا الى الصحراء. كما هو الطرح الصهيوني السابق واللاحق.

لذلك تحاول اسرائيل تسفيه كل مشروع مائي عربي. وتسفيه الكلام العربي في الاقتراب من المياه التي تسيطر عليها اسرائيل الآن.

ان اسرائيل تحاول ان تتسلل عبر هذه الطروحات الى ادق خصوصيات العرب وهي المياه، لان الماء هو صلب وعماد الحياة وبدونه تنتفي.

لذلك تحاول اسرائيل ان تبدو وكأنها عارفة بأسرار المياه وهي تبدو بنظرة عميقة انانية فيها الخبث والمكر في الترويج لهذه المشاريع التي تسقط اي خيار عربي في استغلال المياه او مجرد التفكير في المشاركة فيها.

ان طرح هذه المشاريع ينبغي ان يجعل العرب اكثر ادراكا لمغزاها الاستراتيجي. والقضية هنا لاترتبط بالسلام بمقدار ما ترتبط بضرورة وضع العرب تحت كابوس المياه الثقيل وتجريدهم من اي (قوة) لهم فيها.. اسرائيل تريد عربا ضعفاء لكي تسيطر على الشرق اوسطية لكي تنفيهم داخل بلادهم والمشاريع المطروحة مشبوهة تماما وفي معظمها او كلها ضد المصلحة العربية على اطلاق الكلمة.

* كاتب فلسطيني

هكذا من الأصل

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعة القرآن الكريم

٣ر٤ القرآن الكريم ٣٥ر٤ الحديث الديني ٤٥ر٤ القرآن الكريم المجود ٠٠ر٥ برنامج براعم الاسلام لمحمد عثمان ١٥ر٥ المصحف المرتل ٤٠ر٥ ندوة الفقه الاسلامي ٠٠ر٦ القرآن الكريم ١٥ر٦ برنامج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ٢٥ر٦ القرآن الكريم ٣٥ر٦ برنامج دروس فقهية للمستشار علي الهاشمي ٤٠ر٦ القرآن الكريم ٠٠ر٧ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي ٩٤ F.M - العين ٦ر٨٨ - الفجيرة F.M ٣ر٩٥ - راس الخيمة F.M ٠ر١٠٥ - باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	٢٢ر٤
شروق	٤٨ر٥
ظهر	٢٩ر١٢
عصر	٥٦ر٣
مغرب	٩ر٧
عشاء	٣٩ر٨

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

(البرنامج الاول - القناة الفضائية)

٢٢ر٤ اذان الفجر ٣٠ر٤ القرآن الكريم ٣٨ر٤ برنامج / احكام التلاوة ١٤ر٥ اعادة المسلسل تاريخي / النبي ها هنا ١٣ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٠ر٧ موجز الانباء واقوال الصحف ١١ر٧ الفيلم الثقافي ٠٠ر٨ بث حي ومباشر لملخص دورة اتلانتا للالعاب الاولمبية ٩٦ - ٠٠ر٩ فترة الاطفال الاولى وتتضمن: مسلسل / نوادر صفوان مسلسل / عائلة النباتات ومسلسل / سوبرمان ومسلسل / اصدقاء الغابة ١٠ر١٠ برنامج / صحتك تهمنا ٤٥ر١٠ برنامج / عالم الفنون ٠٠ر١١ المسلسل التاريخي / قريش ٥٠ر١١ برنامج / بالهناء والشفاء ٤٥ر١٢ برنامج / الجنة من القرآن الكريم والسنة ١٢ر١ برنامج المحلي المنوع / اليكم مع التحية ٢٠ر٢ المسلسل المدبلج / سوف تدفع الثمن ١٠ر٣ برنامج / عالم وفنون ٣٥ر٣ برنامج / موسوعة الفتاوى المعاصرة ١٥ر٤ فترة الاطفال الثانية وتتضمن: مسلسل / بنجو ومسلسل / حكايات قندس ومسلسل / ثنائي الاعماق وبرنامج / جدي يحدث عن عمل ٤٥ر٥ الفيلم الثقافي / عالم الغوص ١٥ر٦ برنامج / ذكريات من المأثور الشعبي ٠٠ر٧ اذان المغرب ٣٠ر٧ برنامج / العالم بين يديك ٥٠ر٧ المسلسل التاريخي / النبي هاهنا ٢ر١٠ برنامج المنوعات / تهاني واماني ٥٠ر١١ التمثيلية العربية / قضية خاصة بطولة: عمر حريري وغادة نافع ٢٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ٣٥ر١ الفيلم الاجنبي ٠٥ر٣ برنامج / الحل بيدك ٤٥ر٣ برنامج / حكايات عربية.

تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

(البرنامج العام)

٠٠ر٦ كرة القدم من الدوري الالماني ٣٠ر٦ برنامج / المجلة الثقافية ٠٠ر٧ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٧ المسلسل الخليجي / العتاوية ٠٠ر٨ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٨ برنامج / ساعة حرة ٠٠ر٩ نشرة الاخبار العربية ١٠ر٩ المسلسل العربي / ليالي الغضب ٠٠ر١٠ الاخبار العربية المصورة ٣٤ر١٠ الاخبار الرياضية ٠٠ر١١ نقل مباشر لرسالة دورة الالعاب الاولمبية ٠٠ر٠٠ الانضمام للقناة الفضائية.

القناة الفضائية

٠٠ر٥ متابعة برنامج المنوعات / تيليفيدو ٢٨ر٥ الفيلم العربي / الفرسان الثلاثة بطولة: حسان الجزائري وعقيلة راتب ٢٠ر٧ برنامج / نادي الكلمات ٠٥ر٨ الفيلم التسجيلي / قضايا عالمية ٠٥ر٩ متابعة / قضايا عالمية ١٠ر٩ المسلسل العربي / ايام شامية ٠٧ر١٠ برنامج / المطبخ الصحي ٢٩ر١٠ برنامج / اصداء امريكية ٠٠ر١١ نشرة الاخبار الانجليزية ٢ر١١ برنامج / رحلة «سويسرا» ١٨ر١٢ برنامج / القضاء في الاسلام ٠٧ر١ برنامج منوعات / تيليفيديو ١٠ر٢ المسلسل العربي / بوابة الحلواني ج٣ - ٢١ر٣ برنامج / اصداء امريكية ٢٥ر٣ برنامج / في مثل هذا اليوم ٠٠ر٤ فترة الرسوم المتحركة للاطفال ٠٥ر٥ فترة الرسوم المتحركة ٠٠ر٦ المسلسل البدوي / العقاب والصقر ٠٦ر٧ برنامج / الاسلام والمسلمون في اوروبا ٣٤ر٧ برنامج المنوعات / اسمهان ومشوارها الفني ٠٥ر٩ المسلسل العربي / رجال في العاصفة ٠١ر١١ برنامج المنوعات / تيليفديو ٥٥ر١١ الفيلم الاجنبي / GREAT ADVENTURE بطولة: جاك بلانس وجوان كولينز ٥٠ر١ الاخبار الرياضية ٣٠ر٢ برنامج / كشكول ٠٠ر٣ المسلسل العربي / المال والبنون ج٢ - ١٥ر٣ برنامج / في مثل هذا اليوم ٠٦ر٤ برنامج / القصة في القرآن الكريم ١٦ر٤ برنامج المنوعات / اغاني زمان.

القناة الرابعة - تلفزيون عجمان

٠٠ر١٠ الاعلانات التجارية ٥ر١٢ السلام الوطني - القرآن الكريم ٤٥ر١٢ برنامج / التدبير المنزلي ١٥ر١ المسلسل العربي / امرأة مختلفة ٥ر٢ مسابقات / صور وارقام ٥٠ر٢ البرنامج الديني / اسباب نزول القرآن الكريم ٠٥ر٥ الفيلم الهندي ٣٠ر٥ الاعلانات التجارية ٠٠ر٦ كرتون / زيكو العجيب ٣٠ر٦ مسابقات / لعبة على الهواء للاطفال ٠٠ر٧ كرتون / دينفر ٣٠ر٧ البرنامج الوثائقي / اعلام القرن ٠٠ر٨ البرنامج الوثائقي / حول العالم ٢٦ر٨ منوعات غنائية عربية ٤٥ر٨ مسابقات / اغنية ولغز ١٥ر٩ المسلسل العربي / ابرياء ولكن ١٠ر١٠ برنامج / رحلة الجمعة ٢٥ر١٢ البرنامج الادبي / درر من البحر ٤٠ر١٠ مسابقات / باب الحظ ٣٠ر١١ القناة الرابعة الموسيقية ٣٠ر٢ الختام بالسلام الوطني.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

(البرنامج العام)

٣٠ر١٠ السلام الوطني ثم القرآن الكريم ٤٠ر١٠ برنامج الاطفال / في رحاب السنة ٥٣ر١٠ عرض البرامج ٥٧ر١٠ الرسوم المتحركة / شربي ٠٧ر١١ مسلسل الاطفال الكرتوني / الكابتن رابح ٤٥ر١١ برنامج الاطفال المحلي / مع الاطفال ١٤ر١٢ البرنامج المحلي / صحتين وعافية ٣٠ر١٢ اذان الظهر ٤٠ر١٢ برنامج / صحافة اليوم ١٢ر١ البرنامج المحلي / لقاء الاسبوع ٠٠ر٢ المسلسل العربي / غريب ٠٠ر٣ البرنامج المحلي / كتب غيرت العالم ٥٦ر٣ اذان العصر ٠٤ر٤ الحديث الديني اليومي ١٧ر٤ الرسوم المتحركة / غضبان الحيران ٢٨ر٤ مسلسل الاطفال الكرتوني / نوار ٠٠ر٥ البرنامج التعليمي / افتح ياسمسم ٣٥ر٥ برنامج الاطفال / لوحات من التاريخ ١٠ر٦ البرنامج الثقافي / عالم الادوات ٣٠ر٦ آخر الاخبار ٣٥ر٦ مفكرة المساء ٥٠ر٦ البرنامج التسجيلي / رحلة حول العالم ٠٧ر٧ اذان المغرب ٠٠ر٨ الاخبار ٣٠ر٨ دوحة الشعر ٣٧ر٨ اذان العشاء ٤٩ر٨ المسلسل العربي / وكسبنا القضية ٤٩ر٩ البرنامج المحلي / عيادة على الهواء ٠٠ر١١ آخر الاخبار ١٢ر١١ عرض برامج الغد ١٤ر١١ السهرة مع التمثيلية العربية / قبل الرحيل ٣٠ر١٢ ابتهال ديني ٣٥ر١٢ السلام الوطني ثم الختام.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) - (١ سي) قناة الصورة ٢٥ - ٤٠٣٣ ميجا هيرتز - قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت - دولة الامارات: من	التوقيت - دولة الامارات: الي	الزمن بجرينتش: من	الزمن بجرينتش: الي
شمال فريقيا	عربي	١٧٧٦٠	١٦	٠٧٠٠	١١٠٠		
		٢١٦٣٠	١٣	١١٠٠	١٥٠٠		
		١٥٢٦٥	١٩	١٥٠٠	١٧٠٠		
		٩٦٠٥	٣١	١٧٠٠	٢٢٠٠		
الهند باكستان	عربي	٩٦٩٥	٣١	٠٢٠٠	٠٦٦٠		
		٩٦٩٥	٣١	١٦٠٠	٢٠٠٠		

حركة الموانىء

اسم الميناء	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	اورينت كليبر الشامية ميرسك كلوفيد ابن المعتز	
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	ريف ستار هيلينا جونشاروف نيوزيلند ستار	
ميناء جبل علي ت: ٣٥١٢٥-٤٨	ايران صباح ابن المعز هيلينا ريف ستار	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	سي وينت عين الفايضة سلفانيتا - روترا	
ميناء الفجيرة ٢٢٤٣٣١	كونتمنت ارزانة ترانسكورد - كين	

الكلمات المتقاطعة

○ افقيا:

١ - مدينة مغربية - عاصمة عربية
٢ - من زوجات سيدنا ابراهيم - الزفت
٣ - كمل - بكاء وعويل - نصف راية
٤ - افل - للنفي - علة
٥ - دولة عربية
٦ - نذل مبعثرة - قنوط
٧ - غم «م» - نسبة الى دولة اوروبية
٨ - حرف هجاء - رن
٩ - راية - سجن حرب
١٠ - من الشهور - القافلة

○ عموديا:

١ - مدينة جزائرية - من الاهل
٢ - مدينة فلسطينية - للنفي
٣ - لقياس المساحة - عكس قرب - طور
٤ - مدينة فرنسية - حرف عطف
٥ - تقال في الهاتف «م» - من اجلنا
٦ - متشابهة والمقطع الثاني من ادوات الكتابة - ثلثا سال
٧ - لازم للطعام - انحني
٨ - من رجال الدين «م» - اعوام - اله فرعوني
٩ - زورق - وافق
١٠ - عاصمة عربية - دولة عربية

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهيباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البديه	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة دلس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

انت وحظك

برج الحمل 21 مارس - 20 ابريل
مشكلة مع الشريك قد تتحول الى خلاف عميق إن لم تعالج بهدوء.

برج الثور 21 ابريل - 20 مايو
تقبل الواقع ولا تجعل حياتك اسيرة لبعض الاوهام.

برج الجوزاء 21 مايو - 20 يونيه
انتبه لعلاقاتك الاجتماعية ولا تفرط في رباط الزواج.

برج السرطان 21 يونيه - 20 يوليو
لن تحصل على الاهتمام المطلوب ما لم تبادر الى ذلك بنفسك.

برج الاسد 21 يوليو - 20 اغسطس
لا تتسرع في التعبير عن مشاعرك قبل التأكد من مواقف الطرف الآخر.

برج العذراء 21 اغسطس - 20 سبتمبر
خفف من حساسيتك ولاسيما تجاه المسائل التي ليس لك بها علاقة.

برج الميزان 21 سبتمبر - 20 أكتوبر
الاحساس بالامن يمنحك القوة لتحقيق المزيد من النجاح.

برج العقرب 21 أكتوبر - 20 نوفمبر
محاولات من جانب الطرف الآخر لمعرفة حقيقة مشاعرك.

برج القوس 21 نوفمبر - 20 ديسمبر
انت منفتح على الحياة لكن ابتعد عن المغامرات والقرارات السريعة.

برج الجدي 21 ديسمبر - 20 يناير
وشاية قد تثير بعض الاصدقاء ضدك ولكن لا تهتم.

برج الدلو 21 يناير - 20 فبراير
المنطق الفضل السبيل لاقناع الآخرين بصواب وجهة نظرك.

برج الحوت 21 فبراير - 20 مارس
تتمكن من التوصل لتوازن على صعيد المكرة والقلب.

الصيدليات المناوبة

○ ابوظبي - نهارا: صيدلية الرضا - شارع بني ياس ت ٧٦٦١٢٥ وصيدلية باسم - شارع زايد الأول ت ٣٣٧٢٤٧ وصيدلية الامانة - شارع اللولو ت ٢١٧٣٣٩

ليلا: صيدلية ابوظبي الجديدة - شارع الفلاح ت ٧٧٧٦٢٥ وصيدلية الأهرام - شارع خليفة ت ٧٩٥١٩٩ وصيدلية الحنان - شارع حمدان ت ٧٨٤٩٤٤

○ بني ياس: صيدلية الأهلية الشرقية ت ٥١٢٣٨٥٩

○ العين: صيدلية الجيمي - شارع البلدية ت ٦٣٦٨٥٢ وصيدلية العدل - المنطقة الصناعية ت ٥١٥٠٦١

○ دبي: صيدلية بن حبيب - شارع عمر بن الخطاب ت ٢١٦٩٥٩ وصيدلية الجزيرة - شارع السبخة ت ٢٣٧٢٣٢ وصيدلية الاتحاد - شارع الرفاعة ت ٥٢٠٠٩٩ وصيدلية الاطباء - شارع السطوة ت ٣١٢٦٨٥

○ الشارقة - نهارا: صيدلية السلام - شارع العروبة ت ٣٥٥٩٤٤ وصيدلية بيان - شارع الحاكم ت ٣٦٧٧٧٢

ليلا: صيدلية ميدان الرولة - شارع الزهراء ت ٣٥٥١٦٦ وصيدلية الحرية - شارع الوحدة ت ٣٣٥٩٠٠

○ الذيد: صيدلية الكوكب - الشارع العام ت ٨٢٢٣٤٢

○ خورفكان: صيدلية الهاشمي - شارع الكورنيش ت ٣٨٦٧٩٥

○ كلباء: صيدلية بن موسى - شارع الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧

○ رأس الخيمة: صيدلية العهد - شارع الفيصل ت ٣٣٣٤٤٢ وصيدلية النخيل - شارع عمان ت ٢٢٦٨٢١ وصيدلية الرمس - الرمس ت ٦٦٢٢٩٥

○ عجمان: صيدلية عجمان - شارع الشيخ راشد ت ٤٤٦٠٣١ وصيدلية دعاء - منطقة الزهراء ت ٤٣٦٦٦٠

○ ام القيوين: الصيدلية الوطنية - شارع الملك فيصل ت ٦٦٦١١٧

○ الفجيرة: صيدلية سيجي - شارع زايد ت ٢٣١٥٤٠

○ دبا: صيدلية الشرق الأوسط ت ٤٤٣٥٤٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس صيفي حار صباحا حار جاف نهارا مع ظهور بعض السحب المتوسطة والعالية وهناك فرصة لتكون بعض السحب الرعدية قد تكون مصحوبة ببعض الامطار الخفيفة على المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية مساء... البحر خفيف وارتفاع الموج من ١-٢ قدم بالساحل وعن ٢-٣ بالعمق وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة.

	درجات الحرارة: العظمى	درجات الحرارة: الصغرى	نسب الرطوبة: العظمى	نسب الرطوبة: الصغرى
ابوظبي	٤٦	٣١	٤٥	٣٠
العين	٤٥	٣١	٤٥	٢٠
دبي والشارقة	٤٤	٣٢	٦٠	٢٥
رأس الخيمة	٤٥	٣٠	٦٠	٢٥
الفجيرة	٣٩	٣٢	٦٥	٤٠

حركة الطيران


مطار ابوظبي الدولي ت ٧٥٧٦١١
مطار دبي الدولي ت ٢٤٥٥٥٥
مطار الشارقة الدولي ت: ٥٨١١١١

بعد انتهاء معركة الرئاسة

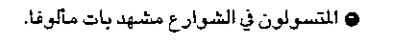


فقراء روسيا ينتظرون من يسد رمقهم!

شهدت السنوات الاخيرة، وبالذات منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، ودخول روسيا في المرحلة الانتقالية الصعبة من الاقتصاد المركزي أو ما يعرف باقتصاد السوق، زيادة في عدد الفقراء حتى اصبحوا غالبية في بعض المدن. وسابقا كان مشهد الفقراء والمتسولين في الشوارع يبدو غريبا نسبيا على الناس لكنه الآن اصبح مألوفا حيث ان ملايين الفقراء لايستطيعون العيش على النفقة الحكومية التافهة او على المعاش التقاعدي الذي لايسد الرمق، لذا نجد المتسولين في ازدياد مطرد. وتقلق ظاهرة الفقر الآخذ في الاتساع المسئولين في الحكومة الروسية وبالذات يلتسين الذي قطع على نفسه وعودا كثيرة خلال حملة اعادة انتخابه لتحسين اوضاع الفقراء وتغيير ظروف معيشتهم الصعبة. ويستعرض هذا التحقيق الذي اوردته صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية بشيء من التفصيل ظروف واوضاع الفقراء وما اذا كان ثمة فرصة لتحسين اوضاعهم في ظل الحالة الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد.

● المتسولون في الشوارع مشهد بات مألوفا.

● الفقراء على اكوام القمامة.. المستقبل لايبشر بتغيير الوضع.



● مسئول في البنك الدولي يعترف بأن اقتصاد السوق أقل عدلاً فيما يتعلق بتوزيع الدخل.

● بعد ان كانت نسبتهم ١٠ في المائة فقط خلال الحقبة السوفيتية أصبح ثلث الروس الآن يعيشون دون خط الفقر

○ عدد المتسولين تزايد في شوارع موسكو ومشهدهم لم يعد شيئاً غريباً على سكان المدينة

مع احتفال الساسة الغربيين من المستثمرين الاجانب، والروس الاغنياء باعادة انتخاب الرئيس بوريس يلتسين مؤخرا، راحت فالنتينا شيتشينوكفا، وابنتها البالغة من العمر ٨ سنوات تنبشان في اكوام القمامة خلف احد الاسواق المحلية في منطقتهما بحثا عن حبات الطماطم المتعفنة والملفوف لتناولها في وجبة العشاء.

وعاش اخصائي علم الوراثة أوليج لازينبي صداما آخر مع انسبائه الذين يعيش معهم هو وزوجته منذ ان خفض المعمل الاجور بشكل كبير.

وواصلت نينا جاليتسينا، التي فقدت عملها الذي شغرته لفترة طويلة في احدى رياض الاطفال عندما اضطر المصنع الذي ترتبط به الروضة للاغلاق، المهمة الشاقة للبحث عن عمل.

ومن بين هؤلاء الثلاثة، فقط شيتشينكوفا هي التي ايدت جينادي زيجانوف متحدي يلتسين الشيوعي الذي فاز بنسبة ٤٠ في المائة من الاصوات في جولة الاعادة في الثالث من يوليو الجاري، وذلك جراء الفقر الشديد الذي ابتلى به الكثيرون هنا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي قبل ٤ سنوات.

والآخرون، الذين لم يحصدوا سوى المشقة من اصلاحات حكومة يلتسين الاقتصادية، لايزالون يصوتون من اجل المجتمع المفتوح لزعيم الكرملين.

لكن الآن وبعد ان ظهر ان الناخبين قد عانقوا الرأسمالية على نحو قاطع، فان شيتشينكوفا، لازينبي، وجاليتسينا يأملون جميعا في ان يصبح الوعد باقتصاد السوق الذي تقدر فيه قواعد واحكام المنافسة والعمل الجاد، حقيقة بشكل او بآخر، بالنسبة اليهم ولحوالي ٥٠ مليون روسي آخرين مثلهم يعيشون على الكفاف.

وقالت السيدة شيتشينكوفا التي عملت كحاجبة منذ تسريح زوجها من مصنع لأجهزة التلفاز كان يصدر منتجه في يوم من الايام الى سوق مضمونة في دول الكتلة السوفيتية واصبح لزاما عليه الآن خوض المنافسة مع سوني وزينيثا العالميتين، معلقة: «انه لأمر محزن العيش بهذه الطريقة فاصدقائي يقولون ان هذه مجرد فترة انتقالية، وانا اتمنى بأن يكون ذلك صحيحا».

والآن بعد ان انتصر يلتسين، بنسبة ٥٤ في المائة من الاصوات، فان الكثير قد قيل بشأن تحسين المناخ للمستثمرين الاجانب، وشن حملة ضد الجريمة. وقد ركزت الصحافة على الفائزين والخاسرين في المناورة السياسية من اجل السلطة في الحكومة الجديدة.

لكن بعض رجالات الاقتصاد والنقاد الاجتماعيين حذروا من انه يجب على يلتسين التحرك بسرعة من اجل وضع صمام امان اكثر ديمومة للفقراء فيما لو كان المجتمع الروسي يريد الحفاظ على استقراره وان يكون آمنا بالنسبة للعمل الخاص. فأحد اركان بناء الرأسمالية، كما يقولون، بناء وسائل لمساعدة الطبقة الجديدة من الفقراء الذين توجدهم.

مشكلة مزمنة

تقول تتيانا ياريجينا نائبة رئيس لجنة العمل والحماية الاجتماعية في البرلمان الروسي وعضوة حزب جريجوري يافلنسكي السياسي، الذي خاض سباق الرئاسة ضد يلتسين لكنه فشل، معلقة: «ان هذه مشكلة مزمنة بالنسبة الينا. فمع الاغنياء الجدد تلقينا فقراء جددا. وبعد ان صوت ٣٠ مليون شخص لصالح زيجانوف، اعتقد ان الرئيس يدرك بانه يجب عليه القيام بشيء».

واثر ثني ذراعه، لعدة اسباب اهمها عدم وجود فارق يذكر بينه وبين منافسه زيجانوف في الجولة الاولى للانتخابات التي جرت في السادس عشر من يونيو، جعل يلتسين مسألة تحسين الرعاية الاجتماعية حجر الزاوية لحملته. وفي الشهر الماضي عين رئيس الوزراء فيكتور تشيرنومردين لرئاسة لجنة مهمتها دراسة سبل الاصلاح الاجتماعي. ومؤخرا، وفي اول خطاب علني له عقب ظهور النتائج النهائية لانتخابات الجولة الثانية وعد بتنفيذ وعود حملته الانتخابية ومساعدة المحتاجين.

وقال يلتسين مشيرا الى وعوده بزيادة الاعانات والتعويضات وبحصول العمال على اجورهم: «ان ما تحدث عنه خلال الشهور الست الاخيرة قد تم فعلا، ربما ليس بالسرعة التي تتمناها جميعا».

ويقول عدد من المحللين ان اهم اسباب غضب وبؤس فقراء روسيا هو التضخم المرتفع – الذي يبدو انه يراقب جيدا الآن – والانكماش الاقتصادي الشامل لروسيا. فالناتج القومي للبلاد هبط بمعدل النصف تقريبا. كما ان اعدادا ضخمة من العمال الروس قد فقدوا وظائفهم، على سبيل المثال، في القطاع الصناعي العسكري السوفييتي العملاق. لكن من المتوقع اعادة استيعاب هؤلاء الموظفين في قلب قوة العمل حيث تعيد روسيا تنظيم نفسها لخدمة الاسواق الدولية.

لكن خبراء الاقتصاد يقولون ان الرأسمالية لابد وان تترك حتما بعض الناس فقراء، ومن غير المرجح ان يشهد الروس الذين دخلوا حديثا هذا الطريق اي تحسن في وضعهم ما لم تقدم اليهم نوعا من المزج ما بين الدولة والقطاع الخاص.

اقتصاد السوق اقل عدلاً

وقال جيني كلوجماتي مدير مشروع اعداد تقرير للبنك الدولي حول الفقر في روسيا معلقا: «من المرجح ان يكون توزيع الدخل في اقتصاد السوق اقل عدلا. وثمة مجموعات جديدة من الفقراء وجدت هنا لتبقى، مثل العاطلين عن العمل».

رسميا، لاتزال اعداد الروس العاطلين عن العمل متدنية. ويرجع ذلك لعدة اسباب، احدها، ان مزايا البطالة شحيحة للغاية – ما يعادل في المتوسط ٢٢ دولارا شهريا – لدرجة دفعت الكثير من العاطلين الى عدم تسجيل اسمائهم لدى هيئة التوظيف الفيدرالية.

وقدرت يارجينا، النائبة الرئيسة في البرلمان، ان ربع الروس تقريبا يمكنهم العمل ويرغبون في القيام بذلك لكنهم لايمكنهم العثور على الوظيفة – وهو وضع زاد تعقيدا لمدى غرابة فكرة البحث عن وظيفة لدى معظم الروس. ومع انه في «الظل» او العالم السري يوفر الاقتصاد الوظيفة للكثير من الروس، الا ان ذلك العمل نادرا ما اتاح الفرصة لوظيفة حقيقية من شانها انتشالهم من الفقر.

● يلتسين ... مهمة تنفيذ الوعود.

ترجمة واعداد. رفيق الجرجاوى

واكد بعض خبراء الاقتصاد ممن توقعوا ان يؤجل يلتسين تنفيذ الكثير من وعوده الضخمة المسرفة حتى يتمكن من تنفيذ متطلبات صندوق النقد الدولي، التي وضعها كشرط لتقديم قرض بمبلغ ١٠ مليارات دولار لروسيا، ان هذه الدولة قد اتخذت خطوات للسيطرة على نفقاتها وتضخمها.

والبعض الآخر اشار الى ان المزيد من الانفاق الاشتراكي الكريم يمكن ببساطة ان يطيل امد الاوضاع السيئة لفقراء روسيا، ويفرض عبئا ضريبيا ثقيلا على اصحاب الشركات الصغيرة والشريحة الاغنى من المجتمع التي من المرجح ان تستثمر في مشروعات من شانها خلق فرص عمل.

لكن معظم المحللين في موسكو يتفقون على انه لو لم تستطع روسيا القيام بما هو اكثر من عرض خليط من البرامج، ترك منذ ايام العهد السوفييتي، وجهود جديدة تجذرت في فترة يلتسين الاولى، ربما توجب اعادة بناء النظام بأكمله لمساعدة من هم في أمس الحاجة.

فبموجب النظام الحالي، على سبيل المثال، تقدم وزارة الحماية الاجتماعية اعانة تعادل حوالي ١٠ دولارات شهريا لكل طفل ما دون سن ١٦ عاما في كل عائلة روسية، بغض النظر عن دخلها.

وعلق فلاديمير مودراجوفي، احد كبار المسئولين في الوزارة، على ذلك بالقول: «اننا ندرس تغيير هذا النظام لجعله تفاضليا (متفاوتا) لكن ذلك سيتطلب التثبت من (بينة) الدخل – وذلك مشروع باهظ التكلفة ولا ندري ان كان يستحق العناء.



● سكان موسكو لايبخلون على المتسولين.

مطالب لا حدود لها

وفي الواقع يبدو ان ثمة مطالب لا حدود لها موجهة للحكومة لتقديم العون للشرائح المنهكة من المجتمع الروسي. فالعسكر الذين سرحوا لعدم امتلاكهم لأية مهارات وظيفية من القوات المسلحة الروسية المنكمشة بحاجة للمساعدة، كما يقول البعض، وآخرون يطالبون بتقديم العون المالي للجنود غير الصالحين للخدمة العسكرية، والمرضى، والعجزة، وبينما يحاول عدد كبير من عجائز روسيا العيش على الاعانات الشهرية التي تتراوح ما بين ٤٠ الى ٥٠ دولارا في بلد تزيد فيه اسعار معظم المواد الغذائية على مثيلتها في الولايات المتحدة، فان بعض خبراء الاقتصاد يريدون السماح للمتقاعدين ممن هم دون سن ٦٠ عاما بالبحث عن عمل، مع تقليصات معقولة في معاشاتهم.

ويقول أنديرس أسلاند خبير اقتصادي في مركز كارينجيه ايندومين للسلام الدولي، والذي قدم المشورة للحكومتين الروسية والاوكرانية، معلقا: «تواجه روسيا مشكلة بمخصصاتها السيئة للنفقات الاجتماعية. فما نسبته ٦ في المائة من النفقات الاجتماعية ينفق على الرواتب التقاعدية – مما يترك ٢.٥ في المائة لكل ما تبقى. ولا تحصل العائلات الفقيرة التي تملك اطفالا على شيء يذكر».

ان الكثير من فقراء روسيا غير واضحين كوضوح الذين يتسولون في الشوارع. فعلى سبيل المثال، البعض يعملون في وظائف لاتدفع لهم رواتب. وفي مصنع سيارات زيل في موسكو، يتصارع العمال مع الفقر، وقالوا مؤخرا انهم لم يحصلوا على اجورهم منذ يناير الماضي.

وللوالدين خاصة، فان الرأسمالية يمكن ان تكون قاسية، ففي ظل الشيوعية، كانت العائلات تحصل على امتيازات مثل الملابس منخفضة الاسعار والتقليصات الضريبية. لكن الآن، ومع انهيار النظام السوفييتي. فان ٤٠ في المائة من العائلات تقريبا ممن لديهم اطفال تقل مداخيلهم عن الحد الادنى من المعيشة الرسمي، والذي يعادل ٧٦ دولارا شهريا.

وتقول ايرينا ديومينا – ٤٠ عاما – ام لخمسة اولاد تتراوح اعمارهم ما بين ٨ الى ٢٠ عاما معلقة: «ان الدولة لاتعطينا شيئا. واخشى احيانا فتح الثلاجة (البراد) في المطبخ لمعرفتي انها فارغة واولادي يتضورون جوعا. وتنتابني كوابيس عندما احلم باللحم والفاكهة، فاهرول نحو الثلاجة، فاكتشف انها فارغة كما كانت عليه بالامس.

ثلث الروس ما دون خط الفقر

ويقدر البنك الدولي ان ثلث الروس البالغ عددهم ١٥٠ مليونا يعيشون ما دون الحد الادنى من سبل الحياة اللازمة للاعاشة مقارنة بنسبة ١٠ في المائة فقط كانت في الحقبة السوفيتية عندما كانت الدولة الامبراطورية تنفذ وعودها بتوفير فرص العمل وما يكفي من غذاء.

واشار البنك – الذي راقب مؤخرات نفقات عائلات روسية مختارة على المشتريات خلال شهر معين، بدلا من مراقبة المداخيل تجنبا للمعلومات المغلوطة من شرائح تخضع للاستبيان تحاول اخفاء دخلها السري او الضمني – الى ان قسوة فقر الروس قد تضاعفت تقريبا منذ عام ١٩٩١.

وبالمقارنة، قال البنك، فان ١٢ في المائة من الشعب البولندي – احدى دول الكتلة الشرقية التي مرت بنفس الفترة الانتقالية الصعبة نحو اقتصاد السوق – فقراء، بينما ٦ في المائة من المجريين يعيشون ما دون خط الفقر النسبي. وتنفق روسيا حوالي ٨ في المائة من ناتجها القومي على الخدمات الاجتماعية للفقراء، مقارنة بنسبة ١٥ في المائة من الناتج القومي انفقتها دول اوروبية شرقية اخرى.

كما ان التفاوت في المدخول قد ازداد في روسيا بصورة اسرع واكثر حدة عن باقي الاقتصادات الشيوعية سابقا التي تمر بمرحلة انتقالية، على حد قول البنك، الذي اكد بأن الروس من بين أغنى عشر في السكان يكسبون ١٤ ضعفا زيادة على ما يحصل عليه أولئك الذين ينتمون لافقر عشر – وهو تفاوت يشبه لحد كبير ما هو سائد في امريكا.

موسكو الاقل ضررا

حسب اوضاع سكانها المضروبين بحزام من الفقر، ربما كانت موسكو المنطقة الاقل ايلاما عن باقي مناطق روسيا لكن جولة عبر شارع تفرسكايا، حيث يتجمع الفقراء بالقرب من حديقة وفنادق اجنبية، تعطي مؤشرا حول صعوبة الظروف التي يواجهها والاوضاع التي يعيشها فقراء روسيا. فمثلا يتواجد ليونيد يوارسوف هناك مع ولده أوليج البالغ من العمر ١١ عاما، وهو صبي شاحب اللون ومقعد، للتسول من المارة حتى يتسنى له آخذ ابنه الى احدى العيادات.

وعلى مقربة منه توجد فالينتينا اليكسيفنا، ٥٨ عاما. وهي تقول انها اضطرت للنوم في الطرقات والازقة منذ ان تم خصخصة شقتها ولم يعد باستطاعتها تحمل نفقات الإسكان استنادا على التعويض التافه الذي تحصل عليه من الحكومة.

وتتجول انطونينا ميخايلوفا في هذه المنطقة المزدحمة، لتبيع مجلة كوزموبوليتان لدعم وضعها والعثور على رافد للاعانة الحكومية. وتقول ان حياتها كانت قاسية لأن مبيعات طبعة الشهر الماضي كانت متواضعة لكن العدد الجديد الذي يحمل علامة صورة العارضة سيندى كروفورد، يبدو انه يحقق مبيعات افضل.

وعلى مقربة، وقفت طفلة تدعى أكسانا جشاليكا – ١٠ سنوات – تستمع الى حديث ميخائيلوفنا. انها تظهر تكشيرة بريئة تجاه اي زائر، لكنها تعترف لاحقا انها لاتقدر على القراءة او حتى كتابة اسمها. وتؤكد اكسانا، وهي مهاجرة من اوكرانيا، ان امها تعمل في مخبز وانها لاتملك الاوراق الثبوتية التي تمكنها من الالتحاق بالمدرسة.

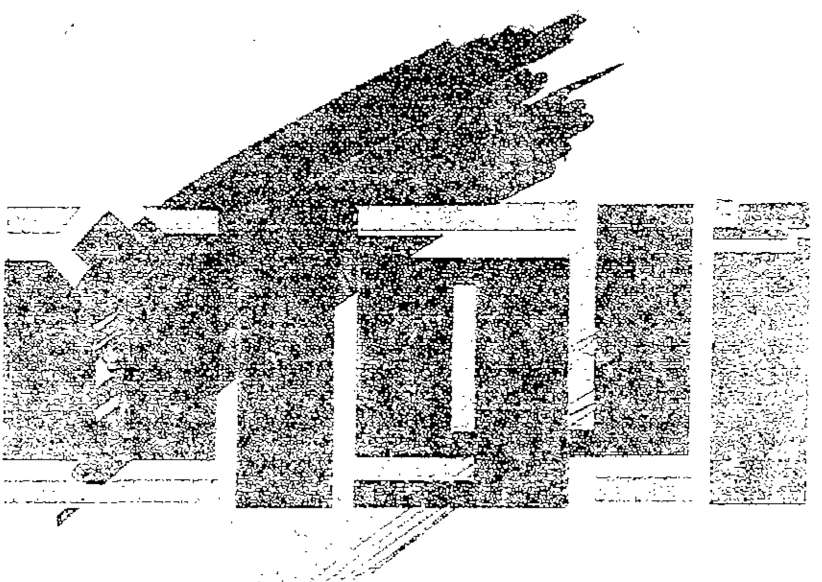
في غضون ذلك، تقدمت امرأة ترتدي حليا ذهبية وتضع نظارات ماركة جوشي على عينيها، ووضعت بعض المال في يد ميخائيلوفنا، يتجاوز بكثير ثمن مجلة كوزمو ثم قالت: «انني اشعر بالاسف حيالها في الواقع، فان الموسكويين – الذين يبدو مشهد الفقراء في الشوارع جديدا نسبيا بالنسبة اليهم، دائما ما يتوقفون لاعطاء المتسولين حسنة».



● زيجانوف.. أيده ٣٠ مليون روسي



● احد العاطلين عن العمل يراقب وهو يتضور جوعا زوجين روسيين يتناولان طعامهما في الشارع.



همسات النجوم

○ تعاقدت على القيام ببطولة مسلسل تليفزيوني اسمه «عدل الايام» قصة وسيناريو وحوار علي عبدالقوى الغليان.. تشاركني البطولة حنان شوقي والممثلة الكبيرة سميحة أيوب.

«معالي زايد»

○ بعد ان انتهيت من تصوير آخر مشاهدي في السهرة التليفزيونية (تمت بحمد الله) اخراج مصطفى كامل.. شاركني بطولتها نجاح الموجي وهالة فاخر ورانيا فريد شوقي وهند عاكف ومحمد متولى.. استكمل الآن تصوير دوري في (خالد بن صفوان وهشام بن عبدالملك) السهرة التي يخرجها عمر ناجي ويشاركني تمثيلها اشرف عبدالغفور وحمزة الشيمي وفاطمة الكاشف.

«عبدالرحمن ابوزهرة»

○ الاستاذ مرفوض مؤقتا من الخدمة.. عنوان حلقات تليفزيونية جديدة اشارك زوجي سمير غانم بطولتها لحساب قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري من تاليف احمد عوض واخراج احمد خضر.

«دلال عبدالعزيز»

فاروق يغني لـ «جزر القمر»

مطرب الاوبرا المصرية وعضو فرقة الموسيقى العربية «محسن فاروق» عاد الى القاهرة بعد رحلة فنية استغرقت ثمانية ايام احيا خلالها عدة حفلات في دولة جزر القمر بمناسبة احتفالها بعيد استقلالها الذي وافق الاسبوع الماضي.. ويعد محسن فاروق المطرب المصري الوحيد الذي توجه له دعوة لاحياء حفلات في جزر القمر.. حيث غنى هناك مجموعة من ادوار سيد درويش: أنا هويت، الحبيب للهجر مايل، ومحمد عبدالوهاب: احب اشوفك، عشقت روحك.. بجانب بعض روائع رياض السنباطي: قصيدة فجر.. واشواق.

أسرار الهرم الأكبر في فيلم تليفزيوني

طلبت احدى الشركات الاعلامية في فرنسا انتاج فيلم مشترك مع قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري عن «الهرم الاكبر».. الفيلم من نوعية الدراما الوثائقية ويتناول اسرار الهرم الاكبر وكل ما كتب ونشر عنه وتتولى الشركة الفرنسية كتابة السيناريو وتجهيزه لاتخاذ الاجراءات التنفيذية.

الفنان القطري عبدالله أحمد:

أحلم بمسرح قطري عالمي



الدوحة ـ الاتحاد:

يعتبر المسرح القطري من المسارح المتميزة عربياً وخليجياً فهو صاحب تاريخ عريق لا يقاس بعدد السنوات بل بالمستوى الرفيع الذي يظهر به، والاهتمام المتزايد من قبل الفنانين والمسئولين على حد سواء، لذلك استطاع هذا المسرح ان يقدم العديد من المسرحيات الهامة منذ بداية السبعينات، وأن يستولد في احضانه كتابا ومخرجين وممثلين متميزين، من هؤلاء عبدالله احمد الكاتب والممثل الذي ابدع عدداً من الاعمال الهامة، والذي يعتبر احد مؤسسي المسرح في قطر منذ عام ١٩٧٢، (الاتحاد) التقته في هذا الحوار:

● ايهما يتغلب على الآخر في شخصيتك التمثيل أم الكتابة؟.

– في الواقع انا مزيج من الكتابة والتمثيل معاً، تستهويني الكتابة المسرحية، حين تطرأ على مخيلتي فكرة ما احاول ان استوضحها واستنطقها من خلال الحوار الدرامي، واتوحد معها اكثر حين امثلها على خشبة المسرح.

● ما اهم الادوار المسرحية التي لعبتها؟.

– كثيرة جداً، لكن اهمها دوري في مسرحية «الغني والاميرة» و«يا ليل يا ليل» و«مرة وبس» وغير ذلك من الاعمال الاذاعية والتليفزيونية.

● هل جاءت شهرتك عن طريق التليفزيون؟.

– ابداً، ربما لعب التليفزيون دوراً اضافياً او بدأت الامس واقعاً فنياً عربياً من خلاله، لكن الساحة الفنية القطرية عرفتني من خلال المسرح، فأنا أحد مؤسسيه، ومن ابنائه الشرعيين جداً.

● افضل ما كتبت من مسرحيات؟.

– مسرح (إلى اين) ومسرحية (خال الكلفس).

● لماذا لم تكتب للتليفزيون؟.

– لم أجرب حتى الآن الكتابة للتليفزيون لكن هذا لا يمنع في المستقبل فما زالت الساحة الفنية تحتضن كل فنان.

● اراك محباً للفن بطريقة استثنائية جداً؟.

– الفن هو حياتي، لا استطيع ان اعيش بدونه، منذ الصغر وانا اعيش على خشبة المسرح، بدأت في المدرسة، ثم مسارح الشباب في فرق القرى، وفرق المدن، فأصبحت انا والمسرح توأمين.

● ماذا اضافت لك المهرجانات الفنية؟.

– المهرجانات الفنية فيها اثراء كبير للتجربة، بسبب الآراء المتنوعة التي تطرح فيها، والنقاشات المفيدة والايجابية التي تدور بين الفنانين، اضافة الى رؤية ما يستجد من اعمال في مختلف الاقطار. وبالنسبة لي شاركت في مهرجانات فنية في سوريا، والقاهرة، والكويت، وتونس، ودولة الامارات العربية المتحدة.

● بماذا تحلم؟.

– احلم ان أرى المسرح القطري يتطور اكثر، ويصل الى مصاف المسارح العالمية.

● هل تخرج عن النص بصفتك كاتبا؟.

– المعروف عن الكاتب انه ثرثار وتهمة الخروج عن النص لصيقة به، هذه تهمة لا اعتقد انها صحيحة. العكس هو الصحيح، لانني اكتب النص وفق مواصفات معينة فإنني التزم به نصا وحرفاً.

● كيف تحل مشكلة قلة النصوص في رأيك؟.

– مشكلة النص عالمية، وليس خاصة بالعالم العربي أو دول الخليج فحسب، طبعاً في ظل حركة فنية نشطة، ومن خلال وجود كوادر وكفاءات متعلمة يمكن التغلب على هذه القضية، وتلك تتحقق بافتتاح المزيد من المعاهد الفنية في العالم العربي التي تقوم بتفريغ الكتاب والمبدعين الجدد، وتخريج افواج جديدة من الفنانين يعتمدون على الدراسة الاكاديمية والموهبة.

عبدالباسط الخاتم..
رحلة نجاح بين الطبيعة والأرض

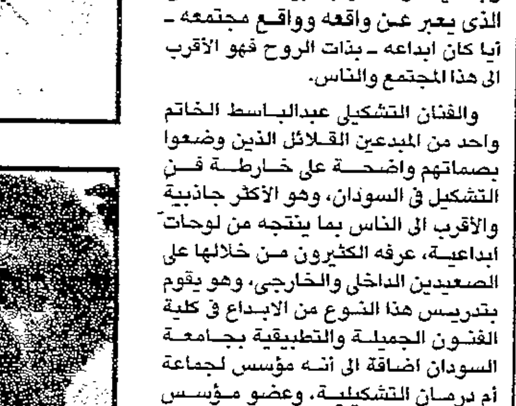
الخرطوم ـ عصمت معتصم البشير

المبدع الذي يعبر عما في داخله بصدق وجمالية هو الأكثر جاذبية، كما ان المبدع الذي يعبر عن واقعه وواقع مجتمعه ـ أيا كان ابداعه ـ بذات الروح فهو الأقرب الى هذا المجتمع والناس.

والفنان التشكيلي عبدالباسط الخاتم واحد من المبدعين القلائل الذين وضعوا بصماتهم واضحة على خارطة فن التشكيل في السودان، وهو الأكثر جاذبية والأقرب الى الناس بما ينتجه من لوحات ابداعية، عرفه الكثيرون من خلالها على الصعيدين الداخلي والخارجي، وهو يقوم بتدريس هذا النوع من الابداع في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان اضافة الى انه مؤسس لجماعة أم درمان التشكيلية، وعضو مؤسس لمدرسة الواحد التي تضم عددا من التشكيليين والمفكرين السودانيين.. وكان هذا الحوار:

● كيف بدأت تعاملك مع التشكيل؟

ــ بالنسبة لي كان المناخ منذ أيام الطفولة بسيطا ومباشرا وعلى اتصال بالطبيعة وبالأرض، فقد تناولت كل ما وقع تحت أبصارنا، وكل ما لحقت به أيدينا تفكيكا ومعالجة من أجل اللعب والاكتشاف، ولقد كونا علاقات حميمة مع بعض الأشياء، ومع بعض الخامات، وهذا جعلني أشعر بأن الشيء الذي جنيته هو وعي بالمهارة الكاملة لدي، ووعي بالموهبة التي خلقت في، وهذا ما دفعني الى دراسة هذا المجال، حيث انني درست الفنون في المرحلة الثانوية، وكان من الضروري متابعة هذا المسعى بجدوى وفاعلية هذا التوجه على كافة المستويات الفكرية والمادية.



● من أعمال الفنان عبدالباسط الخاتم



● الفنان عبدالباسط الخاتم

● كمتخصص في مجال التشكيل، الفنان السوداني مابين الهواية والاحتراف، هل استطاع المشكلون السودانيون أن يحدثوا أثرا في أوجه الحياة المختلفة؟

ــ أعتقد ان الفنان التشكيلي السوداني لعب ومازال يلعب دورا جادا في مجاله، وقد تمكن من ايجاد نوعية التشكيلي المتكامل، وذلك على الرغم من ان مجال الاحتراف في الفنون التشكيلية في السودان يكاد يكون معدوما، فاغلب الفنانين السودانيين موظفون، كما ان بعضهم انخرط في مجالات ذات صلة بالفن التشكيلي، ولكنها ليست بالفن التشكيلي، فتجد منهم المعلم، والذي يعمل بالصناعة، وقليلون ممن يعملون بالتصميم.

● شيرين رضا

شيرين رضا بعد قرارها العودة للأضواء
لن أقبل أي عمل سينمائي بلا مضمون ولن أشترك في أفلام مقاولات

القاهرة ـ الاتحاد ـ مجدي شمس الدين:

بعد صمت دام نحو سبع سنوات.. تعود النجمة الشابة شيرين رضا.. نجمة الاعلانات التليفزيونية سابقا ونجمة فوازير رمضان في تجربة وحيدة، ونجمة السينما مستقبلا .. للاضواء مرة اخري بعد مرحلة اعتزال فني بسبب زواجها ثم طلاقها بعد ٤ سنوات من نجم الغناء المطرب عمرو دياب، وتفرغها لرعاية ابنتها.. نور عينيها ـ كما تصفها ـ نور عمرو دياب

وبقرارها العودة للاضواء.. ورغم حبها للصمت في كل الاحوال ـ تحدثت شيرين وفتحت قلبها في اول حديث صحفي منذ سنوات لـ «الاتحاد»...

★ ما اسباب قرارك بالعودة مرة اخري للتمثيل؟

ـ حبي للتمثيل هو الذي دفعني للتفكير في العودة مرة اخري. فقد وقفت امام الكاميرا منذ الطفولة وعندما كان عمري (١١) سنة فقط. عندما شاهدني مخرج الاعلانات طارق نور واكد انني اصلح كموديل لاعلانات التليفزيون ووافق ابي الفنان محمود رضا، وبدات مشواري مع التمثيل والتليفزيون من بوابة الاعلانات.

★ ولماذا توقفت؟

ـ بعد ان وصل عمري (٢٠) سنة وخطبني للفنان عمرو دياب واتفاقنا على الزواج، قررت الاعتزال للتفرغ لمنزلي واسرتي ولانجاب الاطفال ورعايتهم. وظللت طوال فترة زواجي لا افكر في العودة للتمثيل، ولكن بعد انفصالنا بهدوء بعد زواج دام (٤) سنوات انجبت خلالها ابنتي نور (٥) سنوات حاليا.. تفرغت خلالها ايضا لرعاية نور التي هي نور عيني وحلمي الذي اعيش من اجله حتى اراها عروسا جميلة.

★ ولكن بعد قرارك بالعودة.. هل ستجدين الوقت الكافي للعمل الى جانب رعايتك لنور؟

ـ بالطبع سيكون ذلك صعبا ولكن سأحاول التوفيق بين ابنتي وعملي، والاولوية لنور اولا، ولكن حدث بالفعل ان اعتذرت عن عدم قبول دور البطولة امام النجم عادل امام في فيلم الارهابي لان نور كانت تحتاجني في ذلك الوقت.

★ وماهي شروطك للعودة للتمثيل؟

ـ يهمني بالدرجة الاولي المضمون الجيد للسيناريو والحوار.. فلن اعود للتمثيل في افلام مقاولات مثلا. فقد صنعت اسمي كفنانة ولا اعتقد ان الجماهير قد نسيتني، فانا لم اجد عملا لائقا فلن اقف امام الكاميرا.

☆ ولماذا لاتعودين الى الاعلانات التليفزيونية التي كانت سبب نجوميتك؟

ـ لانني تجاوزت هذه المرحلة على الاقل من حيث العمر فانا الان في السادسة والعشرين، وفتاة الاعلانات لها عمر افتراضي خاصة وانني توقفت وعمري (٢٠) سنة.. واعتقد انني لااصلح حاليا لهذا العمل.

★ ما هو تقييمك لتجربتك الوحيدة في فوازير رمضان؟

ـ كانت تجربة صعبة جدا تعلمت منها الكثير.. حيث نقلتني ماتالني من نقد.. وقد شكوت وقتها كل الذين انتقدوني، وكان معهم الحق، فقد بدأنا التصوير قبل رمضان بفترة وجيزة وبدون استعداد كاف من جانبي على الاقل، وجاءت الحلقات كما لو كانت سلق بيض.

★ وماذا عن تجربة زواجك ثم انفصالك؟

ـ انا لا احب الحديث عن الجانب الشخصي من حياتي، وزواجي وطلاقي من عمرو دياب شيء يحدث كثيرا في العالم.. وطلاقي تم بهدوء، وسيظل عمرو دياب والد ابنتي نور.. ونحن اصدقاء حتى بعد الطلاق.

كمال الشناوي
جيلنا لم ينل التقدير الكافي لما قدمه للفن
أنا دون جوان السينما المصرية وسامتي لم تكن الطريق الوحيد

الاتحاد ـ خاص:

كمال الشناوي.. دون جوان السينما المصرية في الخمسينات والستينات.. وأستاذ جيل العمالقة في الأداء الهادىء.. غير جلده في التسعينات.. وقدم العديد من الأدوار المتنوعة منها الفلاح.. والبلطجي.. وتاجر المخدرات.. والعجوز.. والشرير معدوم الضمير.. وهو على خلاف عدد كبير من أبناء جيله.. لم يعتزل الفن.. وانما يتعامل مع التمثيل على انه ماء وهواء وشمس الحياة.. وله رؤية واضحة في الفن.

كنت وسيما جدا

– اشتهرت بين جمهور السينما بالدون جوان.. فما المؤهلات التي وضعتك في هذه المكانة؟.

* في بدايتي الفنية كنت وسيما جدا.. لذلك أطلقوا علي لقب فتى مصر الأول. ثم لقبوني بالدون جون. وأنا لأزال دون جوان السينما المصرية حتى الآن.. والسر في ذلك انني لم أعتمد في الحصول على هذا اللقب على وسامتي فقط، وانما على صدقي في الأداء وتلقائيتي وهدوئها.

– وهل تمارس منذ بدايتك الفنية أشياء خاصة للمحافظة على وسامتك وهدوئك للحفاظ على لقب الدون جوان؟.

* أنا مثل ضباط الجيش في حياتي الخاصة. أمارس كل شيء باعتدال.. وأحافظ على صحتي فأسهر مرة واحدة في الاسبوع. ولي مواعيد محددة وصارمة للطعام وللنوم ودائما أفعل الأشياء التي تريحني وتسعدني وأعشق الطبيعة والرياضة.. وهذه الأشياء لا تجعل الانسان يخسر معركته سريعا مع الزمن والشيخوخة والمرض. فأنا أعمل في الوسط الفني منذ أربعين عاما، ولا أزال بكامل صحتي ولياقتي وسأظل كذلك إلى آخر يوم في حياتي.

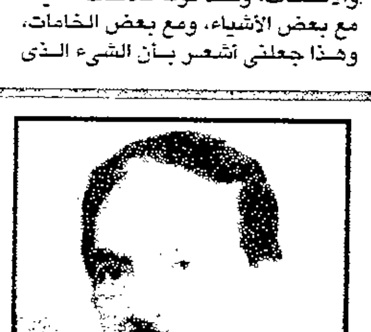
مخزون انساني

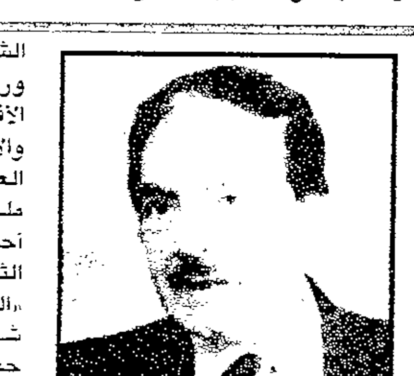
– أفلامك السينمائية الأخيرة.. قدمت فيها أدوارا بعيدة تماما عن أدوار الدون جوان، لماذا؟.

* خلال السنوات العشرة الأخيرة لعبت أدوارا كثيرة منها دور تاجر المخدرات والشرير المستغل المتاجر بكل شيء.. والفلاح والعجوز والبلطجي. ورغم حبي للأفلام الرومانسية وأدوار الفتى الأول التي اشتهرت بها. فأنا سعيد جدا بهذه النوعية من الأدوار.. وأشعر انني على مدى ٣٠ عاما قد سجنت من قبل المخرجين والمنتجين في أدوار الرجل العاطفي والرومانسي. وهذه الأدوار التي أقدمها الآن دليل على المخزون الانساني بداخلي وعلى تنوع موهبتي.

فالفنان الموهوب كلما تقدم به العمر يستطيع أن يمتلك مفاتيح اي شخصية تعرض عليه ويستطيع أداءها بكل سهولة وتلقائية. كما ان لكل عصر الأفلام الخاصة به ونحن في الخمسينات والستينات كنا نعيش عصر الحب والرومانسية وكانت تحاصرنا أغاني أم كلثوم وعبدالوهاب. وكانت تشجينا روايات احسان عبدالقدوس ويوسف السباعي الرومانسية. أما الآن فنحن نعيش في عصر السرعة والمادة. وأبسط دليل الآن هو الأغاني السريعة.. فالعاطفة فيها مثل المنتجات الاستهلاكية التي تباع في السوبرماركت.

وأعتقد على الرغم من ذلك ان الأفلام الرومانسية ستعود مرة أخرى لاننا وسط هذه الماديات بحاجة للحب وللاحساس بانسان بجانبنا نستطيع أن نحيا معه الحياة في تآمل وسعادة والآن تطغى على الأفلام في أوروبا وأمريكا موجة العودة إلى الأفلام الرومانسية. كما ان أفلام عبدالحليم حافظ وشادية وعبدالوهاب.. لاتزال تلقى رواجا بين الجمهور.





● كمال الشناوي

– ولماذا لا تشجع على انتاج فيلم رومانسي؟.

* لدي مشروع فيلم أعمل فيه منذ ٤ سنوات بعنوان «رغبات ساخنة» وسأقوم بانتاجه في الفترة القادمة. وفيه جزء كبير من الرومانسية ولكن بشكل يتناسب مع العصر الحالي. وهذه التجربة هي محاولة لكسر السائد في السينما الآن. لان المنتجين لديهم خوف شديد وأحجموا منذ زمن عن انتاج هذه النوعية من الأفلام. لكن ما لا يستوعبه المنتجون ان الشعب العربي بصفة عامة عاطفي ورومانسي ويميل إلى هذه النوعية من الإفلام. لانه يحب الخير والجمال. والأجيال الحالية ملت من أفلام العنف والعوالم والمخدرات. وكذلك ملت من الإفلام الأجنبية. كما انني أحاول خلال هذا الفيلم اعادة أفلام الثنائيات الغنائية الاستعراضية «الدويتو» الذي تألق فيه يحيى شاهين وماجدة وعماد حمدي وفاتن حمامة وفريد شوقي وهدى سلطان وكمال الشناوي وشادية. وهذه الثنائيات كان يسعد بها الناس.

أزمة السينما

– وما رأيك في أزمة وواقع السينما المصرية؟.

* وضع السينما المصرية محزن ومؤلم للغاية. حقيقي هناك مخرجون وممثلون ومنتجون يعشقون هذا العمل ويضحون في سبيله بمالهم وحياتهم. لكن هذا لن يضيف جديدا للسينما لانها في حاجة إلى اهتمام أكبر من الدولة بكل مؤسساتها الثقافية والفنية. ولابد أن تنتبه الحكومة إلى السينما مثلما تنتبه للمواد التموينية والخبز. لان السينما بجانب انها تغذي وجدان ومشاعر الشعب فانها تعد من أحد الصادرات المصرية للسوق العربية وتسهم في الدخل القومي. ولابد أن تنظر الحكومة بشكل جاد في اعادة دعم الفيلم وفتح أسواق جديدة له بالخارج. ولابد من انقاذ السينما بشكل عاجل لان انتاجنا تضاءل إلى ١٥ فيلما في العام بينما كنا في الستينات والخمسينات ننادي بانقاذ صناعة السينما. وكان انتاجها كبيرا وقتذاك اذ اذكر انني عندما كنت عضوا بمجلس ادارة غرفة صناعة السينما عامي ١٩٥٦ و١٩٥٨ كانت هناك عيوب وشكاوى من قلة الانتاج الذي وصل وقتها إلى ٦٠ فيلما في العام ومع مرور الوقت تزايدت هذه العيوب والمشاكل. فما بالك اليوم مع انخفاض انتاجنا إلى الربع.

– وما رأيك في الأجيال الفنية الجديدة؟.

* في اعتقادي ان الأجيال التالية تضم مواهب نادرة سيكون لها مستقبل كبير. اذ يتوفر لهم كل شيء. وحظهم أفضل منا. لان لديهم معاهد تمثيل وتليفزيون وفيديو. وزمان لم يكن موجودا سوى المسرح والاذاعة والسينما فقط. ومشكلة هذه الاجيال انها متسرعة وتريد الثراء والسيارة والشقة والزوجة في وقت سريع. فيحرقون أنفسهم في التمثيل للقنوات الفضائية والتليفزيون. وأنا تعجبني جدا عبلة كامل. فهي ممثلة عبقرية وستكون احدى العلامات البارزة في الفن المصري بتلقائيتها وجمال أدائها.



الإمارات
التاريخ الأسطوري لساحل اللؤلؤ (٩)

تأليف كرافيه بيغان بيلكوك

عرض: د. جمال المجايدة



● المؤلف



● الطريق الى جلفار – خريطة من عام ١١٥٠

الامارات «التاريخ الأسطوري لساحل اللؤلؤ» هو احدث كتاب للمؤرخ الفرنسي المعروف كرافيه بيغان بيلكوك، حاول فيه المؤلف بعد سنوات من البحث والاستقصاء عبر الاف المخطوطات والوثائق التاريخية والكتب الاكاديمية وتقارير علماء الآثار الكشف عن طريق اللؤلؤ الذي كان موجودا منذ الاف السنين على طول ساحل الخليج الذي يعرف اليوم بدولة الامارات العربية المتحدة.

ونظرا للاهمية العلمية والتاريخية لهذا الكتاب النادر في محتواه ومنهجه فان «الاتحاد» ارتأت ان تقدمه للقارىء العربي على حلقات كما ورد بقلم مؤلفه، لان موضوعه جدير بالاهتمام وربما يكون الاول من نوعه الذي يتعرض لتاريخ صناعة اللؤلؤ في الامارات والخليج، فالمؤلف مؤرخ معروف وخبير في شئون الخليج واستطاع تقديم اضافة جديدة لما كتب عن الامارات، وكشف سمة جديدة من تاريخ دولة الامارات لم تكن معروفة من قبل حتى بالنسبة للمتخصصين في شئون المنطقة وبالاضافة الى السرد التاريخي قدم بيلكوك تسجيلا تفصيليا مدعما بـ ٤٠٠ صورة نادرة وخرائط ورسومات ملونة عن الامارات القديمة والحديثة، كما قدم تسجيلا مثيرا لصناعة اللؤلؤ قبل اكتشاف النفط واصناف اللؤلؤ التي يوجد اجودها واجملها في مياه الخليج والتي اسرت قلوب ملوك وحكام العالم مثل كيلوباترا، ماري دي مديسيس، اليصابات الاولى، ماري ملكة اسكوتلندا، رودلف الثاني امبراطور النمسا، لويس الرابع عشر، نابليون، والقيصر نيقولا الثاني الذين كانوا يقتنون جميعهم لآلىء من الامارات.

ويقدم هذا الكتاب وصفا ساحرا لاستخدامات اللؤلؤ في مجال الطب ومستحضرات التجميل، ويرى المؤلف ان هذا الكتاب سيلعب دورا هاما في تعريف العالم بتاريخ دولة الامارات الاصيل كما سيلفت الانتباه الى الدور الذي لعبه اللؤلؤ في هذه المنطقة قبل اكتشاف النفط

المحرر.

ميناء جلفار .. كان أكثر الموانىء ازدهاراً في الخليج
رحالة فرنسي وصفه عام ١٦٦٥ بأنه ميناء الثراء!

اتاح الثراء للرحالة الفرنسي جان دوثيفينوت المولود في باريس في ٦ يونيو ١٦٣٣ تحقيق رغبته في الترحال، لاسيما وان عمه الرحالة الفرنسي الشهير ميلشيسديش دوثيفينوت «١٦٢٠ – ١٦٩٢»، قد بذر فيه حب السفر. وبعدما اتم دراساته بنجاح في كلية نافار بباريس بدأ اسفاره في العام ١٦٥٢، حيث زار انجلترا وهولندا والمانيا ثم ايطاليا. وفي روما عقد صداقه مع المستشرق بارثيلمي دوهيربلوت مما غذى رغبته في اكتشاف ليفانت «الشرق» والهند الشرقية. وهكذا فقد غادر دوثيفينوت روما في ٣١ مايو ١٦٥٥، وابحر في الثاني من يونيو من ميناء سيفيتا فيشيا على ظهر سفينة حربية بقيادة الكونت جالدي، وكان خط سير الرحلة كالتالي: نابولي، صقلية، مالطا، جزر اليونان، القسطنطينية، مصر، فلسطين، دمشق، بغداد والبصرة، التي ابحر منها الى الهند حيث زار مناطق شاسعة في القارة وتوفي في طريق العودة الى الوطن في ٢٨ نوفمبر ١٦٦٧ في مدينة ميانا بأرمينيا.

اخصائي جواهر ملوك فرنسا كتب عام ١٦٦٧ : الخليج... موطن اللؤلؤ الجميل
ملوك وأباطرة أوروبا يتنافسون على اقتناء لآلىء الخليج

وقد جمعت مذكراته عن رحلاته والتي نشرت متفرقة بين اعوام ١٦٦٤ و١٦٨٤ في خمسة اجزاء عام ١٦٨٩، ويعتقد ان ثيفينوت هو اول من ادخل القهوة الى فرنسا عام ١٦٥٥. وخلال رحلته على ظهر سفينة انجليزية من بندر ريج «فارس» الى سورات في الهند في نهاية عام ١٦٦٥،عبر ثيفينوت الخليج العربي، وساعدت الرياح المتقلبة على ابحار السفينة بمحاذاة الساحل العربي، حيث تتسنى له فرصة مشاهدة مدينة جلفار «رأس الخيمة» عن كثب. ويقول ثيفينوت في يومياته انه عند بزوغ فجر الاربعاء التاسع من ديسمبر ١٦٦٥، هدأت الرياح وكنا لانزال نبحر شرقاً، كانت جزيرة انجوم غير بعيدة عنا في اتجاه الشمال الشرقي. وفي الجهة الاخرى كان يطالعنا ميناء على الساحل العربي يطلق عليه اسم جلفار «رأس الخيمة».. وهو ميناء جيد، ترسو فيه عدد من السفن القادمة من الهند والمحملة بالفضة وتعود محملة بالتمر واللؤلؤ. ويجري صيد اللؤلؤ في محاذاة الساحل من مسقط وصولاً الى بهريم «البحرين». وهناك قلعة حصينة في جلفار. ومن هذا الميناء يمتد الساحل العربي حتى رأس مسندن «رأس مسندم» وهو عبارة عن سلاسل جبلية عالية تتدرج من الجنوب الشرقي الى الشمال الشرقي مقتربة من ارض بلاد فارس بمسافة لاتتجاوز خمسة فراسخ ما بين اليابسة في «مسندن» وجزيرة لاريكا «لاراك» والاخيرة تقع قبالة كومورون «جومرون – بندر عباس» ومابين جلفار ومسندن توجد موانىء ممتازة لاتظهر على الخريطة حيث يمكن لسفن عديدة تمضية فصل الشتاء بمنأى عن الرياح.. كما ان المياه العذبة متوفرة في كل مكان. وهبت رياح شديدة، ومن ثم يممنا شطر الجنوب الشرقي وكنا وقتها قبالة رأس انجوم الذي يوازي الاتجاه المعاكس.

اللؤلؤ.. أقرب الى الهواء منه الى الماء

ولد صمويل شابوزو بالقرب من باريس في ١٦ يونيو ١٦٢٥، لاب كان يعمل مستشاراً قانونياً في المجلس الملكي، درس في جنيف ثم انتقل الى مونتاوبان حيث درس اللاهوت، واصبح قساً وتولى وظيفة مشرف تربوي في سكوتلندا، ثم توجه الى لاهاي حيث درس الادب، وعمل واعظاً في بريمن وكاسيل، وفي نهاية عام ١٦٥١، انتقل الى مدينة ليون وعمل مصححا باحدى المطابع حيث ادركته حرفة الادب، ثم عمل مشرفاً تربوياً في بلاط الامير وليام في اورانج، وعاد الى باريس عام ١٦٦٢ ثم الى جنيف حيث قام بتدريس مادة الجغرافيا واصبح مواطنا سويسرياً. قام صمويل شابوزو بتاليف كتب متنوعة: في العظات والمسرحيات والترجمة والقواميس بالاضافة الى بحوث في مواد اخرى. وكان ابرز مؤلفاته الدليل السنوي الاوروبي في التاريخ والجغرافيا والاقتصاد بعنوان «اوروبا الحية»، الذي نشرت منه ثلاثة اجزاء بين اعوام ١٦٦٦ و ١٦٧١، وفي سبتمبر ١٦٧١، عينه دوق زيل الالماني رئيسا لكتاب الدوقية وتوفي في زيل في اغسطس ١٧٠١، ويعتقد ان ملحق قاموس موريري الشهير هو آخر اعماله. ومن بين اعمال شابوزو «تاريخ الجواهر وثروات الشرق والغرب» المنشور في جنيف عام ١٦٦٥، وفيه اظهر اهتماماً باللؤلؤ، وافرد فصلاً كاملاً للحديث عن لؤلؤ الخليج. ويوضح شابوزو في مؤلفه ان اكثر الاماكن شهرة لصيد اللؤلؤ في الساحل العربي هي تلك المنطقة الواقعة بين مدن جلفار «رأس الخيمة» والكاتيف «القطيف» ويحكمها امير عربي. ويستطرد قائلاً ان معظم اللآلىء التي تصطاد في هاتين المنطقتين تصدر الى الهند. كما تباع في البصرة، اما الوارد الى فارس وموسكو في فيباع في بندر كونجي «كونجش» الواقعة مسيرة يومين من هرمز. ان الآلىء التي توجد داخل الاصداف الملتصقة بالصخور تكون اكبر من تلك التي توجد بين الرمال والطين، وهي عادة سوداء. وعلاوة على ذلك فان اللؤلؤ يبدو ان منشأه الهواء اكثر من الماء، حيث ان لونه يستمده من لون السماء فاذا كانت ملبدة بالغيوم كان اسود واذا كانت صافية خرج ابيض.

أهمية شكل اللؤلؤ

ينحدر الفرنسي بيير دى روزنيل صائغ وجواهري لويس الرابع عشر من أسرة مشهورة عملت على خدمة ملوك فرنسا واوروبا، وقد لقب بشيخ صاغة فرنسا وتزوج من ابنة جواهري شهير.. وقد وضع مؤلفا مهما نشره في العام ١٦٦٧ بعنوان « كنوز بلاد الهند »، تحدث فيه باسهاب عن اللؤلؤ وأهمية شكله من بين الجواهر. يقول روزنيل: أما وقد عالجنا مسألة الاحجار الكريمة التي تعتبر الثروة الرئيسية في الهند الشرقية، فقد صار لزاما عليّ ان لم اتطرق الى اللؤلؤ.. الذي يسميه العرب والفرس «لولو» والهنود «موتى» والبرتغاليون «اليوفار».. والاقدمون «مارجاريتاس». ويختلف اللؤلؤ باختلاف موطنه وتفاوت درجات جماله، ويعرف أهل اوروبا كيف يميزون اللآلىء الشرقية عن غيرها.. اما موطن اللؤلؤ الجميل فهو الخليج، وبالتحديد المنطقة الواقعة بين جزيرة هرمز والبصرة، وكذلك في المنطقة المحيطة بـ كاتيفا «القطيف»، وكامارون «جمرون–بندر عباس» وجولفا «جلفار– رأس الخيمة». ويطلق على اللؤلؤة التي تشبه الاجاصة «يونيون» وموطنها كومورون على الارجح وهى قريبة من جزيرة زيلان «سيلان»، وفي مناطق تابرويان وكارلاكو. وبما أن اللآلىء تختلف شكلا وحجما وجمالا فانها متفاوتة القيمة والثمن فهناك لآلىء مستديرة وأخرى نصف مستديرة.. كما انها تاتي على شكل اجاصة او زر او مفلطحة.

● الامبراطور رودلف الثاني ١٥٥٢–١٦١٢

وقديماكان يطلق على اللآلىء المستديرة اسم «آق ماریاس» لأنها تشبه حبيبات المسبحة، وتسمى تلك التي على شكل اجاصة «يونيونز» عندما تكون توأمتان، لذا فان سعرهمايكون مرتفعا، فاذا بيعت احداهما بسعرما.. وغالبا ما يكون مرتفعا، فانه يتعين دفع ثلاثة اضعاف ذلك السعر للحصول على توأمتها، وبما انها نادرة فهي توجد عادة بحوزة الملوك والامراء. ومن المستحيل جدا في الوقت الحاضر العثور على تلك اللآلىء ذات النوعية الممتازة لأن ملوك الهند لايسمحون بتصدير هذه الكنوز الى خارج بلادهم.

خزائن العجائب النادرة

ولد الاب بارثيلمي كاريبه حوالى ١٦٣٩، وبعدها تتلمذ على يد الآباء اليسوعيين بدأ ترحاله كقسيس على ظهر السفن في العام ١٦٦٢، وزار ليفانت «الشرق» وسواحل اسبانيا والبرتغال وانجلترا وهو لندا. وقد عينه كولبرت احد اشهر وزراء الملك لويس الرابع عشر لمرافقة فرانسوا كارون مدير شركة الهند الشرقية الفرنسية الى مدغشقر ثم الى سورات. وغادر الهند في ابريل ١٦٦٩ عبر بندرعباس حاملاً رسائل من كارون الى كولبرت ولكنه اسر على يد الفرس الذين اتلفوا هذه الرسائل وكان ذلك في سبتمبر ١٦٦٩ ومن ثم عاد الى سورات. وقد عاد كاريبه الى بندر عباس مرة اخرى وحاول عدة مرات ارسال رسائله الى فرنسا، وعندها قرر من تلقاء نفسه السفر الى فرنسا عبر بلاد فارس وتركيا وحط رحاله في مرسيليا ومن ثم ذهب الى قصر فرساي حيث استقبله الملك لويس الرابع. واوفد كاريبه مرة اخرى الى الهند في مارس ١٦٧٢، حيث ابحر من مرسيليا الى اليكساندرينا «اسكندرون» وعبر تركيا الى بلاد فارس متنكراً، حيث وصل الى سورات، عبر بندرعباس في مطلع اكتوبر، ولكنه وجد كارون قد غادر سورات قبل وصوله اليها، ثم سافر الى سان تومي ولكنه خر مريضاً في بيجابور. وعاد الى سورات في ٢٢ يناير ١٦٧٤، في طريقه الى بندرعباس واوروبا، ويبدو انه وصل الى مرسيليا ٢٦ اكتوبر من ذلك العام، ولم تعرف تفاصيل اخرى عن حياته اللاحقة ويعتقد انه توفي بعد عام١٦٩٩. وقد نشرت قصة رحلاته في العام ١٦٩٩ بعنوان «رحلة الى بلاد الهند الشرقية». وخلال رحلاته المتعددة الى الخليج العربي، فقد توقف كاريبه عند الشواطىء مرات عدة وسجل عودة صيادي اللؤلؤ من مغاصاتهم. وقد كتب خواطره حول هذا العمل المحفوف بالمخاطر، والذي يستهدف عائده ارضاء رغبات الانسان في اضفاء المزيد من الابهة على لباسه او اضافتها الى خزائن العجائب الخاصة بالامراء والعلماء في ذلك العصر. ويوضح كاريبه ان المراكب المستخدمة في صيد اللؤلؤ من اصغر مايمكن، ولا يحمل المركب منها سوى ثلاثة رجال اثنان من البحارة والثالث هو الغواص، والاخير يواجه كل المخاطر وله نصيب الاسد من العائد. وعندما يصل المركب الى مياه يصل عمقها من عشرة الى احد عشر ذراعاً يلقي مرساته ويبدأ الاستعداد للعمل. حيث يتخفف الغواص من ملابسه، ويعلق في عنقه سلسلة صغيرة «ديين» لجمع المحار، ويمرر حبلاً، بطول عمق المياه، تحت ذراعيه ليربطه حول وسطه، ثم يجلس على حجر يزن ٥٠ كيلوجراما ربط بحبل بنفس مسافة عمق المياه، وقد تشبث به الغواص، بكلتا يديه، ثم يغلق منخريه مستخدماً ملاقط «فطام» تثبت باحكام، وعندما يكون الغواص في كامل جاهزيته، يشرع البحاران الاخران في دفع الحجر الذي يجلس عليه الى عمق الماء. وفي نفس اللحظة التي يغوص فيها الغواص الى الاعماق يسحب رفيقاه الحجر. ويتركانه يجمع كل ماتلامسه يده من محار ويضعه في السلة «الديين» دونما تمييز، اذ انه لايملك الوقت لذلك، علماً انه ليست هناك دلائل للاشارة الى المحارة التي تحوي لؤلؤا. وعندما ينال التعب من الغواص يعطي اشارة من الحبل ال رفيقيه على المركب لاعادته اليها. ويعود الى ظهر المركب في حالة إعياء لايمكن تخيلها، وعندما يستعيد انفاسه ويسترد قوته يتناول بعض الغذاء ثم يستأنف الغوص ويمضي طيلة نهاره على هذا المنوال. ويتطلب هذا العمل قوة بدنية خارقة لتحمل هذا التعب الذي يستهلك اكثر الرجال قوة. حيث تجد منهم من شاخ وخط الشيب فوديه وهو يمارس هذه المهنة القاسية، لكن هناك عددا قليلا لا يأبه بحياته. ويشير كاريبه الى ان مسألة العثور على قليل اوكثير من اللؤلؤ داخل المحار امر يتوقف على الحظ. ولكن على الانسان ان يتاكد ان هذا الجهد لايضيع سدى بكامله، فقد يمكن العثور على محار طيب المذاق، تزيد من لذته المخاطر التي رافقت جمعه، وهي لذة يضاعفها سوء تقدير البشر. وحيث اننا كنا معيم. فقد جلب لنا الصيادون كميات كبيرة منه، ووجدنا بداخل المحار نويات قليلة من اللؤلؤ النامي. وذلك الى جانب السمك.. وبالرغم من ذلك فقد استمتعنا بجمع المحار من كل الاشكال والالوان.. وكانت كلها في غاية الجمال بحيث انها تصلح لتزيين اجمل اماكن حفظ المجموعات النادرة التي يحرص جامعوها على حفظها ضمن عجائب الطبيعة.

● هنري الرابع ملك فرنسا.

الملوك والأباطرة الأوروبيون .. ولآلىء الخليج

ولد جون فراير، الطبيب والرحالة الانجليزي، في لندن في النصف الثاني من القرن السابع عشر. بعد دراسة الطب في كامبريدج، التحق بشركة الهند الشرقية الانجليزية وابحر في ٩ ديسمبر ١٦٧٢ الى الهند وبلاد فارس. وخلال عشر سنوت زار العديد من بلاد الشرق واحتفظ بمذكرة تحوى ملاحظاته. ولم يعد الى انجلترا حتى ٢٠ اغسطس ١٦٨٢، إلا انه انتظر ١٦ عاما قبل ان ينشر روايته الطويلة في لندن عام ١٦٩٨ تحت عنوان «رواية جديدة عن الهند الشرقية وبلاد فارس» في ثماني رسائل بدأت في عام ١٦٧٢. وفي عام ١٦٩٧ انتخب فراير عضوا بالجمعية الملكية وتوفي في لندن في ٣١ مارس عام ١٧٣٣. ورغبة منه في الذهاب الى الخليج وبلاد فارس، غادر فراير الهند من سوارت في ٢٢ فبراير ١٦٧٦ على ظهر السفينة التجارية «سيبيو افريكان». بعد توقفه في مسقط في مارس، وصل هرمزاحد المراكز الرئيسية في تجارة اللؤلؤ في العالم. وفي هذا النص يروى فراير الاسماء المتعددة التي تطلق على لآلىء الخليج في مختلف الدول، كما يسجل الشهرة التي اكتسبتها عالميا.

«إذا كانت كبيرة فانها تسمى الجيون Unions لانها تكون فريدة في داخل المحارة. وإذا كانت صغيرة فانها تدعي «زهور اللؤلؤ Margari-tae» وقد يوجد العديد منها في محارة واحدة. وفي اللغة اللاتينية يطلق عليها اسمى "Uniones" و "Margaritae Simpliciter" واطلق لوسيان على اللؤلؤ اسم Lapi Erithreus وسماها اريانوس Lapis Indicus، بينما اطلق عليها استاتيوس لقب Erithreus La-pillus، وفيرجيل Bacca و Bacca، وبليني Unio، وشيشرو Conchea، وسانت جيرومي Granum Mar-garita، Mar-garitis Ruli، واطلق عليها آخرون اسم Perla والالمان اسم Perlin والايطاليون Perle والعرب والهنود والفرس «لؤلؤ» كما يطلق عليها الهنود ايضا اسم "Moti"، والمليباريون "Mutu"، ويسميها الـ "Aljcfar Lusita-nians" التي تبدو باللغة العربية شبيهة بكلمة جلفار «رأس الخيمة» الميناء الخليجي الذي تصطاد منه اللآلىء.

إن الفارق الوحيد الذي يميز الانواع المختلفة من اللؤلؤ هو من خلال صغر او كبر حجمها، اي اما ان تكون فريدة Unions، او صغيرة Margar-ites، او زهور لؤلؤ Seedpearls، او ثانيا من خلال مدى صفائها ونقائها وجمالها وعظمتها، او عما اذا كانت غير صافية او شفافة، او ضاربة الى الحمرة او اقل جمالا.

توجد افضل اللآلىء في هذا الخليج المشترك بين الفرس والعرب الذين يصيدون اللؤلؤ سنويا لمن يدفع اكثر، بين جزيرة هرمز والبحرين. إن عظمة وجمال وامتياز اللآلىء يفوق قيمتها الحقيقية. فاذا كان وزنها اربع قمحات، فانها تقدر بثلاثة كراون عن القطعة الواحد. وهكذا، ووفقا لحجمها ووزنها واستدارتها وجمالها يرتفع سعرها او يتضاعف مرتين او ثلاث مرات وفقا للمقاييس اعلاه.

دعنا نلقي نظرة فاحصة وننقب في اعماق البحار وسنكتشف ان لآلىء الخليج تتفوق على كافة اللآلىء الاخرى التي تتكون في المحار البحري. ومن هذه الاعماق تجلب اللآلىء الفريدة التي تزين اعناق واذان الاميرات العظيمات وتيجان واكاليل اقوى الاباطرة.

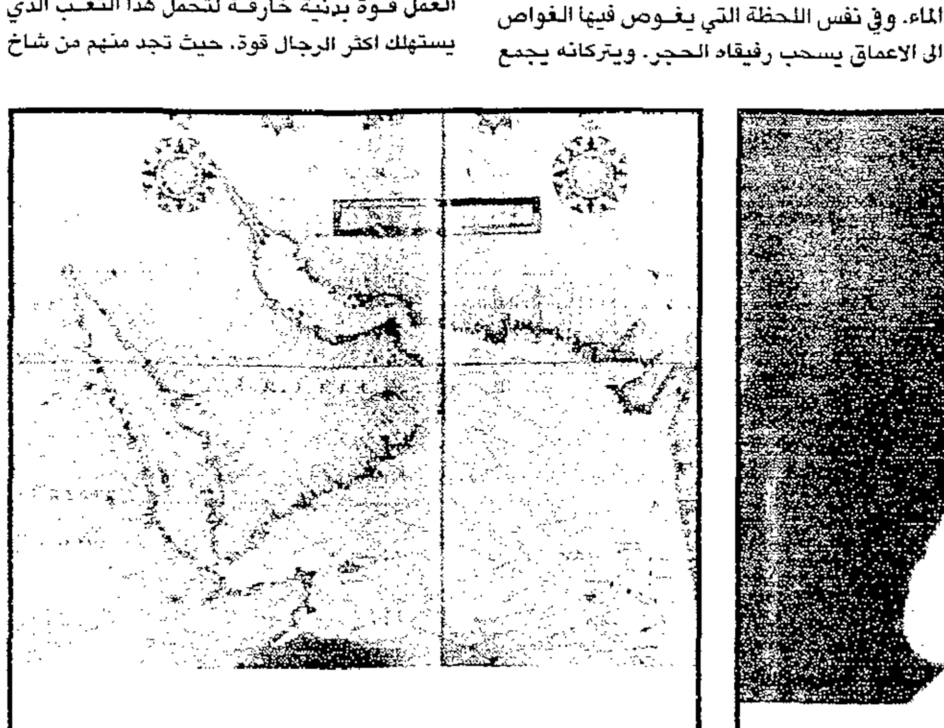
جلفار.. طقس صحو

ولد جيان فرانكو جيميلي كاريرى في نابولي عام ١٦٥١، وابتداء من عام ١٦٨٠ وحتى العام ١٦٩٨، قام برحلة طويلة مضنية شملت معظم انحاء العالم، فقد زار اوروبا وآسيا وافريقيا، وذهب ابعد من ذلك الى السور العظيم الذي يفصل بين الصين والتتار، ثم الى المكسيك وكاليفورنيا، جامعا كما هائلا من العلومات التاريخية، ومسجلا في الوقت نفسه عادات وسبل تنظيم حياة البلدان التي زارها.

وفي العام ١٦٩٩ نشر في نابولى مذكراته بعنوان «رحلة حول العالم»، ترجمت الى الفرنسية من قبل دوبوا دي سانت جيلاس في باريس عام ١٧١٩.. وكان قد نشر قبل ذلك مؤلفا بعنوان «رحلات اوروبية».

ويصف كاريرى في مؤلفه كونجو «كونج» بانها ذات شاطىء آمن بالرغم من انه ليس بها ميناء مشيرا الى ان رأس الخليج العربي يحميها من قوة امواج المحيط الشرقي. ويقول انه عندما يكون الطقس صحوا فانه يمكن مشاهدة المدينة العظيمة جلفار «رأس الخيمة». والتي تقع على الجبهة المقابلة على مسافة اربعين ميلا ويحرس هذا الشاطىء حصن منيع، توجد في قنائه ثلاثون نخلة ومزود بمدافع حديدية نصبت بناء على امر من دون قسطنطين دى نورجنا عندما كان حاكما لـ «جوا» لصالح ملك اسبانيا.

الحلقة التالية الأربعاء القادم



● خارطة الخليج رسمها البرتغالي اليرناس عام ١٦١٥





● طبيب الامبراطور رودلف الثاني

اعلانات مبوبة

سعر السنتيمتر×عمود ٣٠ درهما

للاعلان في هذه الصفحة: ابوظبي: ٤٥٢٣٣٥ ـ مكتب حمدان سنتر: ٣٣١٧٦٣ ـ دبي: ٦٦٦١١ ـ العين: ٦٤١٤٦٠ ـ الشارقة: ٣٣٣٣٠٠ ـ رأس الخيمة: ٢٢٦١٣٩

حملة السري للحج والعمرة

التسجيل لعمرة الصيف

للحجز والاستفسار هاتف ٣٦٤٤٤٤ الشارقة

الحربي للحج والعمرة

يعلن عن مواعيد السفر التالية برآ وجوا

جـوآ ـ السفر الخميس ٩٦/٨/١ ☆ العودة ... الخميس ٩٦/٨/٨ ☆ السعر ... شاملة السفر والسكن والوجبات والزيارات

برآ ـ السفر ٩٦/٨/١١ ☆ العودة ٩٦/٨/١٨ ☆ السعر: ١٧٠٠ درهم فقط شاملة المواصلات والسكن والوجبات ☆ ...

شارع الكترا ـ مقابل وكالة الهيونداي ـ ت: ٧٢٥٣٥٢ / ٧٦٤٦٠٣

نداء: ٩٧٢٢٠٦٠ / فاكس: ٧٦٠٠٧٤ ابوظبي

يعلن مركز ٢٠٠٠ العالمي للتدريب والتطوير

ICTD 2000

عن بدء التسجيل وبرسوم خاصة جدا (الشهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم)

المحاسبة الشاملة: المنهاج ـ تأسيسية متوسطة متقدمة ـ كمبيوتر محاسبية ـ لغة انجليزية محاسبية

السكرتاريا الشاملة: (الطباعة باللغتين العربية / الانجليزية، معالجة الكلمات (كمبيوتر)، الادارة المكتبية، مراسلات باللغتين العربية والانجليزية، فاكس)

اللغة الانجليزية: كافة المستويات والمراحل ـ منهاج جامعة كامبريدج

الكمبيوتر الشاملة: Dbase, Lotus1,2,3, Dos, Exell, Access, Word6.0, Windows

دروس تقوية لطلبة المدارس الحكومية والخاصة

للاستفسار والتسجيل هاتف رقم: ٢٦٢١٢١ فاكس: ٢٦٣٩٣٨ ابوظبي

للبيع

دهن عود كمبودي

"جامد" ـ نوعية فاخرة

٢٨ تولة ـ وارد كمبوديا

سعر مغري / للبيع بالجملة

هاتف: ٠٥٠/٦٢٤٣٣٤٢

جلف GSM

- بيع وشراء واستبدال جميع انواع الهواتف المتحركة نظام (GSM)
- صيانة الهواتف المتحركة واجهزة النداء
- جميع الالوان (اخشاب الجوز) لجميع الهواتف

هاتف: ٠٢/٦٣٣٣٢٤ ـ فاكس: ٠٢/٤٤٤٥٥٦

سوق الاثاث المكتبي تحت سقف واحد

شركة ريجيد التجارية

دبي: ٦٣٨١٨٨ ـ فاكس: ٦٨٦١٦٦

الشارقة: ٣٢٥٥١١ ـ ٣٢٥٥٤٤

ابوظبي: ٣٢١٧١٧ ـ فاكس: ٣٤٣٠٥٠

تعلن شركة الزميل للشحن

عن سيارة متوجهة الى القاهرة وجميع المحافظات التوصيل من الباب للباب

لدينا شحن جوي الى سوريا + تونس + المغرب + مصر لدينا تغليف ابوظبي

النادي السياحي ت/ ٧٢٨٦٠٥ مقابل فندق بلازا الامارات

ت/ ٧٢٨٥٦٤

اخي الطالب

نحن نؤمن القبولات الجامعية

جميع اجراءات الدراسة تتم خارج الدولة

لكافة التخصصات في أشهر وأعرق الجامعات العربية والأجنبية

معهد الخليج التعليمي

للتفاصيل

ابو ظبي: هـ: ٧٨٩٢٤٩ العين: ٦٦١٣٢٢

الخميري للسياحة والشحن

يدعوكم لقضاء امتع الأوقات بأنسب الأسعار

القاهرة + الاسكندرية ٦ ليال ٥٤٠ درهم مع الافطار

القاهرة	ميونيخ	بروكسل	بيروت
٤٩٠ درهم	٧٨١ درهم	٨٦٧ درهم	٦٦٦ درهم

فيينا	لندن	بانكوك	امستردام	جنيف
١٠٨٣ درهم	١٠٥٠ درهم	٤٤٠ درهم	٩٤٠ درهم	١٢٤٠ درهم

باريس فندق كونكورد لافييت ٧ ليال ١٧٢٥ درهم مع الافطار

لدينا حجوزات فنادق وشقق لجميع انحاء العالم

جميع الاسعار للشخص الواحد بغرفة مزدوجة لمدة ٦ ليال شامل الافطار بدون تذاكر

هاتف: ٠٤ / ٣٤٨٩٩٠

المعهد الانجليزي الدولي لدراسة اللغات

I.E.I.L.S العين

يعلن عن بدء مرحلته الصيفية الرابعة لعام ١٩٩٦ في دورات:

اولا: اللغة الانجليزية

☆ دورات عامة ومحادثة لكافة المستويات (المبتدىء ـ المتوسط ـ المتقدم) ☆ دورات خاصة بالاطفال (بوسائل السمعي والبصري) ☆ دورة اللغة الفرنسية لكافة المراحل

ثانيا: الكمبيوتر

☆ دورات تدريبية في كافة البرامج ـ صيانة الكمبيوتر وتوصيل شبكات الحاسب الآلي ☆ شهادة الدبلوم من جامعة كامبريدج

ثالثا: دروس التقوية

☆ لكافة المراحل وفي كل المواد للمدارس الخاصة والحكومية شهادات معتمدة من وزارة التربية والتعليم ـ مواصلات مؤمنة لكافة المناطق في العين

★ مدرسون مؤهلون ومختصون في كافة المجالات فصول خاصة بالطالبات

تاريخ بداية الدورات

من ١٩٩٦/٧/٣١ الى ١٩٩٦/٨/٣١

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

I. E. I. L. S ت: ٦٦٩٧٢٧ ـ ٠٣ / ف: ٦٥٧٠٩٢ ـ ٠٣ ص.ب: ٨٠٣٠٢ العين

بزيارتكم لبلاد الربيع وارقى مصحات العلاج الطبيعي في العالم

بأسعار لا تقبل المنافسة ـ تشيكوسلوفاكيا وجمهورية التشيك

التشيك والسلوفاك

يمكنك المحافظة على صحتك وتجديد حيويتك ونشاطك

وذلك من خلال برنامج العلاج الطبيعي الذي يتضمن علاج الروماتيزم وآلام المفاصل وغيرها.. يتضمن العرض تذكرة الذهاب والعودة مع الإقامة والوجبات الثلاث والترجمة والمرافقة والفحصوات والتحاليل والأشعة والعلاج

كما يمكنك زيارة المعالم السياحية والتاريخية

يرجى الاتصال

وكالة البادي للسفريات العالمية

تليفون ٧٧٩٥٤٨ / ٧٩٣٤٨١ ابوظبي

مؤسسة الاخوان للمقاولات الكهربائية والميكانيكية

للبيع و الايجار

- اجهزة تبريد ـ مكيفات هواء
- اسعار تشجيعية
- مخزون كبير من البضائع
- كفالة لمدة سنة واحدة

بالنسبة للكمبريسور

ت ٠٥٠٤١٣٣٤٦ / ن ٩٢٢٢٢٧٤

ت ٧٩٤٤٩٩ ف ٧٩٥٩٤٢ ابوظبي

الرائد

متجدنا بجانبك وقت الحاجة

خدمة سحب السيارات ٢٤ ساعة

ت: ٠٥٠/٥٣١٢٩٤

بليب: ٩١٥٤٩٣١٨

مكتب: ٢٨٢٩٩١ دبي

للايجار

فيلا سوبر ديلوكس مركزي بابوظبي ٢٧٠٠٠٠ درهم سنوي ١٠ نوم + ٢ مجلس + ٤ صالونات ملحق خدم + ٢ كراج بالرموت

٠٥٠ / ٤٢٠١٢٣

للبيع

شاحنة نيسان ديل سكس ويل

موديل ٩٢ ـ حمولة ١٧ طنا وطول الشاسيه ٨ أمتار قطعت ٢٠٠٠ كيلو بالعين تحت الضمان ـ وتحوي ونش استيل ٧٫٥ طن لها بابان باب عادي والثاني يعمل بالريموت كنترول ـ المطلوب ٤٠٠٠٠٠ درهم غير قابل للتفاوض.

العين ت ٦٦٢٣٤١ ـ ٤٢٣٣٣٩ / ٠٥٠ نداء ٩٢٣٠٤٠١ سيد يوسف

● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات

التنزيلات الكبرى ـ مؤسسة أبو عبيده للمفروشات

موديلات ١٩٩٦

تشكيلة جديدة من:

- ★ أسرة ذهبية ـ غرف نوم ـ غرف طعام
- ★ أطقم جلوس ـ جلسات عربية.
- ★ ستائر ـ أقمشة ـ طباخات غاز

خصم ٥٠ ٪



● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات ● تنزيلات

مطلوب

اخصائي مختبر (تحاليل طبية)

اخصائي أشعة

تشخيصية ـ فني مختبر ـ فني اشعة وجود ترخيص من وزارة الصحة شرط اساسي

للاتصال: ص.ب ٤٦٣٥٨ ابوظبي ـ هاتف ٠٢٣٦٦٢٢٠٧

مطلوب

مدرب كمال اجسام لصالة رياضية كبرى

العين ت: ٦٢٤٤٢٢

ت: ٦٣٦٠١٥ ـ ص.ب: ١٧٩٧٠

سكاي ماسترز

الوكلاء العامون لمصحات العلاج الطبيعي

في السلوفاك/ بشتني ـ وجمهورية التشيك/ تبليتسه

لعلاج أمراض الروماتيزم، المفاصل، آلام العمود الفقري بأنواعها، الشلل النصفي، شلل الأطفال، تخفيف الوزن، الإصابات الرياضية.

موظفونا العرب الأكفاء يقومون باستقبالكم في مطار براغ ومطار براتسلافا، وينقلكم إلى المصحات، وإجراءات الإقامة، والترجمة أمام الأطباء.

بالإضافة إلى الأنشطة التالية:

رحلات سياحية | حجز تذاكر | حجز فنادق

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بـ:

SKY MASTERS سكاي ماسترز

دبي ـ شارع الرقة ـ هاتف: ٢١٢١٢١، فاكس: ٢١٠٥١٥ ـ ص.ب: ٨٠١٩

وكيلنا في أبوظبي **وكالة الأجواء للسفر والسياحة والشحن** هاتف: ٠٢/٧٧٩٦٠٠

كما ويمكنكم الاتصال بوكيلنا الفرعي في دبي: **توركيـر** ت: ٢٢٤٨٨٣

مؤسسة ماهر رحال الزراعية بالعين

اعــلان

يسرنا ان نعلن للاخوة المزارعين بانه يتوفر لدينا

سماد دواجن عضوى محلى

على النحو التالى:

1) سماد دواجن سائب ـ مخمر ـ ٣٢٥ درهما للطن
2) سماد دواجن معبأ بأكياس ـ مخمر ـ ٣٧٥ درهما للطن
3) سماد دواجن سائب ـ جاف ـ ٣٨٠ درهما للمتر المكعب

علما بأن السماد العضوى الذى يتوفر لدينا يتمتع بمواصفات عالية الجودة ويمتاز بخلوه من الامراض النباتية والحيوانية.

للاستفسار يرجى الاتصال هاتف العين/ ٦٦٣٣٥١

سيارة/ ٠٥٠٧٤٤٣٥١ / فاكس: ٦٥٠٢٥٣ ـ نداء/ ٩١١٣١٢٥١

مطلوب

مجموعة شركات كبرى بحاجة الى موظفين أكفاء لملء الشواغر التالية:-

1. مدير مكتب تأجير سيارات.
2. مسئول مكتب تأجير سيارات.
3. محاسب مسئول.
4. مسئول علاقات عامة.
5. سكرتيرة عربي / انجليزي.

يرجى ممن يجد لديه الخبرة اللازمة ارسال صفحة السيرة الذاتية مع صورة شخصية الى العنوان التالي:

ابوظبي ـ ص.ب ٧٧٠٤

للاستثمار او المشاركة

☆ مركز طبي بأبوظبي

☆ معهد موسيقى

☆ كوفي شوب ☆ محل زهور

للجادين فقط

للاستفسارات

٠٥٠/٦٤٣٨٢٢١

مطلوب

مهندس مدني

خبرة خمس سنوات (مهندس مشروع) ترسل الشهادات والأوراق على

فاكس ٣٩٣٣٥٠ ابوظبي

مطلوب

عدد ٢

مهندس معماري او مدني

خبرة بالابراج في مدينة ابوظبي

ابوظبي ـ فاكس ٧٢٨٨٩١

مطلوب

سكرتيرة

تجيد العربية والانجليزية (قراءة وكتابة ومحادثة) ومعرفة بالفرنسية ـ الطباعة على الكمبيوتر دوامين

الإتصال هاتف: ٧٨٧١٤٠ ابوظبي

مطلوب

لشركة رائدة تعمل في مجال السيارات

1- مدير مبيعات لسيارات ركاب
2- مندوب مبيعات لسيارات ركاب

على المتقدمين أن تكون لديهم خبرة لا تقل عن الخمس سنوات في نفس المجال في سوق ابوظبي، وإجادة اللغتين العربية والإنكليزية تماماً.

سيعطى الشخص المناسب راتب مغري بالإضافة لمميزات أخرى

ترسل السيرة الذاتية مع صورة حديثة إلى ص.ب: ١٥٥٠٨ دبي باسم المعلن او فاكس: ٠٤/٨٢١٦٥٣

محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية

اعلان الحكم الصادر في القضية المدنية رقم ٨٣١ / ٩٥ جزئي

المرفوعة من: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع ضد: المجنم للتنظيف

وعنوانه: بالنشر

ليكن معلوما لديك ان القضية المبينة اعلاه قد حكم فيها بجلسة ٩٦/٣/٦ قابلا للاستئناف خلال مدة شهر تبدأ من اليوم التالي لتسلمك هذا الاعلان. حكمت المحكمة بمثابة الحضوري بالزام المدعى عليها / المجنم للتنظيف بان تدفع للمدعية / مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع مبلغ ٥٢٣٠٫١٠ درهم خمسة آلاف ومائتين وثلاثين درهما وعشرة فلوس والزمتها بالرسوم والمصاريف شاملة مصاريف النشر ومبلغ مائتي درهم اتعاب المحاماة وشمل الحكم بالنفاذ المعجل بلا كفالة. ونرفق لك مع هذا الاعلان صورة من الحكم ومرسومه صدر بتوقيعي في اليوم ١٦ من شهر ٥ سنة ١٩٩٦م

الموافق ٢٩ من شهر ذي الحجة سنة ١٤١٦هـ

القاضي / اسحاق حمدان

محكمة الشارقة الابتدائية الاتحادية

قسم التنفيذ ـ اخطار دفع في القضية التنفيذية رقم ٦٤٧ / ٩٥

الى المحكوم عليه / عدنان فواز البرازي ليكن معلوما لديك بان محكمة الشارقة الابتدائية قد اصدرت بحقك حكما بتاريخ ١٩٩٥/١/٣١ في القضية الحقوقية رقم ٦٨٠ / ٩٤ المقامة من قبل المحكوم له: المكتب الدولي لتأجير السيارات. يقضي بالزامك بدفع للمحكوم لها مبلغ ٧٢٥٩ درهما شاملا الرسوم لخزينة المحكمة.

وحيث ان المحكوم له قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم وسجل تحت الرقم المشار اليه اعلاه. لذا يتوجب عليك تنفيذ القرار خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اليوم التالي للنشر. وفي حالة تخلفك عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية لتنفيذه حسب الاصول وتحت طائلة الحبس.

القاضي / احمد راشد حسن / قاضي محكمة الشارقة الابتدائية الاتحادية

مفقودات

فقد كل من سعيد محمد خلفان الكندي ـ محمد سعيد محمد خلفان ـ علي سعيد محمد الكندي ـ زليخة حسن عبدالله ـ حسن علي سعيد محمد ـ محمد علي سعيد محمد ـ نايف علي سعيد محمد، شهادات التخصيص الخاصة بشركة ابوظبي لبناء السفن، الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى الشركة المذكورة او بنك الاتحاد الوطني.

لومونـــد Le Monde

صراعات القرن القادم تدور حول المياه بدلاً من النفط

٣٠٪ مـــن الميـــاه العـذبـــة في الجـــولان تذهــب لاسرائيـل

بمبادرة من وزارة الصناعة السويدية، عقدت في (ستوكهولم) منذ أشهر ندوة حول سياسة التحكم بموارد المياه في أوروبا، كذلك صدر في واشنطن في نفس الفترة تقرير عن البنك الدولي حذر فيه من أن القرن المقبل سيشهد شحاً خطيراً في المياه العذبة ومياه الري التي يعتمد عليها الانتاج الزراعي بشكل رئيسي، وتعتبر آسيا الوسطى مثالاً حقيقياً لمشاكل التحكم بموارد المياه الجوفية الشحيحة.

بشكل عام، ما تزال المياه رهاناً جيو استراتيجياً بين الدول، بل حتى بين مناطق البلد الواحد، وكذلك في الشرق الأوسط وأسبانيا التي تمر بأزمة تصحر هي الأسوأ من نوعها على مدى ٩٠ عاماً مضت.

والتصحر في أسبانيا اليوم، ولاسيما جنوبها يؤكد مقولة ان نقص المياه هو ظاهرة مناخية، وبالنتيجة فهي عابرة. لكن يشير التقرير الذي صدر عن البنك الدولي الى ان النقص في المياه العذبة قد اصبح في الواقع، ظاهرة متاصلة ارتبطت بتغييرين حدثا في كل بقاع العالم ويتمثلان بالازدحام السكاني داخل المدن واتساع رقعة الأراضي الزراعية المروية.

ولتلبية الطلب المتزايد على المياه في معظم مدن العالم، أصبح لابد من التوغل في مناطق أكثر بعداً عن هذه المدن، أو أكثر عمقاً في باطن الأرض.

وفي بانكوك وجاكرتا ومكسيكو، نجم من الاسراف في ضخ المياه هبوط في طبقات الأرض مما أدى الى الحاق أضرار بالمنشآت والبنى التحتية. أما في شنغهاي، فقد لوثت نفايات مجاري الصرف الصحي مياه الأنهار بشكل بالغ الخطورة مما أضطر الى اقامة مصانع جديدة للتنقية تقوم بسحب المياه الى مسافة ٤٠ كيلومتراً خارج المدينة، بالطبع لم يكن ذلك بالأمر السهل، فقد كلف السلطات نفقات باهظة وصلت الى ٣٠٠ مليون دولار.

لقد أصبحت عمليات جر المياه اليوم، أكثر كلفة من ذي قبل عندما كانت تضخ من أعماق بسيطة. ويؤكد تقرير البنك الدولي في هذا الصدد، أن مدناً كثيرة سوف تزيد كلفة حصولها على المياه مستقبلاً بنسبة ضعفين او ثلاثة أضعاف.

ويشار أيضاً الى انه حتى لو لم يحدث شح المياه، فان الاسراف في الاستهلاك ومشاكل التسرب وسوء الادارة تكلف مكاتب شبكات التوزيع مبالغ طائلة.

ففي مانيلا، يوجد ٥٨٪ من توصيلات شبكة المياه التي يستفيد منها السكان غير مسجلة. وتعتبر هذه التوصيلات غير النظامية أمراً مألوفاً في دول أمريكا اللاتينية. كما تصل نسبتها الى ٣٠٪ في مدن أخرى كاراكاس ومكسيكو ليبلغ اجمالي الخسائر في العام ما بين مليار ومليار ونصف المليار دولار.

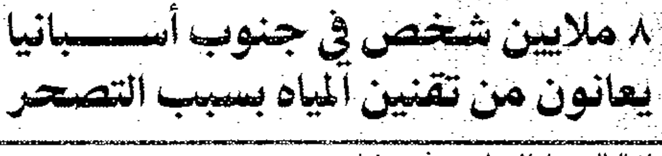
والشرائح الأكثر فقراً من السكان هي الأكثر معاناة، فيما أن الفقراء محرومون من وصول مياه الشرب الى منازلهم، فانهم مضطرون لشرائها من بائعين متجولين يبيعونهم هذا السائل النفيس مقابل دولارين أو ثلاثة دولارات للمتر المكعب الواحد.

ويرى نائب رئيس البنك الدولي أن أحد الحلول المقترحة بمعالجة حالات النقص هذه يعتمد على الخصخصة ويقول: «ان منح المؤسسات الخاصة فرصة ادارة مؤسسة ما بشكل ناجح يبدو اليوم وسيلة لتقديم افضل الخدمات للفقراء لكن باقل تكلفة.»

ان المشكلة الأولى التي تعيق مسيرة التنمية الزراعية في الأرياف تتمثل في قلة المياه وليس قلة الأراضي. كما يعتمد ٨٠٪ من الموارد في معظم بلدان العالم الثالث وبعض البلدان المتطورة على الري الذي من خلاله تحصل على ما بين ٣٠ الى ٤٠٪ من الانتاج الزراعي وذلك باستثمارها ١٧٪ فقط من الأراضي الزراعية.

● الماء.. هل يكون سبباً في صراع البقاء؟

● فتاة تغتسل بواسطة دلو مليء بالماء.. ترى ماذا سيحدث



٨ ملايين شخص في جنوب أسبانيا يعانون من تقنين المياه بسبب التصحر



● معسكرات المتضررين من الجفاف والتصحر في السودان.

ان الطلب على المياه سوف يزداد باستمرار ويشار في هذا الشأن، الى انه في الفترة ما بين عام ١٩٦٠و١٩٨٠، كان نصف المحاصيل الزراعية الجديدة ياتي من الأراضي المروية.

وتعتبر دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط الأكثر معاناة من شح المياه على مستوى العالم بسبب ظروفها الجغرافية والسكانية.

ووفقاً لتصورات الخبراء، وسوف ينخفض نصيب الفرد من المياه بنسبة ٨٠٪ خلال الفترة التي يحياها الانسان وتبين الاحصائيات أنه ما بين عام ١٩٦٠و٢٠٢٥، سوف ينخفض نصيب الفرد من المياه سنوياً، من ٣٤٣٠ متراً مكعباً الى ٦٦٧ متراً مكعباً. الأمر الذي يثير مخاوف كبيرة اذا ما نظرنا الى عتبة الخطر التي حددت بـ(٢٠٠٠) متر مكعب. ويؤكد نائب البنك الدولي بأن الكثير من النزاعات في هذا القرن كاد سببها النفط، أما حروب القرن القادم فسوف تتفجر بسبب المياه.

تعتبر مشكلة تقسيم المياه في الشرق الأوسط من أكثر المشاكل العاصي حلها للتوصل الى سلام اقليمي.. وفي الوقت الراهن، تكاد تتعرض أسبانيا، بسبب نقص المياه، لأسوأ حالة تراجع في محاصيلها منذ ربع قرن، مما يرغم مدريد، على الأرجح، على استيراد كميات كبيرة من الحبوب، وهكذا فان الأسعار سترتفع في وقت بدأ فيه هذا البلد خوض امتحان صعب في الاصلاح الاقتصادي والمالي أمام شركائه الأوروبيين.

المياه ذريعة للحرب أو حافز للتعاون

تماماً مثلما يمكن للمياه أن تكون ذريعة لتفجير الحرب، يمكنها أن تكون حافزاً للتعاون ما بين دول الشرق الأوسط، ومن المؤكد أيضاً أن تقاسم موارد وطبقات المياه الجوفية أمر يهم كل بلدان المنطقة أو لهذا السبب، عندما بدأت مسيرة السلام في هذه المنطقة أواخر شهر أكتوبر عام ١٩٩٠، تم تكليف مجموعة عمل لمناقشة مسائل المياه في اطار المحادثات متعددة الأطراف الرامية للتمهيد الى تعاوم اقليمي.

واليوم تحصل اسرائيل على ثلث استهلاكها من مياه الشرب من أحواض المياه الجوفية الثلاثة في الضفة الغربية، ويبلغ حجم ما تضخه هذه الأحواض سنوياً (٦٥٠) مليون متر مكعب، لاتتجاوز الحصة المخصصة للفلسطينيين منها الـ(١٣٠) متر مكعب.

وفيما يتعلق بمسألة المياه بين اسرائيل والأردن فقد تم تسويتها جزئياً بموجب معاهدة السلام التي أبرمت بين البلدين في ٢٦ أكتوبر ١٩٩٤، حيث تعهدت اسرائيل بتزويد الأردن بـ ٥٠ مليون متر مكعب سنوياً، وهي حصة الأردن المقررة من نهر اليرموك، كذلك من المحتمل أن تساهم اسرائيل في مشاريع من شأنها أن تزود المملكة بـ ١٠٠ مليون متر مكعب اضافية سنوياً.

من جانب آخر، تعد منابع المياه في الجولان والبالغة ١٧٠ منبعاً أحد أسباب النزاع الكامن بين اسرائيل وسوريا. وفي الواقع، يذهب ٣٠٪ من المياه العذبة في الجولان لاسرائيل، الأمر الذي كانت تتخذه أحزاب اليمين قبل وصول نتانياهو زعيم أكبرها للسلطة مؤخراً، ذريعة لها في رفضها اعادة الجولان لسوريا.

اذن كيف سيكون الحال بعد وصول زعيم الليكود اليميني للسلطة؟ ثمة نزاعات دولية أخرى في المنطقة مثل النزاع حول تقاسم مياه نهر الفرات بين سوريا والعراق وتركيا، وتقاسم مياه النيل بين السودان ومصر، ناهيك عن مشاكل المياه التي تواجهها دول الخليج بسبب القحط.

أسبانيا والصراع بين شمالها وجنوبها

كذلك هناك مشكلة مياه تعاني منها اسبانيا، حيث بعد عدة أعوام من الجفاف ولاسيما في النصف الجنوبي للبلاد، أعطت الحكومة في مطلع الشهر الجاري الضوء الأخضر لايصال مياه الشمال الى الجنوب، ويعني ذلك ضخ المياه من خزانات سد (انتربيناس بويندیا) الواقع على مسافة مائة كيلومتر شرق مدريد، وايصالها حتى سد (تلافيرا) في موريسيا عبر سلسلة من الأقنية المائية.

وفي الواقع، ان هذه الكميات الاحتياطية من المياه هي أصلاً، منخفضة. وفي العام الماضي، قرر برلمان اقليم (كاستيل مانش) بالاجماع رفع دعوى ضد قرار الحكومة.

وقد أكدت المعارضة اليمينية آنذاك على أن الجفاف قد الحق خسائر في محاصيل الزراعية المحلية تقدر بحوالي (١,٥) مليار دولار.

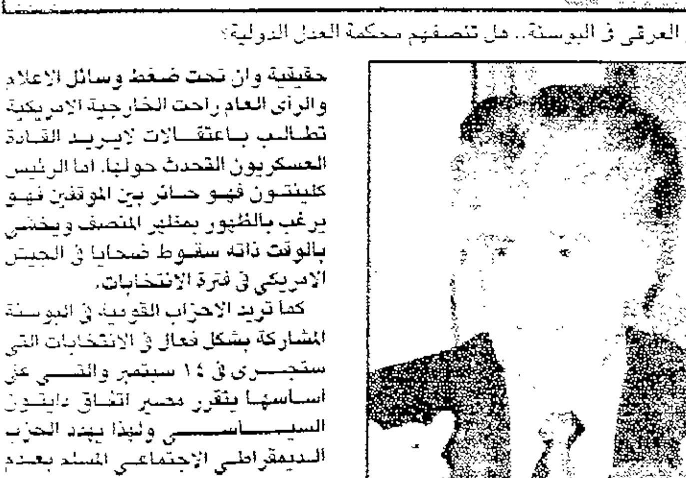
ان القحط الشديد الذي يعاني منه الجنوب الأسباني قد دفع السلطات المحلية لتقنين المياه الأمر الذي الحق أضراراً بـ٨ ملايين شخص.

ترجمة:
موفق زاعـور.

لوفيجارو LE FIGARO

بانتظار محاكمة المجرمين

روائح الموت لم تفارق كريسكا البوسنية



● ضحايا التطهير العرقي في البوسنة.. هل تنصفهم محكمة العدل الدولية؟

في الطريق الجبلية والوعرة المؤدية الى كريسكا التي تفصلها خمسة كيلو مترات عن طريق (سربرنيتشا - سرايفو) كانت روائح الموت نفاذة لدرجة تبعث على التقيؤ وكريسكا هذه هي اخر المواقع التي نبشتها الجرافات والتي وصل اليها مؤخرا فريق من الاطباء الشرعيين ارسلته المحكمة الجزائية الدولية في لاهاي لتقصى الحقائق حول جرائم الحرب التى ارتكبت في يوغسلافيا السابقة.

ويقول (ويليامز هاجلوند) رئيس هذا الفريق:« يرجع تاريخ موت هؤلاء الناس الذين كانوا يرتدون ملابس مدنية الى عام تقريبا وقد قتلوا رميا بالرصاص. وعلى مايبدو اعدمتهم فصيلة اعدام كانت متمركزة في اعلى الطريق ومعظم الضحايا كانوا مقيدى الايدى خلف الظهر.»

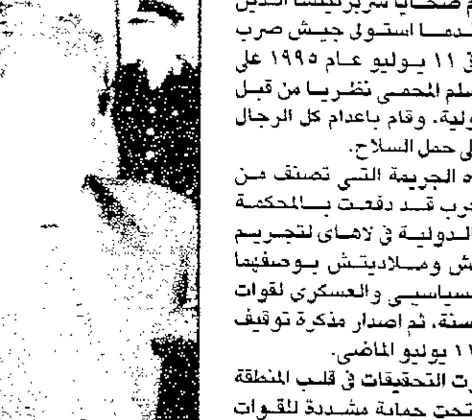
هؤلاء هم ضحايا سربرنيتشا الذين سقطوا عندما استولى جيش صرب البوسنة في ١١ يوليو عام ١٩٩٥ على الجيب المسلم المحمى نظريا من قبل القوات الدولية. وقام باعدام كل الرجال القادرين على حمل السلاح.

لكن هذه الجريمة التي تصنف من جرائم الحرب قد دفعت بالمحكمة الجزائية الدولية في لاهاي لتجريم كارادزيتش وملاديتش بوصفهما الزعيمين السياسي والعسكري لقوات صرب البوسنة، ثم اصدار مذكرة توقيف بحقهما في ١١ يوليو الماضي.

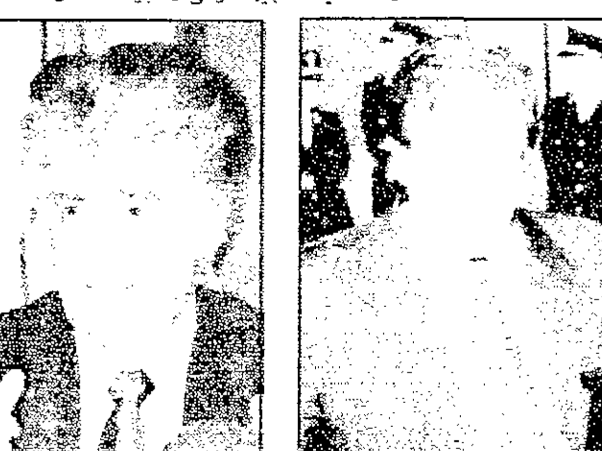
وقد جرت التحقيقات في قلب المنطقة الصربية تحت حماية مشددة للقوات الدولية التابعة لحلف الناتو والمكلفة بتطبيق اتفاق دايتون.

ويعرب الميجور (تورنر) عن رضاه التام ازاء قواته المجهزة تجهيزا كاملا من الناحية العسكرية لكن عندما يسأل عن الدور الذى يفترض ان تقوم به قريبا القوة الدولية بخصوص اعتقال المسئولين المتهمين بارتكاب مجزرة كريسكا، فيجيب بحذر بالغ قائلا:« لااعتقد ان قيادتنا تفكر في القيام بعملية عسكرية لاعتقال الزعيمين الصربيين فالوضع الآن بغاية التوتر»

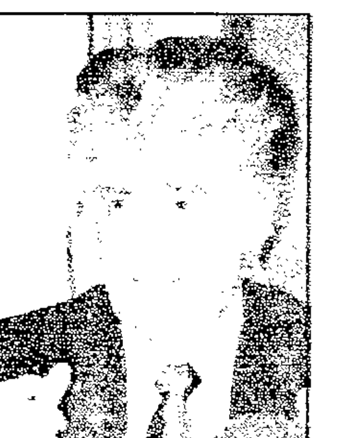
ويلاحظ ان كريسكا اصبحت المازق الذى حشر المجتمع الدولى نفسه به، وقد



● هولبروك.. بيان للصحفيين







● كارادزيتش.. هل تخلى عن مناصبه فعليا؟

اصدرت المحكمة الجزائية الدولية في لاهاى مذكرات توقيف الا انه يجب توفير قوات شرطة لاستخدامها. في الواقع ليس هناك من هو قادر على القيام بمثل هذه المهمة سوى قوات حلف الناتو (ايفور) الا ان هذه القوات لاترغب بذلك حاليا ويقول الاميرال ليفتون سميث قائد هذه القوات «يحتاج الامر وقتا من اجل احلال السلام وكذلك من اجل العدالة» ويرى هذا القائد العسكرى ان اعتقال هذين الزعيمين بالقوة قد يهدد مسيرة السلام، ثمة حاجة ماسة لاعتقال ملاديتش بالنسبة لحلف الناتو، فهو الجنرال الصربي الذى يطيعه جنوده والذى يقوم الى الان بتطبيق الشق العسكرى لاتفاق دايتون بشكل حرفي.

ويخشى خبراء عسكريون في القوة الدولية التابعة لحلف الناتو (ايفور) من ان يثير ابعاد ملاديتش الفوضى وسط قوات صرب البوسنة. ويدرك الامريكيون من ناحية اخرى ان اعتقال هذا الرجل قد يؤدى الى حمام من الدم بسبب الشعبية التي يتمتع بها..

ويشير ضابط فرنسي يعمل في احد المراكز الدولية في سرايفو الى ان الامريكيين مصابون بشيزو فرينيا حقيقية وان تحت ضغط وسائل الاعلام والرأى العام راحت الخارجية الامريكية تطالب باعتقالات لايريد القادة العسكريون التحدث حولها. اما الرئيس كلينتون فهو حائر بين الموقفين فهو يرغب بالظهور بمظهر المنصف ويخشى بالوقت ذاته سقوط ضحايا في الجيش الامريكي في فترة الانتخابات.

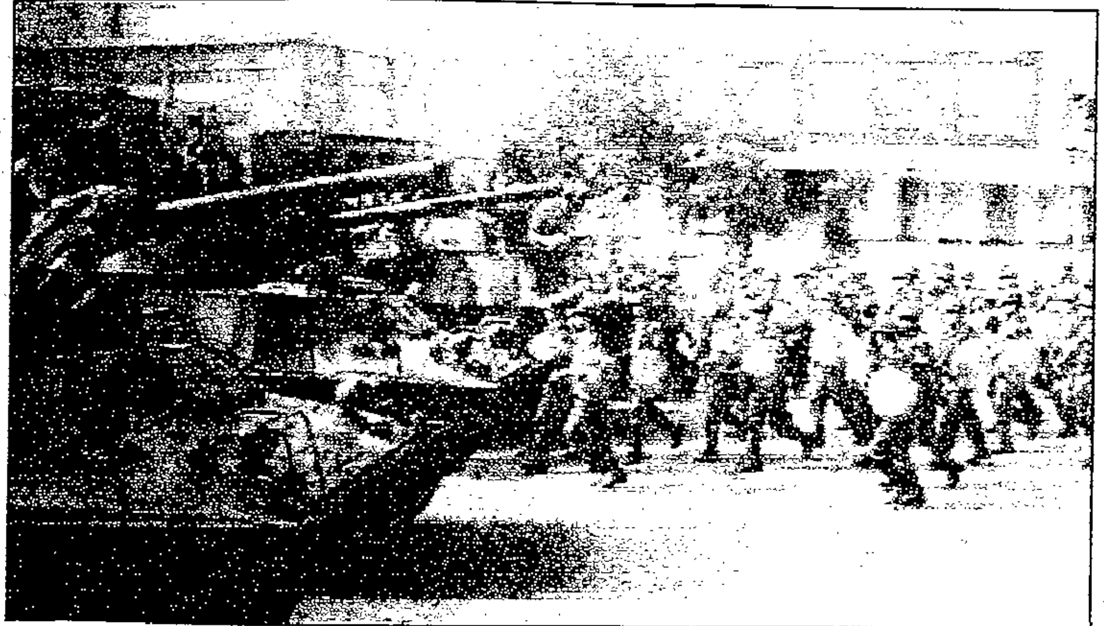
كما تريد الاحزاب القومية في البوسنة المشاركة بشكل فعال في الانتخابات التى ستجرى في ١٤ سبتمبر والتى على اساسها يتقرر مصير اتفاق دايتون السياسي ولهذا يهدد الحزب الديمقراطي الاجتماعي المسلم بعدم المشاركة في الانتخابات فيما لو بقى كارادزيتش رئيسا للحزب الديمقراطي الاجتماعي الصربي الذي يلوح بدوره بمقاطعة الانتخابات اذا لم يعترف بحق الصرب في اقامة دولة خاصة بهم

في هذا السياق طلب الرئيس كلينتون من مبعوثه هولبروك الذى يطلق عليه كيسنجر البلقان ان يستخدم تأثيره على الرئيس الصربي ميلوسيفيتش.

هذا ولايندرج ابعاد ملاديتش في جدول الاعمال. فهذا الجنرال يتمتع بقدر كبير من الدعم في الداخل وكذلك في الجيش اليوغسلافي. وبالمقابل قد يحافظ اختفاء كارادزيتش عن المسرح السياسي على المظاهر ويوهم العالم ببداية ارساء العدالة.



● جانب من الاضطرابات التي شهدتها جاكرتا امس الاول (رويتر)



● قوات اندونيسية خلال انتشارها لوقف أعمال العنف في جاكرتا (رويتر)

هدوء مشوب بالحذر في جاكرتا

سوهارتو يدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية في اندونيسيا

جاكرتا - ا ف ب: دعا الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو الى تعزيز الوحدة الوطنية في البلاد بعد موجة الاضطرابات التي شهدتها جاكرتا امس الاول.

وقالت وكالة الأنباء الاندونيسية الرسمية امس ان سوهارتو ألقى خطبة في المسجد الرئيسي في جاكرتا لم يتطرق فيها بشكل واضح الى الاضطرابات لكنه قال ان «الوحدة والانضباط الكبير وحدهما يفتحان طريق المستقبل المشترك».

وكان آلاف المتظاهرين قد نزلوا الى شوارع جاكرتا بعد قيام قوات الأمن امس الاول باقتحام مقر الحزب الديموقراطي الاندونيسي، بزعامة ميجاواتي سوكارنوبوتري، واضرموا النار في عدد من المباني. وأدت الاضطرابات الى جرح ٨٧ شخصا نقل ٣٥ منهم الى المستشفيات.

وقال مصدر في الشرطة ان ١٨١ شخصا اعتقلوا إثر الاضطرابات. وان الهدوء قد عاد الى جاكرتا ولكن يشوبه الحذر. من جهتها دعت ميجاواتي الى تحديد المسئولين عن اقتحام مقر حزبها والاضطرابات التي أعقبته.

وقالت ميجاواتي، التي تريد السلطات إبعادها عن رئاسة الحزب الديموقراطي الاندونيسي ان اقتحام مقر الحزب هو «بالتأكيد عمل غير شرعي». واضافت «لقد اسيء استخدام السلطة وينبغي ان يتحمل احد المسئولية. اننا نطالب بان يحاكم المسئولون عن هذه المأساة أمام القضاء».

وكانت ميجاواتي سوكارنوبوتري، الابنة الكبرى لأول رئيس اندونيسي «أحمد سوكارنو»، قد انتخبت في ديسمبر ١٩٩٣ على رأس الحزب الديموقراطي الاندونيسي، أحد الأحزاب الرسمية الثلاثة في البلاد الذي يقول انه يضم ٣٠ مليون عضو.

وقبل انتهاء ولايتها على رأس الحزب عقد منشقون عن الحزب، تدعمهم وتمولهم السلطات، في منتصف يونيو الماضي، مؤتمرا قرروا فيه اقالتها وتعيين رئيس آخر للحزب، لكن غالبية الأعضاء استمرت في تأييدها.

وصرح عبدالرحمن وحيد، المسئول عن اكبر منظمة اسلامية اندونيسية، في بيان أصدره امس انه «يدين ويحتج بشدة على احتلال مقر الحزب الديموقراطي الاندونيسي الذي جرى لأسباب أمنية». وخيم اليوم هدوء مشوب بالحذر على وسط جاكرتا حيث انتشرت بكثافة قوات من الشرطة غداة اضطرابات السبت التي لم تشهد العاصمة مثيلا له منذ ربع قرن. وأغلقت قوات الشرطة جميع الطرق المؤدية الى حي سالامبا، حيث احرق المتظاهرون نحو اثني عشر مبنى امس الاول بينها ثلاثة فروع لمصارف وصالتا عرض للسيارات اليابانية وثكنة للمجندات ومقرا تابعا لوزارة الزراعة.

وترابط سيارات عسكرية في أماكن متفرقة من هذا الحي السكني الذي يضم مقرات العديد من البعثات الدبلوماسية. ولم يسجل أي حادث أمس فيما شهدت الشوارع كثافة أكبر من المعتاد في أيام الآحاد. ولم تصدر الصحف امس بسبب الاحتفال بعيد المولد النبوي.

اتهام أمريكا وجنوب افريقيا بتفجير العنف في بوروندي ورواندا

لندن - وكالات الأنباء: اتهمت صحيفتا «الصنداي تايمز والابزيرفر» البريطانيتان امس الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب افريقيا بتأجيج العنف والانقلابات في كل من بوروندي ورواندا.

وقالت صحيفة تايمز ان بوروندي ورواندا يتلقيان الدعم والمساندة من الخارج حيث تتدفق عليهما موجات الأسلحة غير المشروعة من جنوب افريقيا بواسطة ضباط المخابرات السابقين من نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

واتهمت الصحيفة حكومة جنوب افريقيا بالتسبب الرئيسي في أعمال العنف في رواندا وبوروندي وذلك لأنها لم تقم باي عمل لمنع عملية تهريب السلاح للأطراف المتنازعة في تلك البلاد.

يشار الى ان انقلابا عسكريا شهدته بوروندي يوم الخميس الماضي حيث تم إسقاط الرئيس سيلفستر نتيبانتونجانيا وهو من قبيلة الهوتو ذات الغالبية والتي تتنازع مع قبيلة التوتسي وعين الجيش مرة أخرى الرئيس السابق بيير بيويا رئيسا للدولة.

ومن جانب آخر اتهمت صحيفة «ذي صنداي اندبندنت» الصادرة في جنوب افريقيا امس من وصفتهم بعملاء جهاز المخابرات في النظام العنصري السابق بتغذية الصراعات العرقية وعمليات إراقة الدماء في بوروندي من خلال تزويد العناصر المتصارعة هناك بشحنات من الأسلحة المهربة.

ونقلت الصحيفة عن طيارين يعملون في شركات خاصة للشحن الجوي القول بأن كميات هائلة من الأسلحة الخفيفة والمتفجرات وأجهزة الاتصالات اللاسلكية مازالت تنقل من جنوب افريقيا وانجولا الى زامبيا ومنها الى زائير حيث يتم توزيعها على عصابات من المتطرفين الهوتو الذين يتمركزون هناك لشن هجماتهم داخل كلا من بوروندي ورواندا.

واوضحت ان عناصر سابقة من جهاز الأمن العنصري ومن بينهم شخصية وثيقة الصلة بالرئيس الأسبق. بي. وبليو بوتا فضلا عن عناصر من حركة التمرد الانجولية يونيتا شاركوا في عمليات تهريب الأسلحة التي تمت في الآونة الأخيرة لعدد من الدول الافريقية التي تسودها القلاقل الداخلية. وقالت الصحيفة ان الحكومة الحالية وان كانت لم تقر هذه الشحنات إلا انها تتحمل جانبا من المسئولية لعجزها عن وقف خروج هذه الأسلحة من البلاد. وكانت احدى اللجان التي شكلتها حكومة الرئيس مانديلا مؤخرا للتحقيق في صفقات الأسلحة غير المشروعة قد اشارت الى ان لديها أدلة كثيرة على ان شحنات من الأسلحة قد نقلت من جنوب افريقيا الى عدد من الدول الافريقية الأخرى من بينها انجولا وزائير ورواندا خلال الثمانية عشر شهرا الماضية.



● بوروندي يحمل صورة قائد الانقلاب في مظاهرة تأييد له في بوجمبورا (رويتر)

حول العالم

«جرانت» كان جاسوساً لبريطانيا

لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان الممثل كاري جرانت تجسس في الحرب العالمية الثانية لمصلحة الأجهزة السرية البريطانية عبر إقامة علاقات مع ممثلين في هوليوود يشك في انهم متعاطفون مع النازيين.

ونقلت «صنداي تايمز» النبأ عن كتاب سينشرد في اغسطس جراهام ماكان، من جامعة كمبريدج، عن السير وليام ستيفنسن، مسئول تنسيق الاستخبارات البريطانية في الولايات المتحدة اثناء الحرب والذي كان جرانت يتعامل معه.

وكتب ماكان نقلاً عن مراسلات ان «ستيفنسن كتب بعبارات واضحة جدا انه على اتصال منتظم مع جرانت لأنه عن طريق معرفة ما يجري في هوليوود كان يمكنه متابعة الحملات الإعلامية ومراقبة نشاطات النازيين في مكان يلتقي فيه أعضاء من اليمين المتطرف».

واوضح ماكان، نقلاً عن مراسلات ستيفنسن، ان «جرانت كان كالحرباء يستطيع ان يتقلب وان يضبط اعصابه جيدا. كان يعرف النخبة الأمريكية وله أصدقاء على أعلى مستوى وكان مجندا جديرا بالثقة لأجهزة الأمن».

وقالت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات البريطانية طلبت على ما يبدو من جرانت الذي توفي في ١٩٨٦ عن ٨٢ عاما، معلومات عن جاري كوبر وايرول فلين اللذين كانا «مشبوهين» حينذاك. ويبدو ان ممثلا بريطانيا ثانيا هو نويل كوارد كان ينقل معلومات الى الاستخبارات البريطانية من هوليوود.

القضاء يؤكد صحة الانتخابات بالنيجر

نيامي - ا ف ب: رفضت المحكمة العليا في النيجر امس طلبين جديدين لإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في السابع والثامن من يوليو الجاري تقدم بهما مرشحان الى هذه الانتخابات. واعتبرت المحكمة في قرار لها ان «لا أساس قانونيا» لهذين الطلبين اللذين قدمهما مامادو تانجا ومحمدو ايسوفو. وفاز في الدورة الاولى من الانتخابات «المرشح المستقل» الجنرال ابراهيم باري مايناسارا وحصل على ٥٢,٢٪ من الأصوات. وجاء تانجا في المرتبة الثالثة وحصل على ٥,٦١٪ من الأصوات في حين حصل ايسوفو على ٧,٦٪ من الأصوات وجاء في المرتبة الرابعة. وكانت واشنطن قد قررت قطع مساعداتها عن النيجر احتجاجا على انتهاكات قالت انها وقعت في عملية فرز الأصوات.

انفجار قنبلة في كشمير

سرينجار «الهند» - ا ف ب: علم من مصدر في الشرطة الهندية امس ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح اكثر من ٢٠ آخرين في انفجار قنبلة قوية في حي للأعمال في احدى مدن كشمير قريبة من سرينجار.

واضاف المصدر ان الانفجار وقع امس الاول في ماتنشوك، حي الأعمال في مدينة اننتناج التي تبعد ٥٦ كلم عن سرينجار، وانه ادى ايضا الى تدمير اربعة أبنية.

حريق في سفينة قبالة الاسكا

انكوراج «الاسكا» - رويتر: قال حرس السواحل الأمريكي ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب ٧٦ آخرون في حريق اندلع على سفينة في جنوب شرق الاسكا.

وقال مسئولون في حرس السواحل امس الاول ان الحريق اندلع في غرفة الغسيل على السفينة يونفرس اكسبلورر التي تقل ٧٣٠ راكبا و ٢٨٠ من افراد الطاقم. وقال احد المسئولين ان القتلى جميعا من افراد الطاقم. واضاف ان ثلاثة آخرين من افراد الطاقم اصيبوا بجروح خطيرة في الحادث. ويوجد بعض الركاب بين الجرحى الآخرين. وقالت شركة وورلد اكسبلورر كروزس التي تدير السفينة انها بدأت اخلاءها وستنقل الركاب جوا.

تفوق الاشتراكية !

بكين - ي ب ا: احتفلت الصين امس بالذكرى الـ ٢٠ لأسوأ زلزال تتعرض له على مدى أكثر من ٤ قرون، والذي وقع عام ١٩٧٦ وسوى مدينة «تانجشان» بشمال البلاد بالأرض، وجعلها أطلالا وخرائب واثرا بعد عين. واشاد الرئيس الصيني جيانج زيمين باعادة بناء المدينة، قائلا ان ذلك يدل على ما وصفه بـ «تفوق الاشتراكية». واضاف زيمين قائلا «ان التطور الكبير لتانجشان» على مدى العقدين الماضيين يثبت ان الصينيين يستطيعون تحمل أقسى الاختبارات.

مسئول فلسطيني لـ «الاتحاد»:
٦٥ دولة اعترفت بجواز السفر الفلسطيني
لاتغيير بشأن جمع شمل العائلات وتصاريح الزيارة

كتب ـ د. جمال المجايدة:

قال مدير عام وزارة الداخلية الفلسطينية العميد ركن وليد ابوشعبان ان وصول بنيامين نتانياهو الى السلطة في اسرائيل لم يؤثر على الاجراءات الخاصة بجمع شمل الفلسطينيين او اصدار جوازات السفر الفلسطينية، واشار الى ان هذه الامور متفق عليها مع الجانب الاسرائيلي.

واوضح المسئول الفلسطيني ان من حق اى مواطن فلسطيني يحمل بطاقة هوية الحصول على جواز سفر تصدره السلطة الفلسطينية، وقال انه بالنسبة للفلسطينيين المقيمين في الخارج، بامكانهم الحصول على جوازات سفر وذلك بارسال توكيل لاقاربهم في الداخل حيث يمكنهم تقديم الطلبات الى مكاتب وزارة الداخلية في الضفة الغربية او قطاع غزة ويتم اصدار الجواز في غضون اسبوعين من تاريخ التقديم.

وقال العميد ابوشعبان ان العام الحالى سيشهد العديد من القضايا العالقة مثل جمع شمل العائلات وتصاريح السفر والاقامة في مناطق الحكم الذاتي.

وحدد الفئات التي من حقها الحصول على جواز السفر الفلسطيني وشروط استخراجه، كما تطرق الى تصورات السلطة الوطنية بشأن ايجاد حل لمشكلة وثائق السفر التى لم تعد تخول حاملها بحرية التنقل في بعض الاحيان.

وقال ان الفلسطينيين الذين غادروا الضفة والقطاع قبل عام ١٩٩٢ ويرغبون في العودة يجب عليهم الدخول في نفس المعبر الذى غادروا منه، اما الذين غادروا بعد وصول السلطة بامكانهم العودة من اى معبر بما في ذلك المطارات والموانىء الاسرائيلية.

واوضح العميد ابوشعبان ان الجواز الفلسطيني اصبح حقيقة واقعة وبلغ عدد الدول التى اعترفت به رسميا ٥٦ دولة حتى الان وتوقع ان تعترف جميع الدول العربية بالجواز حتى نهاية العام الحالى.

واشاد بقرار المملكة العربية السعودية بالسماح لحملة الجواز الفلسطيني باداء فريضة الحج والعمرة، مشيرا بهذا الصدد الى ان الداخلية الفلسطينية تلقت معلومات تفيد بقرب اعتراف المملكة بالجواز الذى تصدره السلطة الوطنية.

واوضح ان وزارة الداخلية الفلسطينية اصدرت تعميما جديدا بشان الدخول والخروج واصدار الجوازات تضمن العديد من الاجراءات التى تخدم المواطنين الفلسطينيين في الداخل والخارج ونص هذا التعميم على ضرورة الحصول على جواز السفر اذ لن يكون مسموحا السفر للمواطنين الفلسطينيين حاملى بطاقات الهوية بدون الجواز الفلسطيني.

وقال ان المواطن الفلسطينى الحاصل على هوية وموجود في الخارج يستطيع ان يرسل توكيلا ويحصل على جواز سفر، وبالتالى يستطيع المواطن الذى يحصل على جواز فلسطيني مغادرة الاراضى الفلسطينية من جميع المعابر والمطار ايضا.

وذكر ان التعميم اكد على ان كل مواطن موجود في الخارج وحاصل على «لاسيه باسيه» اسرائيلي واقامته عليه وسارى المفعول يستطيع العودة به لمرة واحدة فقط الى الاراضى الوطنية الفلسطينية ثم ينتهى مفعوله، مشيرا الى ان العمل بـ «لاسيه باسيه» انتهى اعتبارا من ٣١/١٢/١٩٩٥، وبالنسبة للدخول والخروج اوضح ان كل مواطن كان خارج البلاد بموجب بطاقة خروج وكانت سارية المفعول لغاية ١٧/٥/١٩٩٤ يستطيع العودة والدخول دون تحديد فترة زمنية للعودة، كما ان كل مواطن خرج قبل ١/٥/١٩٩٤ من اى من المعابر عليه العودة من نفس المعبر الذى خرج منه. وكل مواطن خرج بموجب تصريح خرج بعد يوم ١٧/٥/١٩٩٤ مصطحبا هويته يستطيع العودة من معبر رفح على الحدود مع مصر او معبر جسر اللنبى الذى يربط الضفة بالاردن.

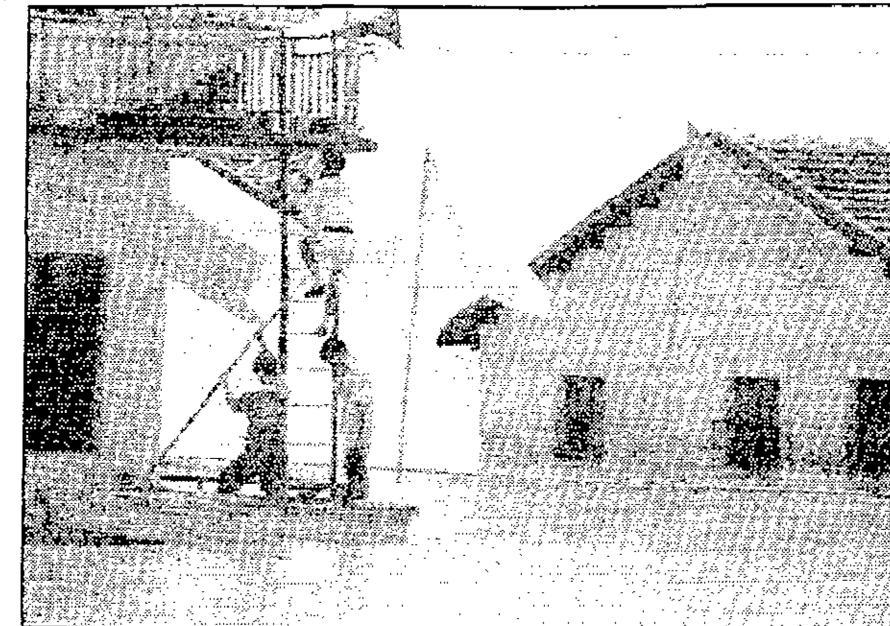
واضاف ان اى مواطن يستطيع ان يحصل على الجواز الفلسطيني مهما كان عمره.. واشار الى ان الجواز ينقسم الى نوعين، جواز دبلوماسى لونه احمر وآخر عادى ولونه اخضر. كما قال ان من حق زوجة حامل الجواز الدبلوماسى الحصول على جواز مماثل، ولكن ذلك لاينطبق على الاولاد.

لجنة طلابية كويتية لمناهضة التطبيع مع اسرائيل

الكويت ـ أ. ش. أ: اعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطنى لطلاب الكويت عن تشكيل لجنة لمناهضة التطبيع مع اسرائيل لتكون رافدا من روافد التحرك الشعبى لمواجهة هذا التطبيع.

واكد بيان اللجنة الذى اذيع في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية ان هذه اللجنة جاءت استجابة لرأى الشرع الحنيف بحرمة التعامل مع الكيان الصهيونى وايمانا بخطورة مشاريع التطبيع ودفاعا عن المقدسات الاسلامية وعلى رأسها اولى القبلتين وثالث الحرمين المسجد الاقصى ودفاعا عن اراضى المسلمين المغتصبة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان.

واكد البيان ان الهدف يتركز في جملة مبادىء اهمها: توعية وتثقيف الطلاب خاصة والشعب عامة حول مخاطر عملية التطبيع وابعادها السلبية على كافة المستويات ورفض كل تعامل مباشر مع الدولة الصهيونية على كافة المستويات خاصة الاكاديمى والطلابى والتربوى وفضح الممارسات الصهيونية الاجرامية تجاه الشعوب العربية والاسلامية والتنسيق والتعاون مع كافة المؤسسات الشعبية والنقابية لتكوين منظومة شعبية تناهض عملية التطبيع.


● مياه الفيضانات حولت المناطق القريبة من نهر يانجتس الى بحيرات واسعة. (رويتر)


● رجال الانقاذ يساعدون فلبينية احتمت من الفيضانات بسطح منزلها، في مانيلا، التي اجتاحها اعصار جلوريا. (ا ف ب)

اصابة ١٧ شخصا في موجة الامطار والعواصف بجنوب الاردن

اعصار «سيزار» يجتاح الساحل الشرقي لنيكاراجوا السيول الجارفة تغرق عدة اقاليم بكوريا الجنوبية

عواصم ـ وكالات الانباء: اصاب سوء الاحوال الجوية عددا من مناطق العالم امس مما ادى الى خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات، حيث اجتاح اعصار سيزار الساحل الشرقي لنيكاراجوا، واحدث خسائر مادية جسيمة، بينما ارتفع عدد ضحايا السيول في كوريا الجنوبية الى ٥٣ قتيلا حيث واصلت المياه اجتياح عدة اقاليم بوسط البلاد، واستمرت معاناة المشردين من منكوبي الفيضانات في الصين. كما تسببت الامطار والعواصف في اصابة نحو ١٧ شخصا في جنوب الاردن.

نيكاراجوا

فقد اجتاح اعصار سيزار الساحل الشرقي لنيكارجوا امس مما اسفر عن تحطم الاسلاك الكهربائية وغمر مدينة بلوفيلدز بالامطار الغزيرة المصاحبة له. وكان قد تم اجلاء حوالى ٤٥٠٠ شخص من منازلهم في المنتجع قبيل وصول الاعصار الذى تصاحبه رياح عاصفة تبلغ سرعتها القصوى ٨٠ ميلا في الساعة (١٣٠ كيلومترا في الساعة).

واكتسح الاعصار في بداية الامر جزيرة كورن الواقعة قبالة الساحل ولم ترد اى انباء عن وقوع اضرار مادية.

ويتحرك اعصار سيزار في اتجاه الغرب بسرعة تبلغ حوالى ١٧ ميلا في الساعة (٢٧ كيلومترا في الساعة) وقد صدرت تحذيرات من الاعصار في جزر سان اندريس وبروفيدنشيا وجزيرة شرق ليمون بهندوراس والساحل الشرقي في نيكارجوا باكمله.

ونصح خبراء الارصاد الجوية السكان على امتداد ساحل نيكارجوا بالاستعداد لهبوب رياح تبلغ سرعتها ١٠٠ ميل في الساعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة وكذلك حدوث موجات مد عالية فضلا عن هطول امطار غزيرة يمكنها ان تتسبب في وقوع انهيارات طينية في المناطق الجبلية القريبة.

وتشرد مئات الاشخاص في فنزويلا امس الاول بعد ان اجتاحها اعصار سيزر كما تسببت الفيضانات في كاراكاس في انهيار المنازل المتهالكة بضاحيتي كاريكواو وماركاراو الريبتين.

ويذكر ان اعصار سيزر هو الاعصار الثاني في موسم عام ١٩٩٦ الذى بدا في اول يونيو ويستمر حتى اول نوفمبر القادم.

كوريا الجنوبية

وفي سيول، اعلنت السلطات الكورية الجنوبية ان السيول الجارفة التى تجتاح الجزء الاوسط من البلاد لليوم الثالث على التوالى امس تسببت في مقتل ٥٣ شخصا واعتبار ١٨ شخصا في عداد المفقودين وتشريد اكثر من ٣١ الف شخص.

وذكرت وكالة انباء يونهاب ان المركز الرئيسي لمواجهة الكوارث يخشى من حدوث تزايد سريع في حجم الاصابات والخسائر حيث يتوقع مسئولو الارصاد هطول مزيد من الامطار في بعض انحاء اقليمي كيونجي وكانجون اللذين كانا اكثر الاقاليم تضررا خلال موجة الامطار الاخيرة.

ويشار الى ان هناك ٤٤ جنديا ضمن القتلى في حين ان هناك ثمانية جنود في عداد المفقودين وقد راح معظمهم ضحية للسيول الجارفة خلال استغراقهم في النوم في ثكناتهم التى تقع على الحدود مع كوريا الشمالية.

وافاد مركز مواجهة الكوارث ان السيول التى استمرت على مدى ثلاثة ايام اغرقت ٣٧٦٠٠ هكتارا من الاراضى الزراعية و ٧٩٦٧ منزلا و ٦٣٨٩ منشأة اخرى في احدى عشرة منطقة مما ادى الى تشريد ٣١٨٦٥ شخصا.

وقد لجا المشردون الى الاحتماء بالمدارس والكنائس والبنايات العامة المقامة فوق المناطق المرتفعة.

كما تسببت السيول في تدمير ١٦٣٨ مترا من الطرق و ١٦٥ منشأة للرى واحدثت خسائر بالممتلكات تزيد قيمتها عن ٦٫٣ بليون وون.

الصين

وقامت السلطات باعادة توطين الالاف من السكان في مناطق مرتفعة، بعيدا عن مياه الفيضانات في الاراضى المنخفضة وتزايدت معاناة المواطنين الصينيين الذين حملوا ما تمكنوا من انقاذه من اثاث منازلهم من تليفزيونات، وادوات اخرى، وهم يتنقلون من مكان الى آخر، وسط مخاوف من حدوث فيضان نهر يانجتسى الكبير، خاصة وان فيضان انهار اصغر منه بكثير، احدثت ما احدثت من الدمار والخسائر.

الاردن

وداهمت الامطار الغزيرة المفاجئة التى هطلت امس الاول على محافظة معان جنوبي الاردن اربعة منازل ومستشفى المحافظة واسفرت في ذات الوقت عن اصابة نحو اثنى عشر شخصا بجروح مختلفة وتدهور عدد من الحافلات والمركبات. كما ادت العواصف الى اصابة ٥ اشخاص بجروح.

وادى سقوط الامطار الذى يعتبر حالة نادرة في عز الصيف الى ارتفاع منسوب المياه في المنطقة وتدفق السيول من الاودية.

وناشدت مديرية السير في المحافظة السائقين اخذ الحيطة والحذر تفاديا لاخطار وحوادث الطرق في مثل هذه الحالات.


● الصينيون يستخدمون القوارب للتنقل في شوارع مدنهم. (رويتر)

السودان يمنع تدريس رواية «موسم الهجرة الى الشمال» بكليات الآداب

الخرطوم ـ أ ش أ: قررت السلطات السودانية وقف تدريس رواية «موسم الهجرة الى الشمال» اشهر اعمال الكاتب السوداني الكبير «الطيب صالح» بجميع كليات الآداب بالجامعات السودانية.. ووصفت الرواية بالخلاعة.. وقالت ان اعماله كلها تبشر بالسفور والتبتك والغربة على قيم واخلاقيات الشعب السوداني.

واوضحت نشرة «الميدان» التي يصدرها الحزب الشيوعي السوداني ووزعت بالخرطوم ان القرار قد صدر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وذكرت النشرة ان اعمال الطيب صالح ماتزال على النقيض من القرار محط اهتمام النقاد والادباء ودور النشر والترجمة والمؤسسات العلمية والاكاديمية في كافة انحاء العالم. واشارت الى ان سلسلة المقالات السياسية التي كتبها الطيب صالح خلال السنوات الماضية عن حجم جبهة الانقاذ تمثل حالة استثنائية ونادرة من الحالات التي عبر فيها الكاتب الكبير عن موقف سياسي مباشر وحاد. والجدير بالذكر ان رواية «موسم الهجرة الى الشمال» كانت قد صدرت في طبعتها الاولى اوائل السبعينات عن سلسلة روايات الهلال القاهرية لتصبح فور صدورها واحدة من اهم الاعمال الروائية العربية. وقد صدرت طبعات عديدة لها.. وترجمت الى عدة لغات عالمية.. ونشر عنها العشرات من الدراسات النقدية.. كما اعدت حولها رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية والعالمية.. كنموذج للعمل الروائي الرفيع الذي يطرح رؤية خصبة في قضية العلاقة بين الشرق والغرب.

الجولة الرابعة من محادثات حنيش تعقد في باريس ٥ اكتوبر المقبل

صنعاء ـ أ ش أ: تعقد الجولة الرابعة في المحادثات اليمنية الاريترية حول النزاع على جزيرة حنيش بباريس يوم الخامس من شهر اكتوبر القادم. ووصفت وكالة «سبأ» الرسمية امس محادثات الجولة الثالثة التي جرت بمقر الخارجية الفرنسية خلال الاسبوع الماضي بانها كانت بناءة ومشجعة.

وتهدف اجتماعات باريس الى تشكيل محكمة للتحكيم الدولي طبقا لما نص عليه اتفاق المبادىء الذي وقعه البلدان في باريس يوم ٢١ مايو الماضي بحضور ممثلين عن مصر واثيوبيا وفرنسا. ومن المنتظر ان تشكل المحكمة من اربعة قضاة تعين كل من اليمن واريتريا اثنين لكل منهما ورئيس للمحكمة يختاره القضاة الاربعة واذا ماتعذر ذلك يتم توكيل الامر الى محكمة العدل الدولية لتعيين رئيس للمحكمة. وكان وفد من العسكريين الفرنسيين قد زار كلا من اليمن واريتريا عقب توقيع اتفاق المبادىء للاتفاق على ترتيبات المراقبة للوضع العسكري في المنطقة موضع النزاع. وينص اتفاق مايو على التزام الجانبين بوقف اي عمل عسكري طيلة فترة التحكيم التي قد تستغرق مابين عام الى عامين. وكانت اريتريا قد احتلت الجزيرة اليمنية في ديسمبر من العام الماضي.

وصفته بالعمل الارهابي

صحف السعودية تندد بقرار اسرائيل اعادة فرض الحصار على الضفة وغزة

الرياض ـ أ ش أ: نددت الصحف السعودية في افتتاحيتها امس بشدة بالحصار الذي فرضته اسرائيل مجددا على الضفة الغربية وقطاع غزة ووصفته بانه عمل ارهابي يشيع مناخا من عدم الاستقرار ويستهدف تنفيذ مخططات رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتانياهو الهادفة الى افراغ الارض الفلسطينية من سكانها الذين ضاقت بهم سبل العيش فيها. وطالبت الصحف المعنيين بعملية السلام وخاصة الولايات المتحدة الامريكية الى اليقظة لابعاد هذه المخططات ولما يمكن ان يترتب على وصول مؤسسة عنصرية الى الحكم في اسرائيل تضم شخصيات مثل اريل شارون المعروف بجرائمه الخطيرة في صبرا وشاتيلا.

وقالت صحيفة «عكاظ» ان حرمان خمسين الف فلسطيني من العمل داخل اسرائيل يؤدي الى البطالة العالية لدى الشعب الفلسطيني مما يضطر الشباب في الدرجة الاولى الى الهجرة بحثا عن لقمة العيش لهم ولعائلاتهم. واضافت ان فرص العمل داخل مناطق الحكم الذاتي مازالت قليلة جدا مشيرة الى ان الاغلاق يؤدي ايضا الى حرمان عدد كبير من الطلاب والطالبات من متابعة دراستهم الجامعية في جامعات الضفة والقدس.

وحذرت صحيفة «عكاظ» من عدم جدوى التدابير العشوائية الظالمة التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية بمناسبة وبدون مناسبة ضد الشعب الفلسطيني في وقف اعمال التفجير داخل اسرائيل. وقالت ان من يدوس حقوق الانسان لايحق له الدفاع عنها.

تعليقا على جولة روس الأخيرة

الصحف السورية: فشل جديد للدبلوماسية الامريكية في المنطقة

دمشق ـ أ ش أ: قالت صحيفة «الثورة» السورية ان الدبلوماسية الامريكية خرجت مرة اخرى من المنطقة خالية الوفاض حيث لم يستطع المسعى الجديد لدنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط ان يعطي اكثر من الانطباع بان هناك حركة خجولة تحاول الابقاء على نبض الحياة في العملية السلمية.

واكدت الصحيفة في تعليقها ان مهمة المنسق الامريكي ولقاءاته مع المسئولين الاسرائيليين لم تستطع ان تنتزع شيئا من اسرائيل يجعلها تظهر مرونة يمكن التأسيس عليها كنقطة لاستئناف العملية التفاوضية المتوقعة وبخاصة على المسارين السوري واللبناني. «ان كل ماخرج به «روس» لم يكن اكثر من كلام مبهم عن السلام لاقيمة له ولايلزم اصحابه بشيء».

واضافت الصحيفة ان «سوريا» التي ارتضت السلام خيارا استراتيجيا لها ليست على استعداد تحت اي ظرف لان تقبل سلاما مشوها يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية.

ومن جانبها اكدت صحيفة «تشرين» ان مقولة بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل حول لبنان اولا هي.. مناورة يقصد بها احداث شرخ بين سوريا ولبنان وجر «لبنان» الى صلح شائن ينتقص من سيادته على ارضه ويطلق يد اسرائيل في شئونه تحت ذريعة الامن.

وتساءلت الصحيفة.. لماذا مقولة «لبنان اولا» وليس مقولة «لبنان وسوريا» او بالاحرى مقولة السلام الشامل في جميع الجبهات ولماذا ترفض اسرائيل سلام العرب مجتمعين موضحة ان اسرائيل تحاول من وراء ذلك امتصاص غضب الرأي العام الدولي باطلاق مزاعم سلمية لاتستند الى اساس.

واكدت الصحيفة ان لبنان اعلن في كل مناسبة وقوفه الى جانب سوريا في العمل من اجل سلام عادل وشامل يزيل الاحتلال ويكرس سلطة القانون الدولي وينهي عربدة اسرائيل المجنونة.

وقالت الصحيفة.. اننا نقول من جانبنا ردا على «نتانياهو».. السلام الشامل العادل اولا واخيرا.

استمرار القتال في الصومال

لندن ـ ق. ن. ا: مازال القتال مستعرا في الصومال على طول الطريق الذي يربط العاصمة مقديشو بمطار بالي دوجال وهو مطار حيوي يقع على بعد ٩٠ كيلومترا غرب العاصمة.

وذكر راديو لندن امس ان القتال الدائر بين الفئات الموالية للجنرال محمد فارح عيديد والفئات المؤيدة لمنافسه علي مهدي محمد تركز في قريتي لايجو وتكسيلا.

ونسب الراديو الى مسئولين تابعين للجنرال عيديد قولهم ان قواتهم مازالت تسيطر على مطار بالي دوجال الذي يضم اكبر مهبط للطائرات يستخدم في الصومال حتى الآن.

وكان علي مهدي محمد قد زعم قبل يومين ان قواته استولت على المطار.

فيتنام تؤكد حرصها على اقامة علاقات طيبة مع مختلف دول العالم

هانوى ـ أ ش أ: اكد «تران دوك ليونج» نائب رئيس الوزراء الفيتنامي «اعتزام هانوى الاستمرار في سياستها لاقامة علاقات اوثق مع دول العالم المختلفة والمساهمة في تعزيز الامن والسلام على المستوى الدولى».

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده امس ليونج ويوكيكو ايكيدا وزير خارجية اليابان الذى يزور هانوى حاليا.. بهدف توسيع نطاق العلاقات الثنائية بين اليابان وفيتنام.. وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان المسئول الفيتنامي اكد اعتزام بلاده المضي قدما في سياسة الاصلاح والانفتاح التي بدأها الزعيم الفيتنامي «دوى موى» منذ بضعة اعوام. ومن جانبه تعهد الوزير الياباني باستمرار دعم برنامج الاصلاح الاقتصادى الحالى في فيتنام من خلال تزويد هانوى بالمساعدات المالية والفنية.. الا انه حث فيتنام على تحسين مناخ قطاع الاعمال لديه بهدف اجتذاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية. يذكر ان اليابان تعد الان ثاني اكبر مستثمر اجنبي في فيتنام باستثمارات بلغت قيمتها ٣ و ٢ مليار دولار في ابريل الماضي.

وتأتي زيارة الوزير الياباني لفيتنام في ختام جولة اسيوية بدأها قبل اسبوع وشملت زيارة كل من اندونيسيا وسنغافورة.


● وزير خارجية فيتنام ـ يمينا ـ خلال استقباله نظيره الياباني. (رويتر)

تحليل اخباري

لم تنفع معها سياسة العصا والجزرة

«كورسيكا الفرنسية».. وملامح الارهاب في اوروبا

باريس ـ سيد حمدى:

تعد موجة العنف المستمرة في جزيرة كورسيكا الفرنسية احد اهم ملامح العنف والارهاب القائم على قاعدة عرقية او دينية في اوروبا. وهي معادل سياسي وامني لما يحدث في منطقة الباسك وفي ايرلندا، التي لاتزال بريطانية. وجزيرة كورسيكا لها ملامح اقتصادية وتاريخية وثقافية تميزها عن بقية انحاء فرنسا، حيرت باريس وافشلت كل وسائل بما في ذلك سياسة العصا والجزرة.

ففي الجزيرة توجد لغة وطنية موازية للفرنسية. كما انها لم تكن دائما تحت النفوذ الفرنسي عبر التاريخ. اضافة الى ذلك تعد كورسيكا من المناطق سيئة الحظ في فرنسا نظرا لحالة الكساد التي تتفشى بها وتنعكس سلبا على المستوى المعيشي للافراد. ومع اندلاع العنف منذ [illegible]

تزايد حدة العنف والانفجارات الارهابية التي قتلت واصابت ابناء الجزيرة. لقد بات خبر الاعمال الارهابية خبرا شبه معتاد لدى الفرنسيين من كثرة اعتياده وبات البحث عن حل جذري الآن اكثر الحاحا عما قبل.

الصلابة والعناد

والمعروف ان الكورسيكيين يتمتعون بعقلية شديدة الصلابة والعناد، ويتهمهم ابناء المناطق الاخرى بالكسل وعدم الجدية في العمل وبطء حركة حياتهم، الامر الذى يدفعونه عن انفسهم. ولا يخفي مراقبون قلقهم من حالة الشحن المعنوي والانتعاش التي تشعر به الحركات الانفصالية السرية الكورسيكية من جراء النجاحات التي قد يحققها الانفصاليون في مواقع اخرى من اوروبا مثل «الجيش الجمهوري الايرلندي» و«ابناء الاسبانية». واذا كان توبون قد اكد على فرنسية كورسيكا وانه لا خيار آخر سوى ذلك، فان رئيس [illegible]


● الان جوبيه.. خلو الشوارع


● ريمون بار.. حق تقرير المصير

[illegible]

بالفعل. هذا العنف اثار فيما سبق ويثير حاليا رد فعل حازما لدى الساسة فمع بدايات العام الحالي اعلن توبون ان «فرنسا ستبقى في كورسيكا. كما ستبقى كورسيكا في فرنسا» وكم احدث تصريح رئيس الوزراء السابق وعمدة ليون ريمون بار صدمة عند الكثيرين عندما قال بانه يمكن اعطاؤهم حق تقرير المصير اذا رغبوا في ذلك. وكان هذا المعنى مليئا بحالة من الضيق شعر بها ريمون بار مع [illegible]

الإرهاب يلاحق الولايات المتحدة في الداخل والخارج

باريس ـ ا ف ب: تواجه الولايات المتحدة حاليا ارهابا خارج الاراضي الامريكية، مرتبط في اغلب الاحيان بالوضع في الشرق الاوسط، وداخل الاراضي الامريكية يقوم به امريكيون رافضون لمجتمعهم:

■ الاعتداءات الرئيسية المرتبطة بمسائل دولية

☆ مركز التجارة العالمي «وورلد تريد سنتر»: في ٢٦ فبراير ١٩٩٣، انفجرت شاحنة صغيرة مفخخة في موقف للسيارات تحت الارض في مبنى «وورلد تريد سنتر» في نيويورك. ادى الانفجار الى مقتل ستة اشخاص وجرح الف آخرين واحدث حفرة يبلغ قطرها حوالي ثلاثين مترا وعمقها حوالي ستين مترا.

ونسب الاعتداء للشيخ عمر عبدالرحمن الزعيم الروحي لتنظيم الجماعة الإسلامية المصري المسلح، كما حكم في مايو ١٩٩٤ على اربعة اسلاميين متطرفين قريبين من الشيخ عبدالرحمن بالسجن ما مجموعه ٢٤٠ عاما لإدانتهم بالضلوع في الاعتداء.

☆ اعتداءات استهدفت امريكيين في الخارج:

☆ في ٢٦ يونيو ١٩٩٦: انفجار في السعودية يستهدف قاعدة عسكرية في الخبر «شرق السعودية» ويقتل ١٩ جنديا امريكيا ويجرح ٣٨٦ شخصا. وضعت القنبلة في شاحنة كانت متوقفة امام مبان تابعة للقاعدة.

☆ في ١٣ نوفمبر ١٩٩٥، انفجار سيارة مفخخة في الرياض امام مقر الحرس الوطني السعودي، الذي يعمل فيه مستشارون امريكيون، ادى الى مقتل خمسة امريكيين واثنين من الهنود وجرح اكثر من ستين شخصا.

☆ في ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤، اصطدمت سيارة ملغومة بمبنى تابع لسفارة الولايات المتحدة في ضاحية بيروت مما اسفر عن مقتل ١٦ شخصا وجرح ٩٦ آخرين.

☆ في ٢٣ اكتوبر ١٩٨٣، انفجرت شاحنة داخل مبنى يضم ثكنة لمشاة البحرية الامريكية «المارينز» في بيروت مما اسفر عن مقتل ٢٤١ جنديا امريكيا.

☆ في ابريل ١٩٨٣: انفجار في السفارة الامريكية في بيروت اسفر عن مقتل اكثر من ٥٠ شخصا.

■ ابرز الاعتداءات التي ارتكبها امريكيون داخل الولايات المتحدة

☆ اوكلاهوما سيتي: في ١٩ ابريل ١٩٩٥، اسفر انفجار قنبلة موضوعة في سيارة امام مبنى فيدرالي عن مقتل ١٦٨ شخصا وسقوط عشرات الجرحى. وهو اخطر اعتداء تشهده الولايات المتحدة.

اوقفت الشرطة رجلين هما تيموثي ماكفي «٢٨ عاما» وتيري نيكولز «٤١ عاما» وهما عسكريان سابقان يضمران كراهية للحكومة الامريكية. وهما يواجهان عقوبة الإعدام.

ويبدو ان ماكفي اراد الرد على الهجوم الذي قام به مكتب التحقيق الفيدرالي «اف بي اي» في ١٩ ابريل ١٩٩٣ في واكو «تكساس» على اتباع مذهب يتزعمه ديفيد كوريش واسفر عن مقتل ٨٦ شخصا بعد حصار دام ٥١ يوما.

☆ قطار ميامي ـ لوس انجلوس: في التاسع من اكتوبر ١٩٩٥، ادى اعتداء على القطار الذي يربط بين ميامي ولوس انجلوس الى مقتل شخص وجرح اكثر من ثمانين آخرين. [illegible]

[illegible]

د. اسامة الباز في حديث شامل أدلى به الى «الاتحاد»:

ايران تعاني من العزلة.. وتريد الخروج منها على حساب مصر

الرئيس مبارك يحمل الى واشنطن موقفاً عربياً موحداً يحظى بتأييد دولي

إذا لم يتحقق السلام العادل فلن تتمتع اسرائيل بالأمن

أدلى الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس محمد حسني مبارك للشئون السياسية بحديث شامل الى «الاتحاد» تحدث فيه عن العلاقات المصرية ـ الايرانية، والعلاقات العربية ـ الاسرائيلية بعد تسلم تكتل «الليكود» الحكم، والعلاقات السورية ـ التركية، والعلاقات المصرية ـ السودانية، والمصرية ـ الامريكية في ضوء زيارة الرئيس مبارك لواشنطن.

وتحدث الدكتور الباز عن الوساطة السورية بين القاهرة وطهران فقال ان «هذه الوساطة لم تكن الاولى، فقد سبقها طلبات ايرانية عدة مرات لعودة العلاقات المصرية ـ الايرانية، وما فعلته سوريا جهد مشكور، وجزء من السياسة السورية التي ترمي لتهدئة التوتر بين ايران والبحرين ودول اخرى منها مصر والجزائر، وعندما ابلغنا فاروق الشرع وجهة نظرنا لم يكن هناك اي غضب سوري، فهو قد جاء حاملا رسالة، ونحن ابلغناه الرد عليها، والذي لم يكن جديدا، وهو اذا لم يتحقق الشرط المصري الذي وضعناه فلا محل لعلاقات طبيعية بين مصر وايران».

وعن الرد المصري على الاقوال الايرانية بان مصر رفضت اقامة حلف اسلامي ليقف ضد التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي ـ التركي، قال الدكتور اسامة الباز: «ان ايران تعاني الآن من العزلة الدولية، وهي تريد الخروج منها على حساب مصر.. وحتى اذا تحقق الشرط الذي وضعته مصر وهو الكف عن سياستها الارهابية العدوانية تجاه مصر والعرب، فيجب ان تضع ايران في حسابها ان مصر ترفض سياسة الاحلاف والتكتلات، وهذا ليس موقفا جديدا على السياسة المصرية التي رفضت من قبل حلف بغداد وغيره».

سوريا وتركيا

وردا على سؤال حول التعجيل بزيارة الرئيس مبارك لتركيا والتي كان مقررا لها ان تتم في سبتمبر او ديسمبر هذا العام، قال الباز: ان الزيارة لم تكن مفاجأة بقدر ما كانت استجابة لدعوة وجهها الرئيس التركي سليمان ديميريل بعد زيارته لمصر مرتين، فاردنا ان نقوم بهذه الزيارة، خاصة في تلك الفترة الحرجة التي كنا نسعى فيها الى تجميع كل الجهود لانقاذ عملية السلام والحصول على تأكيدات كل الاطراف المعنية بضرورة تطبيق الاتفاقيات التي تم توقيعها من قبل، فكان التحرك الدبلوماسي المصري في هذه الفترة على المستوى الاوروبي والعربي والتركي لضبط ايقاع التطورات في المنطقة لدعم عملية السلام وازالة ما يتهددها من اخطار.

وحول آخر التطورات على مائدة المفاوضات السورية ـ التركية، اوضح الدكتور الباز انه بعد تعهد تركيا بانها لن تدخل في اي حلف عسكري ضد اي دولة عربية، وان ما تم الاتفاق عليه مع اسرائيل لن يتعدى مجرد التدريبات العسكرية المشتركة، اصبحت المشكلة بين الجانبين السوري والتركي محصورة في شقين فقط، الاول يتعلق بازمة مياه نهر الفرات واعادة تقسيمها، والثاني يتعلق بالاتهامات التركية لسوريا بدعم حزب العمل الكردستاني، وهناك اتصالات تجري الآن لتشكيل لجنة فنية لحل مشكلة المياه.

وعن امكانية تحسين العلاقات التركية ـ السورية دون حل لمشكلة الاكراد، قال: لا اعتقد ذلك لان الاتراك يعتبرون ان مشكلة الاكراد ومحاولة انفصالهم عن تركيا وتكوين دولة خاصة بهم.. مسالة حياة او موت بالنسبة لهم.

وعما اذا كانت مصر مستعدة للوساطة بين الطرفين، اعلن ان مصر مستعدة للوساطة اذا طلب منا ذلك، وبالنسبة للمشكلة الكردية فالاتراك لا يطلبون من سوريا سوى وقف دعمها لحزب العمل الكردستاني وزعيمه الذي تؤكد تركيا ان سوريا تؤويه على ارضها وتقدم له العون والتدريبات هو واعوانه.

زيارة مبارك لواشنطن

وتحدث المسئول المصري عن زيارة الرئيس مبارك لواشنطن فقال: اولا: نحن لا نستطيع انكار العلاقة الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، ولا ننسى ان الولايات المتحدة الامريكية اعترفت بدولة اسرائيل بعد ١١ دقيقة فقط من اعلان الدولة.. ورغم ذلك ابلغت الولايات المتحدة رسميا انها لم تغير مواقفها من عملية السلام، وانها ملتزمة بالاسس التي اتفق عليها في مدريد، كما انه تم الاتصال بالرئيس عرفات منذ ايام اثناء زيارته لمصر وطلب منه البيت الابيض التوجه لغزة لتسلم رسالة من الرئيس كلينتون، كان مضمونها تاكيدا امريكيا على ما اتفق عليه مسبقا.

وقال ان المباحثات مع المسئولين في الولايات المتحدة ستتناول قضيتين: اولاهما بحث خطوات محددة لاستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي من ناحية، والمسارين السوري واللبناني من ناحية اخرى، والقضية الثانية التي يحتويها ملف الزيارة هي كيفية دعم العلاقات المصرية ـ الامريكية، خاصة في شقها المتعلق بالجانب الاقتصادي، وتقييم ما تم انجازه بالنسبة لبرنامج الشراكة بين البلدين، اضافة الى ان الرئيس مبارك سيتوجه بخطابه مباشرة الى السلطتين التنفيذية والتشريعية والى الرأي العام والشعب الامريكي.

وحول اثر الانتخابات الامريكية القادمة على عملية السلام قال: يجب الا نندهش عندما نسمع من الولايات المتحدة انها تمارس دورها في دعم عملية السلام برغم اقتراب موعد انتخابات الرئاسة، فالولايات المتحدة تضع في اعتبارها مصالحها مع دول المنطقة، ليس فقط مع الدول البترولية، وانما مع باقي الدول التي يضر بها استمرار الوضع كما هو عليه، وعدم تحقيق السلام، واعتقد ان الاحداث الاخيرة اكدت ذلك، والرئيس حسني مبارك لا حمل رؤية مصرية فقط، وانما رؤية عربية وموقفا عربيا انبثق عن مؤتمر القمة العربي الذي عقد في ٢٢ و ٢٣ يونيو الماضي، وهذا الموقف يحظي بتأييد الغالبية العظمى للقوى الدولية ويتضامن معه الطرف الاوروبي بشدة.

وبخصوص موقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضمن الرؤية العربية، اوضح الباز ان دول الخليج التي اشيع عقب انتهاء القمة انها أثرت عدم حضور قادتها القمة بسبب ضغوط امريكية او غيره هي التي كانت اكثر الدول تشددا اثناء اجتماعات دول اعلان دمشق الاخيرة في مسقط، والتي حضرتها كل دول الخليج بالاضافة لمصر وسوريا، والغريب ا ن مصر وسوريا لم تطلبا التشدد الذي خرج به البيان بالنسبة لعملية السلام او التطبيع، بينما اصرت بقية دول الخليج على ذلك، كما اننا نعلم ان قطر قد اوقفت فتح المكتب الاسرائيلي هناك، وذلك يبين ان الموقف العربي واحد وليس هناك نشاز او خروج على النص.

وعما اذا كان التفسير الاسرائيلي لمبدأ الارض مقابل السلام يمكن ان ينسف كل شيء على مائدة المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية قال الدكتور اسامة الباز: يجب ان نعترف ان هناك تغيرا قد حدث في لهجة ومضمون الجانب الاسرائيلي الذي بدأ يتحول تدريجيا من المزايدات الانتخابية المتشددة الى التمهيد للدخول في عملية تفاوض جادة مع الاطراف العربية تقوم على الاسس والمبادىء التي اتفق عليها في مدريد، وهذه بداية جيدة لتجديد الامل، كما اننا نبحث الآن مع اسرائيل كيفية استئناف المفاوضات على كافة المسارات، اما عن الاختلاف على مبدأ «الارض مقابل السلام» ووضع اسرائيل اسبقية ضمان الامن قبل السلام، فنحن نرى انها معادلة غير صحيحة، بل معكوسة، لانه اذا لم يتحقق السلام العادل والمتفق عليه من كل الاطراف، فلن تتمتع اسرائيل بالامن، وهناك مثال جنوب لبنان وحزب الله الذي يهدد شمال اسرائيل، وايضا الحوادث التي وقعت في قلب اسرائيل.. كل هذا يمكن ان يسقط هذه المعادلة.

أوراق ضغط

وأكد وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية ان الجانب العربي يمتلك اوراق ضغط يمكن ان تزحزح الجانب الاسرائيلي عن مواقفه المتشددة منها:

اولا: وقف التطبيع والتعاون الاقليمي المشترك، ولا اتصور ان اسرائيل ستضحي بالمكاسب الاقتصادية التي يمكن ان تجنيها من وراء السلام او تعزل وتحاصر نفسها بنفسها.

ثانيا: ان نصف الشعب الاسرائيلي مع عملية السلام ونحن نركز قبل كل شيء على مخاطبة الشعوب.

ثالثا: كما قلنا عن الولايات المتحدة، اذا كانت مواقفها الآن تتميز بالقليل من الحسم نظرا لظروف الانتخابات الا انني كما قلت لا اعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية تستطيع التضحية بمصالحها ودورها.

رابعا: ان الموقف العربي يحوز رضا كل الاطراف العالمية وخاصة اوروبا التي تتوق للعب دور حيوي في المنطقة.

خامسا: ان اسرائيل لا تستطيع في النهاية ان تتجاهل خطر الارهاب في داخلها او خارجها والذي سيتفاقم بسبب عدم حل هذه القضية او السعي الى حلها.

واستطرد قائلا: اتمنى الا تحبطنا الشعارات التي كانت ترفعها الحكومة الاسرائيلية، فهي طرف مفاوض وله ان يرفع اقصى ما عنده من شعارات، فهذه هي طبيعة اللعبة التفاوضية، ثم انني لا انسى ذلك اليوم الذي كنت اتحدث فيه مع شيمون بيريز قبل اربعة اشهر من توقيع الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي، وكان بيريز متزمتا، وليس عنده اي رغبة في التفاوض او الجلوس مع الفلسطينيين، ورغم ذلك حدث ما حدث، وقد كنا غير متفائلين كثيرا قبل زيارة نتانياهو للقاهرة فاذا به يحمل في ملفه تخفيف الحصار عن الضفة وغزة والسماح لـ ١٠ آلاف فلسطيني بالعودة للعمل في اسرائيل، واشار الى انه تم ابلاغ الجانب الاسرائيلي ان عدم تحقيق تقدم على طريق السلام الشامل والعادل في المنطقة، سيؤدي لعدم الاستقرار والامن، وسيعطي فرصة للمتطرفين من الجانبين العربي واليهودي للقيام باعمال تعبر عن اليأس والشعور بالاحباط.

وحول مستقبل التعاون بين مصر واسرائيل بعد تصريحات نتانياهو خلال زيارته الاخيرة للقاهرة، قال المسئول المصري ان كل ما قابلتهم من المصريين ابدوا قلقهم من التطبيع مع اسرائيل على اساس ان اسرائيل متفوقة تكنولوجيا واقتصاديا، كما ان هناك تخوفا يطلقون عليه الغزو الثقافي، واقول اولا بالنسبة للغزو الثقافي كم حضارة مرت على مصر وابتلعتها مصر، وبقيت كما هي، بل اثرت فيها كثيرا، كم من الكتب تصدر كل عام من مصر، انني اذكر كيف ان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق قال في احد حواراته: اي غزو ثقافي هذا الذي تخافون منه؟ هل تعلم ان معظم الافلام والاغاني التي يعرضها التليفزيون الاسرائيلي مصرية، ثم ان جامعاتكم تخرج كل عام اربعين ضعفا مما تخرجه الجامعات الاسرائيلية، اي انه مقابل كل طبيب اسرائيلي هناك ٤٠ طبيبا مصريا، ام انك تود ان تقول ان الطبيب الاسرائيلي يفوق ٤٠ طبيبا مصريا؟. ثم عرض علينا فكرة الشرق اوسطية التي تقدم اسرائيل بمقتضاها الخبرة والعقل والتكنولوجيا الاسرائيلية وتقدم مصر العمالة والسوق التي تستهلك وتبتلع الانتاج وتقدم دول الخليج رأس المال.. وهذا كله مفهوم شيمون بيريز، وفي مجال الزراعة يقتصر التعاون على استيراد التكنولوجيا الاسرائيلية المتقدمة فقط مع العلم ان ٩٠٪ منها تكنولوجيا اوروبية، وفي مجال الثقافة اذكر رد الفعل الاسرائيلي الغاضب عندما فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل حيث انها شهادة عالمية باصالة وعالمية الثقافة المصرية في حين لم تحصل عليها اسرائيل.

لا مبادرة سودانية

وتحدث الدكتور اسامة الباز عن العلاقات المصرية ـ السودانية خاصة وان التقارير تشير الى عودة الوفد الامني المصري من الخرطوم دون احراز اي تقدم في مهمته، وهي تسلم الارهابيين الذين اشتركوا في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، فقال: الوفد الامني المصري لم يتسلم سوى قوائم باسماء مصريين غادروا السودان، وكل المعلومات التي قدمها السودان حتى الآن معلومات عامة، مما يعني ان هناك مراوغة من الجانب السوداني، في حين تشير تقارير مجلس الامن الى ان المتهمين الثلاثة موجودون في السودان.. لم نر حتى الآن اية مبادرة سودانية لفتح الباب وتنقية العلاقات بين البلدين، في حين نؤكد انه لن يكون هناك حل الا بقيام النظام السوداني بالمسارعة في تسليم باقي المتهمين في المحاولة الآثمة لمحاكمتهم في اثيوبيا وتسليم بقية المتطرفين الموجودين هناك ايضا، فكما اعلنا من قبل، ان مصر لن تكتفي بتسليم المتهمين باغتيال مبارك.

وحول ما يقال عن ازمة الآن في العلاقات بين النظام الحاكم في السودان وبين الجماعات الارهابية هناك بسبب طرد بعض الاسر التي تنتمي للاتجاه المتطرف، قال الدكتور اسامة الباز ان الازمة ليست فقط في هذا الاتجاه، وانما هناك حديث عن ازمة ايضا داخل الجيش السوداني الذي اعلن استياءه من سيطرة الترابي على مقدرات البلاد، كما ان هناك استياء وغضبا داخل الشعب السوداني يتمثل في مظاهرات واضرابات عديدة يتم قمعها، تدل على ما وصل اليه الشعب السوداني من معاناة نتيجة سياسات حكومته الخاطئة.

وعما اذا كانت مصر ستوافق على تشديد العقوبات على السودان وعلى ما طرحته الولايات المتحدة من مشروع حظر السلاح والطيران على السودان، أكد المسئول المصري انه مهما حدث فلن نوافق على حظر السلاح او الطيران للسودان.. وهناك تعجب من الولايات المتحدة التي تقول لنا: كيف انتم المتضرر الاول والاساسي من عملية الاغتيال هذه، ومن المحاولات الارهابية السودانية على ارض مصر، ثم تطالبون بعدم تصعيد العقوبات ضد السودان؟. ونحن نقول انه بالاضافة الى اننا لا نرغب في زيادة اعباء الضغط الاقتصادي على الشعب السوداني فان فرض حظر استيراد السلاح على السودان قد يؤدي لانفصال الجنوب ويعرض الامن السوداني للخطر، والذي يعرض بدوره الامن القومي المصري للخطر، فنحن لن ننسى الدرس الذي اعطاه لنا محمد علي اذ قال ان جنوب السودان اهم لمصر من شمالها، لان عنده منابع النيل، وهناك اسر مصرية قابلتها هناك وعائلات اسمها المصري.. هؤلاء يرجع تاريخهم لأيام الرحلات الاستكشافية التي كان يرسلها محمد علي الى هذه المناطق لاستكشاف منابع النيل. وقد توطنت هناك، وما نريده الآن من السودان هو تكثيف تعاونه مع مصر لتسليم المتهمين لتعود العلاقات المصرية ـ السودانية كما كانت.

ومن ناحية اخرى اوضح الدكتور اسامة الباز ان سقوط النظام العراقي يتوقف على مسلك الدوائر الخاصة حوله، مثل الحرس الجمهوري وترابط قيادات حزب البعث العراقي واجهزة الاستخبارات واجهزة الشرطة، وعلى حد علمنا فان السيطرة عليها محكمة جدا، خاصة بعد هروب الفريق حسين كامل في الماضي والتي كانت نهايته عبرة لمن لا يعتبر، كما ان بقاء النظام يعتمد على مشاعر الشعب العراقي وقدرته على التغيير والتي نعرف انها ضعيفة مثل قدرة المعارضة في الخارج ايضا والتي هي اشد ضعفا. كما انه لا توجد الآن شخصية عراقية مرموقة ينظر اليها العراقيون في الداخل او الخارج باعتبارها البديل القادم، ومع ذلك فلا احد يمكنه ان يتنبأ بالمستقبل، فالمستقبل السياسي كثيرا ما يحمل الينا المفاجآت.

وحول اثر غياب العراق عن المشاركة في اعمال القمة العربية بالقاهرة في قوة التجمع العربي، ذكر المسئول المصري انه كان يجب ان نتصرف وبسرعة في حدود الممكن من اجل دفع عملية السلام، ولم تكن نستطيع ان نتجاهل تلك الظلال السوداء التي القي بها العدوان العراقي على الكويت على نفس الشعوب العربية في الخليج التي احترمنا مشاعرها.. والحمد لله كانت هناك نتائج قوية ومؤثرة لتلك القمة.

وحول موقف مصر من الموقف الامريكي المعارض للتجديد للدكتور بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة لفترة ثانية وعما اذا كان هناك حوار مصري ـ امريكي جرى بهذا الشأن اوضح الباز بقوله:

اولا: الامريكيون يقولون انكم طلبتم ترشيحه لفترة واحدة واتفقنا على ذلك ثم، تأتون الآن وتريدون ترشيحه لفترة ثانية، وهذا ما لم نتفق عليه فلا لوم علينا.

ثانيا: يقولون انه ـ أي غالي ـ قد تعدى السبعين من العمر ونحن نريد من يخفف الاعباء المالية والادارية للامم المتحدة حيث تنفق ملايين الدولارات على مرتبات الموظفين بالامم المتحدة وتكاليف انفاق باهظة على ادارات مختلفة، ثالثا: انهم يقولون ايضا ان السبب في رفضنا الموافقة على التجديد لغالي هو نشر التقرير الذي رفعته لجنة التحقيقات الدولية عن تورط اسرائيل المتعمد في مذبحة قانا والدليل على عدم صحة ذلك اننا ـ أي الامريكيين ـ ابلغناه بقرارنا بعدم ترشيحه مرة ثانية قبلها بثلاثة اسابيع، ثم ما ذنبه هو في نشر هذا التقرير فالتقرير رفع اليه من هذه اللجنة وكان فرضا عليه ان يعلنه.

دبلوماسيون وسياسيون لـ «الاتحاد» :

الهدف الأول لزيارة مبارك الى واشنطن

محاصرة محاولات تخريب العلاقات العربية ـ الامريكية

القاهرة ـ الاتحاد: مع بدء الرئيس المصري حسني مبارك امس زيارته للولايات المتحدة الامريكية التي سيلتقي خلالها بالرئيس الامريكي بيل كلينتون وعدد من المسئولين الامريكيين. اكد عدد من الدبلوماسيين وخبراء السياسة اهمية الزيارة في هذا التوقيت، حيث تأتي بعد عدة تطورات مهمة بالمنطقة، من اهمها تولي «الليكود» السلطة في اسرائيل، وكذلك انعقاد مؤتمر القمة العربية بالقاهرة، ثم الادعاءات الامريكية حول حصول مصر على صفقة صواريخ «سكود» وغير ذلك من المستجدات على الساحة. وقال هؤلاء الخبراء ان الزيارة مهمة لمحاصرة اية محاولة لتخريب العلاقات العربية ـ الامريكية، وخاصة الامريكية ـ المصرية، واشاروا الى امكانية وجود تفكير اسرائيلي لتوجيه اية ضربة، او القيام باية ممارسات ضد سوريا او ايران في فترة الانتخابات الامريكية، التي هي فترة ضعف.

واكد عبدالرءوف الريدى سفير مصر السابق في واشنطن ان العلاقات المصرية ـ الامريكية لم تشهد اية ازمة، وانما قضايا خلافية، وهذا شيء طبيعي في العلاقات الانسانية. واشار الى ان تلك الخلافات برزت في عديد من المواقف المتباينة بين البلدين، ومنها موضوع السلاح النووى الاسرائيلي على سبيل المثال.

وقال: ان هناك اطرافا من مصلحتها احداث ازمة في العلاقات بين القاهرة وواشنطن، وفي مقدمة هؤلاء اللوبي الصهيوني وأسرائيل. واضاف الريدى انه يلاحظ انه كلما شهدت العلاقات انسجاما، وكلما اقتربت مصر من العرب تحركت اسرائيل واللوبي الصهيوني والجماعات المشايعة لها في امريكا للعمل للايقاع بين البلدين، وهذا هو الامر الذى يجب ان ننتبه له، والا نستدرج اليه، لان هذا اللوبي لايروق له وجود علاقات طيبة بين مصر والولايات المتحدة، كما لايروق له اي جهد نحو استعادة تضامن الامة.

وتناول الريدى قضية التسلح، وصفقة الصواريخ «سكود» مؤكدا ان الرد المصرى بشأنها كان واضحا. وقال «يتعين على واشنطن ايجاد توازن في موقفها في اطار اخلاء المنطقة من جميع اسلحة الدمار الشامل، وعدم السماح لاي طرف بالتفوق الكاسح على حساب أمن ومصلحة بقية الاطراف» مشيرا الى ان تلك احدى القضايا الخلافية الكبرى، وبالتالي من مصلحة الجميع ايجاد نظام أمني متوازن.

واكد السفير الريدى اهمية زيارة الرئيس المصرى الحالية لواشنطن، فهي تأتي عقب مؤتمر القمة العربي، حيث يتحدث مبارك مفوضا باسم القمة والقادة والملوك العرب، وخاصة بعد اجتماعه مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل، والتأكيد على حرص العرب على دعم واستمرار عملية السلام.

وقال: ان انشغال الادارة الامريكية بالانتخابات لايعني عدم جدوى الزيارة، او عدم دقة توقيتها، فالعكس هو الصحيح، فالرئيس مبارك زعيم كبير له وزنه واتصالاته وعلاقاته لدى الكثير من اجهزة صنع القرار، والمؤسسات والشخصيات الامريكية داخل الكونجرس خاصة، ومن ثم فهو سيخاطب كل هذه الاطراف، وهو ما يدعم الموقف العربي من ناحية، ويمثل عاملا له وزنه، وتقديره لدى الادارة الامريكية.

واكد السفير الريدى ان الموقف الامريكي من قضية التسلح بالمنطقة يتسم بالاختلال، خاصة ان اسرائيل تتمتع بكل انواع الاسلحة ومن ثم فان مناقشة هذه القضية، او اثارتها تستوجب ـ كما طلبت مصر ـ فتح ملفات جميع قضايا التسلح، وكل انظمة الصواريخ، ويجب ان يتسم الموقف الامريكي بالتوازن بين جميع دول المنطقة في هذا الموضوع، حتى يتحقق الامن والاستقرار.

وقال السفير صلاح بسيوني: «العلاقات المصرية الامريكية تشكلت منذ نحو ٢٣ عاما، اي بعد حرب اكتوبر، واوجدت قدرا كبيرا من التفاهم الاستراتيجي خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة، ولايوجد خلاف بين البلدين حول الاساسيات وربما كان الذى يحدث اختلاف في الاساليب، او بعض الوسائل».

ومن المواقف الخلافية ـ مثلا ـ مواقف مصر في قضايا ليبيا والعراق والسودان ومعاهدة عدم الانتشار النووى، وامور كثيرة، وخلافات في بعض المواقف، لاتمس جوهر العلاقة بين البلدين. واشار الى ان هذه الخلافات يمكن ان تستمر مادامت لاتمس جوهر العلاقات، مشيرا الى وجود خلافات بين امريكا ودول الاتحاد الاوروبي، وغيرها من دول شرق آسيا. ووصف زيارة مبارك لواشنطن بانها مهمة للطرفين خاصة دعم العلاقات الثنائية، وكذلك دعم مسيرة السلام حيث لاتوجد خلافات بين البلدين في هذين الجانبين.

اما الدكتور حسن نافعة استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة فيرى ان توقيت الزيارة مهم بالنسبة لمصر، وخاصة بعد التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة، والتي كان اهمها احداث العنف التي جرت في الخريف الماضي، ثم وصول نتانياهو الى الحكم في اسرائيل، وهو معروف بتشدده، ثم انعقاد مؤتمر القمة العربي لاول مرة منذ بدء ازمة الخليج.

ولاشك ان توقيت الزيارة مهم ايضا لانها تأتي عقب زيارة ناجحة لرئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن، كما ان امريكا تبدو في الحاضر وكأنها تعيد تقييم مواقفها وضبطها على «مقاس» المواقف الاسرائيلية، وهذا يشكل في حد ذاته خطورة شديدة على عملية السلام وكذلك قضايا المنطقة. والمعروف ان الفترة القادمة (فترة الانتخابات الامريكية) مرحلة حرجة يبدو فيها الرئيس الامريكي الحالي ضعيفا، وتبدو فيها قدرة رئيس الوزراء الاسرائيلي على التأثير على صانع القرار الامريكي فيما يتعلق بالشرق الاوسط غير محدودة.

وهناك من يرى ا نه ربما تراود نتانياهو اغراءات بتوجيه ضربات معينة اما الى سوريا او ايران أو اصطناع مواقف من شأنها ازاحة ما يتصوره عقبة في طريق السلام من خلال مناورات تستهدف اظهار العجز السورى في لبنان مثلا، او توجيه ضربة للمفاعل النووى الايراني معتمدا، على شلل الادارة الامريكية خلال الانتخابات.

ومن هنا تبرز اهمية زيارة مبارك لواشنطن للحصول على نوع من الضمانات الامريكية، او على الاقل لفت انتباه الادارة الامريكية لما يمكن ان يحدث خلال هذه الفترة، ومحاصرة اية محاولة لتخريب العلاقات العربية الامريكية، وخاصة الامريكية ـ المصرية.

لجنة قانونية تبحث تعويض الكويت عن حرائق ابار النفط

جنيف ـ و ا خ: تبدأ بجنيف اليوم جلسات قانونية لوضع توصية بشأن الطلب الذى تقدمت به شركة نفط الكويت لتعويضها مبلغ مليار دولار عن اخماد مئات الحرائق النفطية التي اشعلتها القوات العراقية في الكويت في فبراير ١٩٩١.

ودعت الى عقد هذه الجلسات التي تستمر اربعة ايام لجنة ثلاثية مؤلفة من ثلاثة مفوضين كلفتهم لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة بدراسة هذا الطلب وتقديم توصية بشأن التعويض الذى ينبغي منحه.

وتقدمت الكويت الى لجنة التعويضات في ٢٤ يوليو ١٩٩٣ بطلب لتعويضها عن الخسائر الناجمة عن تكلفة اخماد حرائق ابار النفط وطلبت من لجنة التعويضات في الوقت ذاته تشكيل لجنة خاصة لدراسة هذا الطلب نظرا لطبيعته الرمزية.



● احد السجناء المضربين عن الطعام خلال نقله الى المستشفى للعلاج. (رويتر)

١٢ وفاة في ٦٩ يوماً من الاضراب

اطباء أتراك يبدأون محاولات عاجلة لانقاذ ٢٠ سجيناً في حالة خطيرة

اسطنبول ـ وكالات الانباء: بدأ اطباء اتراك محاولات عاجلة لانقاذ سجناء يساريين في حالة صحية حرجة بعد انتهاء اضراب عن الطعام استمر ٦٩ يوما وتوفي فيه ١٢ شخصا.

وقبلت الحكومة التركية بضغط محلي ودولي بعض مطالب المضربين بشأن تحسين اوضاعهم المعيشية في السجون.

وعلى الفور اوقف اكثر من ٣٠٠ اضرابهم عن الطعام ولكن مسئولين بجماعات لحقوق الانسان قالوا ان نحو ٢٠ شخصا لايزالون في حالة خطيرة.

وقال متحدث باسم رابطة حقوق الانسان المستقلة «لرويتر»: «توفي حياتي كان وهو في طريقه الى المستشفى في بورصة فجر امس وهو السجين الثاني عشر الذي يتوفي في الاضراب عن الطعام.. ويرقد نحو ١٥٠ شخصا في المستشفى ٢٠ منهم في حالة حرجة، والباقون يعالجون في السجن».

وقال مقدر باسجيز عضو البرلمان عن حزب «الرفاه» المشارك في الائتلاف الحاكم لشبكة تليفزيون «كنال دي» الخاصة خارج سجن بيرمباسا باسطنبول: «يسعدني ان اعلن ان الاضرابات عن الطعام انتهت».

واضاف: «الآن المضربون عن الطعام في كل السجون سيؤخذون الى المستشفى للرعاية العاجلة».

وقال وزير العدل التركي شوكت قازان انه سيسمح لنزلاء سجن «ايسكيسيهير» الذى يخضع لاجراءات امن مشددة في غرب تركيا بالانتقال الى اى مكان اخر. وكان هذا احد اهم مطالب السجناء.

ووافقت الحكومة التركية ايضا على مطالب السجناء بوضع حد للمعاملات السيئة التي يتعرض لها اثناء نقلهم وتوفير معاملة كريمة لاقاربهم ووضع المحجوزين على ذمة المحاكمة في اماكن قريبة من مكان اجراء محاكماتهم.

على صعيد اخر ذكر راديو فرنسا الدولي امس ان الشرطة الالمانية بدأت التحقيق مع ستة من الرعايا الاتراك المقيمين في المانيا للاشتباه في تورطهم في اعمال الشغب التي وقعت في المانيا.

وكانت مجموعة من الاتراك قد قامت مساء امس الأول بالقاء زجاجات «مولوتوف» على عشرة مبان تمثل المصالح التركية في المانيا.

زوجة جاسوس اسرائيلي تبدأ إضراباً عن الطعام

القدس المحتلة ـ رويتر: بدأت زوجة الجاسوس اليهودي الأمريكي جوناثان بولارد اضرابا عن الطعام امس معلنة ان المشاعر الأمريكية المعادية للسامية عامل في عدم حصول زوجها على الحرية بعد مرور عقد على سجنه.

وأعلنت ايستر بولارد اضرابها عن الطعام في ميدان في قلب القدس قائلة انه لن تتناول سوى الماء الى ان يتم الإفراج عن زوجها وهو محلل سابق لمعلومات المخابرات في البحرية الأمريكية سجن مدى الحياة لنقله معلومات الى اسرائيل.

ضم فروق الأسعار للرواتب

مؤشرات على بدء تطبيق قرار رفع سعر الخبز في الأردن

عمان ـ الاتحاد: يبدو أن قرار رفع سعر الخبز في الاردن، قد بدأ في التطبيق بعد ان تسلمت قوات الجيش والأمن والمتقاعدين منهم رواتبهم لهذا الشهر مضافا اليها فروقات الاسعار الجديدة لاثمان الخبز الذي جرى تقويمه، وسط ترقب شعبي للكشف عن الآلية الجديدة التي ستتخذها الحكومة للتعويض عن المواطنين.

وسيتم بموجب القرار الحكومي غير المسبوق رفع سعر كيلو الخبز من ٨٥ فلسا الى ٢٥٠ فلسا، مع ايجاد اكثر من نوع باثمان تتراوح ما بين ١٥٠ ـ ١٩٥ ـ ٢٥٠ فلسا.

وقد دعا مجلس النواب الاردني الحكومة الى عقد جلسة خاصة الاحد المقبل لمناقشة السياسة التموينية في البلاد، وسماع رأيها حيال الاسباب والدوافع التي من شأنها تقرر رفع الدعم عن القمح وما لحق به من ارتفاع في اسعار الخبز في البلاد.

وذكرت اوساط برلمانية «للاتحاد» ان الجلسة لا تبتعد في المجمل عن استعراض الشارع العام، ولامتصاص نقمته، حيث لا يمكن وقف القرار الحكومي. وارجعت ذلك الى ان الدورة الحالية للمجلس استثنائية، والبنود المدرجة على جدول اعمالها محددة سلفا، وان قرار الاسعار من صلاحيات السلطة التنفيذية ولا يجوز التصويت عليها.

بعض قوى المعارضة بدأت بشحذ همم نواب الشعب لتفعيل دورهم في احباط المسعى الحكومي ودعوتهم الى طرح الثقة بالحكومة، فيما يرى القانونيون ان هذه الدعوة تحتاج الى رأي مدعم من المجلس العالي لتفسير الدستور.

معلومات «الاتحاد» تشير الى ان القرار سيمضي قدما الى حيز التنفيذ وان عملية طرح الثقة، تقع في باب سيناريوهات المعارضة، فللمجلس النيابي سابقة عندما رفض الاستجابة الى طلب تقدم به عشرة نواب لاستجواب وزير الداخلية السابق، في دورة استثنائية.

والمذكرة البرلمانية التي وقعها ٤١ نائبا الاسبوع الماضي وتطالب الحكومة بمناقشة سياستها التموينية والزراعية، والتي تم بموجبها تحديد الاحد المقبل موعدا لها، لا يمكن تطويرها باستغلال الموقعين عليها، وهو العدد الكافي لطرح الثقة بالحكومة حيث تستطيع ان تؤكد ان ثلث الموقعين سيقومون بسحب توقيعهم اذا طلب منهم الاستمرار في سياسة التصعيد عند النظر الى حجم ارتباطاتهم الحكومية ومواقعهم الوسطية وفق الكتل البرلمانية الحالية.

والحديث الدائر حاليا بين مختلف الكتل السياسية والبرلمانية والشارع السياسي ينصب على آلية الدعم المفترض ان تتخذها الحكومة لتعويض بؤر الفقر والمواطنين الأقل حظا، ومدى انسجامها مع طروحاتها، والتي تؤكد معها ان الشرائح المستهدفة لن تتأثر بقرار رفع الدعم عن الخبز، وان القرار سيتم الاعلام عنه للناس في الاسبوع المقبل.

اصابة ٢١ تونسيا بحريق في مصنع

تونس ـ ق ن ا: اصيب ٢١ شخصا من بينهم اثنان اصابتهما خطيرة على اثر حريق نشب في مصنع بمدينة «منزل بورقيبة» وتسبب في خسائر مادية بلغت حسب التقديرات الاولية ثلاثة ملايين دينار تونسي.

وذكرت التقارير الصحفية ان هذا الحريق يعود الى تسرب مادة سريعة الاشتعال انسكبت في المصنع مما نتج عنه انفجار متبوع بحريق.

عفو رئاسي عن ٧٨٠ سجينا في تونس

تونس ـ ا ف ب: اصدر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عفوا رئاسيا شمل ٧٨٠ سجينا من سجناء الحق العام بمناسبة الاحتفال امس بعيد المولد النبوي الشريف والذكرى الاربعين لاعلان الجمهورية في تونس. كما افاد مصدر قضائي في العاصمة التونسية.

واوضح المصدر ان العفو شمل سجناء خضعوا بغالبيتهم وبملء ارادتهم لتدريب مهني او مدني في مراكز اعتقالهم لتسهيل عملية «اندماجهم مجددا في المجتمع».

وفد ايراني يلتقي قادة «طالبان» قريبا

طهران ـ كونا: نقل عن مساعد وزير الخارجية الايراني علاء الدين بروجردى قوله ان وفدا ايرانيا سيتوجه قريبا الى مدينة (هرات) بغرب افغانستان للقاء قادة حركة طالبان الافغانية المعارضة.

ونقلت صحيفة (ايران) عن بروجردى قوله ان الوفد الايراني سيحث قادة حركة طالبان على اللحاق بركب السلام الذى دشنه الرئيس برهان الدين رباني ورئيس وزرائه الجديد قلب الدين حكمتيار في اطار اتفاق السلام الموقع بينهما في مايو الماضي.

وقال بروجردى ان طهران تعتقد بضرورة مواصلة الحوار الذى بدأته مع حركة طالبان في وقت سابق من هذا العام بغية وضع حد للعمليات العسكرية واقناع كافة الفصائل المتحاربة بالجلوس الى مائدة المفاوضات.

وبرغم تصالح رباني وحكمتيار حليفها السابق مازالت طالبان تقود حملة عسكرية ضد حكومة كابل من اجل الاطاحة بها.

اسرائيل تؤيد ميثاق حظر التجارب النووية

بيروت ـ ا ش ا: عقد ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل اجتماعا مع المسئول عن شئون مراقبة التسلح بوزارة الخارجية الامريكية الذى يزور اسرائيل حاليا.

ونقل راديو اسرائيل عن ليفي قوله خلال الاجتماع ان اسرائيل تؤيد الميثاق الذى يحظر اجراء التجارب النووية بشرط عدم ادخال اى تغيرات على هذا الميثاق.

نقابة المحامين السوريين تعلن نفسها لجنة قطرية لمقاومة التطبيع مع إسرائيل

دمشق ـ الاتحاد:

قرر مجلس نقابة المحامين في سوريا اعتبار نفسه لجنة قطرية دائمة هدفها دعم لجان مقاومة التطبيع مع اسرائيل في الدول العربية. وأكد نقيب المحامين أحمد عيدو في رسالة الى فاروق ابوعيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب ان بلاده ستبقى على مواقفها الثابتة برفض جميع أشكال التطبيع مع إسرائيل.

إشـادة اذربيجانية بمواقف زايد وخليفة

● بقية المنشور ص ١ ●

جمعية الهلال الأحمر حرص بلاده على تدعيم علاقات التعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة في مختلف المجالات، وقال ان ما نلمسه من مواقف ثابتة وأصيلة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وشعب الامارات ليس غريبا على هذا البلد المعطاء، معربا عن اعتزازه بالروابط الاسلامية والتاريخية التي تجمع شعبي الامارات واذربيجان.

واعرب فخامة الرئيس حيدر علييف عن رغبته في زيارة دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر للمشاركة في احتفالات الدولة باليوبيل الفضي للاتحاد وتولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم، مشيرا الى انه يعتزم فتح سفارة لبلاده في دولة الامارات، مؤكدا ترحيبه باقامة علاقات دبلوماسية كاملة على مستوى السفراء بين باكو وابوظبي لتعزيز التعاون بين البلدين في شتى المجالات، وقال انه التقى مع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال مراسم تشييع الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين الامارات واذربيجان.

ومن جانبه نقل السيد محمد عتيق حبروش الرميثي عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر رئيس الوفد تحيات حكومة وشعب دولة الامارات الى فخامة الرئيس حيدر علييف وشعب اذربيجان الشقيق.

وقال الرميثي: ان مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لشعب اذربيجان تؤكد مدى الاهتمام الذي توليه دولة الامارات العربية المتحدة لمساعدة اللاجئين والمتضررين في العالم من جراء الحروب والكوارث الطبيعية، واضاف: ان مؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية، وجمعية الهلال الاحمر تضعان مساندة المتضررين ونجدة المحتاجين في مقدمة أعمالهما الانسانية والخيرية.

والجدير بالذكر ان وفد مؤسسة زايد للأعمال الانسانية وجمعية الهلال الاحمر قد تابعا أمس وصول الشحنة الأولى من المساعدات الى مطار باكو، والتي تتضمن ٨٠ طنا من مواد الاغاثة والتي يجري توزيعها على اللاجئين في اذربيجان.

وتأتي هذه الشحنة في اطار جسر جوي لمساعدة النازحين والمهجرين في هذا البلد المسلم، وتضم المساعدات التي يزيد اجمالي وزنها على الثلاثمائة طن مواد اغاثة طبية وغذائية، وكان سعادة عبدالله بن سلطان الظاهري عضو مجلس الأمناء مدير عام المؤسسة وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية قد قاما بتفقد الشحنة الأولى في مطار أبوظبي قبيل نقلها الى آذربيجان.

١٢٠ لفافة مشبوهة انفجرت منها واحدة تثير

● بقية المنشور ص ١ ●

● محققون امريكيون يفحصون كابينة التليفون التي اتصل منها المتحدث المجهول وابلغ عن القنبلة التي انفجرت في اتلانتا بعد قليل من مكالمته.. (رويتر)

للجناة، ونسبت لمصادر في التحقيقات قولها انه قد يتم اعتقالهم في غضون ايام، وان المحققين يركزون في تحقيقاتهم على الارهاب الداخلي المحلي، ويرجحون ان تكون احدى الميليشيات المسلحة في ولاية جورجيا وراء الحادث.. وقالت ان المحققين يستندون في عملهم الى عدة حقائق، منها الطريقة البدائية التي صنعت بها القنبلة المستخدمة، والمكالمة التليفونية التي تلقتها الشرطة للتحذير من الانفجار قبل وقوعه مباشرة، وقالت ان المسئولين كانوا قد اعلنوا للشبكة قبل ايام انهم يراقبون مجموعة من الشباب حليقي الرءوس من المعروفين بجنوحهم للعنف، وان هؤلاء اصبحوا من المتهمين المحتملين الآن.

وذكر شهود العيان انهم شاهدوا مجموعة من الشبان البيض يهربون من مكان الانفجار وهم يصفقون ويهللون وكانهم فازوا في مباراة.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان مكتب التحقيقات الفيدرالي يلاحق امريكيا ابيض «من دون لهجة خاصة» وينتمي على الارجح الى مجموعة محلية يمينية متطرفة، وقالت ان المحققين يلاحقون ايضا عددا من حليقي الرءوس شوهدوا في مكان الحادث.

ويواصل نحو خمسين محققا من مختلف الاجهزة الامنية الامريكية عمليات البحث في الحديقة التي وقع فيها الانفجار، ويحاولون جمع كل بقايا الحطام والشظايا المتناثرة لفحصها، كما يفحص المحققون شرائط «الفيديو» التي صورها الحاضرون في الحفل قبل الانفجار، وألقت الشرطة القبض على شخص لم تكشف عن اسمه بتهمة التهديد بعمل ارهابي هو تفجير فندق ومبان اخرى.

وأكد المتحدث باسم البيت الابيض انه لا سبب يدفع للاعتقاد بوجود صلة بين الحادث وتفجير طائرة الركاب الامريكية يوم ١٧ يوليو الجاري مما أدى لمصرع جميع ركابها وعددهم ٢٣٠ شخصا، وأكد جيمس كارلستروم مساعد مدير مكتب التحقيقات الاتحادي نفس الافتراض وقال انه لا يوجد اي ارتباط بين الحادثين، الا انه اشار لضرورة البحث في ذلك.

ونفت جماعة يمينية متشددة في جورجيا امس انها وراء انفجار القنبلة الانبوبية الذي وقع في دورة الالعاب الاولمبية باتلانتا وأدى الى مقتل شخصين.

وقالت نانسي لورد المحامية عن «الفرقة ١١٢ لميليشيا جمهورية جورجيا» في مؤتمر صحفي: انه امر سخيف جدا ان يقولوا اننا فعلنا شيئا من هذا القبيل.. هذا آخر شيء نريده.

وقال جي. جي جونسون «الشريك المؤسس للميليشيا» انهم غاضبون من اشارة الصحف الى ان ميليشياتهم هي التي وضعت القنبلة في ساعة مبكرة من صباح السبت.

في الوقت نفسه استمرت حالة الهلع التي تجتاح اتلانتا منذ الانفجار وسيطر الخوف على الجماهير والشرطة من حدوث تفجيرات ارهابية اخرى، واخلت قوات الامن مركزا تجاريا ضخما ومحطة لمترو الانفاق ملاصقة له مساء امس الاول بعد العثور على لفافة مثيرة للريبة، وقال شهود العيان انهم سمعوا صوت انفجار مكتوم بعد فترة قصيرة من وصول فريق الشرطة وخبراء المفرقعات واستخدام انسان آلي مخصص لتفجير القنابل، ولم يعرف ما اذا كان هذا الانسان الآلي «الروبوت» هو الذي فجرها او انها انفجرت من تلقاء نفسها.

كما اخلت الشرطة نزلاء فندق يقع قبالة المركز الصحفي الرئيسي الخاص بالدورة الاولمبية بعد ان تلقت انذارا بوجود قنبلة تبين فيما بعد انه كاذب، ولم تعثر الشرطة على شيء.. وتكرر نفس الامر في احدى قاعات الملاكمة داخل المدينة الاولمبية.

وذكرت مصادر صحفية ان السلطات تلقت منذ امس الاول ٣٥ تهديدا بوجود قنابل، وان عمليات الاخلاء التي قامت بها الشرطة، خاصة لمحطة مترو الانفاق ادت الى حالة من الفوضى في المدينة التي اكتظت شوارعها بآلاف الاشخاص الذين تقطعت بهم السبل بعد ان توقف المترو، واضافت المصادر ان جملة الطرود واللفافات المجهولة والمثيرة للريبة بلغت ١٢٠ قطعة منذ وقوع الانفجار، تبين انها جميعا غير ضارة.

هذا ونزل العاملون بالصليب الاحمر الامريكي الى شوارع اتلانتا امس الاول لتوزيع منشورات على الاشخاص الذين يحضرون منافسات دورة الالعاب الاولمبية ترشدهم عن كيفية مساعدة الاطفال على اجتياز آثار الكوارث مثل انفجار القنبلة الذي وقع بمتنزه في المدينة.

وقال منشور: «اذا تصرفت بخوف فسيثير هذا رعب الاطفال لانهم يعتبرون الخوف دليلا على ان الخطر حقيقي»، واضاف: «مخاوف الاطفال قد تنبع ايضا من خيالاتهم ويجب ان تتعامل مع هذه المخاوف بجدية».

وقد استمرت حملة التنديد العالمية بالحادث وبعث الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ببرقيتي تعزية للرئيس الامريكي بيل كلينتون، كما ادانت الدولتان الحادث. ووصفته ايران بانه لا انساني وغير مبرر.

وبعث الرئيس السوري حافظ الاسد ببرقية الى كلينتون اعرب فيها عن بالغ الاسى لتلقيه نبأ الانفجار واستنكار سوريا للجريمة وكل اعمال الارهاب واعرب عن تمنياته للجرحى بالشفاء.

من ناحية اخرى يلتقي في باريس غدا وزراء خارجية وداخلية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا لاتخاذ اجراءات عملية لمكافحة الارهاب تنفيذا لقرار قمة الدول السبع التي عقدت الشهر الماضي في ليون بفرنسا.

وذكر مسئولون فرنسيون ان الوزراء سيحاولون تجنب مشكلة شائكة وهي تعريف المنظمات الارهابية، وسيدعو اعلانهم الى ايجاد حلول سياسية للصراعات التي ينبع عنها الارهاب بدون تحديدها.

وطالب مايكل هيزلتاين نائب رئيس الوزراء البريطاني بضرورة تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين دول العالم من اجل مكافحة الارهاب.

اجراءات أمن صارمة بالمطارات الايطالية

وفي روما اعلنت وزارة الداخلية الايطالية حالة الطوارىء واتخذت اجراءات امنية مشددة لتأمين سلامة المطارات، خاصة في ميلانو وروما بجانب اتخاذ اجراءات امنية خاصة لمجموعة من شركات الطيران العالمية التي تستهدفها العمليات الارهابية.

وتأتي هذه الاجراءات بعد الاعتداء على طائرة «الجامبو» الامريكية والمحاولة الاخيرة للنيل من روح الاخاء والتسامح في اضخم تجمع رياضي وانساني في اتلانتا بالولايات المتحدة.

اليمن تسترد من عمان ٥ آلاف كلم مربع

صنعاء - أ. ش. أ: أكدت وكالة انباء «سبأ» اليمنية ان سلطنة عمان قد اتمت في ساعة مبكرة من صباح امس سحب كافة وحداتها العسكرية واخلاء المنشآت العسكرية الواقعة على الحدود المشتركة للبلدين بناء على الاتفاق الذي وقعته اليمن مع السلطنة في عام ١٩٩٢.

وقالت الوكالة ان اليمن استردت بذلك مساحة تقدر بنحو خمسة آلاف كيلومتر مربع، وان المنطقة اصبحت لا تضم سوى وحدات من حرس الحدود من الجانبين للمحافظة على الامن ومنع التسلل والتهريب.

كلينتون يدعو لفرض عقوبات على ايران وليبيا والعراق والسودان

نيو اورليانز (الولايات المتحدة) - أ ف ب: أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس ان العراق وايران وليبيا والسودان وجميع الدول الاخرى «التي ترعى أعمالا ارهابية» يجب «أن تفرض عليها عقوبات شديدة».

كما دعا كلينتون الكونجرس الى التصويت على تدابير جديدة لمكافحة الارهاب من بينها توسيع صلاحية مكتب التحقيقات الفيدرالي في التنصت على المكالمات الهاتفية.

بري يرفض أي ترتيبات أمنية مع اسرائيل

بيروت - واس: رفض رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري اي ترتيبات أمنية مع اسرائيل على غرار اتفاق ١٧ أيار ابان الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ للبنان، وقال امس ان القرار ٤٢٥ جاهز لمن يريد ان ينسحب من لبنان دون قيد او شرط ولا نقبل اي ترتيبات أمنية على غرار اتفاق ١٧ أيار، ولن تقبل اية ترتيبات أمنية في جميع الحالات.

شكوى جديدة لـ «العمل» الاسرائيلي بشأن تزوير الانتخابات

بيروت - أ. ش. أ: قدم امس رعنان كوهين رئيس كتلة حزب «العمل» في الكنيست الاسرائيلي شكوى الى الشرطة حول ارتكاب اعمال غش وتزوير خلال الانتخابات الاخيرة في اسرائيل.. وذكر «راديو اسرائيل» ان الشكوى اوضحت ان تحقيقا اجراه محقق خاص كشف مئات الحالات من الغش والتزوير، ولاسيما تسجيل تصويت مواطنين لم يكونوا في اسرائيل اثناء الانتخابات، او لم يصلوا الى مراكز الاقتراع.

زوجة نتانياهو تثير زوبعة جديدة

القدس - آ ف ب: ذكر التليفزيون الاسرائيلي أمس ان زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي سارة نتانياهو استأجرت جناحا يكلف ألف دولار في الليلة الواحدة بمناسبة زيارة ستقوم بها قريبا الى ستوكهولم.

لكن شساني بازاك الناطق باسم رئيس الوزراء أكد ان سارة نتانياهو لن تزور العاصمة السويدية واتهم وزارة الخارجية بنشر معلومات كاذبة. وقال للاذاعة الاسرائيلية ان هذه الشائعات خاطئة. والسيدة نتانياهو لن تشارك في المؤتمر حول الاستغلال الجنسي للقاصرين. لقد دعتها اليه وزارة الخارجية وهي التي اهتمت بالحجز بعد ان حصلت على موافقة نتانياهو المبدئية.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية انها ستكون برفقة مستشار وحارس شخصي ستبلغ تكاليف اقامتهما ٣٠٠ دولار كل ليلة اضافة الى عدد من الخبراء الذين سيكتفون بغرف مقابل ١٥٠ دولارا.

بيريز يفشل بتشكيل «حكومة ظل» معارضة

غزة - أ. ش. أ: فشل شيمون بيريز رئيس حزب «العمل» الاسرائيلي في محاولته تشكيل طواقم تعمل امام حكومة «الليكود» كـ «حكومة ظل».

وذكر راديو اسرائيل مساء امس ان بيريز كان قد عرض امام مكتب الحزب تشكيل تسعة طواقم. الا ان العديد من اعضاء الكنيست من حزب العمل اعربوا عن معارضتهم لتشكيل هذه الطواقم واسماء رؤسائها.

قاتل رابين يبدأ اضرابا عن الطعام

القدس - د ب أ: بدأ ايجال عامير قاتل رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف سجنه. وذكرت صحيفة «هآرتس» التي أوردت النبأ ان عامير بدأ أمس الأول الجمعة رفض تناول وجباته احتجاجا على حبسه الانفرادي. وقالت انه يعترض أيضا على قيام سلطات السجن بحرمانه من المكالمات التليفونية والزيارات كعقاب على سوء سلوكه.

بيريز ينصح نتانياهو باعادة جميع الأراضي المحتلة

لندن - العمانية: أكد شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق وزعيم حزب العمل ان الحل الوحيد أمام اسرائيل للتوصل الى سلام شامل ونهائي مع سوريا والفلسطينيين هو اعادة جميع الأراضي المحتلة.

وقال بيريز في تصريحات صحفية نشرت في لندن أمس انه إذا كان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل يعتقد ان بامكانه تحقيق السلام مع العرب بدون اعادة أراض لهم فانه يخدع نفسه.

القاهرة تستضيف المؤتمر الأمني اليوم وسط إرادة سياسية عربية لمكافحة الإرهاب

القاهرة - ا ش ا: تستضيف القاهرة اليوم الاثنين اجتماعات اللجنة المنبثقة عن مجلس وزراء الداخلية العرب لمناقشة وضع استراتيجية عربية شاملة وموحدة لمكافحة الارهاب.

ويأتي هذا الاجتماع في ظل إرادة سياسية للقيادات العربية لمحاربة الارهاب ويناقش الاستراتيجية العربية التي تعد من المشروعات المهمة والدقيقة والملحة نظرا لارتباطها الوثيق بقيم وتقاليد أمتنا العربية القائمة على نبذ العنف والارهاب والأخذ بمبادىء الشريعة الاسلامية والالتزام بالمواثيق الدولية ومبادىء القانون الدولي العام والخاص.

ويعلق المراقبون أهمية كبيرة على إقرار مشروع هذه الاتفاقية لأنها تشكل خطوة هامة على صعيد تعزيز التعاون والتنسيق العربي في مجال مواجهة هذه الظاهرة.

وقد تم وضع مشروع هذه الاتفاقية العربية «لمكافحة الارهاب» بمعرفة خبراء من الدول العربية حيث أكدت ديباجية المشروع على أمرين رئيسيين هما رفض الارهاب بكل صوره وأشكاله ورفض العنف بكل أبعاده.

وظاهرة الارهاب من الظواهر الدخيلة على مجتمعاتنا العربية والإسلامية ولمواجهة هذه الظاهرة لابد من تحقيق تنسيق كامل بين الأجهزة الأمنية العربية بشكل لا يتيح لأي تنظيم إرهابي التحرك بحرية واستغلال أية ثغرة للقيام باعمال تخريبية على أي أرض عربية.

ويرى المراقبون ضرورة تنشيط الجانب الإعلامي بكل وجوهه وكافة وسائله بحيث يتم ايضاح الصورة كاملة أمام الرأي العام وفضح ادعاءات وزيف جماعة الارهاب والتضليل بأسلوب علمي مدروس وإبراز حقيقة الدين الاسلامي البعيد كل البعد عن أي عمل من أعمال الارهاب وتوجيه اهتمام خاص الى العناصر التي تعرضت لخداع الجماعات والتنظيمات الارهابية لإيضاح حقيقة ان قيادات هذه الجماعات والتنظيمات تستغلها لمصالحها الخاصة.

وإنقاذ هذه العناصر من عملية التضليل هو السبيل لتوجيه ضربة شديدة وقاسية الى العمل الارهابي برمته.

ويولي الاجتماع القادم أهمية خاصة للجانب الأمني لما له من دور بارز في تأمين الاستقرار وتوفير الفرص اللازمة للتقدم والتنمية في المجالات المختلفة.

فقد أكدت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في فبراير الماضي على ضرورة وضع مشروع الاستراتيجية الإعلامية الأمنية العربية الخاصة بالتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة وهو المشروع الذي أقره المؤتمر العربي الأول للمسئولين عن الإعلام الأمني الذي عقد بتونس مؤخرا.

ويستهدف المشروع ترسيخ القناعة بأن الوقاية من الجريمة ليست مسئولية الأجهزة الأمنية والشرطية فقط بل تتخطى ذلك لتكون ايضا مسئولية المؤسسات الاجتماعية على اختلاف انواعها ومن بينها في المقام الأول المؤسسات الإعلامية.

وتأتي هذه الاجتماعات التي يشارك فيها نخبة من خبراء الأمن بالدول العربية في وقت تشهد فيه الساحة العربية بعض الأعمال الارهابية وكان من أهمها انفجار «الخبر» الذي وقع بالمملكة العربية السعودية مؤخراً والذي أودى بحياة ١٩ جنديا امريكيا واصابة ما يزيد على ٢٥٠ آخرين بجراح واستهدف أمن واستقرار السعودية بلد الأمن والأمان وأرض المقدسات الاسلامية.

كما تستهدف العمليات الارهابية في الجزائر زعزعة الأمن فطبقاً لآخر التقديرات «في مايو من هذا العام» فقد قتل نحو ٥٠ الف شخص جراء العنف السياسي الذي يعصف بالجزائر منذ عام ٩٢ عندما ألغت السلطات بدعم من الجيش انتخابات عامة كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ في طريقها الى الفوز بها.

ونتيجة لهذا الواقع الذي تتصاعد فيه أعمال الارهاب والعنف فإن مسئولي الأمن العربي عليهم مسئولية كبرى لتعزيز التعاون بينهم من أجل مجابهة هذا الوضع الخطير.

كما أدرك مجلس وزراء الداخلية العرب بصفته المؤسسة الأمنية للدول العربية مجتمعة منذ البداية أهمية مواجهة الكوارث بكل ما يعنيه ذلك من توفير وسائل الوقاية والحماية من جهة وتأمين كل متطلبات التعاون والتنسيق بين الدول العربية من جهة أخرى.

وفي هذا المجال بادر المجلس عام ١٩٨٤ الى إنشاء المكتب العربي للحماية المدنية والانقاذ الذي يتخذ من مدينة الدار البيضاء بالمغرب مقراً له وأوكل اليه مهمة تأمين وتنمية التعاون بين الدول الأعضاء في مجالات الحماية والإنقاذ.

وحرصا من مجلس وزراء الداخلية العرب اسند كذلك لمكتب الحماية المدنية مهمة تقديم المعونة التي تطلبها الدول الأعضاء من أجل دعم وتطوير أجهزة الحماية المدنية والإنقاذ للوقاية من الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية وكذلك آثار الحروب ومعالجة ما ينجم عنها من أضرار.

ومن أجل ترسيخ علاقات التعاون والتنسيق بين الدول العربية فان الخطتين الأمنيتين الأولى والثانية واللتين اقرهما مجلس وزراء الداخلية العرب تضمنتا بنداً ينص على عقد اجتماع دوري مرة كل عامين لرؤساء أجهزة الحماية المدنية في الدول الأعضاء.

وقد تم اعتماد الاتفاقية العربية الثنائية النموذجية في مجال الحماية المدنية خلال اجتماعات وزراء الداخلية العرب في يناير الماضي لكي يتم الاسترشاد بها والاهتداء بنصوصها في مواجهة مختلف الأخطار التي تتعرض لها أية دولة شقيقة.

ومن المقرر ان ينال موضوع المخدرات جانباً هاماً من أعمال المؤتمر القادم في ضوء التقرير الذي اصدره المكتب العربي لشئون المخدرات التابع للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في شهر يونيو الماضي والذي أكد فيه على ان الدول العربية قد قطعت شوطاً كبيراً على طريق تنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.

ويعتبر التنسيق بين المجلسين ضرورة من أجل وقاية المجتمعات العربية من الادمان وأضرار المخدرات لتظل سليمة قادرة على تحقيق آمال وطموحات الأمة العربية.

ولمجلس وزراء الداخلية العرب دور في مجال مكافحة ظاهرة المخدرات مثل الاتفاقية العربية لمكافحة المخدرات والاتجار غير المشروع لها وللمؤثرات العقلية والخطة الإعلامية العربية الموحدة لمكافحة هذه الظاهرة بالاضافة الى الجهود الكبيرة التي بذلت على الأصعدة الدولية والإقليمية والمحلية لتنظيم مراقبة الأموال الناتجة عن هذه الأنشطة ومنع استخدامها.

ومن أبرز ثمار هذه الجهود مؤتمر ميلانو الدولي لعام ٨٥ والقانون العربي الموحد النموذجي للمخدرات الذي اصدره وزراء الداخلية العرب عام ٨٦ وأيضا اعلان بازل ٨٨ واتفاقية الأمم المتحدة عام ٨٨ لمكافحة الاتجار غير المشروع والمؤثرات العقلية والاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية التي اقرها مجلس وزراء الداخلية العرب عام ٩٤.

ويأمل المراقبون في احراز تقدم ازاء الجهود العربية المبذولة من اجل وقف المخاطر التي تتعرض لها الدول العربية من جراء الارهاب وغيره من الموضوعات التي تمس أمن المواطن العربي من الخليج الى المحيط.

كشرط لبدء تنفيذها
مصر تؤكد ضرورة تصديق جميع الدول «النووية» على معاهدة الحظر الشامل

القاهرة - وكالات الانباء: اكد مساعد وزير الخارجية المصري للتعاون الدولي السفير سيد قاسم المصري ان بلاده تصر على ضرورة تصديق كافة الدول ذات الامكانيات النووية المعلنة او غير المعلنة على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية كشرط لبدء تنفيذها.

ونسبت صحيفة (الجمهورية) المصرية الصادرة امس الى السفير المصري قوله ان المعاهدة يجب الا تتضمن فقط وقف كافة اشكال التجارب النووية بل وقف عمليات تطوير وتحديث الاسلحة النووية.

يذكر ان المرحلة النهائية من المفاوضات حول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية تبدأ غدا الاثنين في العاصمة السويسرية جنيف.

تجدر الاشارة الى ان الصياغة الحالية لمشروع المعاهدة تتضمن نصا يشترط تصديق ٤٤ دولة عليها لكي تدخل مرحلة التنفيذ من بينها الدول النووية الخمس اضافة الى ما يسمى بدول (العتبة النووية).

ومن جانب آخر قال وزير الخارجية الهندي اندر كومار جوجرال امس ان الهند لن تتراجع عن قرارها بشأن رفض معاهدة دولية مقترحة لحظر الاختبارات النووية.

وقال جوجرال لوكالة برست تراست اوف انديا ان المعاهدة بشكلها الحالي تهدف الى مطالبة الهند بالتخلي عن خيارها النووي. وهذا امر غير مقبول لنا.

واضاف ان الموضوع يشمل المصلحة الامنية الحيوية للهند، ويجب علينا ان نصونها.

ومن المقرر ان يجتمع مندوبون من ٦١ دولة في جنيف اليوم الاثنين لاستئناف النقاش حول المعاهدة.

ورفضت الهند مرارا توقيع المعاهدة قائلة انها متحيزة لانها تسمح للقوى النووية الخمس - الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين - بتطوير ترساناتها النووية في حين تحظر على الدول الاخرى امتلاكها.

وتقول نيودلهي ان المعاهدة يجب ان تشمل التزاما من الدول النووية الخمس بنزع سلاحها النووي في غضون مدة زمنية محددة.

وتقول جارتها باكستان انها لم تتخذ قرارا بعد بشأن توقيع المعاهدة في حين تقول الصين التي توجد لها حدود مشتركة مع الهند انها راضية عن المسودة الحالية.

الثوار الشيشان يحبطون هجوما روسيا استهدف الاستيلاء على جبل استراتيجي

جروزني - موسكو - وكالات الانباء: اعلن الثوار الشيشان امس انهم احبطوا هجوما للقوات الروسية التي حاولت الاستيلاء على جبل استراتيجي قرب قرية بوروزوي جنوبي الشيشان.

وقال عدلان يوسوبوف قائد الوحدة الشيشانية في الموقع ان الروس حاولوا منذ ثلاثة ايام الاستيلاء على الموقع لكنهم فشلوا ومنوا بخسائر فادحة واصيبوا بصدمة لن يفيقوا منها قبل اسبوعين. واضاف انه تم الاتفاق على وقف اطلاق النار لتمكينهم من جمع جثث قتلاهم.

وقد استأنفت القوات الروسية امس عمليات القصف الجوي للمناطق التي يتواجد فيها المقاتلون الشيشان.

واشارت وكالة «ايتار تاس» الى ان ثلاثة جنود روس قتلوا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة في المعارك التي دارت بالقرب من باموت (الجنوب الغربي). واوضح الناطق ان الطيران الروسي توقف عن القصف منذ ٤٨ ساعة بسبب سوء الاحوال الجوية، وزعم ان القصف لم يستهدف اماكن سكنية.

ومن ناحية ثانية نقلت اذاعة «صدى موسكو» عن الشرطة المحلية امس ان قنبلة تحتوي ٤٠٠ جرام من مادة «تي.ان.تي» عثر عليها وعطلت امس الاول على احد خطوط سكك الحديد قرب مدينة سمولنسك (غرب روسيا).

وفي سان بطرسبورج شارك الاف من السكان ومئات من البحارة وثلاثون سفينة في احتفالات ضخمة امس بمناسبة الذكرى الـ ٣٠٠ لتأسيس الاسطول الروسي عام ١٦٩٦ على يد القيصر بطرس الاكبر الذي اطلق اسمه على المدينة.

وقد اقيم عرض عسكري ضخم في المدينة القيصرية القديمة شاركت فيه طائرات ومروحيات وسفن روسية واجنبية وعشرات من المظليين الذين انتشروا في السماء وهم يحملون اعلام البحرية الروسية، وجاءت الاحتفالات لتحيي ماضيا مجيدا ولتنسى ايضا المصاعب المالية التي تواجهها البحرية الروسية حاليا.

هولبروك يحذر من عودة كارادزيتش إلى العمل السياسي

سراييفو - جدة - بون - وكالات الأنباء: اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي ان مجموعة الاتصال حول البوسنة ستعقد اجتماعا طارئا على مستوى وزراء الخارجية في جنيف بعد غد الأربعاء. وقالت في بيان صحفي صدر امس ان لقاء تحضيريا على مستوى كبار المسئولين سيعقد غدا الثلاثاء لترتيب جدول الأعمال.

الى ذلك، حذر الوسيط الأمريكي ريتشارد هولبروك امس الصرب البوسنيين بالمخاطرة بفرض عقوبات اقتصادية ضدهم وحرمانهم من انتخابات سبتمبر في حال عودة زعيمهم السابق رادوفان كارادزيتش الى العمل السياسي. في وقت اتهم مسئول اوروبي «المافيا» بأنها وراء قرار الكروات مقاطعة نتائج انتخابات الادارة الموحدة لمدينة موستار البوسنية مشيرا الى ان الغرب لن يقبل بذلك.

غرق زورق قبالة جزر القمر يقتل ٦٩ شخصا

موروني - أ. ف. ب: اعلن مصدر رسمي في موروني ان زورقا غرق مساء امس الاول وعلى متنه ٦٩ شخصا قبالة جزيرة موهيلي في جزر القمر. وصرح امس مسؤول [illegible] لوكالة «فرانس برس» بانه عثر على [illegible] من ركاب الزورق هم اعضاء الطاقم الذين كانوا يرتدون سترات نجاة، وقد تمكن واحد منهم [illegible] الى مسافة [illegible].

تسمم جماعي في ايران

طهران - [illegible]: [illegible] على [illegible] طفل ايراني [illegible] تسمم [illegible] تناول الفطور [illegible] العاصمة طهران. [illegible] في طهران امس انه تم [illegible] الفطور [illegible] من هؤلاء المصابين [illegible] في المستشفى [illegible].

أمطار باليمن تخلف ٦ قتلى و١٠ جرحى

صنعاء - أ. ش. أ: اعلنت اللجنة [illegible] العليا للتوجيه ان الامطار الغزيرة [illegible] يوم الاربعاء الماضي اسفرت عن وفاة ستة اشخاص واصابة عشرة آخرين في محافظة [illegible].

وقال بيان [illegible] ان السيول التي [illegible] الاطفال [illegible] عددا من المنازل والاراضي الزراعية كما تسببت في [illegible].

مبارك يلتقي كريستوفر اليوم وكلينتون

● بقية المنشور ص ١ ●

واوضح وزير الاعلام المصري ان هناك الكثير من الاتفاق والقليل من الاختلاف في وجهات النظر بين مصر والولايات المتحدة حول قضايا السلام، مشيرا الى ان امريكا اعلنت بوضوح وقوفها الى جانب مبدأ «الارض مقابل السلام» واحترام المواثيق والقرارات الصادرة من مجلس الامن والامم المتحدة ذات الصلة بالوضع في الشرق الاوسط. كما انها شريك اساسي في كافة مراحل السلام وراع رئيسي للعملية السلمية.

والى جدة، وصل عرفات امس في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وولي العهد الامير عبدالله لبحث تطورات عملية السلام في ضوء العقبات التي تضعها حكومة نتانياهو، كما سيقوم بأداء العمرة.

وقال مصدر فلسطيني ان عرفات سيطلب من الملك فهد السماح باستقدام العمالة الفلسطينية الى المملكة العربية السعودية من اجل تخفيف الضغوط على سكان الضفة الغربية وغزة.

واوضح السفير الفلسطيني لدى السعودية ان قضية القدس الشريف والهجمة الاسرائيلية الحالية من جانب الحكومة والمتطرفين الاسرائيليين ستحتل جانبا مهما من المحادثات السعودية - الفلسطينية.. واشار في هذا الخصوص الى ان الترتيبات تجري حاليا لعقد اجتماع طارىء قريبا للجنة القدس، وهو الاجتماع الذي دعا اليه عرفات امس في رسالة بعث بها امس للعاهل المغربي الحسن الثاني بوصفه رئيسا للجنة.

واعرب السفير الفلسطيني عن تشاؤمه ازاء مستقبل السلام، وقال انه على الرغم من ان غالبية الشعب الاسرائيلي تريد السلام الا ان صعود فريق التطرف الليكودي للسلطة سيغير من المعادلة، وانه سيكون في غير صالح السلام.

وفي وقت حذر الوزير الفلسطيني صائب عريقات من وجود حالة غليان شديدة في الاراضي المحتلة بسبب التعنت الاسرائيلي واتجاهات حكومة نتانياهو نحو الاستيطان. قال فيصل الحسيني المكلف بملف القدس بعد محادثات مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس في الدوحة ان الوضع في القدس خطير جدا ويستلزم اتخاذ موقف حاسم وحازم، محذرا من انهيار العملية السلمية بسبب هذا الوضع.

وفي دمشق، اجرى عبدالمجيد محادثات مع الشرع تركزت حول متابعة قرارات قمة القاهرة بشأن عملية السلام، وقالت مصادر دبلوماسية ان الامين العام سيقوم بالاعداد لاجتماع وزاري لدول الطوق (مصر وسوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين) خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وفي حديث لوكالة «انباء الشرق الاوسط» حذر عبدالمجيد من ازدياد اعمال العنف والعنف المضاد في المنطقة بسبب مواقف حكومة نتانياهو التي أدت الى تجميد عملية السلام. وقال ان انهيار هذه العملية لن يكون في مصلحة اي من الاطراف، واصفا المرحلة الراهنة بانها صعبة للغاية، وتوقع جمودا كاملا في المفاوضات خلال الاشهر الاربعة او الخمسة المقبلة.

وقال ان اللقاءات التي شهدتها المنطقة لعدد من الزعماء العرب بعد قمة القاهرة والتي تمثلت في اجتماع الرئيس السوري حافظ الاسد مع عرفات تمثل خطوة هامة مع بداية مرحلة واسعة ومستمرة للمصالحة العربية - العربية، بما يعيد للموقف العربي وحدة كلمته وتأثيره القوي في مواجهة المتغيرات الاقليمية والدولية التي تمر بها المنطقة الآن.. ودعا جميع الدول العربية الى مساندة ودعم سوريا ولبنان في موقفهما الثابت من عملية السلام وتمسكهما بضرورة انسحاب اسرائيل عن هضبة الجولان وجنوب لبنان دون قيد او شرط.

وأكد عبدالمجيد ضرورة تلازم المسارين السوري واللبناني. وقال انه لمس شعورا بالقلق لدى المسئولين اللبنانيين من احتمالات تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان. الا انهم في نفس الوقت متمسكون بمواصلة المقاومة الوطنية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي حتى يتم الانسحاب الكامل دون شروط مسبقة من الاراضي اللبنانية وفقا للقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

واوضح الامين العام للجامعة ان هناك اجماعا لدى المسئولين اللبنانيين على ان الاقتراح الاسرائيلي بانسحاب جزئي عن لبنان يمثل فخا اسرائيليا لاحداث انشقاق بين لبنان وسوريا، وانه مرفوض من جانب هؤلاء المسئولين.

وتأكيدا لذلك جدد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني رفض لبنان اي ترتيبات أمنية مع اسرائيل ومحاولات فصل المسارين اللبناني والسوري عن بعضهما مؤكدا ارتباط المسارين ارتباطا مصيريا.

مبعوث جزائري الى المغرب وموريتانيا

الجزائر - ا ش ا: غادر الجزائر العاصمة امس سليمان الشيخ وزير التربية الوطنية الجزائري متوجها الى كل من المغرب وموريتانيا مبعوثا من الرئيس الجزائري الامين زروال.

واعلن بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية صباح امس ان المبعوث الجزائري يحمل رسالتين من الرئيس الامين زروال الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايع حول العلاقات الثنائية بين الجزائر وكل من المغرب وموريتانيا.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة الرسائل التي يبعث بها الرئيس زروال الى قادة وزعماء الدول الافريقية وآخرها قيام وزير الاتصال والثقافة السيد الميهوبي ميهوب بتسليم رسالتين الى كل من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والاخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية.

«العمال» يواصلون تقدمهم على «المحافظين» في بريطانيا

لندن - و ا س: اشارت نتائج آخر استطلاع للرأي العام البريطاني قامت به مؤسسة «ان. او. بي» ونشرتها صحيفة (سنداي تايمز) امس الى استمرار تقلص الفارق في تفوق شعبية حزب العمال البريطاني على حزب المحافظين.

واوضحت نتائج الاستطلاع التي نشرت امس ان حزب العمال البريطاني نال ٤٨٪ من اصوات الذين استطلعت اراؤهم بانخفاض حوالي ٢٪ عما كانت عليه في الشهر الماضي. ونال الديمقراطيون الاحرار ١٦٪ من اصوات الذين استطلعت اراؤهم وقالت الصحيفة ان هذه ادنى نسبة لتفوق شعبية حزب العمال على حزب المحافظين منذ ان تولى توني بلير زعامة حزب العمال.

واوضحت نتائج الاستطلاع ان ٤٥٪ من الذين استطلعت اراؤهم يعارضون انضمام بريطانيا لنظام النقد الاوروبي الموحد.

وحدات عسكرية

● بقية المنشور ص ١ ●

الديمقراطي الكردستاني في اربيل بشمال العراق ان الفي جندي ايراني وصلوا منذ ثلاثة ايام على متن ٢٠٠ عربة عسكرية مزودين بأسلحة من مختلف العيارات، عبروا الموقع الحدودي بين العراق وايران في محافظة السليمانية، ونزلوا في معسكر السلام الخاص بالاتحاد الوطني الكردستاني العراقي الذي يتزعمه جلال الطالباني.

واضاف ان القوات المسلحة الايرانية توجهت مساء السبت نحو «كوا سنجق» الواقعة الى الجنوب من اربيل على مسافة ٥٠ كيلو مترا من الحدود حيث تدور معارك حاليا بين الجانبين.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الشهادة» العراقية المعارضة في عددها الصادر امس ان نظام بغداد قام باعتقالات واسعة بين صفوف الضباط في قاعدة الرشيد العسكرية اثر الكشف عن المحاولة الانقلابية الاخيرة ضده.

ونقلت الصحيفة الناطقة باسم المجلس الاعلى للثورة في العراق عن مصادرها في الداخل ان من بين المعتقلين ثلاثة طيارين هم النقيب سرحان مجيد الدليمي والرائد ادريس عبدالفتاح السامرائي والنقيب محمد سعيد غضبان، واضافت الصحيفة ان عناصر جهاز الامن الخاص اجروا استجوابات مع عدد كبير من ضباط القاعدة.

وطبقا للصحيفة فان اعتقالات مماثلة جرت مؤخرا في قاعدة الحبانية، لكن لم تتوفر معلومات عن مصير الضباط المعتقلين.

خبراء عسكريون

● بقية المنشور ص ١ ●

والى جانب السعودية قضى الفريق الامريكي يومين في الكويت لتفقد منشآت ومواقع امريكية لتقييم الوضع الامني الكامل. وقال بريدجز: «تفقدنا الاجراءات السارية لحماية القوات، واذا وجدنا شيئا ينبغي تصحيحه فسنبلغ القائد على الفور، ولكننا نحاول اجراء تقييم عام».

واضاف ان الفريق فوجىء مفاجأة سارة بدرجة التعاون مع جانب السلطات السعودية. وسيجري الفريق تقييما مماثلا في البحرين مقر الاسطول الخامس الامريكي.

ورفض بريدجز ان يكشف تفاصيل ما توصل اليه الفريق قائلا ان التقرير سيستكمل يوم ١٥ اغسطس ويستخدم في تقويم امن القوات الامريكية في المنطقة.

شئـــون وشجـــون

سقطت عصابة المتسللين الكبيرة التي تفننت في سرقة الاسواق والمحال التجارية والمنازل في مختلف الامارات في يد شرطة الشارقة، وذلك بعد ان تلقت اجهزة التحريات والمباحث الجنائية معلومات حول عروض مريبة لبيع الهواتف المتحركة والمتداولة.

ولا يهمنا كيفية سقوط هذه العصابة التي اتخذت من الاسواق والمحال التجارية والمنازل مسرحاً لعملياتها الاجرامية، لان ذلك من اختصاص رجال الشرطة وخططهم التي يضعونها بعد وصول البلاغ اليهم، بقدر ما يهمنا أن العصابة سقطت وتم القاء القبض عليها، وتخلص الناس من نشاطاتها الاجرامية وسرقاتها التي امتدت الى مختلف الامارات.

ويبقى من الاهمية والضرورة بمكان الاشارة الى ان العصابة لو تفننت في سرقتها، وخططت لكيفية التخلص منها مثلما خططت لكسر أبواب المحال والدخول الى المنازل وسرقة ما فيها مما خف وزنه وغلا ثمنه، لما تمكنت الشرطة من القاء القبض عليها.

وليس أدل على ذلك من ان العصابة أخذت تمارس نشاطها الاجرامي في السرقات لعدة اشهر، دون ان يلتفت أو ينتبه إليها احد، رغم البلاغات المتوالية من اصحاب المحال التجارية والمنازل. ولولا الطريقة المكشوفة والمريبة التي اعتمدت عليها العصابة وهي تبيع مسروقاتها، والتي اثارت الشكوك، حتى وصل البلاغ عنها الى الشرطة، لظلت تمارس هواياتها في السرقات، وتقتحم المنازل والمحال التجارية.

وعندما نقول ذلك، فهذا ليس تقليلاً من شأن رجال الشرطة ولا قصوراً منهم، ولكن لابد من التأكيد على ان عنصر الصدفة، هو الذي كشف هذه العصابة الكبيرة، وطريقتها في عملية التخلص من المسروقات ساعدت أيضا في القبض عليها والتعرف على مسروقاتها التي تمثلت في الهواتف المتحركة والكاميرات والساعات والمحولات والبطاريات.. إلى آخر قائمة المسروقات.

وهذه العصابة التي تخصصت في سرقة الاسواق والمحال التجارية والمنازل، تعود بنا من جديد الى الحديث عن المتسللين وقضية التسلل، لأن اغلبية افرادها هم من المتسللين الذين يقيمون في البلاد بصورة غير شرعية، ولا يتورعون عن ارتكاب الجرائم وتشكيل الخطورة على المجتمع.

ورغم الحديث المستمر عن قضية التسلل والمتسللين، وعن خطورتهم على الأمن والامان وخطورتهم على افراد المجتمع ككل، إلا ان هذه القضية مازالت مستمرة ولم يتم علاجها رغم كل الاجراءات التي اتخذت للقضاء عليها، وما زال المجتمع يعيش معاناته مع التسلل والمتسللين وآثاره السلبية التي تتمثل في ارتكاب الجرائم بمختلف انواعها.

علي جاسم

● حامد في اجازة «وهذا بعض من معرضه المتجدد» ●

صباح الخير

اتصل بي احد الاخوة القراء من الشقيقة سوريا ليوجه الشكر عبر هذه الزاوية للرجال العاملين في مركز الغويفات الحدودي من رجال أمن وجمارك على المستوى اللائق من الخدمة التي يقدمونها للمسافرين القادمين والمغادرين من والى الدولة عبر هذا المنفذ.

والحقيقة انها ليست المرة الاولى التي اتلقى فيها مثل هذه المكالمات فقد جاءني سيل منها عقب موسم الحج الماضي.

ومن حق هؤلاء الرجال علينا ان نوجه لهم الشكر والامتنان على ما يقدمونه من خدمات هي من واجبهم في المقام الاول، ولكن شتان بين مجرد اداء الواجب لمجرد انه واجب، وبين اضفاء الطابع الانساني والذوق الرفيع على ادائهم وهذا ما يفعله اولئك الرجال هناك الذين يعملون بصمت ونكران للذات حتى يتركوا الانطباع الجيد لدى المسافر وهو يغادر بلادنا برا او وهو يقبل على أول منفذ حدودي لها.

واذا كان هناك من كلمة فانا ادعو اخواننا المسافرين برا لان يتعاونوا مع هؤلاء الرجال من خلال التقيد بالانظمة واللوائح الخاصة بالسرعة القانونية وكذلك عدم تحميل السيارة بحمولات اضافية تشكل في المقام الاول خطورة على حياتهم.

واقول للاخ القارىء الذي اتصل بي: لاشكر على واجب. ولكنه حرص من الجميع ان يكونوا دوما في مستوى المسئولية المنوطة بهم ليشرفوا بلادهم بذلك التعامل الحضاري والانساني ليس فقط فيما يتعلق بالمسافرين ولكن بالانسان بصفة عامة اينما احتاج للمساعدة.

ونحن نشد على ايدي اولئك الرجال مقدرين لهم الدور الذي يؤدونه سواء في الغويفات او غيرها من منافذنا البحرية والبرية والجوية. نتمنى للجميع سفرا سعيدا وعودا حميدا.

مصبح

تكـــريـــم مصري لمستشرقين المان

كرم الرئيس المصري حسني مبارك مساء امس الاول عالمين المانيين لجهودهما في اعطاء صورة متوازنة عن الاسلام في العالم الغربي. فقد منحت الكاتبة اناماريا شميل والسفير الالماني السابق في المغرب مراد فيلفرد هوفمان وسامي العلوم والاداب من الدرجة الاولى خلال احتفال اذيع بالتلفزيون في انحاء البلاد وحضرته وفود من اكثر من ٧٠ دولة بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي.

وكانت الوفود قد اختتمت لتوها ندوة استغرقت اربعة ايام عن «الاسلام ومستقبل الحوار الثقافي» بحث وسائل الاعلام الغربية على الكف عن «حملات الكراهية» ضد الاسلام والدعوة الى القيام بترتيب جماعي مقبول لمكافحة العنف والارهاب العالمي. وكان المستشار الالماني السابق هيلموت شميث قد غادر القاهرة في وقت سابق امس الاول بعد ان حضر الندوة.

لاجل عيني كاميلا تشارلز يتجاهل تحذير الملكة

رفض الامير تشارلز تحذيرا من الملكة اليزابيث الثانية بعدم الزواج من كاميلا باركر باولز. وذكرت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية امس نقلا عن مصدر مجهول يقال انه عضو بمجلس شورى الملك ان ولي العهد قال انه سيتخذ قراره بنفسه، ومن المعروف ان هذا المجلس يقدم المشورة للعائلة المالكة. وقالت الصحيفة ان الملكة تشعر بالقلق من الا يقبل الشعب زواج تشارلز وكاميلا باركر باولز. ويمضي الامير تشارلز حاليا في اتمام اجراءات طلاقه من الاميرة ديانا والذي سيصبح نهائيا في ٢٨ اغسطس القادم.

تونس تقترب من الغليان

شهدت تونس خلال اليومين الماضيين موجة شديدة من الحر وصلت درجاته الى ٤٧ درجة مئوية في تونس العاصمة و٤٩ درجة مئوية في بعض مناطق الجنوب. وارجعت دوائر الارصاد الجوية التونسية هذه الموجة من الحر التي لم تشهد تونس مثيلا لها منذ عام ١٩٦٢ الى تسرب هواء حار من صحراء الجزائر عبر الشمال الغربي التونسي لتشمل فيما بعد العاصمة وعددا من المناطق الاخرى.





صوفيا لورين تصور «الشمس» في المغرب

وصلت الممثلة الايطالية صوفيا لورين امس الاول الى المغرب حيث ستقوم بتصوير فيلم بعنوان «الشمس» يرافقها منتج الفيلم الممثل الفرنسي روجيه هانين. وقال التلفزيون المغربي ان مدير المركز السينمائي المغربي سهيل بن بركة كان في استقبال الممثلين عند وصولهما الى الدار البيضاء. وكان هانين قد قام مؤخرا بزيارة استكشافية الى بعض المناطق في المغرب تمهيدا لتصوير هذا الفيلم.

طفلة برأسين

وضعت امرأة مكسيكية في الخامسة والعشرين من عمرها مولودة برأسين وذكرت اسرة الأم ان فرص حياة الطفلة ذات الرأسين ضئيلة للغاية.

وذكر اوتيلو انجلو (٣٢ عاما) زوج المرأة ان الطفلة ولدت بعمودين فقريين ورأسين وذلك في مستشفى تيجوانا العام والذي يبعد عشرين ميلا جنوبي سانديجو بولاية كاليفورنيا. ويبدو الأم بصحة جيدة بعد الوضع، الا ان المولودة كانت تعاني من صعوبة في التنفس ووضع لها جهاز تنفس صناعي. وكانت فحوصات بالاشعة فوق الصوتية قبيل الوضع قد اظهرت امكانية ولادة طفل مشوه.

تـــاريـــخ

عامل كوري يحمل قطعة ديكور داخل من المتحف الياباني في سيول، كانت اليابان قد بنته خلال احتلالها لكوريا لحجب الانظار عن القصر الملكي بكيونبوك. وتقوم كوريا حاليا بتفكيك هذا الرمز الذي يشير لتلك الحقبة.

بطل اكلة البطيخ

حصل ايطالي من فيروني، يبلغ من العمر ٣١ عاما امس على لقب بطل «اكلة البطيخ» بعد التهامه ١٦٩ر١ كلج من هذه الثمرة في دقيقة واحدة، كما اعلن منظمو هذه المسابقة في سيسا قرب بارم (شمال شرق ايطاليا).

وفاز ماريو روسي الذي يعمل في مجال الصيدلة في المسابقة على ١٠٩ منافسين، وفي فئة النساء فازت شابة في الثالثة والعشرين من عمرها تدعى بروفيدينسا سانسوني التي التهمت ٦٨٨ جراما من البطيخ. وقد استهلك الجمهور خمسة اطنان تقريبا من البطيخ في هذه المناسبة.

استخراج ٢٠٠ حصاة من حالب سيدة مصرية

اجريت بنجاح باحد مستشفيات محافظة الفيوم بمصر عملية جراحية لاستخراج مائتي حصاة من حالب سيدة تبلغ من العمر ستين عاما. وكانت السيدة دخلت المستشفى وهي تعاني من الام حادة بالجانب الايسر ونزيف بولي مستمر حيث اجريت لها العملية. وارجع الاطباء زيادة عدد الحصى الى اصابة المريضة بالبلهارسيا بصورة متكررة.

هرة انقذت سكان بناية وفقدت ابنتيها

انقذت هرة حياة سكان بناية مساء امس الاول في جولهوسن بغرب المانيا. بايقاظها صاحبها الذي كان يغط في نوم عميق عندما اشتعلت النيران في شقته.

واوضحت الشرطة ان الهرة ايقظت ساكن الشقة بموائها الشديد فسارع الى ابلاغ رجال الاطفاء الذين تمكنوا من اخلاء سكان المبنى البالغ عددهم ٢٥ شخصا سالمين معافين. ولكن سكان البناية الناجين لم ينقذوا هرتين صغيرتين، هما ابنتا الهرة المنقذة فراحتا ضحية الحريق الذي لم تعرف اسبابه.

من الانترنيت

الخبراء يحذرون من الاسراف في التمارين الرياضية للاطفال

الرياضة مفيدة للاطفال. وللمراهقين. ولكنها محفوفة بالمخاطر وربما لاتضم المباريات الرياضية الجارية في مدينة اتلانتا الامريكية الان رياضيين في سن المراهقة او ما دونه، غير ان خبراء الصحة يحذرون من ان اقبال الصغار على الرياضة بانواعها بقوة والمبالغة في التمارين الرياضية قد تضر باجسامهم.

يقول البروفيسور «فيليب البرجر» من مستشفى جامعة «تمبل» الامريكية «نرى مزيدا من الاصابات والرضوض التي يتعرض لها الصغار بسبب اندفاعهم المتكرر للمبالغة في الالعاب الرياضية».

والواقع ان الخبراء الامريكيين يقولون ان الرياضيين ممن هم في مرحلة الدراسة الثانوية او اكبر سنا، هم اقل عرضة للاصابات الان. اما الصغار في سن ١٤ عاما وما دون، هم اكثر عرضة للاصابات، ودخول اقسام الطوارىء في المستشفيات للعلاج. وقد كشفت صورة باشعة اكس اخذت لذراع طالب عمره ١٢ عاما، كان يمارس رياضة البسبول مع ثلاثة فرق رياضية محلية، رغم ان ذراعه كانت مصابة سابقا.

يقول البروفيسور فيليب «لقد اكتملت الاصابة لديه اثناء قذفه بالكرة مؤخرا، اذ تعرضت ذراعه لكسور دقيقة بحيث اصبح عاجزا عن اتمام المباراة». وبالطبع خضع هذا المراهق للعلاج الطبيعي. ومن المتوقع ان تتحسن حالته كما يرى اطباؤه. شريطة ان يدرك بان عودته للرياضة مرة اخرى تتطلب المداراة، وعدم المبالغة.

● اشعة اكس تكشف كسورا في ذراع صبي عمره ١٢ عاما

● خبراء الصحة يحذرون من المبالغة في التمارين الرياضية للاطفال

ويجمع خبراء الصحة على ان الصغار ليسوا صورا مصغرة عن الكبار الراشدين. فالاطفال تكون العظام لديهم اكثر طراوة من الكبار. ومعرضة للضرر بشكل كبير. ويشير مدرب الجمباز الامريكي «فرد براون»: «يجب عدم تعريض الصغار اثناء التدريبات لضغوط جسدية اكثر من طاقتهم. وينبغي على المدربين في اية رياضة كانت ان يكونوا اكثر حرصا على المتدربين.. فالاطفال معرضون للاصابة جسديا ونفسيا وعقليا». وحقيقة الامر ان الفروق بين المباريات الرياضية التي يخوضها المحترفون. وبين تدريبات التأهيل اليومية قد تضيق. يقول البروفيسور «جيم روجرز من جامعة تمبل الامريكية»: «يبدو ان المدربين في معظم الاحيان يخطئون في تقدير الجرعة الرياضية التي ينبغي ان يتناولها الصغار. ومن جانب آخر، يقول خبراء الصحة بان الآباء والمدربين الرياضيين يمكنهم مساعدة الصغار والتأكد من ان الالعاب الرياضية التي تنمي اجسامهم، لاتعني بالضرورة تعريضهم للضغوط الجسدية والتمارين العنيفة التي يؤديها كبار الرياضيين».

جيل «القمامة» يزداد في المكسيك

ليس بعيدا عن مطار العاصمة يعيش افقر فقراء المكسيك الذين يطلق عليهم اسم «بيبينادورس» وهم يقومون بصورة مستمرة بالتنقيب بين تلال القمامة بحثا عن قطع من الالمونيوم والحديد والكرتون والزجاج التي يمكنهم بيعها لكي يبقوا احياء. وبعضهم يبني عششه وسط هذه القمامة، وقد اتى الكثير منهم الى العاصمة من المناطق الريفية سعيا وراء حياة افضل.

ويقول كارلوس هيرنانديز البالغ من العمر اربعين عاما «انني اعيش وسط القمامة منذ ثلاثين عاما» ويكتسب هيرنانديز وزوجته وثلاثة من اطفاله يعملون في نفس العمل سبعة دولارات على الاكثر في اليوم.

ولايعرف احد على وجه التحديد عدد «البيبينادورس» الذين يعيشون في المنطقة الفسيحة من العاصمة الكبرى مكسيكوسيتي بسكانها البالغ عددهم عشرين مليون نسمة.

غير ان الاب جيفارا ذكر انه متأكد من ان عددهم قد تضاعف على الاقل منذ ازمة العملة المكسيكية (البيزو) في اواخر عام ١٩٩٤ واوائل عام ١٩٩٥ والتي جرت المكسيك الى اسوأ فترة ركود اقتصادي على مدى عدة عقود.

وحتى قبل ذلك فان الاقتصاد المكسيكي لم يكن في وضع يؤهله لخلق فرص عمل كافية لشعبه المتزايد ومع نشوب ازمة البيزو اصبح النضال من اجل البقاء اكثر حدة. غير ان المكسيك لن تكون هي المكسيك اذا لم يكن هناك بعض الناس الذين يعيشون حياة رائعة بعيدا عن كناسي القمامة والمنقبين فيها. وتضطر هذه الفئة الاخيرة الى ان تبيع كل ما تعثر عليه الى وسطاء باسعار زهيدة جدا حيث يقوم بعض رؤساء هذه الاعمال كما يقول الاب جيفارا بادارة كامل تجارة القمامة مثلهم مثل «عائلة المافيا» حيث ان لهم صلات وثيقة مع اعضاء محليين في حزب الحكومة يحققون سويا ارباحا طائلة.

مهمة بيئية لمطاردة دلافين هونج كونج الوردية

تقضي مجموعة صغيرة من الباحثين ساعات طويلة كل يوم وهي تشق طريقها عبر واحد من اكثر الممرات الملاحية ازدحاما بالسفن بحثا عن الدلافين الصينية الوردية النادرة. وعلى خلاف المتوقع تعيش هذه الدلافين بين هياكل السفن والزوارق الصدئة وحركة العبارات السريعة التي لاتهدأ في قنوات حول مجموعات الصخور والجزر المتناثرة حول هونج كونج. ولكن تراكم القاذورات وبناء مطار يتكلف عدة مليارات من الدولارات ومستودعات للوقود عواملمتضافرة من شأنها ان تؤدي الى انقراض تلك الدلافين.

وقال كريس بارسونز وهو خبير في الاحياء المائية كلفته حكومة هونج كونج منذ ثلاث سنوات بعمل دراسات عن هذا النوع من الدلافين «ايامها معدودة، لا اتوقع استمرارها، ستختفي هذه الدلافين عاجلا ام اجلا». وفي تقدير بارسونز فان هذه الدلافين ستنقرض خلال ما يزيد قليلا على خمس سنوات. وقال انها تنفق بمعدل ٣٠ كل عام بينما لايزيد عددها عن ٢٠٠ وهذا معدل هائل للتناقص.

وفي الصين تعرف هذه الدلافين باسم الدلافين البيضاء وهي في الحقيقة تولد بلون رمادي يتحول الى الوردي الفاتح مع الوقت. وفي اكتوبر المقبل سيتم افتتاح محمية قبالة الطرف الشمالي لجزيرة لانتاو في هونج كونج وتقول الحكومة انها ستحدث توازنا بين التنمية والطبيعة. ولكن يبدو ان هذا التوازن درس ليكون في صالح من يملكون النفوذ للاخلال بالتوازن.

29 يوليو

١٨٩٠ انتحر الفنان الهولندي فان جوخ باطلاق الرصاص على نفسه.

١٩٣٧ احتفل بتتويج فاروق الاول ملكا على مصر بعد بلوغه السن القانونية وتم الغاء مجلس الوصاية.

١٩٤٠ بدأت المانيا النازية غاراتها الشاملة من الجو ضد بريطانيا.

١٩٤٦ اجتمع في باريس مؤتمر السلام من ٢١ دولة شاركت في الحرب ضد المحور لوضع مشروعات لاتفاقية الصلح.

١٩٦٨ اكد البابا بولس السادس موقف الفاتيكان ضد استخدام وسائل منع الحمل الصناعية لتنظيم النسل.

صرعة

احدث قصة شعر ظهرت في بلغاريا هذه الايام قصة وجوه الحيوانات وفي الصورة الصبي سيفتسلاف (١١ عاما) وقد تم قص شعر رأسه على شكل وجه نمر، وقد استغرق الامر من الحلاق عدة ساعات لاظهار الرأس على هذه الصورة الثلاثية الالوان. والطفل صاحب القصة معروف عنه حبه للحيوانات لدرجة انه حول منزله الى حديقة حيوانات مصغرة.



اخترقت الاسياخ جسمه وعاش

نجا شاب سعودي في السابعة والعشرين من العمر من موت محقق بعد اختراق سبعة اسياخ حديدية بطنه وخروجها من جانبه الايسر في حادث مروري مروع بمكة المكرمة. فقد نقلت قوات الدفاع المدني السعودي بمكة امس الاول شابا سعوديا يدعى عبدالكريم كمال الى المستشفى بعد اصطدام السيارة التي كان يقودها بكمية من حديد التسليح المستخدمة في المباني خلف مركز فقيه التجاري بمكة مما ادى الى اختراق الاسياخ الحديدية لمقدمة السيارة ودخولها في بطنه لتخرج من جانبه الايسر.

وقد اجرى فريق طبي عملية جراحية معقدة للشاب المصاب استغرقت ثماني ساعات واستخدمت فيها معدات متطورة لاستخراج الاسياخ السبعة التي اخترقت جسده بطول متر ويرقد الان بالمستشفى لاستكمال العلاج. وكانت قوات الدفاع المدني قد اضطرت الى تقطيع اجزاء السيارة ونقل الشاب المصاب والاسياخ السبعة داخل جسده الى المستشفى.

جهاز اتصال متعدد الاغراض

جهاز واحد يقوم بعمل مجموعة كبيرة من الاجهزة انه جهاز تم ابتكاره مؤخرا يمكن بواسطته الاتصال الهاتفي والطبع على الكمبيوتر والتصوير الفوتوغرافي وارسال وتلقي الفاكس.

ليست هذه وحدها مميزات هذا الجهاز فهناك ايضا قدرته على العمل في اي مكان من العالم وفي كل الظروف الحرارية والمناخية بدون اعطال او تشويش حتى ولو كانت الحرارة دون الصفر بنحو ٢٥ درجة او فوق الصفر بـ٥٥ درجة ولو كانت نسبة الرطوبة ٩٥ في المائة وسرعة الرياح ١٧ مترا في الثانية والمطر ١٠ سنتيمترات في الساعة. ويرتبط الجهاز بشبكة من الاقمار الصناعية وهو يستمد طاقته على العمل من بطارية خاصة شبيهة ببطارية السيارة ويحتوي على شاشة ملونة اما قياسه فيصل الى ٣٠ ـ ٦٠ ـ ٧٠ سنتيمترا ووزنه يصل الى اربعة وثلاثين كيلوجراما.

متحف خاص بميناء لندن

قررت الحكومة البريطانية انشاء متحف جديد يحكي تاريخ ميناء لندن من العصر الروماني حتى العصر الحالي. وسيتم استكمال البناء في عام ١٩٩٨ ومن المنتظر ان يجذب مائتي الف زائر خلال العام الاول من افتتاحه. ومن المتوقع ان يفود حوالي ٣٢ الف طالب بزيارات ثقافية آلية يوميا.

نهاية مغامرة السائق الصغير

استولى طفل في التاسعة من عمره على سيارة والديه وتمكن من قطع حوالي مائة كيلومتر بين مدينتي يازي وبوتوزاني (شمال رومانيا) من دون ان تنتبه الشرطة اليه طوال رحلته.

وقالت صحيفة «كوريرول ناتيونال» الرومانية ان الطفل بونوت رادوتا قام بالرحلة بمساعدة شقيقه الاصغر جورجي الذي يبلغ عمره ست سنوات. واوقفت الشرطة الطفلين وهما يتجولان في مدينة بوتوزاني بعد ان تركا السيارة. وقال بونوت للشرطة «علمني والدي قيادة السيارة. لا اعرف شيئا عن اشارات السير لكني فعلت ما يفعله سائقو السيارات الاخرى». وبرر الطفلان قرارهما بسوء المعاملة التي اكدا انهما يتلقيانها في بيتهما.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير: عبيد سلطان — مدير التحرير: ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦ فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص ب: ٦٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٣٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٤٤ ـ ٦٦٦١١٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٣٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٣٣٧٤١١
فاكس: ٣٣٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٧١ ـ ٣٧١٦٧٧٨
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤

رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW.AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج

السعودية: ريالان	الهند: ١٠ روبيات	اليمن: ١٠ ريالات	
الكويت: ٢٠٠ فلس	باكستان: ١٢ روبية	انجلترا: جنيه استرليني	
البحرين: ٢٠٠ فلس	السودان: ٢٠ جنيها	سويسرا: ٢٫٥ فرنك	
قطر: ريالان	مصر: جنيه مصري	اليونان: ٣٠ دراخمة	
عمان: ٢٠٠ بيسة	لبنان: ١٠٠٠ ليرة	قبرص: ٥٠٠ سنت	
تونس: ٤٠٠ مليم	الأردن: ٢٠٠ فلس	امريكا: دولار	
المغرب: درهمان	سوريا: ١٠ ليرات	كندا: دولار	

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما أتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم ببالغ الشكر وعظيم العرفان

الى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وسمو الشيخ

سلطان بن زايد آل نهيان

نائب رئيس مجلس الوزراء

وسمو الشيخ

سرور بن محمد آل نهيان

رئيس ديوان الرئاسة

والفريق الركن طيار سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة

وسمو الشيخ

سلطان بن خليفة آل نهيان

رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي

و معالي الشيخ

نهيان بن مبارك آل نهيان

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

والى أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وأصحاب السعادة الوكلاء وضباط القوات المسلحة وأصحاب السعادة السفراء والسادة مدراء الدوائر الحكومية والشركات.

والى كل من واسانا سواء بالحضور شخصياً أو بالانابة عنهم أو الاتصال هاتفياً أو برقياً أو بالنشر في الصحف في فقيد الوطن المأسوف على شبابه

الرائد طيار

اسماعيل عبدالقادر محمد الملا

الذي وافاه الأجل المحتوم اثناء تأدية الواجب الوطني

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

عبدالقادر محمد الملا وأولاده

الدليل

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل — **فيديو فيلم الجوكر** — هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

الخطيئة السابعة / س . ستالوني ASSASSINS — جوليا روبرتس / شيئا ما للحديث NO CONTEST — طفل خارج المنزل / سونيك . ايكوسات / شريهان وتمارين الرشاقة

الوادي — ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ — النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ — الشارقة ٥٤٤٤٢٥
- رسوم البطل جزء ١٥
- مخلص صديق الحيوان جزء ١+٢
- المدهش والاشرار (سازوكي)
- شريهان / تمارين رشاقة

قريبا استاكوزا — احمد زكي - رغدة — الآن الخطيئة السابعة — ● الآن مع وائل كفوري - نوال الزغبي
مستقبل الفيديو الوطني FV — ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ — النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ أبوظبي — ٨٢٧١٢٥ دبي
رسوم سونيك جزء ١ — سندباد جزء ٨-٩ — السباق الكبير جزء ٤-٥-٦-٧

احدث اشرطة المصارعة الحرة — **فيديو عدنان الرئيسي** — ٥٢٤٩٤٤ - دبي / ٦٤٢٢٩٥ - العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي — الرمية الملتهبة الاجزاء ـــ ١٤/١٣/١٢/١١

مركز الشريط الاسلامي — صوتيات - مرئيات — الشارقة ٣٥٤٠٠٠ — فاكس ٣٦٦٣٣٣
افلام كرتونية تربوية
- رحلة الخلود (أصحاب الأخدود)
- محمد الفاتح (فتح القسطنطينية)
- جزيرة النور
- سلسلة جند الخير (١٥ شريطا)

ابوظبي : دار الهداية ٣١٧٨٨٧ - العين : ابن القيم ٦٦٨٨٩٤ — رأس الخيمة: التقوى ٢٢٢٢٤٦ - خورفكان: النورين ٣٨٧٤٠٦

فيديو مهير — النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ — أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ت٢٣ — **فيديو زكي** ش المازدات ٧٧٨٥٦٧ — **فيديو التاج** ش المرور ٤٨٨٣٨٥
(الآن) مجموعة مهير تقدم اقوى افلام الاكشن والمطاردة والعنف لعام ٩٦ — RAGE

للبيع

مؤسسة سامي المبارك ٧٧٧٣٨٠-٧٨٨٣٣٢ أبوظبي — الكترونيات - سجاد - ستائر - مفروشات

بدون دفعة أو كفيل ستالايت - اليكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ أبوظبي

اشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والأدوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات السوادي الاحمر ابوظبي ت ٧٧١١٦٦

باقساط مريحة اسعارنا لا تنافس - الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية - الشمية / ت ٣٤٩٢٩٣ - أبوظبي

ترحيل أثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي
***
علي - لنقل وتركيب الأثاث ٤٥٠٤١٦ ابوظبي
***
ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي
***
سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ أبوظبي
***
الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨
***
احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٢١٣٤٤٤ ابوظبي ٩٣٩٢٥٠٤٠
***
ترحيل وتركيب الاثاث / ت ٧٨٤١٤٠ ابوظبي
***
الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والنقل والمكاتب والشقق من أبوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ أبوظبي - حسان

تعليم قيادة السيارات

دحنان — عادي واتوماتيك ٧٢٢٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ - أبوظبي
***
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
الشمس - عادي - ثقيل - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي
***
السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
المعهد الفني — مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي
***
الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي
***
العمران — مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ ابوظبي
***
الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ أبوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤
***
التكنولوجيا العلمية - صيانة وتركيب جميع الديشات — نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ - ٩١٥٢٢٣٥٩ - أبوظبي
***
نبلة — تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي
***
الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - أبوظبي
***
شادية — تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي
***
الحوار — بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة — خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف - مبتكرات جديدة للكوشات — خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩١١٠

البداد للخيم — ابوظبي ت : ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
خيمة البداد — اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للأفراح والمعارض — مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة .. خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة — تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٢

خيام الخليج — مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس — خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C. ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية - عربة عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي
***
ريم — لأفخم الكوشات — ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة
***
تاجير فساتين الزفاف ت/ ٤٤٣٨٦٥ عجمان
***
فرقة الاحباب الموسيقية للحجز ٩٢٥٦٨١٠ دبي ٣١٥٢٩٢

بشرى سارة للمواطنين .. يقدم **مطبخ حمود الشعبي** الوجبات التالية : برياني وهريس وجميع انواع المقبلات - للفرد الواحد ١٦ درهما فقط بالاضافة الى الطبخ امام خيم الاعراس ٠٥٠٦٤٢١٣٣٥ - ٣١٢٤٤١ ابوظبي ٤٠٩١٣٤٧

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١١٦٩٣

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي
***
الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩١١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي
***
البطاش - خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ أبوظبي
***
العروسة - خيمة ٥٠٠ شخص + كوشة تصوير ٨٠٠٠ درهم ابوظبي ٧٦٠٠٢٩
***
قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦١٠٩٦

النوخذة — رسومات غاية في الجمال للكوشة - خيم فاخرة - قوائم طعام تناسب جميع الاذواق - خدمات فندقية - اسعار منافسة الشارقة ٠٦٥١٣٧٠٠ - ٠٥٠٦٤٦٩٧٣٤

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية — عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي
■■■
العريفي للترجمة القانونية ٣٩٤٦٢٩ ابوظبي / بناية أجمل للعطور

بيع وصيانة آلات مكتبية

التجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ أبوظبي — بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
اخوان خنجي - تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي
***
ابو عبدة للمفروشات - تجليد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي
***
سوسن / ستائر - تجليد - هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ - أبوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ — البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي
***
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
***
هبة لتاجير السيارات ت : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣
***
الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي ياباني - الدفع بأربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ — كامري - كابريس - لومينا - هوندا شيروكي - كريسيدا - كرولا - م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
***
الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
***
العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ أبوظبي - م ٩٦
***
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
***
بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ف ٧٦٣٤٤٧/ ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي ياباني - اوروبي - امريكي اتوماتيك - عادي م ٩٦

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ت / ٢١٢١٢٩ أبوظبي
***
الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
***
الزرافة - خادمات — عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧ - أبوظبي
***
المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
***
التعاون — خادمات — عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي
***
بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي
***
خليفة لضمان الخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي
***
نوف / خادمات - عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس
***
اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ أبوظبي
***
الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١
***
الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي
***
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
***
مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
صالون غناتي للسيدات - تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١ أبوظبي
***
جاردينيا لتجهيز العرائس والرشاقة ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي
***
أجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي — تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات — موديلات ٩٥-٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات — موديلات ٩٥-٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي
***
الموكب - اتوماتيك — عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
السواح سيارات / م ٩٦ ابوظبي ٧٤٤٤٤٦
***
فارس — لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي
***
عبيد بن ماجد لكافة التنظيفات ٦٦٦٨٢٧ أبوظبي

عاشق للتنظيف - غرفة شامبو ٦٥ - تنظيف سيارات - اطقم كراسي - تلميع ارضيات - مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

شركة اندكس للصيانة - خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

تاج الخليج للتنظيفات العامة — موكيت - سجاد - ستائر - رش حشرات - سيارات - شقق وفلل ومباني - ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ - ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي — ١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت، رش حشرات ٩١١٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوسندة للصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - ترحيل/ ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف ابوظبي : ٣٣٣٦٦١

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي
***
الذهب الأبيض للتنظيف و الجلي ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي
***
جلي وتلميع الرخام والبلاط ٩٣٧٢١١٧٦
***
الينبوع - ديكور - تنظيف - تلميع - جلي ابوظبي ٣٤٤٢٣٣

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي — ١٠٠ موكيت - كنب - سيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية — ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي — ت: ٥١٥٦٥٥ - العين — ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم أوروبية — مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا — اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض
خيم اكسبو

خيمة الملكة — تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي — خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة

خيم الظفرة — ابوظبي ت ٧٣٢٢٦٦ — **أوروبية** — من الالمنيوم ارتفاع ١٣ م وعرض من ٥ م حتى ٦٠ م مع مكيفات ثريات كريستال... قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا
صالات للاعراس — بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية — **مجانا**

مكسار لتجهيز الاعراس — خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءه ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ٤٦٤٢٤٢ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي
■■■
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ ابوظبي سجاد - كنب
■■■
عروس البحر — موكيت - كنب ابوظبي ٣٤٢٢٩٦

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ أبوظبي — تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش فلل

الجابري مارتينايزنك — الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات — ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ أبوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف — اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ — ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - نفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ — ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات اناء تلميع بلاط الارضيات — غسل سيارات

تنظيفات ومكافحة الحشرات — **القمر للتنظيفات** — ابوظبي : ٤٥٤٥٧٤

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي
***
٧٥ غسيل موكيت وجلي / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف — كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية. ابوظبي : ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري للتنظيفات واعمال الاصباغ — ابو ظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المطاعم

مطعم ومشاوي الفانوس — اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي — تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وفالوده - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣ — تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية ،محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم العراب — جميع المأكولات اللبنانية - تموين مواد غذائية - تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي - توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم الشاهين — . نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا — جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة — مائدة حافلة بأرقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

طربوش — لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٢١٦٨٢٨/٩ - ٠٢/

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤ — تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ أبوظبي

مطعم ومطبخ استراحة الامارات — نقدم اشهى الماكولات الخليجية واليمنية من مندى ومظبى مع توصيل الطلبات للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - بني ياس - المفرق - مقابل مستشفى المفرق ٥١٢٣٥٠١ / ٥١٢٥٢٣٨

تصوير فيديو

الحجاج — مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي
***
استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
***
ستوديو ريم — مصورات للحفلات كوشات — تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ - ٧٧٤٤٣٤ - أبوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير — كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/ ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
***
خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي
***
ستوديو القلعة — تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ - أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي
***
بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧
***
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ أبوظبي
***
الشلال للاثاث المستعمل ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي
***
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
***
الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي
***
الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي


شكر وعرفان
نتقدم
بجزيل الشكر وعظيم الامتنان
الى الفريق الركن طيار
سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
وزير الدولة للشئون الخارجية
بتشريفهما وتكرمهما
مركز الخليج للتشخيص
الذي يعد صرحا حضاريا في دولة الامارات العربية المتحدة
وانجازا طبيا وحيدا بالشرق الاوسط
في درة الامارات « ابوظبي »
كما نتوجه بالشكر
الى أصحاب السعادة وكلاء الوزارات والسفراء وكبار المسئولين
والسادة الأطباء الأجلاء
وجميع المدعوين من داخل الامارات وخارجها
الذين تكرموا بحضور حفل الافتتاح
داعين الله تعالى أن يوفق دولة الامارات في استمرار مسيرة
التقدم والازدهار
وأن يوفقنا في تقديم أرقى الخدمات الطبية المتميزة والفريدة
خلفان خميس العميمي
ضاحي خلفان خميس العميمي
وأسرة
مركز الخليج للتشخيص